

بخدمت ارفع مولو سيد محمد ابراهيم صاحب ديس كلر دقم
موصوف باد امران موصوف حسن خان عشاري

ادع الى سبيلك يا ابا الحسن
وإلى الحسنات

قد طبعت هذه المجموعة السليمة في خط السنة في خطها



واهتم بطبعها والحد والاحسان الموصوف محمد عبد المجيد خان سلمه الله

الصدقية المحمدية بكلمة الحكمة
في الطبيعة في شيت في يهوئال

12/10/1342
L7
27-1342

فهرس مطالب الموعظة الحسنة

صفحة	مطالب	صفحة	مطالب
٤٢	خطب جمع الربيع الاول	٢	ديباجة الكتاب
٨٦	خطب جمع الربيع الثاني	٥	الكلام على صلوة الجمعة
١٠٠	خطب جمع الجهادى الاول	١١	الكلام على خطبة الجمعة
١١٣	خطب جمع الجهادى الاخرى	١٩	الكلام على ادخال ال على حمة
١٢٤	خطب جمع رجب	٢٠	الكلام على ساعة الجمعة
١٢١	خطب جمع شعبان	٢٢	الكلام على صلوة العيدين
١٥٦	خطب جمع رمضان	٢٦	الكلام على خطبة العيدين
١٤١	خطب جمع شوال	٢٤	الكلام على الماثور والعيدين
١٨٦	خطب جمع ذى القعدة	٣٠	جملة القول في العيدين
٢٠٢	خطب جمع ذى الحجة	٣١	الكلام على الاضحية
٢١٩	دائرة الخطب المتقدمة	٣٣	الكلام على صلوة الكسوف والخسوف
٢٢٢	خطبة لعيد الفطر	٣٢	الكلام على صلوة الاستسقاء
٢٢٤	خطبة لعيد الفطر ايضا	٣٤	الكلام على مسائل النكاح
٢٢٩	دائرة خطبة عيد الفطر	٣٠	الكلام على البسملة
٢٣٢	خطبة لعيد الاضحية	٣٢	الكلام على الاستعاذة
٢٣٤	خطبة لعيد الاضحية ايضا	٣٣	الكلام على الحمد لله
٢٣١	دائرة خطبة عيد الاضحية	٣٥	الكلام على التصلية
٢٣٥	خاتمة الكتاب في ذكر	٣٦	الكلام على اما بعد
٢٥٣	فضائل الاشهر	٣٩	خطب جمع المحرم
	خطبة في دخول عام وخرج	٤٠	خطب جمع صفر

صفحة	مطالب	صفحة	مطالب
٢٨٩	خطبة يذكر فيها فضل شعبداد	٢٥٦	خطبة يذكر فيها الحديث
٢٩٢	الخطبة الأولى لكسوف الشمس	المشهور
.....	والقمر	٢٦١	خطبة الغز واللعلل النبيل
٢٩٥	خطبة أخرى تصليح للنفس	الشيخ محمد اسمعيل الشهيد
.....	والكسوف	٢٦٢	دائرة خطبة الغزو
٢٩٩	خطبة الاستسقاء	٢٦٥	خطبة للشيخ احمد ولي الله
٣٠٣	دائرة خطبة الاستسقاء	الدهلوي رحمه الله تعالى
٣٠٤	خطبة النكاح	٢٦٨	خطبة أخرى له رحمه الله تعالى
٣٠٤	خطبة يحث فيها على شكر	٢٦٠	خطبة الجمعة للشيخ محمد اسمعيل
.....	نعمه الله تعالى	الدهلوي الشهيد رح
٣١١	خاتمة الطبع السيد الجليل	٢٤٢	الخطبة الثانية
.....	والعالم الصالح النبيل المولود	٢٤٤	خطبة الجمعة للسيد العلامة
.....	عبد الباري سلمه الله تعالى	نور الحسن ولد المؤلف امجد
٣١٣	اشعار المدح لل حافظ خان	٢٨٠	الخطبة الثانية له دام ظله
.....	خان الشهير الملقب بافتخار الشعراء	٢٨٣	خطبة الجمعة ايضا للسيد
٣١٥	تاريخ الطبع للنسي فدا على	علي حسن ولد المؤلف ام فضله
.....	المتخلص بالفارغ سلمه الله تعالى	٢٨٥	الخطبة الثانية له دام كرمه

قدّم بعون الله تعالى وحسن توفيقه فهرس كتاب

الموعظة الحسنة بما يخطب به في شهور السنة

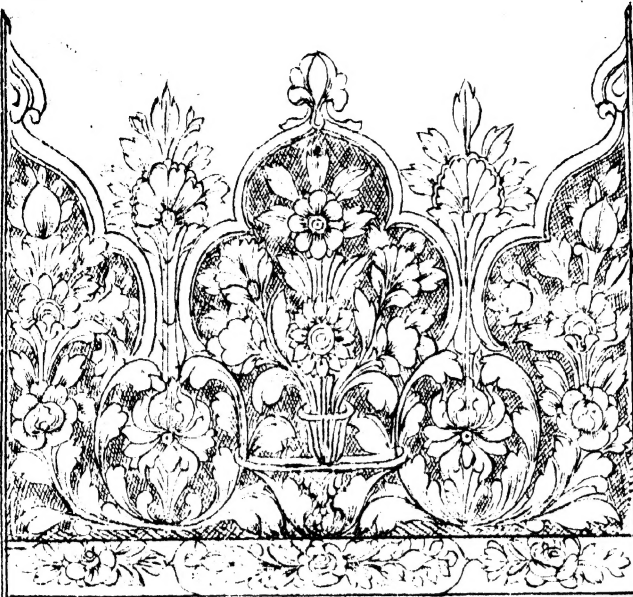
ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
التي هي من عند ربك

قد طبعت هذه الموعظة السنية في سنة ١٢٩٥ هـ في مطبعته التي بها هي



واهتم بطبعها ذوو الجود والاحسان المولوي محمد عبد الجيد خان سيال

الصدقة التي تليها في سنة ١٢٩٥ هـ في المطبعة
في القاهرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَلِمْنَا بِالْقَلَمِ مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ فَاغْرِبْ إِلَيْنَا

عَمَّا رَسَمَ فِي الضَّمَامِ مِنْ الْحُكْمِ وَنَبْهِنَا بِأَنَارِهِ عَلَى سُلُوكِ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الْعَلَمِ
وَسَلَامِكَ بِنَا مِنْ لُطْفِهِ الْعَمِيمِ مَسَالِكَ الْإِحْسَانِ وَالنِّعَمِ وَالْكَرَمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَجْمَةِ الْكَرَامِ وَلُبَّةِ الْتَمَامِ وَسَلَامٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ سَوَادِ الْعَرَبِ
وَمَوَادِّ الْعَجَمِ وَعَلَى آلِهِ الْأَحِبِّاءِ وَصَحْبِهِ الْأَسَادَةِ خَيْرَةِ الْخَيْرَةِ فِي الْأُمَمِ وَعَلَى كُلِّ
أُمَّةٍ مَرْحُومَةٍ الَّذِينَ ظَهَرَتْ أَنْوَارُ هِدَايَتِهِمْ لِلنَّاسِ فِي حَوَالِكِ الظُّلُمِ وَهُمْ
الْمُشَارِكِينَ بِقَوْلِهِ اتَّبِعُوا سَوَادَ الْأَعْظَمِ وَعَلَيْنَا مَهْمُ رَحْمَتِكَ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ
وَبَعْدَ فَلَمَّا أَخْبَرَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ مَا وَعَدَ بِهِ عِبَادَهُ الصَّابِرِينَ فِي قَوْلِهِ الْكَرِيمِ وَكَانَ
حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَابْدَأْهُمْ بِالنَّصْرِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَتَكُونَ كَلِمَةً
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالسُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا مَنْ عَلَى بَأْسِ الْمَرْكَنِ مِنْ أَهْلِهِ وَرَجَا لَهُ

لكون مطلعه الزهراء محل رجالة مع كوني مكرها على قبوله لأنني لست
 من فرسان هذا الميدان ولا من خيوله ولكن حيث لم يسمعني الحد من القدر
 وتابني من جهة الرئاسة وصاحبة السياسة ما ناب من الصفا والكبرياء
 على ذلك فأثاب المحمد لله تعالى على كل ما هنالك ثم اني رايت خطباء بلدتنا
 هذه بوبال وغيرها من بلاد الهند انهم كثير ما يأتون في الجمع والإعجال
 خطبة واحدة للواحد من الناس فخطر ببالني ان استخلص لهم من خالص الدواوين
 في خطب العام عدة تكون في بابها صفوة الصفوة وزبدة الزبدة فجمعت دواوين
 الخطب للحافظ ابن حجر العسقلاني وابن نباتة المصري وجاد المولى والشيرازي
 وغير ذلك طبع بمدائن شتى وألف في القطر اليمني وتطرت فيها جميعا فاذا كل
 ديوان منها وان كان ذائق بارعا في بابه وقام خطيبا في محرابه وجاء مغلغا
 في اجازته واطمأ به ولكن حيث كان الأمر كما قيل ~~ه~~ وانما يبلغ الانسان طاقته
 ما كل ما شية بالرحل شمالا ~~ل~~ ثم انض من تلك المجاميع الاما جمعه الحافظ
 ابن الجوزي رحمه الله تعالى السيد العلامة الأكمل محمد بن احمد بن عبد الباق
 الأهدل من ديوانه وغيره من غير لكونه اخذ المجاميع القلوب مفرقا وقالب
 البراعة البليغة الأسلوب فاثبتها في هذه الأوراق قدوة بآهل الحديث
 وتيسيرا على خطباء الأفاق فجاءت بحمد الله سبحانه تحفة حسنة للمشاغاة
 بلديعة الجمال تذكر الناس وتلين القاسي تأخذ بجامع الارواح والقلوب
 وتجذب الشارد الى التوبة من المحبة والذنوب لان منشأها على الامر والنهي
 عن المنكر وايضا كل ما جدد في السمع والمنظر لاسيما ما كان من ذلك على طريقة
 اهل الانس حامية جري حومة الحمد والاسمعي فانت بمراى من سعادتي
 فهذه خطب الجمع للعام مرتبة على شهر السنة مع خطب العيدين وغيرها زيادة
 في الحسنة خذها اليك سهلة المساق عذبة المذاق تقرب القاصي وتذنب
 العاصي تزي نضارها بالهضاب التي باكرها الغمام في رياض المبرة بما يرام وتمت

لطاقها بالأفهام امزج الدر بالمدر في مجالس السيرة بما يستدام سميها
 الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة والله كما
 اسأل ان يجعل هذه الخطب نافعة لسامعها مشربة بجامعها لا تقبل على سمع
 الا تلقاها بالقبول ولا تهب ريجها على اذن الاشتقاق تشق اصبا والقبول ثم
 لما كمل هذا الجمع للخطب رايت ان اتوجه باحكام الجمع والعبد بن وغيره قضاء
 الحق للمقام وتبصر لمن له الى اتباع المأمور فاقصرت في بيانها هنا على اموت
 مسائل شئت من السنة المطهرة وحرر دليلها وتركت فيها ما كان من محض الراي
 فانه قالوا وقيلوا كيف وهي الحكم الفصل بين صحيح القول وفاسده والميزان
 العدل لمعرفة الوزن عن كاسرة قليتا مل المنصف هذا بعين قلبه وبصر
 بصيرته وليدع ما عرض له من اسباب العدل ^{اي الرابع} عن الصواب وسيرته فالذي
 دين الله والتكليف هو لعباد الله والشرعية الموضوعية بين ظهري هذه الحجة
 الانبيا هي ما في كتاب الله العزيز وسنة رسوله المطهرة وليس احد من العباد يستحق
 المحاولة والمصاولة عن قوله على وجه يستلزم طرح ما هو ثابت من الشرعية
 فاهل العلم احيا وهم وامواتهم وان بلغوا في معرفة الشرعية الحقبة الى حد
 يقص عنه الوصف وفي التقيد بها الى مبلغ تضيق عنه العبارة وفي جلالة
 المقدار وبسالة الذكر الى رتبة يكل الدهن عن تصورها فهم رحمهم الله تعالى
 متعبون بهذه الشرعية كتعب نأبها سواء بسواء وتابعون لامتبعون مكلفون
 لامكلفون هذا بعلمه كل من لديه نصيب من علم الشرعية وحظ من انوار السنة
 المطهرة البدعية ومن يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وهذه
 المسائل وتلك الدلائل قد استقدت غالبها من مؤلفات شيخنا وبركت الامام الشوكاني رح
 والسيد العلامة محمد الامير من حذى حدوها في صحة القول والتحريم كالحج والحفاظ
 ابن القيم والله المسئول ان ينفعنا بحسن النية وان يهبنا من حزيل ثوابه الامنية
 وحرز ذلك سره رمضان المبارك سنة ١٢٩٥ الهجرية وآخر دعوانا ان الحمد لله رب البرية

الكلام على صلوة الجمعة

سبي الأدلة المصروفة بان صلوة الجمعة حق على كل مكافئ بانها واجبة على كل مختلر وبالوعيد الشديد على تأخير أوهمه صلى الله عليه وسلم بأحراق المتخلفين عنها تقضي انها واجبة على الأعيان ليس بعد الأمل القراني المتناول لكل فرد من قوتها

يالا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله حجة بيته واضحة ورخلة دلالة هذه الآية على الوجوب العيني تعصب بآية الاصل وقد اخرج ابوداود من حديث طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة عبد مملوك وامرأة او صبي او مريض وقد صححه غير واحد من الائمة ويؤيده ما اخرجه الدارقطني في البيهقي من حديث جابر بلفظ من كان يوم من بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة الا امرأة او مسافرا او عبدا او مريضا وفي اسناده ضعف وفي الباب عند الطبراني في الاوسط وعن مولى الال الزبير عند البيهقي وعن امر عطية عند ابن خزيمة وعن ابي هريرة ذكر صاحب مجمع الزوائد وصاحب التلخيص فيه ضعف وعن تميم الداري رضي الله عنه عند العقيلي والحاكم وفي اسناده ضعف ++

سبي الاحاديث الصحيحة قد اشتمل بعضها على التصريح بإيقاع صلوة الجمعة في الزوال كحديث سلمة بن الأكوع في الصحيحين وغيرهما قال كنا نجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وبعضها فيه التصريح بإيقاعها قبل الزوال كما في حديث جابر عند مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة ثم يمشي الى جامعهم فيعوضها حين تزل الشمس بعضها محتمل لإيقاع الصلوة قبل الزوال وحاله كما في حديث سهل بن سعد في الصحيحين وغيرهما قال ما كنا نقبل ولا نتقدم الا بعد الجمعة وكما في حديث انس عند البخاري وغيره قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع الى القائلة فنقبل ونحسب هذه الاحاديث

٩٢
عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الجمعة حق واجب على كل مسلم
الا اربعة عبد مملوك وامرأة او صبي او مريض
وقد صححه غير واحد من الائمة
ويؤيده ما اخرجه الدارقطني في البيهقي من حديث
جابر بلفظ من كان يوم من بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة
الا امرأة او مسافرا او عبدا او مريضا
وفي اسناده ضعف وفي الباب عند الطبراني في الاوسط
وعن مولى الال الزبير عند البيهقي وعن امر عطية عند ابن خزيمة
وعن ابي هريرة ذكر صاحب مجمع الزوائد وصاحب التلخيص فيه ضعف
وعن تميم الداري رضي الله عنه عند العقيلي والحاكم وفي اسناده ضعف ++

مع كونه في امام الصلوة وامام ايروثي من اربعة الى الكوفة فهذا قد صرح ائمة
هذا الشأن بانه ليس من كلام النبوة ولا من كلام من كان في عصرها من الصحابة
حتى يحتاج اليها معناه او تاويل مبناه وانما هو من كلام الحسن البصري رضي
الله عنه والحاصل انه ليس على هذا الاشرط اثارة من علم بل لم يصح ما يروى في
ذلك عن بعض السلف فضلا عن ان يصح فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وطول
المقال في هذا المقام فلم يأت بباطل قط ولا يستحق الاصل له ان يشتغل
برده بل يكفي فيه ان يقال هذا كلام ليس من الشريعة وكل ما هو ليس منها فهو
رد اي مردود على قائله مضر وب في وجهه سمي صلوة الجماعة قد صحت
بواحد مع الامام وصلوة الجماعة هي صلوة من الصلوات فمن اشترط فيه ياد
على ما نتعقده الجماعة فعليه الدليل ولا دليل والتحجب كثرة الاقوال في تقدير
العدد حتى بلغت الى خمسة عشر فوالا ليس على شيء منها دليل يستدل به قط
الا قول من قال انها تتعقد جماعة الجماعة فالتعقد به سائر الجماعات كيف
والشرط انما تثبت يادلة خاصة تدل على ان هذا المشرط عند اعداء المشرط
فانبات مثل هذه الشرط بما ليس بل دليل اصلا فضلا عن ان يكون دليلا
على الشرطية بخلافه بالغزوة حجة على القول على الله وحده وعلى شريعته
وب لا زال اكثر التحجب وقوع مثل هذا المصنفين وتصديده في كتب
الهداية وامر العوام والمقصود بان اعتقاد والعمل به وهو على شفا جوف
هار ولم يخص هذا بذهب من المذاهب لا ينظر من الاطوار ولا بعصر من
العصور بل تبع فيه الاخر الاول كانه اخذ من ام الكتاب هو حديث خرافة
وقد كثرت التعينات في هذه العبادة هذا يقول شرطها امام اعظم وهذا
يقول شرطها كذا وكذا من العدد وهذا مسجد في مستوطن وهذا اجمع بين
المتروكية والنظيمة وما اكل السبع في حجب جميع هذه الامور بلا رهاق ولا قرآن ولا
شرع ولا عقل فت وبكلمة فما هذا اباول تعسف خصصت به هذه

٢
افترجوا ان لا ينسبوا
غير العلامة الشكا في
الفتح الرباني اذ غاب
من قولهم في الحديث
وسلم وانا منكم
من التابعين فيهم
الجمعة وعبد الله
وعمر بن عبد العزيز
وسلم ويا زك
يا محمد بن الحنفية
من انفس قول الرسول
صلى الله عليه وسلم
البيان على ذلك لان
نفسه في النسخ
على من في الكوفة
ادام الله اقباله واجاره

العبادة وتلاعب بها أقوال الرجال من يدين وشكال فيا ليت شعري ما مال
هذه العبادة من بين سائر العبادات تثبت لها شروط وفروض وأركان
بما هو لا يستعمل العالم المحقق بكيفية الاستدلال ان يجعل الكثرها سنا ومنه
فضلا عن فرائض وواجبات فضلا عن شرائط **سي** واحتج ان هذه الجمعة
فريضة من فرائض الله سبحانه وشعار من شعار الله سلام وصلوة لم يصحوا
فمن زعم انه يعتبر فيها ما لا يعتبر في غيرها من الصلوات لم يسمع منه ذلك الا
بدليل فاذا لم يكن في المكان الارجلان قام احدهما يخطب واستمع له الآخر
ثم قاما فصليا صلوة الجمعة **وب** الحاصل ان جميع الامكنة صالحة لتأدية
هذه الفريضة اذا سكن فيها رجلان مسلمان كسائر الجماعات ومن ادعى
اختصاص صلوة الجمعة بزيادة علم معتقده الجماعة في سائر الصلوات فعليه
الدليل وكون الجمعة لم ترقم الا بزيادة على هذا العدد لا يفيد وجوب الزيادة
بل لو قال قائل ان الدلالة على صحة صلوة المنفردة شاملة صلوة الجمعة لصح ان يعيد من
الصواب كقوله صلالم صلوة الجماعة تفضل صلوة المنفردة بسبع وعشرين رجة وقوله صلالم
صلوة الرجل مع الرجل اركى من صلاته وحده الخ وقد قال هذا قائل من اهل العلم من صلوة هذه الجمعة
سي صلوة الجمعة صلوة من الصلوات يجز ان تقام في وقت واحد جمع
متعة في مصر واحد كما تقام جماعات سائر الصلوات في المص الواحد ولو كان
المساجد متلاصقة ومن زعم خلاف هذا كان مستند زعمه بحجج الرواية
فليس ذلك بحجة على احدهما ان كان مستند زعمه الرواية فلا رواية وهذه
المسئلة قد اشتهرت بين اهل المذاهب فكلم فيها من تكلم منهم وصنف فيها من
صنف وهي مبنية على غير اساس وليس عليها اثار من علم قط وما ظنه
بعض المتكلمين فيها من كونه دليلا عليها هو بمنعزل عن الدلالة وما وقعهم
في هذه الاقوال الفاسدة الا ما زعموه من الشر وط التي اشترطوها لا دليل
ولا شبهة دليل **وب** والحاصل ان المنع من جمعتين في مصر واحد ان كان

منهم من زعم ان
غيره من سائر
فوقها للمعراج
تكون فيها جماعات
المساجد والجماعات
الخصوصية والعدد
من ذلك ما بين
اوكون فظيعة
لما ذكره في
في المذاهب
الجماعات من فضول
الاعلام وكون
الشروط التي في دفع
ما ثبت في كتب
تجميع صلوات
والله ودي
ولا تترك في
فلم يصح
ايضا فانه
سيد نور
بما ذكره

جميع بعض
في صلاة الجمعة
فوائد على الصلاة
اشترطوا في وجوب
عليه من الجماعة
على سائر
في التبع

P.

اسماء بنت ابی بکر

منہاج

جغرافیہ

المغني

بعضی و بعضی را

۹

1

۱۰۰

20

پیشکش

والله اعلم

ان جعفر

سید محمد علی

میں نے

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

?

لكون من شرط صلوة الجمعة ان لا يقع مثلها في موضع واجد او اكثر فمن اين
هذا وما الذي دل عليه ان كان مجرد انه صلح لم ياذن باقامة جمعة غير
جمعة في المدينة وما كان يتصل بها من القرى فضل مع كونه لا يصح
الاستدلال به على الشرطية المقترضة للبطلان بل ولا على الوجوب الذي
هو دونهما يستلزم ان يكون الحكم هكذا في سائر الصلوات الخمس فلا نفيم
الصلوة جماعة في موضع لم ياذن النبي صلى الله عليه وسلم باقامة الجماعة
فيه وهذا من ابطال الباطلات وان كان الحكم بطلان المتأخرة من الجمعتين
ان علمت كليهما مع اللبس لاجل حدوث مانع فيها هو فان الاصل صحة الاحكام
التعبدية في كل مكان وزمان لان بدل الدليل على المنع وليس ههنا من ذلك
شيء البتة سمي الواجب يوم الجمعة الجمعة فريضة من الله عز وجل فرضها
عليها فاداءت لعدو فلا بد من دليل يدل على وجوب صلوة الظهر في وقت
ابن مسعود ومن فاتته الركعتان فليصل اربعاً وهذا يدل على ان من فاتته الجمعة
صلى ظهرها وامام اذكره اهل الفروع من فوائد الخلاف في هذه المسئلة فلا
شيء من ذلك سمي اخرج النسائي من حديث ابي هريرة بلفظ من ادرك ركعة
من الجمعة فقد ادرك الجمعة وهذا الحديث ثمان عشر طرواً صحيح الحاكم ثلاثاً منها قال في المبداء
المبشر هذه الطرق الثلاث احسن طرق هذا الحديث والباقي ضعاف واخرج
النسائي وابن ماجة والدارقطني من حديث ابن عمر له طرق وقال الحفاظ
ابن حجر في بلوغ الرام اسناده صحيح واقر ابو حاتم رساله واخرج الطبراني في الكبير
من حديث ابن مسعود بلفظ من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها اخرى
ومن فاتته الركعتان فليصل اربعاً قال في مجمع الزوائد واسناده حسن فحصله
الاحاديث تقوم بها الجمعة ويدل على ما دللت عليه هذه الاحاديث ما في الصحيحين
وغيرهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة
فقد ادرك الصلوة فان صلوة الجمعة داخل في هذا العموم ولا يخرج عنه لا يخص ولا يخصص

سي ظاهر حديث زيد بن ارقم عند احمد وابي داود والنسائي وابن ماجة
 بلفظه انه صلوا العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل بل
 على ان الجمعة تصير بعد صلوة العيد رخصة لكل الناس فان تركها الناس جميعا
 فقد علوا بالرخصة وان فعلها بعضهم فقد استحق الاجر وليست بواجبة عليه
 من غير فرق بين الامام وغيره وهذا الحديث قد صحح ابن المديني وحسنه النووي
 وقال ابن الجوزي هو اصح ما في الباب وفي اسناده اياس بن ابي رملة قال الباق
 وابن المنذر هو مجهول ولكنه يشهد له ما اخرج ابو داود وابن ماجة والحاكم
 حديث ابي هريرة ان النبي صلوا قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن
 شاء اجزاه عن الجمعة فانا مجمعون قال في البلد المنير وصححه الحاكم واخرج
 نحوه ابن ماجة من حديث ابن عمر باسناد ضعيف واخرج ابو داود والنسائي
 والحاكم عن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فآثر الخروج
 حتى تعالى الله ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يومئذ
 الجمعة فذكر ذلك ابن عباس رضي الله عنهما فقال اصحاب السنة ورجال رجال
 الصحيح واخرج ابو داود عن عطاء بن يوسف ما قاله وهب بن كيسان ورجاله رجال
 الصحيح جميع ما ذكرناه يدل على ان الجمعة بعد العيد رخصة لكل احد لا ينافي
 ذلك قوله صلوا فانا مجمعون فقد ثبت اقواله على ان هذا التجمع منه صلوا
 ليس بواجب **وب** فعالية ما فيه انه اخبرهم بانهم سيأخذ بالغزاة واخذوا
 بها لا يدل على ان الرخصة في حقه وحق من تفرع عنه الجمعة وقد تركها المثلث
 في ايام خلافته كما تقدم ولم ينكر عليه الصحابة ذلك **س**ي الاحاديث الصحيحة
 النابتة في الصحيحين وغيرهما من طريق جماعة من الصحابة قاضية بوجوب التسلل
 للجمعة ولكنه ورد ما يدل على عدم الوجوب ايضا عند اصحاب السنن **س**ي
 بعضه بعضا فوجب تأويله بحمله على ان المراد بالوجوب تأكيد المشي عية جمعا
 بين الاحاديث وان كان لفظ واجبا يصح عنه معناه الا اذا ورد ما يدل

على صفة كما نحن بصدده لكن الجمع مقدم على الترجيح ولو كان بوجه بعد
سي اعلم ان حديث اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل يدل على ان الغسل
لصلوة الجمعة وان من فعله لغيرها لم يظفر بالمشي وعية سواء فعله في اول اليوم
او في وسطه او في اخره ويؤيد هذا ما أخرجه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما
مرفوعا عن ابي الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل زاد ابن خزيمة ومن لم يغتسل
فليس عليه غسل **سبب** عن ابي هريرة وعبد الله بن عمر انهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعت
اوليخت من الله على قلوبهم ثم ليكون من الغافلين أخرجه مسلم ورواه احمد
والنسائي من حديث ابن عمر بن عباس هذا الحديث من اعظم الزواجر
عن ترك الجمعة والنساء هل فيها وفيه اخبار بان تركها من اعظم اسباب الخلل ان
ولقد عرفنا من يتساهل في الجمعة اسبو عا حتى يحرم حضورها بسبب الخلل ان
بالجمعة والاجماع فانه على وجوبها على الاطلاق ولا كذا على انما فرض عين وقال في
معالم السنن انها فرض كفاية عند الفقهاء قلت والحق هو القول الاول كما تقدم

الكلام على خطبة الجمعة

سي قد ثبت ثبوتها بقيد القطع بان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الخطبة في صلوة الجمعة
التي شرعها الله سبحانه وتعالى هي صلوة الركعتين مع الخطبة قبلها وقد امر الله
سبحانه وتعالى في كتابه العزيز يا سعي الى ذكر الله تعالى والخطبة من ذكر الله
اذ لم تكن هي المودة بالذكر فالخطبة سنة لا فريضة واما كونها شرطاً من شروط
الجمعة فلا فت فان الدليل لقائل لا صلوة جمعة لمن لم يسمع الخطبة ان
اولا تقبل صلوة جمعة الاسماع خطبة او لا يصل احدكم الجمعة اذا لم يسمع شيئا من الخطبة
فان لم نجد حروفاً من هذا في السنة المطهرة بل لم نجد فيها قولا يشتمل على الامر بها الا
يستفاد منه الوجوب فضلاً عن الشهطية وليس هناك الا مجرد افعال حكيمية عن

قال المجتهد في العلم
بأنه ليس من شرط
الجمعة ان يسمع
الخطبة بل يكفي
بأن يسمع صوتها
او يراها ولو لم
يكن يسمعها او
يراها لم يفسد
عليه الجمعة
بل هو كمن لم
يكن يسمعها او
يراها لم يفسد
عليه الجمعة
بل هو كمن لم
يكن يسمعها او
يراها لم يفسد
عليه الجمعة

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خطب وقال في خطبته كذا وقرأ كذا وهذا غاية ما فيه ان تكون الخطبة قبل صلاة الجمعة سنة من السنن المؤكدة لا واجبة فضلا عن ان يكون شرط الصلوة فيما بال من يجعلها فرضة كفر بضة صلوة الجمعة ويجاوز ذلك الى انها شرط للصلوة الجمعة **فت** لم يتقر بلينا دليل صحيح معتبر يدل على وجوب الخطبة في الجمعة حتى يكون شهودها واجبا والفعل الذي وقعت المداومة عليه لا يستفاد منه الوجوب بل يستفاد منه ان ذلك المفعول على الاستمرار سنة من السنن المؤكدة فالخطبة في الجمعة سنة من السنن المؤكدة وشعار من شعار الاسلام لم نترك منذ شرعت الى موته صلى الله عليه وسلم ولا تحققت صلوة جمعة بغير خطبة وهكذا بعد عصر في جميع الاقطار وهذا العصر لم نترك في قطر من اقطار المسلمين ولا أهملنا في عصر من العصور الاسلامية واما كونها واجبة مفترضة فلم يأت في كتاب الله سبحانه ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك ولا بلغ اليينا ما يفيد الوجوب **وب** اعلم ان الخطبة المشروعة هي ما كان يعتاؤه صلوات من ترغيب الناس وترهيبهم فهذا في الحقيقة هو روح الخطبة الذي لا جله شرعت واما اشتراط الحمد لله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة شيء من القرآن فجميع خارج عن معظم المقصود من شرعية الخطبة واتفاق مثل ذلك في خطبة صلواته يدل على انه مقصود متختم وشرط لازم ولا يشك منصف ان معظم المقصود هو الوعظ دون ما يقع قبله من الحمد والصلوة عليه صلواته وقد كان عرف العرب المستقران احدهما اذا ادا ان يقوم مقام ما يقول مقالا لشرع بالثناء على الله وعلى رسوله وما احسن هذا او الالة ولكن ليس هو المقصود بل المقصود ما بعده والوعظ في خطبة الجمعة هو الذي اليه يساق الحديث فاذا فعله الخطيب فقد فعل الامر بالمشروع لانه اذا قدم الثناء على الله وعلى رسوله او استطرع في وعظه القوارع القرآنية كان اتم واحسن واما قصي الوجوب بل الشرطية

[illegible]

على الحمد والصلوة ويحل الوضوء من الأمور المندوبة فقط فمن قلب الكلام آخر
 عن الأسلوب الذي تقبله الأعلام **س** اشتراط طهارة الخطيب وطهارة
 ليس على ذلك دليل بل يصح أن يخطب وهو محدث وهم محدثون ثم يقوموا
 يقومون فيظهر من ويصلون صلاة الجمعة وهكذا اشتراط عدالة الخطيب
 لا دليل عليه وأما استدبار الخطيب القبلة واستقباله الحاضر من فضة هيئة
 حسنة كان يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعلها من بعده من خلفاء الراشد ومن
 بعدهم ولكن لا دليل يدل على الوجوب فان تأدية الذكر المأمور بالسعي اليه
 بدون ذلك والحاصل أن روح الخطبة هو الموعظة الحسنة من قرآن وغيره
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي في خطبته بالحمد لله تعالى والصلوة على رسول الله
 وبالشهادتين وسورة كاملة والمقصود الموعظة بالقرآن وإيراد ما يمكن
 زواجه وذلك ليختص بسورة كاملة والقيام في الخطبتين مع القعود بينهما
 الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلاف ذلك بدعة والسكينة مع عدم القعود
 لم تثبت ولا فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خلفاء الراشدون بل كانوا يفعلون
 بين الخطبتين وروي عنه صلى الله عليه وسلم التسليم على الحاضرين قبل الشروع في الخطبة
 من طرق يقوي بعضها بعضها ومن جملة ما اشتملت عليه السنة المطهرة كالتأني
 إلى الجمعة بالسكينة والوقار وعدم خطي الرقاب وترك الجلوس في مجلس قسبو
 اليه سابق والتطيب بعد الاغتسال وصلوة ركعتي التحية ولو في حال الخطبة و
 صلاة أربع ركعات بعد الفراغ من الصلاة والتبكير إلى الجمعة وترك الاحتباء
 حال الخطبة وترك العبث بالخصي التحمل من المحل الذي نفس فيه إلى غيره ومن
 المشروعات في اليوم الاستئذان من الدعاء لأن فيه الساعة التي لا يرد فيها الدعاء
 والاستئذان من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** حاصل ما استفاد من الأدلة
 الكلام مني عند حال الخطبة غيباً عاماً وقد خصص هذا النهي بما يقع من الكلام
 في صلاة التحية من قراءة وتسيير وتشهد ودعاء والإحاديث المخصصة لمثل ذلك

٢
 في شرح بيان مقتضى
 الخطبة في صلاة الجمعة
 ما ذكره في كتابه من
 أن الخطبة في صلاة
 الجمعة هي من سنن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنها من سنن
 الجماعة في صلاة
 الجمعة وأنها من
 سنن النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنها من سنن الجماعة
 في صلاة الجمعة
 وأنها من سنن النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنها من سنن الجماعة
 في صلاة الجمعة

بفعله كما اوردت بل انك لا تحدث الصحيح ولا وجه للاستيناف اذا عرض ما منع
 من تمام الخطبة بل ينبغي الاخر على ما قد فعله الاول اذا لم يكن قد فعل ما هو مشروع
 وقد قد من ان لا دليل على اشتراط كون الخطيب متطهرا لان المقصود من الخطبة
 يحصل من الحدث كما يحصل من التطهر وما قيل من انها بمنزلة الركعتين فلا اصل
 لذلك بل هي ذكر من الاذكار وموعظة من المواعظ وكان صلواته يخطب ثم يصلي
 بالناس بل قد حبانته فترك ذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم بل كان هذا من
 الامور المستقر عند امراء الامصار فضلا عن الخلفاء فلا يجوز ان يصلي الجمعة بالناس
 غير الخطيب **سبب** وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله
 صلواته اذا خطب اجهرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر
 جبريل يقول عبيدكم ومسلمكم ويقول اما بعد فان خيرا الحديث كتاب الله وخيرا الهمة
 هدى محمد بن ابي اسود عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
 خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمده الله ويثني عليه ثم يقول على
 اثر ذلك وقد علا صوته وفي رواية انه من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل
 فلا هادي له والنسائي عن جابر وكل ضلالة في النار اي بعد قوله كل بدعة
 ضلالة والمراد بانها كانت مالم يكن ثابتا شرع من الله ولا من رسوله والبدعة
 لغة ما عمل على غير مثال والمراد بها هنا ما عمل من دون ان سبق له شرعية من
 كتاب ولا سنة وفي الحديث دليل على انه يستحب الخطيب ان يرفع بالخطبة صوته
 ويخجل كلامه ويأتي بحجج الكرام من الترغيب والترهيب وياتي بقول اما بعد
 وقد عقد البخاري بابا في استحبابها وذكر فيها جملة من الاحاديث وقد جمع الروايات
 التي فيها ذكر اما بعد بعض المحدثين واخرجها عن اثنين وثلاثين صحابيا وظاهرا
 انه كان صلواته لا يرفعها في جميع خطبه وذلك بعد الحمد والثناء والشهادة كما في
 الرواية المشار اليها بقوله وفي رواية انه لم يخرج وثبت انه صلواته قال كل خطبة ليس فيها تشهد
 فهي كالبدع الجذماء وفي دلائل النبوة للبيهقي من حديث ابي هريرة مرفوعا حكاه

عن الله عز وجل وجعلنا منك لا يجوز لهم خطبة حتى يشهدوا ذلك عبيدي
 وزسولي وكان يدكر في تشهدة نفسا الشريعة باسمه العلم والمراد بقوله وكل صلاة
 في النار صاحبها وفي الحديث اشارة الى انه كان صلوا يلزم قوله اما بعد فان خير
 الحديث المرفوع في جميع خطبه وفيه ايضا دلالة على ضلالة كل بدعة وعلى اقره
 هذا ليس عاما مخصوصا كما زعم بعضهم **مسبب** وكان صلوا يعلم اصحابه في
 خطبته فوالا عدلا لاسلام وشراعه ويا مرمهم وينا همهم في خطبته اذا عرض امرهم
 كما امر الدا خل وهو يخطبان يصلي ركعتين ويدكر مع الشرائع في الخطبة
 والجنة والنار والمعاد فيا مرفقوى الله ويجذر من غضبه ويرغب من جباكضا
 وقد ورد قراءة اية في حديث مسلم كان رسول الله صلوا خطبتان يجلس
 بينهما يقرأ القرآن ويدكر الناس ويجذر وظاهر يحافظه على ما ذكر في الخطبة
 ذلك لان فعله بيان لما اجل في اية الجمعة وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما
 رايتوني اصلي وقد ذهب الى هذا الشافعي قال مالك لا يجزئ الا ما سمعت خطبة
 وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلوا يقول ان طول صلاة الرجل و
 قص خطبته مشنة من فقهه ورواه مسلم في ما يعرف به فقه الرجل وكل شيء
 دل على شيء فهو مشنة له وانما كان قص الخطبة علامة على ذلك لان الفقيه هو
 المطلع على حقائق المعاني وحوامع الالفاظ فيتمكن من التعبير بالعبارة المجزلة
 المفيدة ولذلك كان من تمام رواية هذا الحديث فاطيلوا الصلوة واقصروا
 الخطبة وان من البيان لسجرا والمراد من طول الصلوة الطول الذي لا يدخل فاعله
 تحت النهي وقد كان صلوا يصل الجمعة بالجمعة والمناقبين كما عند مسلم عن
 ابن عباس وذلك طول بالنسبة الى خطبته وليس بالطويل المنهي عنه وعن ام
 هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا من يسأل رسول
 الله صلوا يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس واه مسلم في دليل على مشنة
 قراءة سورة او بعضها في الخطبة كل جمعة وكان يحافظه صلوا على هذه السورة

قد كانت الخطبة
 النبوية الفاظا قليلة منها ما روي
 الصحيح عن مسدد بن اسحاق قال
 كانت خطبة رسول الله صلوا
 والظاهر وان الاخر في عهد
 صادق رضي الله عنه قال في عهد
 كان في عهد في عهد في عهد
 من العهد في عهد في عهد
 مع من عهد في عهد في عهد
 العهد في عهد في عهد في عهد
 ذرة في عهد في عهد في عهد
 ذرة في عهد في عهد في عهد
 السيد العلامة محمد بن اسماعيل
 الامير محمد بن اسماعيل
 وليس اذ لا الا في عهد في عهد
 الخطبة لان هذه خطبة صلوا
 داما قد ثبت ان صلوا في عهد
 رآه صلوا كان يقرأ فيها
 الفقه في عهد في عهد في عهد
 واليه

اختياراً لاسمه لما هو احسن في الوعظ والتذكير وفيه دلالة على زهد الوعظاني
الخطبة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة
بسم اسم ربك الاعلى وهل اناك حدث الغاشية

سب وعن سيرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمؤمنين
المؤمنات كل جمعة رواه البزار باسنادين ورواه الطبراني في الكبير الا انه
بزيادة المسلمين والمسلمات وفيه دليل على مشروعية ذلك للخطيب لاها
موضع الدعاء قيل يندب ولا يجب وقال بعضهم مواظبه صلى الله عليه وسلم دليل الوجوب
كما يفيد كان يستغفر قال في البدن التمام وهو الاظهر والله اعلم **سب**
الحكم بن حزن شهد الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكيماً على عصي او قوس
رواه ابو داود وتمامه من السنن فحمد الله واشنى عليه كلمات خفيفات طيبات
مباركات ثم قال يا ايها الناس انكم لم تظفوا اولن تفعلوا كل امر امر به ولكن
سد داود ويسيروني رواية وابشر واو اسناده حسن وصححه ابن السكن وابن
خزيمة ولم يشاهد عند ابي داود من حديث البراء انه صلى الله عليه وسلم اعطى يوم العيد
قوساً فخطب عليه وطوله احملاً والطبراني وصححه ابن السكن واخرج الشافعي
انه صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمل على عنزة والغزاة مثل نصف الرمح او اكثر
سكان مثل سنان الرمح وفي الحديث دليل على انه يندب للخطيب الاعتناء على
سيف او رمح وقت خطبته فان لم يجد ما يعتمل عليه ارسل يديه او وضع اليدين
على السهم او على جانب المنبر ويكره دق المنبر بالسيف اذ لم يوتر فهو بدعة وفيه
دليل ايضا على انه يكفي هذا القدر منها ان لم يقدر على اكثر من ذلك وقال
ابو حنيفة رحمه الله تعالى يكفي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الله اكبر وفيه
نظر واعظم ما تقدم ان روح الخطبة موعظة حسنة لا احملاً والثناء فقط صر
وكان صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقول في خطبته بعثت انا والساعة كهاتين يجمع بين
السبابة والوسطى ويقول انا اولي بكل مؤمن من نفسه من ترك ما لا فلا هله ومن

ترك ديناً اوضحاً عافياً وعلى رواية مسلم وفي بعض الاخبار كان يقول الحمد لله
 الحمد لله واستعينه واستغفره ونعوذ بالله من شرور الانفسا من بعد الله فلا
 مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيراً بين يدي الساعة
 من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصم الله فانه لا يضره الله ولا يضر الله
 شيئاً وحفظ من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم من رواية علي بن زيد بن جدعان وفيها
 ضعف يا ايها الناس توبوا الى الله عز وجل قبل ان تموتوا وابدروا بالاعمال
 الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثر ذكركم له وكثرة الصدقة والسر
 والعلانية توجروا ومحروا وترقوا واعلموا ان الله عز وجل قد فرض عليكم ^{الحج}
 فريضة مكتوبة في مقامي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيامة من وجد
 اليها سبيلاً فمن تركها في حياتي او بعد في حجاجها واستخفاً فاوله امام جائراً وعاك
 فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا وضوء له الا ولا ذكر له
 الا ولا صوم له الا ولا حجه الا ولا بر له حتى يتوب فان تاب تاب الله عليه الا ولا من
 امرأة بجلا الا ولا يوم من اعزاي محاجراً الا ولا يوم من فاجر مومناً الا ان يقهره سلطان
 يخاف سيفه وسوطه وكان اذا عرضت له حاجة او سألته سائل قطع خطبته وقضى
 الحاجة واجاب السائل فراقها وكان اذا راى في الجماعة فقيراً او ذا حاجة اقبل التصد
 وحرص على ذلك وكان اذا ذكر الله تعالى اشار بالسبابة وكان اذا اجتمعت الجماعة
 خرج للخطبة وحده ولم يكن بين يديه حاجب ولا خادم ولم يكن من عادته لبس
 الطهجة ولا الطيلسان ولا الثوب الا سود المعتاد وكان اذا دخل المسجد سلم على
 الحاضرين لديه واذا صعد المنبر ادار وجهه الى الجماعة وسلم ثانياً ثم بعد اذا
 يشرع بلال في الاذان وعند فراغه يقوم لمخاطبة قائماً من غير فاصلة بين الاذان
 والخطبة ولم يكن ياخذ السيف والحربة بيده بل كان يعتدل على القوم بالعصا وذا
 قبل الخطبة والمنبر وكان منبره ثلث حرجات وقاما ^{عليه} احد الثمانين فلم يحفظ انه اعتمد على

وهو غير صلح لها الثانية الداخلة على يزيد في قوله «رايت الوليد بن يزيد مباركا»
 لأن الحال واجب التذكير انتهى حاصله ونحو كلام الحريري في شرح الفاكهي ومثله كلام
 العلامة جيسين في شرح المحرر وهذا كله مؤيد لما نقله الشامي عن بعض شيوخه إذ
 حذرة علم منقول من اسم عين لا يقبل الـ وأما قول الحذرة في القاموس الحجرة الأسد الخ
 فلا يلزم من كونه مشتقا من الحجازة أو القبط جواز دخولها عليه اذ هو من التعريف
 اللفظي والنحو نظر هـ إلى كونه اسما منقولا من دون ان يكون مشتقا من انتهى
 الحاصل منه وقد صوب ذلك السيد العلامة سليمان بن محمد بن عبد الرحمن مفتي
 السادة الشافعية بمدينة زبيد وشيخ الاسلام عماد الدين يحيى بن ابراهيم النجاشي
 مفتي الحنفية بها والشيخ الفاضل احمد بن محمد بن عبد الرحمن الناصري الشيخ المحقق
 الفقيه يحيى مكرم مفتي الشافعية ببندر الحديدة والسيد البدر الاكمل محمد بن احمد
 بن عبد الباقي الاهل والفقيه العلامة علي بن عبد الله الشامي قال احمد
 الناصر المذكور واذا كان قد مر في انه صلح سمع رجلا يلحن فقال ارشد واخبركم
 فقد ضل وكذا عمرو علي رضي الله عنهما حتى حمل ذلك على وضع الخوف فجلينا
 ارشاد هذا الخطيب عليه ان يسمع ويجيب ان غرضه عبارة التسهيل مع بعض شيوخه
 بقوله ومثل ذي الغلبة ما قارنت الاداة ثقله او ارتحالته في المنقول عن محمد
 عنها صاحبها صاحب من الاصل وجهان ادخال الـ وتركها ومثله عبارة القاموس
 الحجرة الأسد ومثله المشاكلة على ادخال الـ واذا الخطباء الأول علم زوال علتين
 على بقاء منع الصلح اذا كان محمول على معنى ان ذلك ياتي في العربية بوجهين
 ومعلوم انه سماعي لا قياسي والثاني من التعريف اللفظي الذي هو تبدل اللفظ
 بلفظ مرادف له انهم منه كما يقال العقار الحمر والحجرة الأسد والثالث قصوة على
 السماع والرابع لم ينطبق عليه الاجماع انتهى وزاد السيد عماد اهـ لم يسمع
 دخول الـ على حذرة وبقيده سماع ذلك يجب حذره بالكسرة انتهى حاصله

الكلام على ساعة الجمعة

9

بعد ذکر جملة الاقوال فی
ذاتک علی السطح

مع الاحاطة

پیشانی

۲۱

بن سلا

عبدالمجید بن عبدالمجید

ایک نیا نیا

سند قاضی

فلفلسف

5

46

2

سب وعنه اي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشاء الله يقولها متفق عليه وفي رواية لمسلم وهي ساعة خفيفة وعن ابي بردة عامر بن عبد الله بن ربيع عن ابيه اي موسى الاشعري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي اي ساعة الجمعة ما بين ان يجلس الامام اى على المنبر الى ان تقضى الصلوة رواه مسلم وروح الدارقطني انه من قول ابي بردة وفي حديث عبد الله بن سلام عند ابن ماجه وعن جابر عند ابي داود والنسائي ثمانين صلوة العصر عرب الشمس يجر في الهدى هذين القولين قال الكافط في بلوغ المرام وقد اختلف فيها على اكثر من اربعين قولاً امليتها في شرح البخاري قلت ذكر الكافط في فتح الباري عن العلماء ثلثة واربعين قولاً وسردها القاضي العلامة شرف الدين حسين بن محمد المغربي في البدل التمام وسردها في مسلك الحتام وسردها في الكافط القيم في الهدى احد عشر قولاً والسيوطي في نور اللمعة في خصائص الجمعة اكثر من ثلثين قولاً وهذا المروي عن ابي موسى احد هار حجة مسلم على ما روى عنه اليه في وقال هو اوجد شيء في هذا الباب صحه وقال به البيهقي وابن العربي وجماعة وقال القرطبي هو اخص في موضع الخلاف فلا يلتفت الى غيره وقال النووي هو الصحيح بل الصواب قال الكافط ابن حجر وليس المراد انها تستوعب جميع الوقت الذي عين بل تكون في اثنا عشر لقوله يقولها وقوله خفيفة وفائدة ذكر الوقت انها تتنقل فيه فيكون ابتداء مظنتها ابتداء الخطبة مثلاً وانتهائها انتهاء الصلوة واما كونه من قول ابي بردة كما رجحه الدارقطني فقد يجاب عنه بأنه لا يكون الا مرفوعاً فإنه لا مسح للاجتهاد في تعيين اوقات العبادات وجمع الكافطان القيم بين حديث ابي موسى وابن سلام بان الساعة تخصر في احد الوقتين سبقه الى هذا الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى كان من عوائد الكريمة صلوات على عظم يوم الجمعة غاية التعظيم ويخصه بأنواع الشرف والتكريم وحققه

[illegible]

عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْبَاقِينَ
وَبِهِ نَوَالٍ خَالِدَةٌ
أَدَامَ اللَّهُ عَلَى الْعَالَمِينَ
ثَنَانٌ وَدُخْلُ الْوَلُوفِ
سَيِّدٍ عَلَى صَن
وَقِي فِي يَوْمِ الْحَقَّةِ

بأنواع العبادات انتهى وللجمعة خصائص ليست لغيرها من الأيام ذكرها المحدث
 في الصراط المستقيم وبلغها إلى اثنين وثلاثين خاصية وبلغها الحافظ في الهدى
 النبوي إلى ثلث وثلاثين خاصية والسيوطي في نور اللوعة إلى الحادية بعد المائة
 وفيها ما يقبل ويرد فمن شاء الاطلاع عليها فليرجع إليها وليس ذكرها هنا من
 غرضنا في هذا المقام

الكلام على صلوة العيدين

س اعلم ان النبي صلاها هذه الصلوة في العيدين ولم يذكرها في عيد من
 الاعياد وامر الناس بالخروج اليها حتى امر بخروج النساء العواتق وذوات الخدور
 والحجض وامر الحيض ان يعتزلن الصلوة ويشهدن الخيرة دعوة المسلمين حتى عز
 لا جلبا بها ان تلبسها صاحبها وهذا كله يدل ان هذه الصلوة واجبة وجوبا
 مؤكدا على الاعيان لا على الكفاية **وب** والامر بالخروج يستلزم الامر بالصلوة
 منه لا عزله بفحوى الخطا لان الخروج وسيلة اليها وجوب الوسيطة يستلزم
 وجوب المتوسل اليه والرجال اولى من النساء بذلك بل ثبت الامر الفرقي بصلوة
 العيد كما ذكره ائمة التفسير في قوله تعالى فصل لربك وانحر فانهم قالوا المراد
 به صلوة العيد ومن الأدلة على وجوبها انها مسقطة للجمعة اذا اتفقتا في
 يوم واحد كما تقدم وما ليس بواجبا يسقط ما كان واجبا وقد ثبت انه صلاها
 لادمعاجامة منذ شرعت الى ان مات وانضم الى هذه الملائكة الدائمة امة
 للناس بان يخرجوا الى الصلوة كما في حديث عمر بن ابي عن عمرو بن العاص
 عند اهل السنن الا الترمذي وصححه ابن حبان وابن المنذر وابن حزم وابن السكيت
 والخطابي وابن حجر **سي** اخرج احمد بن الحسن البناء عن جندب في كتاب
 الاضاحي قال كان النبي صالما يصلي بنا يوم الفطر والشمس على قيد رحمين
 ولاضحة على قيد رح هكذا ذكره ابن حجر في التلخيص ولم يتكلم عليه وأخرج

الشافعي في حديث مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمر بن حزم وهو بخران ان يحل
 الاضحية واخر الفطر وذكر الناس واخرج ابو داود وابن ماجه ان عبد الله
 بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انكر على الامام الذي ابطاء بصلوة العيد وقال
 انكنا قد فرغنا ساعتنا هذه ورجال اسناده عند ابي داود ثقات **هد**
 وقتها بعد ارتفاع الشمس قد رجع الى الزوال وقد وقع الاجماع على ما فادته
 الاحاديث وان كانت لا تقوم بمثلهما المحجة واما اخر وقتها فزوال الشمس فيحد
 ابي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يغسلوا الى مصلاهم لما اخبره الركب
 بروية الهلال رواه احمد وابوداود واسناده صحيح واخرجه النسائي وابن
 ماجه وصححه ابن المنذر وابن السكن وابن حزم **سبب** فيه دليل على ان
 صلوة العيد يصل في اليوم الثاني حيث انكشف العيد بعد خروج وقت الصلوة
 وهذا الحديث ورد في عيد الافطار وقاسوا عليه الاضحية وفي القياس نظر اذ لم
 يتعين معرفة الاجماع **سي** اصل كل صلوة ان تصح فرادى كما تصح جماعة وصلوة
 العيد صلوة من الصلوات فمن ادعى انها لا تصح فرادى كان عليه الدليل ولا
 يصلح له انك انه صلوا ما صلاها الجماعة فان ذلك غاية ما فيه ان التجمع في
 العيد اولى ولا شك في ذلك وشكل النزاع الصحيح فمن نقاها فهو المحتاج الى الدليل
 وهكذا الجهر هو الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ولكنه لا ينبغي صحة الاسرار **هد** هي لاعتان
 يجهر فيها بالقراءة يقرأ عند اعادة التخفيف سبح اسم ربك الاعلى وهل اناء وعند
 الانما في واقربت الساعة **سي** اي اذا اراد ان يقتدي بالقراءة التي كان
 يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العيد فركما تقدم فهذا هو المروي عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في قراءته في العيد **سي** لم يصح في كون التكبير بعد القراءة
 شيء اصلا بل لم يكن في ذلك حديث ضعيف فضلا عن ان يوجد فيه حد
 صحيح او حسن واما تقدير التكبير في الركعتين على القراءة ففيه حديث عبد الله
 بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة

بعد ما كليت ما اخرج به اودود والداقطني واخرجه من غير ذكر تقدير التكبير
 القراءة احمد بن ابن ماجه قال العراقي اسناده صالح وقال الترمذي في العلل المفردة
 عن البخاري انه قال حديث صحيح واخرجه الترمذي عن عمرو بن عون الترمذي ان
 صلوات الله وسلامه عليه قبل القراءة وفي الثانية خمس قبل القراءة قال الترمذي هو حسن
 شيء في هذا الباب عن النبي صلوات الله عليه ايضا الدارقطني وابن عدي والبيهقي
 وفي اسناده كثيرين عبد الله بن عمرو بن عوف الترمذي عن ابيه عن جده قال
 الشافعي اودود انه ركن من اركان الكذب وقال ابن حبان له نسخة موضوعة
 عن ابيه عن جده قال ابن حجر في التلخيص قد انكر جماعة تحسينه على الترمذي
 واجاب النوروي في الخواصة عن المنكرين على الترمذي فقال اعلمه اعتضد
 اشواهد وغيره قال العراقي في شرحه للترمذي ان الترمذي انما تبع في ذلك
 البخاري فقد قال في كتابه العلل المفردة سالت يمين ابن اسمعيل عن هذا الخبر
 فقال ليس في هذا حديث صحيح منه وبه القول انتهى وانخرج ابن ماجه عن
 سعد القرطبان رسول الله صلوات الله عليه كان يكبر في العيدين في الاولى سبع قبل القراءة
 وفي الاخرى خمس قبل القراءة وفي اسناده ضعف هذه الاحاديث بقوى بعضها
 بعضها فيصلي الاجتهاد بها في كون التكبير قبل القراءة وفي كون التكبير سبعاً في
 الاولى وخمساً في الثانية وقد وردت روايات اخرى في عدد التكبير وقوة هذه
 الاحاديث **هذه** في المسئلة عشرة من اهل البيت **الاجماع** يترقى في الاولى سبع قبل
 القراءة والثانية خمس قبل القراءة وعمل الحرمين **ابن حبان** في ما ذهب اليه
 اهل الحديث ان التكبير سبع في الاولى وخمس في الثانية وهو الذي دلت عليه الاثر
 ولكن كون التكبير مقدماً على القراءة في الركعتين كما ثبت لك من فعله صلوات الله
 عليه الترمذي حديث الترمذي وسنده كما تقدم ولم يأت من قال بمشروعية تقدير القراءة
 في الركعتين او اواخرها في الاولى وتقدمها في الثانية بحجة قطعية ولا يكون الموضع
 مدركاً للركعة الا بقراءة فاتحتها ولا يثبت بما شرع فيها من التكبير وادلة قراءة الفاتحة

في كل ركعة فيها ما ينبغي اعتباره هنا وفي صلوة الجمعة فقد ورد الأمر
 في الكتاب العزيز بالقراءة فربما نبت السنة بأنه لا صلوة لمن لم يقرأ بآم القرآن وفي
 لفظ لا يجزي صلوة لا يقرأ أيها بآم القرآن وقوله لا صلوة يدل على أن ترك قراءة الفاتحة
 ينطلي به الصلوة لأن المراد لا صلوة شرعية فما وقع من صلوة لم يقرأ أيها بآم القرآن
 فهو غير صلوة شرعية وهذا يكفي والاستدلال على فرضية القراءة بفاتحة الكتاب
 بل يستلزم عدم محال عدم الصلوة وهو زيادة على مجرد الفرضية وعلى فرض ورود
 دليل يدل على أن هذا النفي لا يتوجه إلى إلزامه بثبت التقدير الصحة هو الفرق الجازم
 إلى الدلائل فيعين تقدير الصحة هذا على فرض أنه لم يرد ما قلنا بل لفظ لا يجزي صلوة
 لا يقرأ أيها بآم القرآن فكيف وقد ورد وثبت أن ذلك يقطع النزاع ويرفع الحالا
 ويدفع في وجه من زعم أن الذي ينبغي تقديره ههنا هو الكمال إذ عرفت هذا فاعلم
 أنه قد ورد في حديث المسمى من وجه صحيح أن النبي صلى الله عليه وآله ان يقرأ بآم القرآن
 وما شاء الله أن يقرأ أو قال له ثم اصنع ذلك في كل ركعة وهذا دليل قوي على
 وجوب الفاتحة في كل ركعة وقد أخرجه أحمد وابن ماجه بأسناد صحيح وأخرجه
 ابن أبي شيبة وابن أبي عمير بأسناد صحيح فتعذر ذلك بوجوب فرضية قراءة الفاتحة في كل
 ركعة بأدلة الصحة وقد عرفت القيل والقال والمجادلة بما لا ينطق من المقال
 عند قول الرجل أن كل ذلك لا يمتنع ولا يعني من جوع **وب** عدم الاعتداد
 بالركعة تجوز أدراك ركوعها من دون قراءة الفاتحة فيه خلاف لمجاعة مائة
 كما سيأتي شيخنا العلامة في شرح المنتقى حقق المقام بما شفى الأوامر وذكر أيضا في
 طيب النشر على المسائل العشر الفقه الرباني والسيل الجرار إجماعا وكلاما في الاستدلال
 بعدم الاعتداد ويجعل محال ركعة مع الإمام أو صلواته وهذا هو الحق فالهيئة
 الشرعية في الصلوة لا تتغير بتقدير أو تأخير بل الأصل الأصل البقاء على الصفة
 الشرعية فيفعل للأصل مع الإمام بعد أن فات بعض الركعات ما يفعله لو كان
 داخل الصلاة في الابتداء أو كان منفردا

الكلام على خطبة العيد

سيّدنا بعد أن خطبنا كالجمعة هذا هو الثابت صلوات الله على من لا يحصى في قول القاضي عياض هذا هو المتفق عليه بين علماء الأمصار وأئمة الفتوى ولا خلاف بين أئمة فقههم فيه وهو فعل النبي صلوات الله وخلفاء الراشدين من بعده قال العراقي إن تقديم الصلوة على الخطبة قول العلماء كافة وإن ما روي عن عمر وعثمان وابن الزبير لم يصح عنهم قال ابن قدامة لا نعلم فيه خلافاً بين المسلمين إلا عن بني أمية قال ولا يعتد بخلاف بني أمية لأنه مسبق بالاجماع الذي كان قبلهم ومخالف لسنة النبي صلوات الله وقد أذكر عليهم فعلهم وعدل بدعة ومخالف السنة انتهى **سي** وأما كونها مندوبتين فلما أخرجه النسائي وأبو داود وأبو ابن ماجه من حديث عبد الله بن السائب قال شهدت مع رسول الله صلوات الله العيد فلما قضى الصلوة قال أنا أخطب فمن أحب أن يجلس فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب هذا الحديث هو من الأحاديث المسلسلة بيوم العيد وقد رويته مسلسلة بأسنادي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عن النبي صلوات الله أنه قعد في خطبة العيد أو لا بل كان يفرغ من الصلوة فيقوم ثم يخطب في وفيه بيان أن الخطبة سنة أدل ما جرت وجب الجلوس لها وقد انفق الموجهون لصلوة العيد وغيرهم على عدم وجوب خطبة ولا اعترافاً بها يقول بوجوبها **سي** ورواية عبد الله بن عتبة عند البيهقي بلفظ من السنة أن يفتح الخطبة بتسعة تكبيرات تترى والثانية بسبع تكبيرات تترى أن أراد به سنة النبي صلوات الله فأحدث مرسل وإن أراد سنة بعض الصحابة فلا تقوم بذلك الحجة إلا أن يكون إجماعاً منهم **وب** وقول غير الصحابي من السنة لا أن تقوم به الحجة وإنما هو شيء استحسنته الخطباء وجرت عليه عوائدهم فظنهم بوجوبها شى عائباً وكلمة هذه من أخوات في أبواب الدرايات **سي** قال الحافظ الرقيم ولها قول كثير من الفقهاء بأنه يفتح خطبة الاستسقاء بالاستغفار وخطبة العيد

بالتكبير فليس معهم فيها سنة من النبي صلى الله عليه وسلم والسنة تقتضي خلافها وهو
افتتاح جميع الخطب بالحمد انتهى **سني** وحكم الفطرة في خطبة عيد الفطر لم
يثبت في ذلك شيء لكنه اذا فعل ذلك الخطيب فهو من البيان الذي شرعه
الله تعالى مع كون ذلك مزيد اختصاص بهذا اليوم وهكذا ذكر حكم الاضحية
وما يجزي منها وما لا يجزي وبيان وقتها وما ينبغي للمضحي ان يفعله في الضحية
وقد ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوم الاضحية فذكر مشروعية الخولع والصلوة
وان من خرق قبل الصلوة فليست باضحية **سني** واما كون الخطبة تجزئ من
المحدث فذلك لعدم الدلائل على ان يكون الخطيب متطهرا واما انها تجزئ
من تارك التكبير فتارك التكبير ابعد من البدعة من فاعله ولم يجر في
خطبة العيد ما يدل على ندب الانصات وانما يحسن ذلك من حيث انه
ينبغي للسامع ان يفهمها واذا اشتغل بكلام ولم ينصت لم يفهمها وكذلك
ما ورد ما يدل على المتابعة في التكبير ولا ما يدل في خصوص خطبة العيد
على المتابعة في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه ورد ما يدل على مشروعية الصلوة
عليه صلى الله عليه وسلم عند ذكره وهو اعظم من ان يكون في خطبة العيد او في غيرها
ولم يخص الخطبة الجمعية بوجوب الانصات فيها

الكلام على المأثور في العيدين

سني من المأثور في العيدين ان تكون الصلوة في الجماعة الا العز من مطر
او نحوها لما أخرجه ابو داود بسند لين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
مطر في يوم عيد فصل يوم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في المسجد قال في التخصيص
ضعيف انتهى قال مالك والخروج الى الجماعة افضل واستدلوا على ذلك بما
ثبت من مواظبة صلواتهم على الخروج الى الصحراء قال الشافعي في الامر بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيدين الى المصلى بالمدينة وهكذا من بعده الا

٢٤
قال في العيدين في الصلاة
التي على باب المدينة
الشرقية الذي يوضع فيه
محل الحج
على حسن فان سلمت

٢٤
الجمعة والمأثور في
الجمعة في صلاة العيد
التي في المصلى بالمدينة
التي في المصلى بالمدينة

من عند مطر ونحوه وكذا عامة اهل البلدان الا اهل مكة انتهى واشأ الى ان
 سبب ذلك سعة المسجد وضيق اطراف مكة **سي** ومن المأثور ان يخالف
 الامام ومن معه الطريق فيرجعون في طريق غير الطريق التي جاؤا منها لما
 في حديث جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم العيد خالف الطريق
 اخبره البخاري قال الترمذي اخذ بهذا بعض اهل العلم واستحبوه للامام وبه
 يقول الشافعي انتهى وقال به اكثر اهل العلم ويكون مشروعا للامام والمأمور
سي ومن المأثور رخص الصلوة بالتكبير وتجهيل الخروج بصلوة الاضحية وتأخير
 بصلوة الفطر ان لا يغدو بصلوة الفطر حتى يطعم ويخرج بصلوة الاضحية قبل ان
 يطعم وان لا يصلي قبل بصلوة العيد ولا بعدها وان يلبس احسن ما يجد ويتطيب
 باجود ما يجد ان يخرج الى العيد ماشيا وان يستكثر من الموعظة للرجال والنساء
 ويرغمهم في الصدقة قلت ويزيد في الاضحية باضحية باسم ما يجده البقرة عن
 الجوز عن عشرة ويظهر السكينة والوقار لحديث حسن السبط في ذلك عند
 الحاكم والاسماعيل **سي** قد ثبت الامر بالذكر في الايام المعددة قال الله عز وجل
 واذكروا الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق وثبت عنه صلى الله عليه وسلم
 التكبير وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال والحجض يكن خلف الناس يكبر مع الناس
 وفي البخاري ان امر عتيبة قالت كنا نمران نخرج الحوض فيكبرن بتكبيرين هم
 وثبت في الصحيح عن عمر انه كان يكبر في المسجد ويكبر
 بتكبيره من في الاسواق وانه كان يقع ذلك مرة بعد
 مرة في دبر الصلوات وفي غيرهما من الاوقات فلما حصل المشرو
 في ايام التشريق الاستكثار من ذكر الله عز وجل خصوصاً التكبير والمراد مطلق
 التكبير وهو ان يقول الله اكبر ويكرر ذلك في الاوقات من جعلها عقب الصلوات
 لا تخصيصه بعقب الصلوات ولا يجعل يوم عرفته من جملة الايام التي يستحب فيها
 تكبير التشريق فان ايام التشريق هي ايام الحج وهي يوم النحر وما بعده واما يوم عرفته

حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الصلوة خطب خطباً فرغ من الخطبة ونزل من المنبر جاً وأبكش فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال بسم الله والله أكبر هذا عني وعنكم لم يرض من امتي سبي والاقتداء به صلى الله عليه وسلم وبكائه لم يرد ما يدل على ان ذلك خاص به ولا ورد ما يدل على ان ذلك عزيمة على الامة فكان مندوباً وفي الذبح في الجبانة فما ائتم منها ان يعلم بذلك الفقراء فيقصرونه ويردون عليه ولا سيما في حق الامام فان الناس يعلمون بذبحه لا ضحية حتى يذبحوا ضحياً ياهم فتكون ضحية عزيمة لما ثبت من انه صلى الله عليه وسلم امر من تخربل ان يخبر ان يعيد فخره وما ثبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثبوت الامة بعدة **ص** وثبت في سنن ابو داود انه ضحى بكبشين اقرباً الصالحين مروجي بين فلما اوجهما قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين ان صلواتي وسئلي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت انا من المسلمين اللهم هذا منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله أكبر ثم ذبح وامر الناس بالاحسان في الذبح وقال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا ذبحتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليجد احدكم شجرته ولبرج ذبيحته ومن الاحسان ان لا يذبح بحضور البعض ان لا يشع في السلم الا بعد كمال الموت انتهى قلت ذهب الجمهور الى ان الضحية غير واجبة وذهب الاقلون الى وجوبها والحق ما قاله الاقلون كما رحمه الشوكاني رحمه السيل ولكن هذا الوجوب مقيد بالسعة فمن لا سعة له لا ضحية عليه ويقصر في العيوب **ع** ما ورد عن الشارع لان الاصل ما جاز الشارع التضحية به ولا يخرج عن ذلك الا ما استثناه وقد ورد عن الشارع ما لا يخرج فينبغي العمل على ذلك وهي العمداء والمريضة والعرجاء والكسبي والمقابلة والمدابة والشرقاء والخرقاء **س** وجميع الاحاديث المطلقة والمقيدة تدل على ان اقل ما يجزئ في الضحية المجزع من الضان وانها تجزئ عن اهل البيت كما تجزئ الواحد وحده وقد حكى الترمذي في سننه ان الشاة تجزئ عن اهل البيت قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق واحتجوا به بديث ان

[illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم يكثر فقال هذا عن امرئ من امتي وقال بعض اهل العلم لا تجزي
 الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول ابن المبارك وغيره من اهل العلم انتهى فغرت
 بكلام الترمذي هذا على صحة ما زعمه النووي وابن رشد والمهدي في البحر من
 ان الشاة لا تجزي الا عن ثلاثة والحق انها تجزي عن اهل البيت وان كانوا امرأة
 نفس ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوحشي ولا جواز التضحية به وهذا يكفي فثبت
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح اضحية بيده الشريفة كما وردت بذلك الاحاديث
 الصحيحة فمن اراد القيام بحق هذه القرية المتواترة والشرعية الواضحة فليفعل كما
 فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مانع من شرع ولا عقل من الاستئابة والبيع
 من ذلك الجرد قاعدة فقهية لا يعرف لها اصل وانه صلى الله عليه وسلم قد استأب عليا كرم الله
 وجهه في ذبح الجمل كما ثبت في الصحيح وملازمته صلى الله عليه وسلم التضحية بالكباش او
 الكباشين مع وجود الابل في عصره وكثرها يدل على افضليتها في الاضحية وان
 كانت مفضولة من وجه اخر وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كلوا واادخروا واتجروا
 اطلبوا الاجر بالصدقة وفي لفظ وتصدقوا والكلام على ذلك يطول جدا فارجع الى المطالع

الكلام على صلوة الكسوف والخسوف

وهي صلوة الايات وقد رويت هذه الصلوة من فعله صلى الله عليه وسلم على انواع سي
 لكن اصح ما ورد فيها ركعتان في كل ركعة ركوعان هذا هو الثابت في الصحيحين
 وغيرهما من طرق ثم دون هذا في الصحة مع كونه صحيحا في كل ركعة ثلاث ركوعات
 وكذا ركعتان في كل ركعة اربع ركوعات ثم دون هذا في الصحة ركعتان في كل
 ركعة خمس ركوعات وورد ركعتان في كل ركعة ركوع وورد ان صلوة الكسوف
 تكون كاحد صلوة صليها فلهذا ست صفات وب اختيار اصح منها على
 الصحيح هو ابل الراغبين في الفضائل العارفين بكيفية الدلائل وقد اورد عليه
 الرواية المنسوبة الى فعله صلى الله عليه وسلم اشكال هو انه لم يصلها صلى الله عليه وسلم مرة واحدة فكيف

تثبت الروايات الى هذه الصفات **سي** وقد ذكرنا في الجمع وجوها ليس هذا موضع ذكرها واذا تقررت ان يخرج هذه الاحاديث متفق وان القصة واحدة عرفت انه لا يصح ههنا ان يقال كما قيل في صلوة الخوف انه ياخذ باي الصفات شاء بل الذي ينبغي ههنا ان ياخذ بالصحيح ما ورد وهو كوعان في كل ركعة لما في الجمع من هذه الروايات من التكلف البالغ ثم اعلم انه قد اجتمع ههنا في صلوة الكسوف الفعل والقول ومن ذلك قوله صلوات الشمس والقمر ايتان من آيات الله وانهما لا يكسفان لموت احد ولا حياته فاذا رايتوهما كذلك فافزعوا الى المساجد وفي رواية فصلوا وادعوا والظاهر الوجوب فان صح ما قيل من وقوع الاجماع على عدم الوجوب كان صارفا ولا فلا **سي** الثابت عنه صلوات في هذه المرة التي صلى فيها صلوة الكسوف انه صلى جماعة وجمهر فيها بالقراءة ولكن امره صلوات بالصلوة يتنأى وادعوا الفرادى وصلوة الاسرار مع انه قد ثبت من حديث سمرة عند احمد ان النبي صلى عليه وسلم صلى بهم في الكسوف لا يسمعون له صوتا وقد صححه الترمذي وابن حبان والحاكم ولكن رواية الجهر اصح واكثر وراى الجهر مثبت وهو مقدم على الثاني **وب** ثبت الاسرار والجهر اصح والقيام بهذه السنة جماعة افضل وليست الجماعة شرطا فيها لما في الاحاديث الصحيحة بلفظ فصلوا ولما في حديث قبيصة الهذلي برفعه انه صلوات قال اذا رايتم ذلك فصلوها كما حدث صلوة صليتتموها بالكنة اخرجها احمد والنسائي **سي** وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى عليه وسلم انه قال في الكسوف فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا وفي لفظ اخر فيها فافزعوا الى الله تعالى وددعائه واستغفاره وفي لفظ لهما فاذا رايتوهما فادعوا الله وصلوا حتى تجلي لك لك

قال للحنيني الظاهر ان
ثبت في ذلك
ادعوا حتى لم يتركها
فما اجماعه
على سلك الدلائل

الكلام على صلوة الاستسقاء

وب لم يثبت عنه صلوات انه صلى صلوة الاستسقاء زيادة على ركعتين في ذلك من قوله وقد كان نارة يقتصر على الذراء كما في استسقاؤه يوم الجمعة فانه

لم يصل غير ركعتي الجمعة بعد ان استسقى حال خطبة الجمعة ووجه ما ذهب
 اليه من قال بانها كصلاة العيد ما اخرجاه احمد والنسائي وابن ماجه من حديث
 ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا
فصل ركعتين كما يصلي في العيد فظن القائل بذلك ان هذه الصلاة كصلاة العيد
 من جميع الوجوه استسقى النبي صلى الله عليه وسلم مرات على اشياء كثيرة لكن الوجه الذي
 سنه لامته ان خرج بالناس الى المصل فوصل لهم ركعتين جمعهما فيهما بالقراءة ثم
 خطبا مستقبل فيها القبلة يدعوا ورفع يديه وحول ثأه ر و فجعل الايمن على
 اليسر لا يسر على الايمن ر و وروي انه قلبه ظهر البطن وحول الناس معاخره
 احمد من حديث عبد الله بن زيد واصله في الصحيح ر و وهذه الصلاة مستقلة
 سنت عند الجذب بلا اذان ولا اقامة لعدم ما يدل على الوجوب ^{وهي ركعتان}
 بعد ما خطبة تتضمن الذكر والترغيب في الطاعة والنهي عن المعصية ويستكثر الاما
 ومن معه من الاستغفار والدعاء برفع الجذب ر و وقد كان صلوا برفع يديه
 في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه وكان الصلابة ومن بعدهم يستقون باهل
 الصلاح ولا سيما من كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم كما فعل عمر فانه استسقى بالعباس
سعي لم يرد في ذلك اي تلاوة المأثور في يصلح للمسك به لا في حال الخطبة ولا في حال
 الرجوع ولكن روي عن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج
 يستسقى فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رايناك ابستسقيت فقال لقد طلبت الغيث
 بخارج السماء ثم قرأوا استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدررا
الاية وب اعلم ان روح هذه الصلاة واساسها وعمادها الذي لا تقوم بدونه
 هو الاستكثار من الاستغفار قبلها وبعدها واخلاص التوبة من الذنوب التي
 يقارفها الانسان والخروج من التبعات والظلمات في الدعاء والاموال والاعراض
 وذلك غير مختص بفرد من الافراد بل يفعله كل احد ويشيعه الامام ومن يقوم مقامه
 ان يخطب الناس يذكرهم بما يفعلونه من الاسباب الموجبة للرحمة وقد روي عنه

صلواته عليه وسلم أنه خطب قبل الصلوة وخطب بعدها لكل سنة ٥٥٥

الكلام على مسائل النكاح

سي قد علم بخصوص الكتاب السنة ويا جماع الأمة ان الزنا حرام وكان ذلك لما يولد
اليه وما هو مقدمة له فمن خشي على نفسه الوقوع في هذا وجب عليه دفعه
عن نفسه فان كان لا يندفع الا بالنكاح وجب عليه ذلك وان كان يدفع بمثل
الصوم والسفر أو التقليل في طعامه وشربه أو اكل غدير ما فيه دسومة
من الأطعمة لم يجب عليه النكاح لا مكان دفع المعصية بدونه سي النكاح
من أكل السن وقد امر الله سبحانه في كتابه العزيز وثبت في السنة الصحيح في الصحيحين
وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وآله قال يعشرونك من الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وحث
صالحه في الصحيحين وغيرهما النبي عن التبتل وقال فيما حرم عنه في الصحيحين وغيرهما
لكن اصوم وافطر وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني والحاصل
ان النكاح سنة مؤكدة فلا وجه لجعل بعض اقسامه مباحا فان ذلك دفع في وجه
الأدلة ورد للترغيبات الكثيرة في صحاح الأحاديث حسنها نعم من كان فقيرا لا
يستطيع القيام بمؤنة الزوجة فله رخصة في ترك هذه السنة الحسنة لقوله عز وجل
وليس تعطف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله على ما في تفسيرها
من الاختلاف سي ان انتقض حديث واجعلوا في المساجد الحجر ذاب العقد
في المسجد والا فالمساجد انما بنيت لذكر الله تعالى والصلوة فلا يجوز فيها غير ذلك ولا يخل
بخصوص هذا العموم كما وقع من لعبا الحشنة بحراهم في مسجد صلواته وهو ينظر
وكما قرر من كان يشك الاشعار فيه وب الأدلة الدالة على اعتبار الولي انه لا
يكون العاقد سواء وان العقد من المرأة لنفسها بدون اذن وليها باطل وقد رويت
من طريق جماعة من الصحابة فيها الصحيح والحسن وما دونها فاعتباره حتم سي وقد
ذهب إلى اعتبار الولي جمهور السلف والخلف سي والولي المعتبر في النكاح يلقب

الواحد واذا تشاجروا فالولاية للسلطان **سي** الأحاديث الواردة في اعتبار الولي فيها
 التصريح بالنفي بلفظ الانكاح **الابولي** رواه اسحق وابوداود والترمذي وابن ماجه
 وابن حبان والحاكم وصححه فافاد انتفاء **النكاح** الشرعي بانتفاء
 الولي وما افاد هذا البغداد اقضيان ذلك شرط الصحيح **النكاح** لان الشرط ما يلزم من
 عدمه عدم الشرط كما تقر في الاصول فالولي شرط من شروط **النكاح** التي لا يصح
 بها اذا كان موجودا والافولاية ذلك الى السلطان **سي** ظاهر الاحاديث المتقدمة
 للنفي ان الاشهاد شرط **النكاح** لا يصح بدونه قال الترمذي والعمل على هذا عند
 اهل العلم من اصحاب النبي صلوا ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا **النكاح**
 الا بشهود ولم يختلف في ذلك من مضى منهم الا قوم من المتأخرين من اهل العلم
 وانما اختلف اهل العلم في هذا الشاهد واحد بعد واحد فاجاز اهل المدينة
 وقال اكثر اهل العلم من الكوفة يشهد الشاهدان معا عند عقد **النكاح** **سي**
 لم يرد ما يدل على ان المهر شرط من شروط العقد او ركن من اركانه ولو كان العقد
 لا يصح الا بالمهر لم يقل الله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقوهن ما لم تمسوهن
 او تفرضوا لهن فريضة فان هذه الآية تغيد ان العقد قد يقع قبل فرض المهر
 ويؤيد هذا ما أخرجه ابوداود ورجل بن عتيبة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من رجل شهد بدلا ولم يفرض لها صداقا حتى اذا حضرته الوفاة قال ان زوجتي
 فلانة لم افرض لها صداقا واني اشهد كما اني قد اعطيتها سهمي من خير ما عساه
 بعد موته بمائة الف **وب** الحاصل ان الادلة قد دلت على انه يصح ان يكون
 المهر قليلا بدون تقييد بمقدار بل ما كان له قيمة صح ان يكون مهر فان خذ
 ولو خافا من حديثه وكذلك حديث المرأة التي تزوجت بتعاليين وقرأها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكذلك حديث ولوان رجلا اعطى امرأة صداقا مل يديه طعاما كانت
 وكذلك حديث عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب بل
 على عدم التقييد بجدي جانب القلة والاحاديث المذكورة هي في الامهات فالاول متفق

والثاني أخرجه أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه والثالث أخرجه أحمد وابوداود و
الرابع أخرجه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه فهذه الاحاديث تدل
على انه لا حد للمهر في جانب الفلانة بل اذا كان ماله قيمة صح ان يكون مهر او ما
في جانب الكثرة فلذلك ايضا لا حد له ولذلك ذكر الله الفلانة وكانت مهر وزجاة
صلام لكل واحدة اثنتي عشرة اوقية ونصفا عن خمسمائة درهم فمن زعم ان المهر
لا يكون الا كذا فعليه الدليل الصحيح ولا ريب ان الغلاة في المهور مكروهة سي العتيد
هو الكفاة في الدين والخلق لا في النسب لكن لما اخبر صلما بان حسب اهل الدنيا
المال واخبر كما ثبت في الصحيح عنه ان في امته ثلاثا من امر الجاهلية الفخر بالاحسان
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم كان تزويج غير الكفو في النسب المالم من صعب
ما ينزل من لم يورث بالله واليوم الآخر ومن هذا القبيل استثناء الفاطمية وجعل
بنات فاطمة رضي الله عنها على قدر ما اعظم شرفا من بنات رسول الله صلى الله عليه
وسلم لصلبه فيا عجب كل العجب من هذه التعصبات الغربية والتصلبات على امر الجاهلية
واذا لم يتركها من عرف انها من امر الجاهلية من اهل العلم فكيف يتركها من لم
يعرف ذلك والخير كل الخير في الانصاف والاعتقاد لما جاء به الشريعة ولهذا اخرج الحاكم في
المستدر او وصححه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم الناس ابصرهم بكثرة
اذا اختلف الناس وب قد تشعب المذاهب في امرأة المفقود الى شعب ليس عليها
اثارة من علم لا سيما التحديدات بمقادير معلومة من الاوقات والكل محض رأي عند
ان عظم تركاح المحصنة ورد به النص القرآني واجمع عليه جميع المسلمين بل هو معلوم
من ضرورة الدين وامرأة المفقود محصنة فلا ضل الاصيل تخريب تركاحها واذا لم يكن
لها ما تستغفقه وكان امساكها حينئذ واستلزامها على استقرار تركاح الغائب فيه
اضرابها كان ذلك وجه الفسخ وهكذا اذا طالت مدة الغيبة وكانت المرأة تنظر
بترك النكاح فالفسخ لذلك سائغ واذا جاز الفسخ للعنة فجازة الغيبة الطويلة الى
لان قد علم من نصوص الكتاب والسنة تخريب امساك ضرارا والنهي بالازواج عن

[illegible]

الضرر في غير موضع فوجب دفع الضرر عن الزوجة بكل ممكن واذا لم يمكن الا بالفسخ
 جاز ذلك بل وجب **ب** لم يصح في ذلك اي التناثر شيء ولا باس بتدريش من
 الماكولات فهو من حلة الاطعام للسند واما الشأن في الحكم بمشروعية استهابة مع ورود
 الاحاديث الصحيحة بالنهي عن النهي والظواهر ان هذا نوع منها ولم يرد ما يدل على
 التخصيص لمن وجه صحيح ولا حسن بل ولا ضعيف بخبر سي لم يثبت في هذا شيء و
 الحديث المروي في ذلك قد تكلم عليه في الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة
 وقد ذكره ابن حجر في التلخيص وعزاه الى البيهقي قال وفي اسناده ضعف والنقطاع
 قال ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عائشة نحوه وفيها بشر بن ابراهيم انه
 قالت وكان صتما بالوضع ورواه الغزالي والرازي والقاضي حسين احدا صحاب
 الشافعي من حديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم في امر لك فاتي باطباق عليها حوله
 ولوز وتم فثرت فقبضنا ايدينا فقال ما لكم لا تأخذون فقالوا لانك نهيت عن النهي
 فقال انما نهيت عن نهبي العساكر خذوا على اسم الله فجاذبنا وجاذبنا وهذا موضع
 الاشك فيه وهو كذا الذين روه ليسوا من اهل الرواية فانتهاب الشكر ان لم يكن
 حراما يصدق اسم النهي عليه فاقول الاحوال ان يكون مكروها **سي** ينبغي ان
 يكون هذا اللفظ الذي وقع به العقد بلفظ النكاح او التزويج او ما يفيد هذا
 المقاد صا يتعارفه الناس بينهم وما يفهم من الاعراف المصطلح بين قوم مقدم
 على غيره لان التفاهيم بينهم هو باعتبار ذلك الاصطلاح ولم يأت في الكتاب والسنة
 ما يدل على انه لا يجري في هذا اللفظ والفاظ مخصوصة وقد روي عن النبي صلى
 انه قال في الواضحة نفسها له من زوجه ملكتها بما معك من القران وروي بلفظ
 زوجتك وفي لفظ ووجنتك وفي لفظ انكناكها **سي** لا يتم العقد الا بلفظ الايجاب
 والقبول ولكن اذا لم تقدم السؤال كان مغنيا عن القبول كما في حديث زوجتيها
 يا رسول الله قال زوجتك وقد كان مثل هذا هو الغالب في امر النبوة **سي** قد
 حلت على مشروعية الولية الاحاديث الصحيحة الثابتة في الصحيحين وغيرهما وقد صح

قال ابن حجر في التلخيص
 وكان يصح من راجحة
 جابر بن النبي
 فليقطع نقب جابر
 بعض من قال
 الاتمام في النكاح
 اني قلت في ذلك
 على من كان يكره
 في النكاح

انه صلوات الله على نسائه وصحبه انه امر من تزوج بالولاية كما قال لعبد الرحمن بن عوف
اولم ولو بشاة وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث النعمان قد ثبت الترخيص في طرف
من اللهوف العربات وقد ذكر صاحب المنقى الادلة على ذلك وتكلم الشوكاني
في شرحه عليها ومن خالفه في ذلك فقد خالف ما كان ثابتا معلوما ومن جاز
الله في غير هذا الوطن فقد خالف ما يدل عليه الكتاب العزيز والسنة المطهرة

الكلام على البسملة وهي قوله سبحان الله بسم الله الرحمن الرحيم

سط البسملة مصدر يستعمل اذا قال بسم الله والتسمية مصدر يسمى اذا ذكر الاله
ومثل بسم الله ويجعل وحرق وحمل وحصل اذا قال الاله الاله الله وحمل على
الصلوة ولا حول ولا قوة الا بالله والحمل لله وحسبنا الله وحلى الحريري جعل اذا
قال جعلت فداي واشتقت هذه الافعال من هذه الكلمات طلبا للاختصار والتعظيم
عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلوات الله على كل امرئ بال
لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابرأ رواه ابن حبان في صحيحه والمراد
من كونه ابرأ اي ناقصا ان لا يكون معتبرا في الشرع الا ترى ان الامر الذي ابتداء
فيه بغير اسم الله غير معتبر شرعا وان كان تاما حسا قاله الفنازي في الكافي في شرح
السيوطي البسملة مندوبة في كل امر مندوب ومباح وانفقوا على جواز كتبها اول
كتب العلم والرسائل اختلفت كتابتها في اول ديوان الشعر فمنع جماعة واختار
الكافي جواز ان كان في الديوان مواظبا وحكم انتهى قال السيوطي ايضا في
يرضها الشاعر الى مدح فلا يسبيل الى كتابتها واقام بسم الله واكملها بسم الله الرحمن
الرحيم انتهى والاسم عند البصريين مشتق من السمو وهو العلو وقال الكوفيون من
الوسم والسمية وهي العلامة والاول هو الاسم واليه خاين معطي في الفقه وفي لغات
والله علم عربي مرتجل جامد عند اكثر خاص لذلك الواجب الوجود فذهب الخلق
البارئ سبحانه لم يطلق على غيره ولا يشركه فيه احد قال الله تعالى هل نعلم اسما وعند

بافتتاح الصلاة بالحمل انه كان يتدعى بالفاحة قبل السورة قاله الشافعي في الام قال
 بعضهم هذا من احسن الاجوبة وفهم الراوي من ذلك ترك البسملة فيه وروى المغيرة
 فخطأ قال السيوطي لو لم يكن فيه الا تترك الاحتمال الثالث ان الحديث فيه كناية
 على ترك الجهر بها في بعض الاوقات فعملوا ذلك لبيان الجواز ولذا ترجم مسلم باب
 حجة من قال لا يجهر بالبسملة وانفقوا على ان الفاحة سبع آيات الاولى بالبسملة عند
 من يجعلها من الفاحة وابتداء الآية الاخرة صراط الذين انعمت عليهم ومن لم
 يجعلها من الفاحة قال ابتداءها الحمل لله والاخرة غير المغضوب عليهم ومذهب
 الشافعي انه يسن الجهر بها في الصلاة الجهرية والسر في السرية ومذهب ابي حنيفة
 السريها مطلقا وما لك لا يراها سرا ولا جهر او من لا يراها آية يسمل تبركا وفضلا
 بين السور وانما سقطت من براءة لانها امان وليس في براءة امان وفي تفسير
 فتح البيان احاديث الترك وان كانت اصح ولكن لا تثبت اصح مع كونه خارجا من
 صحيح صحيح فالاخذ به اولى ولا سيما مع امكان تاويل الترك وهذا يقتضي اثبات
 الذي اعني كونه قرانا والوصفي اعني الجهرها والحاصل ان البسملة آية من
 الفاحة ومن غيرها من السور وحكمها من الجهر والاسرار حكم الفاحة وهذا يحصل
 اجماع بين الروايات انتهى وان شئت تنقيح البحث والكلام على اطراف استدلاله او رد او
 تعقبا ودفعها ورواية ودراية فعليك ببيل الاوطار للشوكاني رحمه قال ابن مسعود
 من اراد ان يخيم الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ البسملة ليحبل الله له كل خرجة
 من كل واحد وروى ان رجلا كتب الى عمر رضي الله عنه ان بي صدا عاكسا سكن
 فابعث لي دواء فبعث اليه قلنسوة فكان اذا وضعها على راسه سكن صداعه واذا
 رفعها عاودة الصداع فتعجب ففتحها فاذا كاخذ فيه بسم الله الرحمن الرحيم والله اعلم

الكلام على الاستعاذة وهي قول القائل اعوذ بالله
 من الشيطان الرجيم

سط اعلم ان اصل الاستعاذة قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
 من الشيطان الرجيم عن ارادة الفعل بلفظ الفعل اقامة للمسبب مقام السبب
 ومعناها طلب الاغاثة من الله تعالى وهي عصمته كالاستخارة والاستعاذة والاستغاثة
 والشيطان فيقال من شطن يشطن اذا بعد وقيل فعلا من شاط يشيط اذا
 ويقال لكل منور من الانس والجن والدواب شيطان واما العفريت فهو المارد من الجن
 والرجيم بمعنى مجرم بالبعد والطرد وقيل يرجم بني آدم بالسينات واصل الرجم
 بالحجارة ويقال للقول بعينه الظن قال تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلهم جورا
 بالغيب قال ابن قاسم المراد بالشيطان ابليس جوده قال فيه الجنسية والاستعاذة
 تطهر القلب عن كل شيء شاغل عن الله ومن لطائفها ان قوله اقران من العبد
 بعجزه وضعفه وبقدرة الباري على دفع جميع المضرات والخيار منها اعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم وقال الشافعي واي لفظ استعاذ به اجزأه كذا في الامر وفي تفسير
 فتح البيان واختلفوا في لفظها الخيار ولا ياتي بكثير فائدة انتهى قلت ولفظها على
 اختلافه خبر ومعناه الدعاء اي للرحم اعاذني وهي مندوبة خارج الصلوة تابعة
 للقراءة ان سافر وان جهرا نجها وروي اخفاؤها كملها لانه دعاء ولا سراره
 افضل وقيل فرض فاذا نسي القاري فمزاكر تعوذ واستدأ من اول او من موضع
 وقفه وقيل كانت واجبة عليه صلواته تسنيبه وهي قبل القراءة سنة عند الجمهور
 ومستحبة في الصلوة ويستحب الجهر بها في الجهرية عند الشافعية ويكره تركها عامدا
 نص على ذلك الشافعي في الامر ومحالها قبيل القراءة ونقل عن ابي هريرة والنخعي وابن
 سيرين انها بعد القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ذكر الاستعاذة
 بعد الفراغ والفاء للتعقيب روى مسلمون رجلين نسأنا بحضرة النبي صلواته
 احدهما غضبا شديدا وانتحيت اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
 اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه اعدو بالله من الشيطان الرجيم وفي هذا

فضل الاستعاذة والله تعالى اعلم

الكلام على الجملة

في الأحاديث الواردة في الابتداء بالجملة كثيرة منها حديث أبي هريرة عند
 أبي داود والنسائي وابن ماجة وابن عوامة والدارقطني وابن حبان والبيهقي عن
 سالم بن كلاب لا يبدأ فيه بالجملة فهو اجزم واختلف في وصله وارساله فخرج النسائي
 والدارقطني الارسل واخرج الطبراني في الكبير والرهاوي عن كعب بن مالك عنه
 سالم انه قال كل امرئ يبال لا يبدأ فيه بالجملة اقطع واخرجه ايضا ابن حبان عن
 أبي هريرة مرفوعا بلفظ كل امرئ يبال لا يبدأ فيه بجملة الله فهو اقطع واخرجه ايضا
 ابو داود وعنه كذلك النسائي وابن ماجة وفي رواية ابدال اقطع وله الفاظ أخر
 اوردها الحفاظ عند القادر الراوي في الأربعين له وحديث أبي هريرة هذا ذكره
 صاحب المنقذ في باب اشتغال الخطبة على حمد الله من ابواب الجمعة والجمعة هو الوصف
 الجميل على الجميل الاختياري للتعظيم والاطلاق الجميل الاول لا دخال وصفه تعالى
 بصفاته الذاتية فانه حمل له وتقييد الثاني بالاختيار لاخراج المدح فيكون على هذا
 اعم من الحمل مطلقا وقيل هما الخوان وذكر قيد التعظيم لاخراج ما يوق به المشعر
 بالتعظيم على سبيل الاستمراء والسخرية ولكنه يستلزم اعتبار فعل الجنان وفعل
 الاذعان في الحمل لان التعظيم لا يحصل بدونها واجيب بانها فيه شرطان لا جزآن لا جزئيا
 ومن ههنا يلح رحمه الله الجمهور من ان الحمل اعم من الشكر متعلقا واخص مورد الا
 كما زعم البعض من ان الحمل اعم مطلقا لمساواة الشكر في المورد وزيادة عليه بكونه
 اعم مطلقا وما ينبغي ان يعلم ههنا ان الحمل يقتضي متعلقين هما المحمود والمحمود عليه الاول
 ما حصل به الحمل والثاني الحمل عليه كجرك لزيد بالكفر في مقابلة الانعام وقد يكون
 التغاير اعتباريا مع الاتحاد اذ انما الحمل منك لمنعم بانعامه عليك في مقابلة ذلك لانعام
 فان الانعام من حيث المصدر ومن النعم محسوسه ومن حيث الوصول اليك محسوسه
 هذا وقد ورد الاحاديث الصحيحة الكثيرة في فضائل التمجيد وهي مدونة في كتب
 السنة لاحاجة لنا الى ذكرها هنا

الكلام على التصلية

لبي اذ افاجل الله عز وجل بالصلوة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم المكونة
 الواسطة في وصول الكمالات العلمية والعملية اليها من الرفع عن سلطانها وتعالى
 شأنه وذلك لان الله تعالى لما كان في نهاية الكمال ونحن في نهاية النقصان لم يكن لنا
 استعداد لقبول الفيض الا الهى تعلقنا بالعلائق البشرية والعوائق البدنية ونزدلنا
 بادناس اللذات الحسية والشهوات الجسمية وكونه تعالى في غاية التجرد ونهاية
 القدس فاحتجنا في قبول الفيض منه جل وعلى الى واسطة له وجه تجرد ونوع تعلق
 بوجه التجرد يستفيض من الحق وبوجه التعلق يفيض علينا وهذه الواسطة هي الصلاة
 واعظم لمرتبة وارفعهم منزلة نبينا صلامم فذكره صلامم عقب ذكره جل جلاله
 في الكتب المخطبة تشريف لشأنه مع الامثال لا مرالله سبحانه وكما دلت ابي هريرة عند
 الرواهي بلفظ كل امرئ بال ايمان فيه اجل لله والصلوة على من هو ارفع من ذلك
 العزل بالصلوة على الال والاصحى اكله هو متوسطين بيننا وبين نبينا صلامم فالصلوة
 الال والاصحى اكله ما به كنز من ملائمتنا له والصلوة في الاصل الدعاء وهي من الله
 الرحمة هكذا في كتابه القبول القسيري هي من الله تعالى انبيهه تشريف وزيادة تكريمه
 ولما شرع عبادة رجمة قال في شرح المنهاج ان معنى قولنا اللهم صل على محمد وعلمه
 في الدنيا باعلاء ذكره واطهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشجيعه في امته
 وتضعيف اجرة ومثوبته وهذا امر مشكل في الظاهر هو ان الله امر بان يصلى على
 نبيه صلامم ونحن احسننا الصلوة عليه في قولنا اللهم صل على محمد وكان حق الامتنان
 ان نقول صلينا على النبي وسلمنا فما النكتة في ذلك قال في شرح المنهاج فيه ثلاثة
 كائنات نقول يا نبينا امرتنا بالصلوة عليه ليس في سعادتنا ان نصلي صلوة نلحق بها لانا
 لا نقدر قدر ما انت عالم بقدر صلى الله عليه وسلم فانت تقدر ان يصلي عليه صلوة
 نلحق بها انتى وقد وردت في فضائل الصلوة عليه صلامم احاديث كثيرة

الكلام على اما بعد

مط اما حرف بسيط فيه معنى الشرط مؤول بهما يكن من شيء فكذا واذا لهما في الفاء
 كما في الجحداني المرادي وفي المغني انها حرف شرط وتفصيل وتوكيد وقال حفيد
 العصام علي بن صدر الدين في حاشيته على شرح العصام على السمرقندية في
 الاستعارات ذهب ابو جيان وغيره احوال انها ليست حرف شرط بل حرف متضمن للشرط
 وذهب اخرون الى انها حرف شرط منهم ابن هشام في مغنيته انتهى وفاد الدماميني
 في حاشية المغني انه صرح غير واحد من النحاة انها تضمنت معنى الشرط قال البهاء السبك
 في شرح التلخيص انها من الادوات التي يحصل بها التعليق وليست شرطا وبن الصير
 شيخنا ابو جيان ونقل عن بعض اصحابه انها حرف اخبار مضمن معنى الشرط انتهى قلت
 هو قول ابن السيد ودل على كونها حرف شرط لزوم الفاء بعدها وهي لا تحذف من جملتها
 الا لضرورة الشعر او نداء كما في صحيح البخاري اما بعد ما بال رجال الخ وحذفت في التلخيص
 في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم كفرتم فحذف القول استغناء بالمقول فبعته
 الفاء في الحذف وربما شيء يصح تبعه ولا يصح استغناء لا وقيل غير ذلك قليل وانما كان
 لزومها كلياً وان كان للشرط الاثر في الدل على تضمنها معنى الشرط كما في حاشية السبكي
 على المطول وحاشية لطف الله على المختصر في الحق ان لزومها ايضا الاثر في كل واحد
 كلمة عربية نصيحة كما قال الحلبي وغيره وقال العلامة العدوي في تنبيه المصباح
 بعد طرف بهم لا يتم معناها الا بالاضافة لغيره وهو زمان مترشح عن السابق يقال
 جاء زيد بعد عمري مترشح زمانه عن زمان محي عمر قلت في حاشية الشيخ علي
 عطية على شرح خطبة ابي شيعة لابن قاسم قد صار حقيقة عرفية في الزمان المتأخر
 ولابد من تراخ انتهى وافاد العلامة الشيخ خالد الازهري في شرح التوضيح انها ظرف
 زمان كثير لان اضيفت الى زمان نحو صمت يوم السبت بعد يوم الجمعة ومكان
 قليلا لان اضيفت الى مكان نحو دار زيد بعد دار عمر ويصح اعتبارها في الواقع في
 صدور الكتب فهو زمان باعتبار من النطق ومكان باعتبار مكان الرقم انتهى
 واما حكمه لا يتيان بما بعد فقال الفاضل الحق اسماعيل بن غنيم الجوهري في جواهر العقدة

قلت في حاشية
 العلامة الدماميني على
 شرح الزمخشري فادراك
 على الاداء وروية والمصباح
 يعني بعد في تفضيل
 وتكون ظرف زمان كذا
 ومكان قليلا انتهى
 سبكي في قوله تعالى
 سبكي في قوله تعالى

الخطبة الاولى من شهر الله المحرم

أحمد لله الذي جعل في اختلاف الليل والنهار آيات لا ولي الا انما
 وجعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدرة منار ليعلموا علة
 السنين والحساب فحمد على نعمه التي اربت على ذرات
 الذرات قطرات السحاب وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له شهادة واقية من سوء العذاب وشهد ان محمدا عبده
 ورسوله الذي اصطفاه وانزل عليه الكتاب صلى الله وسلم
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ما حزن ظلام وطلع شمس
 اما بعد ايها الناس فاصبركم ونفسي بتقوى الله وصيبة
 لي ولكم جامعة وموعظة لا ولي الا لكتاب موقظة تافعة واحكام
 على غيتنا معا فان الاوقات سيوف قاطعة والمنايا سهام في كل اونة
 واقعة والنفوس رمايا السهام واعراض اعراض الليالي والايام
 والدنيا سحابة صيف تقطع وما منحت ريا وسراب ببيعة تحسب
 الظمان ماء حتى اذا جاء لم يجد شيئا فاستيقظوا رحمكم الله
 بقوارع العبر وتدابير ما عظم الكتاب فانهن صواعق انحراب
 وتفكر واني حادث الايام فان فيها لكم دجونا مملوءا ودراما
 عصر فصر اياما مرتلوا اياما وشهرا يتلوا شهرا وسنة تهجوا

الحمد لله الذي جعل في اختلاف الليل والنهار آيات لا ولي الا انما
 وجعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدرة منار ليعلموا علة
 السنين والحساب فحمد على نعمه التي اربت على ذرات
 الذرات قطرات السحاب وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له شهادة واقية من سوء العذاب وشهد ان محمدا عبده
 ورسوله الذي اصطفاه وانزل عليه الكتاب صلى الله وسلم
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ما حزن ظلام وطلع شمس
 اما بعد ايها الناس فاصبركم ونفسي بتقوى الله وصيبة
 لي ولكم جامعة وموعظة لا ولي الا لكتاب موقظة تافعة واحكام
 على غيتنا معا فان الاوقات سيوف قاطعة والمنايا سهام في كل اونة
 واقعة والنفوس رمايا السهام واعراض اعراض الليالي والايام
 والدنيا سحابة صيف تقطع وما منحت ريا وسراب ببيعة تحسب
 الظمان ماء حتى اذا جاء لم يجد شيئا فاستيقظوا رحمكم الله
 بقوارع العبر وتدابير ما عظم الكتاب فانهن صواعق انحراب
 وتفكر واني حادث الايام فان فيها لكم دجونا مملوءا ودراما
 عصر فصر اياما مرتلوا اياما وشهرا يتلوا شهرا وسنة تهجوا

الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُفَالِقُونَ كَمَا قُفِيَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
بَارَكَ اللَّهُ لِي فِي كُتُبِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَ
الدِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَابَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَ
لِكُلِّ سُلَيْمٍ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ۝

الخطبة الثانية لشهر الله المحرم

الحمد لله الذي جعل كرام الأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ الْيَمِينِ وَجَعَلَ حُسْنَ الْخُلُقِ
أَفْضَلَ شَيْءٍ يُوَضَّعُ فِي الْمِيزَانِ خَمْدَةً عَلَى نِعْمَةٍ فَإِنَّهُ تَعَالَى يُجِبُّ أَنْ يُجَبَّ
بِكُلِّ لِسَانٍ وَتَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْمَنَّانُ
شَهَادَةً مِنْ شَهِيدٍ يَهْدِيَنِي لَهُ نَجَاةً وَأَمَانًا وَكَلِمَةً لَا يَسْقُطُ عَنْهَا عَمَلٌ وَلَا
تَذَرُكَ ذَنْبًا عَلَى الْإِنْسَانِ وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَعُوثُ
بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ الْإِلَاحَةِ وَالْأَسْوَدِ مِنْ أُنْسٍ وَجَانِ الَّذِي أَعْطَى
فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَجَوَامِعَهُ وَاخْتَارَ اللَّهُ لَهُ خَيْرَ الْكَلَامِ الْقُرْآنَ أَوَّلَ النَّاسِ
خُرُوجًا إِذَا بَعَثُوا وَخَطَبِهِمْ إِذَا وَفَدُوا إِلَى الْمَلِكِ الدِّينِ اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ هُمْ لَهْلُ الْأَرْضِ أَمَانٌ
أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ مِنَ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ وَمَنْ
احْتَفَظَ بِاللَّهِ أَحَبَّ إِلَهُهُ لِقَاهُ وَمَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ وَمَنْ

رَضِيَ عَنِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ + وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ
 وَمَنْ نَصَّ اللَّهَ نَصَرَ اللَّهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ + وَمَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ
 جَعَلَ اللَّهُ الْعِزَّ شِعَارَهُ + وَمَنْ أَقَالَ نَادِمًا عَذْرَتَهُ أَقَالَ اللَّهُ عِزَّاهُ + وَمَنْ
 أَنْظَرَ مُعَيَّرًا إِلَى مَيْسِرَةِ النَّظَرِ اللَّهُ يَدْنِيهِ + وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ
 اللَّهُ عَظِيمَ كُرْبِهِ + وَمَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ الثَّانِي
 وَمَنْ أكرمَ قَوْلَهُ اللَّهُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ + وَاعْتَصِمُوا بِكِتَابِ اللَّهِ
 وَاهْتَدُوا بِإِهْدِي نَبِيِّهِ وَشَمَائِلِهِ الْحَسَنِ فَقَدْ كَانَ كَثِيرًا الصَّمْتِ
 دَائِمَ الْفِكْرِ مُتَوَاصِلِ الْأَخْرَانِ + وَكَانَ لَا يَجْرِي عَلَى السَّيِّئَةِ عَمَلُهَا
 وَلَكِنْ بِالصَّغِيرِ وَالْعُفْرَانِ + وَكَانَ رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ شَدِيدًا عَلَى أَهْلِ
 الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ + وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ فِي
 كُلِّ أَوَانٍ + وَكَانَ إِذَا تَوَضَّأَ وَاعْتَسَلَ بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ الشَّرِّ يُفِيكُ الْيَكَاظَ
 وَكَانَ لَا يُلْجِئُهُ عَنِ الصَّلَاةِ شَيْءٌ وَلَا يَسْغُلُهُ عَنْهَا شَأْنٌ + وَكَانَ يَحُثُّ
 عَلَى الطَّاعَةِ وَيَنْهَى عَنِ الرُّكْبَانِ + وَكَانَ يَهْجُو عَنِ الْغِيْبَةِ وَالْقِيَمَةِ
 وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ + وَكَانَ يَقُولُ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ نَلَّاهُ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
 قَلْبِهِ + وَجَعَلَ قَلْبَهُ قَلْبَ مُنْكَفٍ خَوَانٍ + وَوَرَدَتْهُ قَالَ مَنْ تَرَكَهَا مِنْ
 غَيْرِ عُدْفَةٍ فَاجْمَعْ اللَّهُ شَمْلَهُ وَلَا بُرْكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ الْأَوَّلِ صَلَوةً لَهُ الْأَوَّلُ
 وَالْجَمْلَةُ الْأَوَّلُ بِرُّهُ الْأَوَّلُ صِدْقُهُ وَوَرَدَتْهُ قَالَ مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي

العزّة والكرّة وقيل
 للكرّة منّة لا مأخوذ
 في اللام ١٢٠ مصباح
 ١٣٠ شغل اللام من
 باب نف ١٧ مصباح
 ١٨٠ ردا على
 داود والترمذي
 والنسائي وابن جرير
 والدارقطني
 ثبت معهما وذاهما
 على الله على نفسه
 ذكره في الشكوة
 لفظ الطبراني في
 عن جماعت من في
 من حديث ابن الجوزي
 وفيه باري الخافض
 منصف عند الأئمة
 ذكره في جمع الأئمة
 ولفظ الطبراني في
 جاس قال في ابن
 الجملة ثبت من في
 فخر بن الأسماء
 ظهر من هذا حال
 العجم كذا في
 هو انما في شيخين

قُرْبَةٍ وَلَا بَدُولًا قَامَ مِنْهُمْ الْجَمَاعَةُ إِلَّا اسْتَحْوَىٰ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ *
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ تَمَنٍّ اهْتَدَىٰ يَهْدِي هَذَا النَّبِيُّ الْكَرِيمُ وَالرَّسُولُ الَّذِي
 هُوَ بِالْمُؤْمِنِينَ رُفُوفٌ رَحِيمٌ لَا تَكُنْ أَحْسَنَ الْعَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ طَاعِلِ الْعَلَمِ *
 وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ
 اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ قُلْ
 تَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ بَلَايَتِ الدَّارِ الْكَرِيمِ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ
 الْأَلِيمِ وَتَبَسَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الْوَهْطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا أَنْ
 اسْتَغْفِرَ اللَّهُ الْعَظِيمُ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اسْتَغْفِرُكُمْ

الخطبة الثالثة من شهر الله المحرم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ بِالنِّعَمِ مُنْعِمًا وَإِلَى الْمَعْرُوفِ مُعْرِفًا * وَلَا تَحْصُوا
 نِعْمَتَنَا وَالْكَرَمَ مَوْصُوفًا كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَكْشِفُ كُرْبًا وَيَغْفِرُ ذَنْبًا
 وَيُعِثُّ مَاهُوفًا وَتُجْمَلُ كَسِيرًا أَوْ يُجِيرُ خَائِفًا وَيُرْسِلُ بِالْآيَاتِ تَحْوِيفًا
 حَمْدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْأَلُهُ السَّلَامَةَ مِنْ حَمْلِ الْعَصِيَانِ وَلَنْ كَانِ
 الْحَمْلُ حَقِيقَةً وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً خَالِصَةً
 لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَقِيقَةً وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
 رَسُولُهُ خَلَقَهُ اللَّهُ سَيِّدًا كَرِيمًا صَادِقًا أَمِينًا شَرِيفًا عَفِيفًا * اللَّهُمَّ فَصِّلْ

له
 داره احد والودود
 والناس من جان
 واحكام كن خطبة القام
 فيم الصلوة والجمعة
 وقدما خطبة القام
 فيم الجمعة والجمعة
 انقضاء في كل جمعة
 فيم جمعة
 فان كنتم العظماء
 من جرت العظماء
 من باب فضل العظماء
 باب فضل العظماء
 خذ

وَأَيُّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِكُمْ يُلْقِي بِذَلِكَ الْمَقَامَ وَأَيُّ وَقْتٍ مِنْ أَوْقَاتِكُمْ
تَحْضُرُ لِلطَّاعَةِ وَخَلَى عَنِ الْأَنَامِ فَقَدْ جَنَّبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِالذُّرِّ
جِنَايَةَ عَظِيمَةٍ وَهَضَمْتُمْ بِالْعَاصِيَةِ قَدْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ هَضْمًا فَلَيْسَتْ
فَلَوْ بِكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ عَسَا هَآنَ تَلَيْنَ + وَعِظُوا هَذَا ذِكْرُ الْقَمَرِ وَفَتَلَتْهُ
فَانْهَضُوا سَحَى الْيَقِينِ + وَذَكِّرُوا هَؤُلَاءِ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ + يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدْ مَسَّ يَدَاهُ + يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَكْرَبُ يُؤْمِنُ
بِاللهِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاتِكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ بِتَوَاتُيهِ + الْأَمِينِينَ مِنْ غَضَبِهِ
وَعِقَابِهِ + الْآوَانَ أَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الدِّيَّانِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
أَحْسَنُ الْبَيِّنَاتِ + فَادْفِرُوا الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + ائْتُوا بِاللَّهِ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ + يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ خَوْفًا وَحُبًّا أَكْبَرُ أَحِبُّهُ الدُّنْيَا وَلَا تَعْبُرُوا
بِاللهِ الْعُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِمَّا يَدْعُو
حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ + بَارِكْ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلْنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارِي وَ
إِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الرابعة من شهر الله المحرم

من خطبة من خطبة
وغيره من خطبة من خطبة
وغيره من خطبة من خطبة
وغيره من خطبة من خطبة
وغيره من خطبة من خطبة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِكُلِّ كَمَالٍ + وَتَفَضَّلَ عَلَى عِبَادِهِ بِحُزْنِ
 التَّوَكُّلِ + بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ حَالٍ + نَحْمَدُ
 عَلَى مَا مَنَحَ مِنَ النِّعَمِ + وَنَشْكُرُهُ فِي الْبُكَرِ وَالْآخِرِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهٌ تَقَدَّسَ عَنِ الْأَشْأَاءِ وَالْأَمْثَالِ + وَجَلَّ
 عَنْ صِفَاتِ الْخُلْدَيْنِ مِنَ الْفَنَاءِ وَالزَّوَالِ وَالنَّحُولِ وَالْإِنْقَالِ + جَرَادُ
 لَا يَجَلُّ وَغَيْرُهُ لَا يَنْفَعُ وَكَرِيمٌ يُبَيِّنُ دِيَّ بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ السُّؤَالِ +
 وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُنْعَوْتُ بِالْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَشَرَفِ
 الْخَلَائِلِ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
 خَيْرَ صَحْبٍ آلٍ + أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْعُيُونِ إِلَى زَهْرِ الدُّنْيَا
 الدُّنْيَا قَدْ مَدَّتْ وَمَا لِلنَّفُوسِ فِي طَلَبِ الْعَاجِلَةِ قَدْ جَدَّتْ وَمَا
 لِلْأَذَانِ عَنْ سَمَاعِ الْمَوَاعِظِ قَدْ سُدَّتْ وَمَا لِلْقُلُوبِ لِكَثْرَةِ الْعَاصِيَةِ
 قَدْ أَظْلَمَتْ وَأَسْوَدَتْ + إِنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَأَعْظَمُ رَاجِرٍ + وَإِنْ فِي
 مَوَاطِئِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي لَعِبْرَةٌ لِلَّذِي الْبَصَائِرُ + رَكَابُ مَوَاتٍ تُزْجَرُ
 عَنْ مَقْصُورَاتِ الْقُصُورِ + ثُمَّ تُخَلُّ إِلَى مَضَاقِقِ الْقُبُورِ + فَكَمْ قَدْ شَهِدَ
 مِنْ جُنُثَى عَمَلٍ فِي رِقَاعِ الْقَاعِ قَدْ صَفَّتْ وَكَمْ عَايَنَتْ مِنْ تَوَاعِمِ أَيْدِي
 فِي مَدَارِجِ الْأَكْفَانِ قَدْ لَقَّتْ + وَكَمْ أَبْصَرَ مِنْ عَرَائِشِ أَجْسَادٍ إِلَى
 الْأَحْمَادِ قَدْ رَفَّتْ فِيهَا غَايَةُ يَسْتَبِقُ إِلَيْهَا الْعِبَادُ وَمَضَارِئُ تَبَاوُبِهِ

في كتابه
 الناس

جَوَادٌ بَعْدَ جَوَادٍ وَيَا لَيْلَةَ مَنْ هُوَ شَدِيدٌ بَعْدَ أَهْوَالٍ شَدِيدٍ + فِتْنَةٌ
 مُؤَلَّدَةٌ وَنَحْمٌ فِي الصُّورِ وَبَعَثَةٌ الْقُبُورِ وَوَحْشٌ إِلَى مَوْقِفٍ جُنِّي عَلَى الرَّكْبِ
 وَمَوْقِفِ السَّلَامَةِ وَالْعَطِيفِ وَمَوْقِفِ قُطْبَةِ الْأَكْسَابِ وَضَيْعَةِ
 الْأَحْسَابِ + وَخُصُوعِ الرِّقَابِ وَانْسِكَابِ الْعِبْرَانِ + وَصَاعِدِ الزُّفْرَانِ
 ذَلِكَ مَوْقِفٌ يُشْرِفُ فِيهِ الدِّيَّانُ وَيُنْصَبُ فِيهِ الْمِيزَانُ + وَيَكِلُ الصِّرَاطُ
 عَلَى النِّيرَانِ + وَحِينَئِذٍ يَقَعُ الْأُمْنِيَا وَفَبَيْنَ نَاجٍ قَدْ فَارَ + وَهَالِكٍ
 قَدْ انْقَطَعَ بِهِ الْحَازِبُ + فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ + فَاسْتَعِدُّوا
 لِرَحْمَةِ اللَّهِ وَإِيَّايَ لِجَلَدِ الْأَهْوَالِ + وَلَا تَغْرَثْكُمْ كَوَاكِبُ الْأُمَالِ +
 فَإِنَّ مَا تَوْعَدُونَ لَا يَكُونُ + وَلَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْقِيَامَةِ إِلَّا الْمَمَاتُ +
 فَالْكَرُّ رَجْعُكُمْ لِلَّهِ ذِكْرُهَا ذِمَّةُ اللَّهِ لَا يَكُونُ + وَاسْتَعِدُّوا لِلْآخِرَةِ قَبْلَ الْمَأْتِ
 فَعَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَوْتِ عَظِيمًا + وَكَفَى بِالْمَوْتِ مُرْهِقًا
 فِي الدُّنْيَا وَمُرْغَبًا فِي الْآخِرَةِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ قَضَى فِي الطَّاعَةِ
 الْأَوْقَاتُ + وَعَفَى لِي وَلَكُمْ مَا فَرَطَ مِنَ السَّيِّئَاتِ + إِنْ أَنْفَعَكُمُ الْكَلَامُ
 كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَلَامَةِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ + يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُورَ بَكْرُكُمْ إِنْ زَلَزَلَتِ السَّاعَةُ شَيْءٌ
 عَظِيمٌ + يَوْمَ تَرَوْهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ
 حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ

١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

شَدِيدٌ بِأَرْكَاءِ اللَّهِ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْإَلِيمِ +
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَ
 لِحَاجَةِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر الله المحرم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي افْتَحَ بِحَمْدِهِ الْكِتَابَ + وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 بِنَالِ حَمْدِهِ مَزِيدُ الثَّوَابِ + نَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَحَ قَعْدَ الْمُتَعَمِّمِ الْوَهَّابِ +
 وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ الثَّوَابِ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَابْتَكَيْتُ + شَهَادَةُ شَهِدَ اللَّهُ بِهَا نَفْسَهُ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ شَهَادَةُ
 ارْغَمُ بِهَا أَنْفَ كُلِّ جَاهِلٍ مُرْتَابٍ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
 رَسُولُهُ بِأَحَقِّ وَفَصَلِّ الْحُطَّابِ + نَبِيُّ شَقِّ لَهُ الْقَمَرُ وَرَدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ
 وَقَدْ كَادَتْ تَتَوَارَى بِالْحِجَابِ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ مَا أَقْلَ شَهَابٍ وَطَلَعَ شَهَابٌ + أَمَّا بَعْدُ
 فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ كَمَا أَمَرَكُمْ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ +
 وَأَلِزُوا ذِكْرَهُ فَإِنَّ ذِكْرَهُ يُعْدِلُ عَنَقَ الرِّقَابِ + وَاحْذَرُوا كَمَا
 حَذَّرَ نَفْسَهُ فَإِنَّهُ شَدِيدُ الْبَطْشِ سَرِيعُ الْحِسَابِ + وَتَذَبُّوا

بِأَدَابٍ نَبِّكُمْ فَأَتَمُّ الْأَدَابِ + وَتَخَلُّوا بِحَاسِنِ أَخْلَاقِهِ
وَلِحَسَنِكُمْ أَخْلَاقًا أَفْرَبَكُمْ مِنْ رَبِّ الْأَرْكَابِ + وَارْقُبُوا اللَّهَ فَخَصَّ
السُّطُلُوعُ عَلَى مَا ظَهَرَ وَمَا رُجِيتَ عَلَيْهِ السُّتُورُ وَأَوْصَدَتْ دُونَهُ
الْأَنْوَابُ + وَاحْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا كَطِيلٍ زَائِلٍ أَوْ طَوْدٍ مَائِلٍ وَكَلِمَةٍ
سَرَّابٍ + وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ الْأَوْقَاتَ بِكُمْ مَرُّ السَّحَابِ
إِنَّ أَدَمَ وَاللَّهِ إِنَّ أَمْرَكَ لَسَيُّ عُجَابٍ + وَحَالَكَ إِذَا حَقَّقْتَ كَثِيرُ
الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ + تَقَارِفُ الْمَعْصِيَةِ وَتَوَجُّرُ السَّنَابِ تَسْوِفُ
بِالْعَمَلِ تَنْظُرُ الْمَشِيبُ قَدْ أَضَعَتِ الشَّبَابُ + وَتَفْجَحُ بِمُضِيِّ الْأَيَّامِ وَ
ذَهَابِ بَعْضِ لَكَ ذَهَابٌ + وَتَعْمُرُ الدُّنْيَا وَلَمَّا خَلِقْتَ الْخُرَابِ + وَتَنْسَى
الْمَوْتَ وَقَدْ أَرْجَعْتَ عَنْكَ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَابِ + وَتَذْكُرُ مَا تَنْدَرُ
وَلَمَّا يَتَذَكَّرُوا لَوْ الْأَلْبَابِ + فَوَاسْفَا الْقُلُوبِ ضَرْبٌ عَلَيْهَا مِنَ
الْغَفْلَةِ بِبَابٍ + وَنَفُوسٍ مُشْغُولَةٍ بِلَذَاتِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
وَعُقُولٍ ذَاهِلَةٍ عَنِ الْمَعَادِ وَاهْوَاهِ الصَّعَابِ + لَا هِمَّةَ عَنْ أَمْرِ
لَا شَاكٍ فِي لِقَائِهِ وَلَا انْتِيَابٍ وَخَطْبٌ لَا يَدْفَعُ بِالْعَشَاءِ وَلَا يَمْنَعُ
بِالْحَجَابِ + وَقَبْرٍ مُظْلِمٍ وَسَاءَ ذَلِكَ لِلَّذِينَ رَفَرَأَسَهُ الدُّرُوبُ وَمَوْقِفٍ
تَنْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ وَخَضَعُ الرِّقَابِ + وَعَرْضٍ عَظِيمٍ تَظْهَرُ فِيهِ
الْخَطَا يَا وَيَكْشِفُ الْحَجَابَ + وَجَزَاءٍ لَا يَحَالَةَ عَلَى احْسَنَاتِ بِاللَّوَابِ

وَعَلَى الْمَعَاصِي بِالْعَفْوِ وَالْعِقَابِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنَ الْفَاتِرِينَ
الْأَمِينِينَ + وَجَبَبْنَا وَآيَاكُمْ قَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنْ أَنْفَعَكُمْ عَمَلُكُمْ بِهِ دَلَّ
الشُّكُّ وَالْإِرْتِيَابُ + كَلَامُ رَبِّنَا الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ + وَاللَّهُ
يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + يَوْمَئِذٍ يُصَدِّدُ النَّاسَ أَشْتَاتًا لِيُرَوَّا
أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ خَيْرُ نَسْلٍ + وَمَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ شَرُّ نَسْلٍ
شَرُّ نَسْلٍ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِي وَآيَاكُمْ مِنْهُ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَآيَاكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ + وَتَشْنِي
وَآيَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ
اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوا

الخطبة الأولى من شهر صفر الحادي

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَاطَمَ مَلَكُوتُهُ فَاقْتَدَرَ + وَتَعَالَى جَبَرُوتُهُ فَفَقْهَرَ
الَّذِي أَعَزَّ مِنْ شَاءٍ وَنَصَرَ + وَرَفَعَ أَقْوَامًا بِحُكْمَتِهِ وَخَفَضَ أَقْوَامًا
آخَرَ + نَحْمَدُهُ عَلَى نِعْمِهِ الَّتِي تَرَبُّوْا عَلَى ذُرِّيَاتِ الرَّمْلِ وَقَطَرَاتِ الْمَطَرِ +
وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيمُ بِمَا بَطْنُ وَفَا
ظَهَرَ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَنُحِبُّهُ مِنَ الْبَشَرِ
نَحْبَ شَوْعَنْ صَدْرِهِ وَشَوْقَ لَهُ الْقَمَرِ + نَبِيَّ ظَلَمَتَهُ الْعَمَامُ وَاجْتَبَاهُ
لِدَعْوَةِ الشَّجَرِ + نَبِيَّ أَيْدِي اللَّهِ بِمُعْجَزَاتِ الْآيَاتِ وَالسُّورِ + اللَّهُمَّ

الحمد لله الذي جعلنا من الفاترين
الامينين

تفصيل الغفران عظيم
عليه السلام كان من
النبوة من باب الارواح
التي تقدر للنفوس واما اجابة
الشيء الذي تقدر في قصصه
ذلك اسم وامن باجابه
من صيرت ابن اسود
في تاريخ ١١٠٠ هو الداعي
حين سجد للبرق

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَفْقَادَاتِ الْخَيْرِ
 أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْوُدُودِ وَالصَّدَرِ +
 وَرَاقِبُوهُ فِيمَا بَطَنَ مِنَ الْأُمُورِ وَظَهَرَ + وَاعْبُدُوهُ حَتَّى عِبَادَتِهِ
 فِي الْأَصَالِ وَالْبُكْرِ + وَادْكُرُوهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّهُ يَدُوكُمْ لَكُمْ لَذِكْرِهِ
 + وَاشْكُرُوا نِعْمَهُ فَقَدْ تَكْفَلُ بِالْعَزِيدِ لِسَمْعٍ لَهُ شُكْرٌ + وَخَالُوا
 مَقَامَهُ وَاحْذَرُوا بَطْشَهُ كُلَّ أَحَدٍ + وَارْجُوا بَرَّةً فَهُوَ أَرْحَمُ
 بِكُمْ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ وَأَبْرُ + وَاسْتَغْفِرُوهُ لِدُئُوبِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ صَغِيرٍ
 وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ + وَاسْتَفِيلُوهُ عِزَّكُمْ فَإِنَّهُ يُعِيلُ بِفَضْلِهِ مَنْ
 عَزَزَ + وَارْغُبُوا فِي الْعَدْلِ الطَّائِعِينَ مِنْ جَنَاتِهِ وَتَصَرَّفُوا فِيهَا مَا لَهَا مِنْ لَذَةٍ
 وَلَا أَذَى سَمِعْتُمْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ + وَارْهَبُوا مَا رَهَبَكُمْ
 مِنَ النَّارِ الَّتِي لَا تُنْقِي وَلَا تَذَرُ + وَارْهَدُوا فِي الدُّنْيَا الَّتِي تَنْفَعُهَا
 مَسُوبٌ بِالضَّرِّ + وَفَرِّجْهَا مَقْرُونٌ بِاللَّزَجِ وَصَفْوُهَا مَمْزُوجٌ
 بِالْكَدْرِ + وَانْظُرُوا لِنَفْسِكُمْ فِيهَا حَقَّ النَّظَرِ + وَانْعَظُوا لِعَمَواظِ
 الْحِكْمِ كَذِبِ وَالْغَيْبِ + وَتَأَمَّلُوا مَا فِيهَا مِنَ الْآيَاتِ وَالْعِبَرِ + فَقَدْ
 شَاهَدْتُمْ مِنْ آيَاتِهَا مَا فِيهِ مِنْ دَجْوٍ + وَقَدْ عَايَنْتُمْ وَقَائِعَهَا
 بِأَهْلِهَا وَلَيْسَ الْعِيَانُ كَالْخَبَرِ + كَمْ حَضَرَ ثُمَّ فِيهَا عِنْدَ الْخَضِرِ + وَكَمْ
 سَبَّعْتُمْ مِنَ الرِّجَالِ عَنِ قُصُورِهَا إِلَى بَطُونِ الْحَفْرِ + وَقَلَقْتُمُوهَا

مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۚ بَارَكَ اللَّهُ فِي وَلِيِّكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَتَفَعَّلِي ۖ وَآيَاتُكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ وَتَبَيَّنِي وَآيَاتُكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ وَاجَارَنِي وَآيَاتُكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْكَالِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر صفر الحخير

أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي عَادَ وَأَبْدَى مُحَمَّدًا عَلَى مَا مَحَمَّ مِنْ الْأَعْمَارِ وَأَسْدَى ۖ وَلَسْتَ هَدِيهَ فَإِنَّهُ لَا يَصِلُ مَنْ هَدَاهُ وَمَنْ ضَلَّهَ ۖ فَلَنْ يُهْدَى ۖ وَلَسْتَ غَفْرَهُ لِذُنُوبِنَا الَّتِي لَا تُحْصَى عَدًّا ۖ وَلَسْتَ هَدَانًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْهَاجِدُ أَحَدًا فَرْدًا ۖ شَهَادَةٌ تُرْغَمُ بِهَا أَنْفٌ مِنْ كُفْرٍ عِنْدًا وَجُحْدًا ۖ شَهَادَةٌ تُدْخِرُهَا الْمَعَادُ وَتَخْجِدُ بِهَا عِنْدَهُ عَهْدًا ۖ وَشَهَادَاتُ مُحَمَّدٍ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْكَرِيمِ بِهِ رَسُولُكَ وَعَبْدًا ۖ نَبِيٌّ أَمَدُهُ اللَّهُ بِأَمَدِ آدَاتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ مَدًّا ۖ نَبِيٌّ أَنْطَقَ اللَّهُ بِبُيُوتِهِ ضَبًّا وَطَبِيبًا وَجَرَّ أَصْلًا ۖ صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ أَكْسَبَهُمْ شَرَفًا وَجَعَلَهُمْ أَصْحَابَهُ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ أَمْثَلُ طَرِيقَةٍ وَأَقْوَمُ سَبِيلًا وَاهْدِنِي

أَمَّا بَعْدُ فَيَا بَنَ آدَمَ هَذَا إِنْ جِدَّكَ إِنْ كُنْتَ مُجِدًّا وَهَذَا
 زَمَانُ اسْتِعْدَادِكَ إِنْ كُنْتَ مُسْتَعِدًّا + فَنَاهَبَ لِنَفْسِكَ فَإِنَّكَ
 لَا تَسْتَطِيعُ الْمَوْتَ رَدًّا + وَبَادِرْ بِصَالِحِ عَمَلِكَ فَإِنَّ السَّاعَةَ تَقْدُمُ
 الْأَحْكَامَ قَدًّا + وَاعِدْ الزَّادَ فَإِنَّ السَّفَرَ طَوِيلٌ إِنْ كُنْتَ مُعِدًّا + يَا أَهْلِيَّ
 وَالْحِمَامُ سَمِعِي إِلَيْهِ مُجِدًّا + يَا مَشْغُوفًا بِالدُّنْيَا الَّتِي لَا يَجِدُ مِنْ فِرَاقِهَا
 بُدًّا + يَا رَاكِبًا إِلَى الْيَمِّ وَقَدْ أَهْلَكَتْ قَبْلَهُ أَبَا وَجَدًا + يَا مُهْمِلًا لِلذُّرِّ
 وَكَكَّابًا لِلرَّحِيلِ بِهِ مُحْدَى + يَا مَنْ حَلَّتْ لَهُ الْحُدُودُ فَلَمْ يَخْتَرْ
 حُدًّا + يَا مَنْ تَضَيَّعَ عُمُرُهُ وَانْفَاسُهُ تَعَدُّ عَلَيْهِ عَدًّا + يَا مَنْ هَمَّكَ فِي
 جَمْعِ الْمَالِ وَهُوَ يَمُوتُ فَرْدًا وَيُبْعَثُ فَرْدًا + يَا مَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا
 بَيْنَ قَلْبِهِ وَبَيْنَ الْمَوْعِظَةِ سَدًّا + يَا قَاسِي الْقَلْبِ فَمَا نَفَعَهُ
 وَعَظُّ الْوَاعِظِ وَلَا أَجْدَى + يَا مَنْ تَيَّارَ زُمْلَاهُ الَّذِي يَعْلَمُ
 مَا أَسْرَ وَمَا أَبْدَى + يَا كَسِلًا عَنِ الطَّاعَاتِ وَلَمْ يَأَلُ وَالْعَاقِبَةَ
 جُحُودًا + يَا نَاطِقًا خَرَزَاتِ الْأَمَلِ فِي سِلَاحِ الْمُنَى عَقْدًا + يَا
 مُتَعَبًّا فِي جَمْعِ الْمَالِ بَدَنَةً كَدَّ حَاقَكَ كَدًّا + مَنْ لَكَ إِذَا سَأَلْتَ
 سَفَرًا بَعِيدًا وَاسْتَبَدَلْتَ عَنِ الْقُصُورِ حُدًّا + وَافْتَرَشْتَ
 بَعْدَ لَيْلٍ فِرَاشَكَ تَرْبًا خَشِنًا وَحَجْرًا صَلَدًا + وَكَيْفَ بَكَ إِذَا
 سَأَلَكَ الْمَلَكُ فَإِنَّكَ لَمْ تَسْتَطِعْ جَوَابًا وَرَدًّا + وَمَا حِيلَتْكَ إِذَا

الحمد لله الذي جعل
 في الامم وقدر من الامم
 كجبالكم ويحيي بالضم
 جبروا واهجر جبر
 وقص في من قال باد
 قديرا في عهد ١٢ قانوس
 قد ورد هذا من باب
 قل تفتقد طول الزاد
 فيه الباء فيقال قد ورد
 بنصفين فانقص
 سنة قال ابو اسحق كلين
 في التوسيع والوقوف والوقوف
 في العمل في باب الدنيا والآخرة
 قال ابن منفلوط
 الاما تارة ان تفتقد في الامم
 وادري اني اعلم اني اعلم
 في تارة اني اعلم اني اعلم
 وادرب وادرب في طرقت
 في تارة اني اعلم اني اعلم
 في تارة اني اعلم اني اعلم
 في تارة اني اعلم اني اعلم

بُعِثْتُ مِنْ قَبْرِكَ إِلَى سَيِّدِكَ فَرَدًّا + وَمَنْ لَكَ إِذَا طَالَ الْمَقَامُ وَ
 امْتَدَّ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدًّا + أَمْ مَنْ لَكَ إِذَا دُعِيتَ لِلْعَرْشِ عَلَيْهِ
 يَا مَنْ يَحْدُودُهُ طَلَمَاتُ الْعَدَى + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْأَمِينِ
 وَأَدْخَلَنَا بِفَضْلِهِ فِي عِبَادَةِ الصَّالِحِينَ + إِنَّ أَشْرَفَ الْكَلَامِ كَلَامُ
 الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى + وَالْبَاقِيَا
 الصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا + بَارَكَ اللَّهُ سَيِّدُ
 لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَ
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجْلِسِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَتَبَتَّنِي
 وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ
 اللَّهَ الْعَظِيمَ لَكُمْ وَلِكُلِّ وَجَعٍ مَسَّ السَّالِئِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَاسْتَغْفِرُ

الخطبة الثالثة من شهر صفر الحرام

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا مَنَحَنَا مِنْ إِفْضَالِهِ الْكَامِلِ الْوَافِرِ + الْحَاقِقِ الرَّازِقِ
 الْأَوَّلِ الْآخِرِ + نَحْمَدُهُ بِجَمِيعِ تَعَالِيهِ عَلَى إِفْضَالِهِ الْبَسِيطِ الْتَوَكَّلِ
 وَنُشَاهِدُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُبْدِعُ النَّاطِقُ
 وَنُشَاهِدُكَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْ أَشْرَفِ الْعَنَاقِبِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ قُرْنَاءِ الْكِتَابِ إِلَى
 الْيَوْمِ وَالْآخِرِ. وَعَلَى أَصْحَابِهِ نُجُومِ الْإِهْتِدَاءِ الْمَهِيِّ الظَّاهِرِ الْأَمَّا
 بَعْدُ فَأَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فِي الْمَوَارِدِ وَالْأَصَادِ
 وَأَحْضَكُمْ عَلَى الطَّاعَةِ فَإِنَّهَا خَيْرٌ مِمَّا عَدَلَ الْيَوْمِ الْآخِرِ. وَأَحْذَرَكُمْ
 الدُّنْيَا فَإِنَّهَا عَرَضٌ حَاضِرٌ بِأَكْلِ مِنْهَا الْبُرِّ وَالْفَاجِرِ. وَلَتَمَّا آيَاتُهَا
 وَلِيَا لِيُحَا مَرَّاحِلُ إِلَى الْمَقَابِرِ. وَأَحْذَرَكُمْ عَلَى مُرَاقَبَةِ مَوَالِكُمْ فَإِنَّهُ
 عَلَامُ السَّرَائِرِ. وَأَنْهَاكُمْ عَنْ مُخَالَفَتِهِ بِاقْتِرَافِ الْجَرَائِرِ. وَمُلَابَسَةِ
 كِبَارِ الدُّنُوبِ وَالصَّغَائِرِ. فَاسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ الَّذِي تَحِبُّ بِلَيْكُمُ
 بِإِنْعَامِهِ الْمُتَكَثِرِ. وَلَتَعْرِفَ إِلَيْكُمْ عِمَارَاتُهُ مِنْ إِفْضَالِهِ الْوَافِرِ.
 فَإِنَّ نِعْمَةً تَعَالَى قَدْ عَمَّتِ الْبَاطِنَ وَالظَّاهِرَ. وَلَكِنَّ نِعْمَةً قَدْ
 شَمَلَتِ الْبَادِيَ الْخَاضِرَ وَلَا يَحْصُرُ أَقْلُهَا حَاضٍ. وَكَيْفَ وَهِيَ
 مَعَ صُعْدَاتِ الْأَنْفَاسِ وَهَجَسِ الْخَوَاطِرِ. وَمَعَ حَرَكَاتِ الْأَلْسُنِ
 لَتَحَاتِ النَّوَاطِرُ. وَمَا يَكُمُ مِنَ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ فَهَلْ مِنْ حَامِدٍ
 شَاكِرٍ. وَهَلْ مِنْ خَائِفٍ لِلَّهِ وَذَاكِرٍ. وَهَلْ مِنْ مُعْظِمٍ لِنَوَائِهِ
 اللَّهِ وَالْوَاقِرِ. وَهَلْ مِنْ مُعْتَبِرٍ بِالْمَوَاعِظِ وَالزَّوَارِحِ. وَهَلْ
 مِنْ نَاطِقٍ فِي آيَاتِ اللَّهِ الْبَوَاهِرِ. وَهَلْ مِنْ مُتَعَطِّ بِكِتَابِ اللَّهِ
 فَإِنَّهُ أَعْظَمُ زَاوِجٍ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 دفع وخطر فهو ما ليس
 «العباد السليم»

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ + وَهَلْ مِنْ صَائِرٍ عَلَى الطَّاعَاتِ فَطُوبَى لِلصَّامَةِ + وَ
 هَلْ مِنْ مُسْتَعِيلٍ لِلْقَابِ + يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ + يَوْمَ ذُوقُوا الشَّقَا
 وَظُرُّوا أَلْهَاجِرَ + يَوْمَ لَا زِفَةَ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ + يَوْمَ لَا تَنفَعُ
 الْأَمْوَالُ وَلَا الدَّلَّالَةُ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْقَائِمِينَ الْأَمِينِينَ +
 وَجَبْنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنْ أَحْسَنَ الْكَافِرُ كَلَامَهُ الْمَلِكُ الْعَالِمُ
 وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ السَّيِّئُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ + وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ +
 إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْكَافِ
 وَتَبَنِّي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ
 اللَّهُ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ +
 سَتَغْفِرُوكَ

الخطبة الرابعة من شهر صفر الحرام

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ + وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 بِكُلِّ حَمْدٍ حَمْدٌ بِهِ نَفْسُهُ أَوْ عَالِمُهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُخَلُوقَاتِ + نَحْمَدُهُ
 عَلَى مَا مَنَعَنَا مِنْ نَجْوَاهُ السَّابِغَاتِ + وَلَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَأَشْرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تَرْفَعُ قَائِلَهَا عَلَى الدَّرَجَاتِ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُوَيَّدُ بِالْمُجْرِبَاتِ اللَّهُمَّ فَضِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَئِمَّةِ الثَّقَاتِ أَصَابِعُهَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّمَا نُوْعِدُونَ مِنَ الْآخِرَةِ لَا تِ + وَإِنَّا كُمْ فِي دَارِهِ
 مَحَلِّ الْعِبَرِ وَالْأَفَاتِ + وَأَنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَالطَّرِيقُ كَثِيرَةٌ خَافَا
 فَتَزَوَّدُوا مِنْ دُنْيَاكُمْ قَبْلَ الْمَمَاتِ + وَتَذَكُّوا هَفْوَاتِكُمْ قَبْلَ الْفَوَاتِ +
 وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ وَرَاقِبُوا اللَّهَ فِي الْخُلُوتِ + وَتَفَكَّرُوا فِيمَا آرَأَكُمْ
 مِنَ الْآيَاتِ + بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ + اسْتَكَشِرُوا فِي أَعْمَارِكُمْ
 الْقَصِيرَةِ مِنَ الْحَسَنَاتِ + قَبْلَ أَنْ يُتَاذِيَ بِكُمْ مُنَادِي السِّنَاتِ +
 قَبْلَ أَنْ يَقْجَاكُمْ هَادِمُ اللَّذَاتِ + قَبْلَ أَنْ يَصْصَاعَ عَدَمُكُمْ
 الْإِلَيْنِ وَالزَّرْفَاتِ + قَبْلَ أَنْ تَنْقَطَعَ قُلُوبُكُمْ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا
 حَسْرَاتِ + قَبْلَ أَنْ يَغْشَاكُمْ مِنْ غَمِّ الْمَوْتِ الْعِمْرَاتِ + قَبْلَ أَنْ
 تَرْجِعُوا مِنَ الْقُصُورِ إِلَى بُطُونِ الْفُلُوكِ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
 مَا تَشْتَهُونَ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ + قَبْلَ أَنْ تَتَمَوَّرَ رُجُوعُكُمْ إِلَى الدُّنْيَا
 لِنَعْمَلُوا وَهَيْهَاتَ + فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ فَإِنَّ فِيهَا الْجَنَّةَ قَبْلَ الْمَمَاتِ
 وَتَعَرَّضُوا لِلنَّجَاتِ بِكُمْ فَإِنَّ لَهُ تَعَالَى فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَجَاتٍ +
 وَتَوَبُّوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَرَحْمَةً

فَمَا كَسَمْتُ وَمَنْعَتُ
 فَمَا كَسَمْتُ وَمَنْعَتُ

بِرَبِّهِمْ وَمِنْهُمْ
 لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ

اللَّهُ أَقْبَا مَا بَادَرُوا الْأَوْقَاتَ ۖ وَتَذَارَكُوا الْمَفَاقَاتَ ۖ عَيَيْنُهُمْ
 مَشْغُولَةٌ بِاللَّدِّ مَعَ وَالسِّنِّ لَهُمْ مَسْجُونَةٌ بِالصَّمْتِ عَنِ فُضُولِ الْكَلَامَاتِ ۖ
 وَالْقُلُوبُ مَكْفُوفَةٌ بِالْخَوْفِ عَنِ تَنَاوُلِ الشَّهَوَاتِ ۖ وَأَقْدَامُهُمْ مُقَيَّدَةٌ
 بِقِيُودِ الْحَاسِبَاتِ ۖ فَتَقْطُرُ أَرْحَامُهُمُ لِلْحَافِزِ مِنْ سِنَةِ الْفَعَالَةِ ۖ
 وَأَعْمَلُو مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ تَنَاوُلُوا الدَّرَجَاتِ ۖ فَيَأْمَنُ لَكُمْ يَصِفُ بِهَذِهِ
 الصِّفَاتِ كَيْفَ تَرْجُو حَاقِمَهُ وَأَنْتَ كَثِيرُ الْمَخَالِفَاتِ ۖ أَمَا تَرَعُ
 سَمْعَكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ ۖ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا
 السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ
 جَعَلْنَاهُ اللَّهُ وَرِثَةً لِّكُلِّ كَوْمٍ ۖ بَادَرُوا الْأَوْقَاتَ وَسَارِعُوا إِلَى الْحِجَرَاتِ ۖ
 إِنَّ أَكْمَلَ الْمَوَاقِعِ نَفْعًا وَأَعْظَمُهَا فِي الْقُلُوبِ وَقَعًا ۖ كَلَامٌ شَوْ
 لِكُلِّ مَنَابِرٍ وَسَمْعًا ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۖ فَإِذَا
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ أَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَتْرَكْنَاهُ
 مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَ
 الْأَنْعَامُ ۖ وَحَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا
 أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرٌ نَّالٍ لَّا أَوْفَاءَ رَأَىٰ جَعَلْنَاهَا
 حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ ۖ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَتَفَكَّرُونَ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَاجَارَ
 فِرَائِيكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَتُبَّتْ لِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّتِّفِ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ النَّاطِقَةِ + الْمُنْذِرَةِ عَنِ
 التَّخَلُّلَاتِ وَالْأَوْهَامِ الْخَاطِرَةِ + الْعَالِمِ بِمَا خَتَّ امْوَاجَ الْجِبَابِ
 الزَّائِرَةِ + كَعِلْمِهِ بِحَرَكَاتِ خَلْقِهِ الظَّاهِرَةِ + الَّذِي جَعَلَ السَّوْءَ
 أَوَّلَ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ + فَأَقَامَ بِهِ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيفَ تَحْتَ قُدْرَتِهِ
 الْقَاهِرَةِ + أَحْمَدُهُ عَلَى نِعْمَةِ الْآيَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ + وَآيَاتِهِ الْبَاهِرَةِ لِلتَّظَاهِرَةِ
 حَمْدًا أَدْفَعُ بِهِ حُلُولَ كُلِّ فَاقِرَةٍ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً صَادِرَةً عَنْ طَوِيَّةٍ غَيْرِ مُرْتَابَةٍ وَلَا فَاتِرَةٍ +
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِالْآيَاتِ الْبَاهِرَةِ
 وَالْمُفْضَلُ بِالْمَقَامَاتِ الْفَاخِرَةِ + الَّذِي أَلْفَ يَتِ الْقَوْلِ الْمُنْفَرَةِ +
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَعْتَرَتِهِ الظَّاهِرَةِ
 وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ + أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ
 سَبِيلَ الْعَافِيَةِ عَافِيَةٌ لِقَلَّةٍ سَلَكَهَا + وَلَنْ يَكُنَّ الْقُلُوبُ الْقَاسِيَةَ

مُؤَذِّنَةٌ بِهَا كَرَاهَا + وَلَكِنَّ حُلَّ الذُّنُوبِ بَادِيَةٌ عَلَى سَوْفَةِ الْأَمَةِ
وَأَمَّا كَرَاهَا وَإِنَّ رُسُلَ الْمَنُونِ قَائِمَةٌ لَا تَقْلُبُ أَحَدًا مِنْ شَيْبَتِهَا
فَمَا لِلْعُيُونِ نَظْرَةٌ وَلَا تَبْصَرُ + وَمَا لِلْقُلُوبِ قَاسِيَةٌ وَلَا تَفَكِّرُ +
وَمَا لِلْعُقُولِ طَائِفَةٌ وَلَا تَشْعُرُ + وَمَا لِلنَّفُوسِ نَاسِيَةٌ وَلَا تَذْكُرُ +
أَغْرَاهَا أَنْظَارُهَا وَمَا لَهَا + أَمِنْ شَيْءٍ هَذَا بِالنَّجَاةِ أَعْمَالُهَا + أَمَلَمْ
يَحْقُقْ عِنْدَهَا مِنَ الدُّنْيَا زَوَالُهَا + كَلَّا وَإِنْ تَكْمَلِ الْغَفْلَةُ فَاسْتَحْكَمْ
عَلَى الْقُلُوبِ أَقْفَالُهَا + فَكَانَ قَدْ كَشَفَ الْمَوْتُ لِأَهْلِ الْغَفْلَةِ
قِنَاعَهُ + وَأَطْلَقَ عَلَى صِحَاحِ الْأَجْسَادِ أَوْجَاعَهُ + وَحَقَّقَ بِكُلِّ
الْأَنَامِ إِيْقَاعَهُ + وَلَمْ يَمَلِكْ أَحَدٌ مِنْكُمْ دِفَاعَهُ + فَحَقَّقَ مِنَ
الْمَنْزُولِ بِهِ فُؤَادَهُ + وَانْحَقَّ مِنْ نَظَرِهِ سَوَادُهُ + وَقَلَبَ لِهُوْلِ
مَصْرَعِهِ عَوَادَهُ + وَرَحِمَهُ أَعْدَاؤُهُ وَحَسَادُهُ + وَأَزَفَ عَنْ
أَهْلِهِ وَوَطَنِهِ بَعَادَهُ + وَالتَّحَقَّقَ بِذَلِكَ الْيَتِيمُ أَوْلَادَهُ + فَيَا لَهُ مِنْ
وَاقِعٍ فِي كَرْبِ الْحَشَارِجِ + حَتَّى أَدْرَجَ فِي تِلْكَ الْمَدَارِجِ + وَ
قَدِمَ عَلَى اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ + فِي مَنْزِلٍ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ مَنْ تَزَلَّهُ +
حَتَّى يَلْحَقَ الْآخِرُ الْخَلْقِ أَوَّلَهُ + أَفِيْظُنُّ ظَانَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ
لِيُضِلَّهُ + كَلَّا وَاللَّهِ لِيُبْعَثَنَّهُ مِنْ أَمَاتِهِ لِيَسْأَلَهُ عَنِ الرُّسُولِ
وَمَنْ أَسْأَلَهُ + وَعَنِ الْقُرْآنِ وَمَنْ أَنْزَلَهُ + وَعَنِ الْحَرَامِ الَّذِي كَلَّمَ

وَعَمَّا اجْتَمَعَ فِي دُنْيَاهُ وَفَعَلَهُ ثُمَّ يُؤْتِي كُلَّ عَامٍ مِنْكُمْ عِلْمًا وَيَقْبَلُ
كُلُّكُمْ عَلَيْهِ وَلَهُ عِلْمُ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِهِ وَجَهْلُهُ مِنْ جَهْلِهِ +
جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِنَّا كُنَّا مِنْ أَهْلِ قَبْلِ + وَإِذَا رُجِرَ وَجَلَّ + إِنَّ
أَحْسَنَ الْكَلَامِ عَلَى الطَّلَاقِ كَلَامُ رَبِّنَا الرَّحِيمِ الْخَلَّاقِ + وَاللَّهُ
يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ + الْمَصْ + كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ
فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لَتُنذِرَ بِهِ + وَذَكَرَى الْمُؤْمِنِينَ + اتَّبِعُوا
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا
مَّا تَذَكَّرُونَ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي
وَلِيَّائِي كُفْرَهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارِنِي وَإِنَّا كُنَّا مِنْ
عَدَائِهِ الْأَكْبَرِ + وَتَبَتَّنِي وَإِنَّا كُنَّا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَوَّلُ
قَوْلِي هَذَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُهُ

الخطبة الأولى من شهر ربيع الأول

أحمد لله الكريم الرؤوف الرحيم العجيد + وأحمد لله الذي جعله
تستغفر أبو أب الزيد + نحمدك كما يحب جلاله وكما ينبغي له من

التَّحْمِيدُ + وَشَهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ + شَهَادَةُ نَجِي
 بِهَا مِنَ الْفَرْجِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْوَعْدِ + وَشَهِدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الشَّهِيدُ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْعَدْلِ وَالْوَحِيدِ
 أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقُوهُ
 وَأَحْشِكُمْ عَلَى مُرَاقَبَتِهِ فَإِنَّكُمْ مُلَاقُوهُ + وَاحْذَرُوا كَمَا حَذَرَكُمْ
 نَفْسُ فِي الْكِتَابِ + وَأَذْكُرُوا كَمَا أَمَرَكُمْ بِأُولَى الْأَلْبَابِ + وَ
 اسْتَغْفِرُوا فَإِنَّهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 وَاشْكُرُوا فَكُمُ أَقْضَى عَلَيْكُمْ مِنْ جَزِيلِ نِعَمِهِ + وَإِيَّاكُمْ وَالْعَالَمِينَ
 فَإِنَّهَا مَفَاحِ غَضَبِ اللَّهِ وَنِقْمُهُ وَلَا تَسْغَلَتْكُمْ دُنْيَاكُمْ عَنْ آدَاءِ
 الْمَسْئُورِ وَالْمَعْرُوضِ + وَلَا تَغُرَّكُمْ فَإِنَّهَا لَأَسَاوِي عِنْدَ اللَّهِ
 جَنَاحَ بَعُوضٍ + كَيْفَ يَغْدِرُ بِهَا وَيَطْرُقُ إِلَيْهَا مَنْ تَصَرَّ بِهَا
 وَلَيْلِيهِ + أَمْ كَيْفَ يَطِيبُ فِيهَا عَيْشُ مَنْ لَا يَدْرِي مَتَى الْمَوْتُ
 وَاللَّهُ مُفَاجِئُهُ + فَيَا وَاقِعُونَ وَالْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي بِكُمْ سَائِرَةٌ +
 إِنَّ فِيهَا تَشَاهِدُونَ مِنَ الْعِبَرِ لَمَوْعِظَةً رَاجِعَةً + فَمَا لِلْقُلُوبِ
 عَنْ قَبُولِ الْمَوَاعِظِ نَافِرَةٌ + وَمَا لِلنُّفُوسِ مَعْزُتَةٌ عَنِ التَّدْكَرَةِ
 كَانَتْ بِهَا سَاحِرَةٌ + وَمَا لِلْجَمْرِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ + آخِرُ نَكَمٍ

الْأَمْثَالِ وَالْأَمَالَ مُحَاضِرَةٌ + أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ كُلَّ جَزْءٍ مِنَ الزَّمَانِ
يَذْهَبُ بِمِثْلِهِ مِنَ الْأَعْمَارِ + أَمَا حَقَّقْتُمْ أَنَّ الْعُمْرَ رَأْسُ مَالِ
الْإِنْسَانِ وَأَنَّ رِجْعَهُ الْعَمَلُ + أَمَا تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّ مَا كَانَتْ لِأَعْوَضَ
عَنْهُ وَلَا بَدَلَ + فَوَاعِجِبُوا قِفْ هُوَ فِي حَالٍ وَتُقِفْ بِهِ يَرَحُلُ +
وَلِمَنْ لِيَسَارِهِ وَلَا يَدْرِي إِلَى أَيِّ الدَّارَيْنِ يُجْحَلُ + وَلِمَنْ وَعِظَ
بِالْمَوَاعِظِ الصَّادِقَةِ فَلَمْ يَقْبَلْ + وَلِمَنْ تُؤَدِّي بِالرَّحِيلِ وَأَمَرَ
بِالزُّرُودِ فَاهْمَلُ + وَلِمَنْ لُيْسِي عَمَلُهُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَجَارَى بِمَا
يَعْمَلُ + وَالْعَجَبُ أَيضًا مَنْ يَرَى فِعْلَ الْمَوْتِ بِالْأَتْرَابِ + ثُمَّ
لَا يَمُحِّدُ لِنَفْسِهِ فِي بُيُوتِ التُّرَابِ + فَاسْتَقِظُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ
مِنَ الْغَفْلَةِ وَالسَّنَةِ + وَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمُونَ الْقَوْلَ
فَيَسْتَعْمُونَ أَحْسَنَهُ + وَبَادِرُوا وَأَنْتُمْ فِي مَكَانِ الْإِمْكَانِ وَشَرِّ
الْمُحَلِّ + فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَعَدَا حِسَابٍ وَلَا عَمَلٍ +
وَأَجْتَنِبُوا الْمَعَاصِيَ فَالْفَاتِرُ مَنْ كَانَ لَهَا مُجَانِبًا + وَلَا رَمُوا التَّوْبَةَ
إِلَى اللَّهِ فَالسَّعِيدُ مَنْ لَمْ يَزَلْ إِلَيْهِ تَائِبًا + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ
مِنَ الْفَاتَرِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَنَّبَنِي وَلِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ +
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَلَا تَقْرَأِ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّحِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَمَلِكُمُ
 الْغَيْبِ وَاللَّهِ شَهِيدٌ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ + بَارَكَ اللَّهُ
 لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِي وَإِنَّا كُنْمُنُهُ بِالْآيَاتِ
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارِنِي وَإِنَّا كُنْمُنْ عَذَابِهِ الْآلِيمِ
 وَتَبَيَّنِي وَإِنَّا كُنْمُنْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا
 وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + وَلَكُمْ وَكُلِّمِ الْمُسْلِمِينَ +
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر ربيع الاول

الحمد لله المنتقم من خالفه + المهلك من أسفه + الموجد
 في قهره + والمنفرد بعز أميره + أحمده حمد شاكركم لما أولاه +
 مستقيلاً مما جناه + وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
 شريك له شهادة يقين لا شك فيه + وقول إخلاص عما
 يقول الكافر ويعتريه + وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
 الذي أسأله على علم الغيب وبرأه من كل دس وغيب +
 اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 أفضل الصلوات وأزكاها + وأنزلهم من منازل الكرامة أعلاها

الحمد لله المنتقم من خالفه
 المهلك من أسفه + الموجد
 في قهره + والمنفرد بعز أميره +
 أحمده حمد شاكركم لما أولاه +

أَمَا بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ تَبِيَّةٍ
 وَلَا أَشْرَفَ عِنْدَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ نَجِيِّهِ وَحَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ + وَ
 لَبِئْسَ خَوْعِنْدًا أَنْفَضَاءُ مُدَّتْهُ + وَلَكِنْ يُعَسِّرُ عِنْدَ حُضُورِ رَيْبَتِهِ
 وَلَقَدْ آتَاهُ فِي مِثْلِ شَهْرٍ كَمْ هَذَا مِنْ رُسُلٍ رَبِّهِ الْكَرَامِ
 الْمَوْكَلِينَ بِقَبْضِ نفُوسِ الْأَنَامِ + فَجَذَبُوا رُوحَهُ الرُّكْبَةَ لِيَسْقُوهُ
 وَعَاجَلُوا هَالِكًا إِلَى رَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ + وَرُوحٍ وَرِجَانٍ +
 وَرَوْضَاتِ الْجَنَانِ وَخَيْرَاتِ حِسَانٍ + فَاسْتَدْلَكَ لَذَلِكَ كَرْبُهُ
 وَأَيْبُنُهُ + وَتَرَادَفَ قَلْبُهُ وَحَيْنُنُهُ + وَاخْتَلَفَ بِالْإِتْقَابِ
 وَالْإِسْطِيسْمَالِ وَيَمِينُهُ + وَعَرَفَ لِحَوْلِ مَصْرَعِهِ جَيْنُهُ + فَبَكَ
 لِنَظَرِهِ مِنْ حَضْرَةٍ + وَانْتَحَبَ لِمَصْرَعِهِ مِنْ أَبْصَرَةٍ + فَلَمْ يَدْفَعْ
 الْجَمْعُ عَنْهُ مُقَدُّودًا + وَلَا رَاقِبَ الْمَلِكِ فِي أَهْلًا وَلَا عَشِيرًا
 بَلِ امْتَنَلْ مَا كَانَ بِهِ مَا مُورًا + وَاتَّبَعَ مَا وَجَدَ فِي اللُّوحِ مَسْطُورًا
 هَذَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ + وَصَاحِبُ الشِّفَاعَةِ
 يَوْمَ الْعَرْضِ + وَأَكْرَمُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ + وَعَلَى
 يَقِينٍ مِنَ السَّلَامَةِ فِي الْمَعَادِ + وَثِقَةٍ بِالْكَرَامَةِ يَوْمَ الْأَشْهَادِ
 فَكَيْفَ مَنْ لَا يَعْلَمُ مَتَى الرَّحِيلُ + وَلَا يَتَحَقَّقُ أَيْنَ السَّقِيلُ + وَ
 لَا يَدْرِي عَلَى مَا يَقْدُمُ + وَلَا يَمْلَأُ عَلَيْهِ فِي الْقِيَامِ مُحْكَمُ +

٩
 في تاريخ
 محمد بن
 عبد الله

فَمَا خَلَفَ مَنْ قَدْ دَبَّ وَيَا بَقِيَّةَ مَنْ قَدْ غَبَّ + وَيَا جُدَّ الْكَلْبِ
وَعَبِيدَ الْأَمَالِ + أَمَا تَعْظُونَ بِمَصْرَعِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَامَامِ
الْمُتَّقِينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ + أَتَطُوبُونَ أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا
تُخَلَّدُونَ + أَمْ تَحْسَبُونَ أَنْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ مُحْصَنُونَ سَاءَ مَا
تَتَوَكَّلُونَ هِيَ هَاتِ هِيَ هَاتِ أَنْتُمْ إِذَا الْمَغْرُورُونَ + وَجِدَّ وَاللَّهِ
الرَّجُلُ فَاخْتَبِرُوا إِذَا كُنَّا بِ + وَوَجَّ السُّؤَالُ فَأَعْدُّ وَاجِبًا شَافِيًا فَكَلَّدُ
قَدْ نَعَى بِكُمْ نَاعَى الشَّتَاتِ + وَدَارَتْ عَلَيْكُمْ رَحَى الْأَفَاتِ + وَ
عَصَفَتْ فِيكُمْ رَحَى الْمَمَاتِ + فَلَنْ تَسْتَطِيعُوا نَفْصًا مِنَ السَّيِّئَاتِ
وَلَا زِيَادَةً فِي الْحَسَنَاتِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ
وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلَائِكَةِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَذَاقَتْ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَمَا جَعَلْنَا لِلشَّرِّ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَأَنْتُمْ
فَهْمُ الْخُلْدُونَ + كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُمُ بِاللَّهِ
وَالْخَيْرِ فَبِتَّةٍ وَالْيَنَابِ رُجُوعُونَ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَ
أَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَنَبِّئَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ

مجمع
مقطوع
نقل
سبيل
الخطوط

الْمُسْتَقِيمُ أَتَوَلَّى هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِكُمْ وَ
لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثالثة من شهر ربيع الأول

الحمد لله بحلالي السماء ببيع المصاييح + ومُعَدِّي الملائكة
بِحلاوة السكيج + الذي شهدَتْ بتوحيده عجائب المصنوعات
ونطقَتْ بِحَمْدِهِ غرائب المبدوعات + وسَجَّهَ الخلق
بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ + فَسُجَّحَانِ مَنْ لَا سَاوِيَهُ أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
أَحْمَدُهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ
بِاسْتِقَّةِ الْفُرُوعِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَ
مِنْ أَرْحَمِ الْعَرَبِ مِيزَانًا + وَأَوْضَحَ بَيِّنَاتٍ + وَأَعْلَاهَا مَقَادِيرُ أَحْلَاهَا
كَلَامًا وَأَوَاقَاهَا ذِمَامًا + فَأَوْضَحَ الطَّرِيقَةَ وَنَصَحَ الْخَلِيقَةَ وَشَهَدَ
الْإِسْلَامَ وَكَسَى الْأَصْنَامَ + وَأَظْهَرَ الْأَحْكَامَ وَحَدَّ رَاحِلَ الْحَرَامِ وَعَمَّرَ
بِالْإِنْعَامِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
إِلِهِ وَآلِهِ الْبَرَّةِ الْكِرَامِ + وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ فِي كُلِّ
مَحْفَلٍ وَمَقَامٍ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ ارْمُقُوا الْعَوَاقِبَ بِمُقَلِّ
الْفِكْرِ + وَانْظُرُوا أَنْفُسَكُمْ أَجْمَلَ النَّظَرِ + وَادْعُوا إِلَى الْهَوَاكِمِ
مَدَارِعَ الْحَذَرِ + وَاحْتَفُوا إِذَا كَافِيَ الْبُعْدَ السَّفَرِ + فَمَا لَكُمْ

ان فزوهما طويلا فقال
سقت الخطبة سوقا

في باب فظطال
في اسفة

له الذم بالسر
ما يذم به الرجل
اضاعته من العبد

المصباح النسيب
في باب في حال الظن

البر ١٢٠ م
في باب في حال الظن

له مع مدركة كلفته
في باب في حال الظن

ولا يكون الا من
في باب في حال الظن

في باب في حال الظن

عَنِ الرَّشْدِ نَاكِيبِينَ + وَفِي مَوَاطِنِ الْحَدِّ لَاعِيَيْنَ + وَاحْلَامُ الْمَنِيَا
 بِكُمْ صَادِقَةٌ + وَسِعَاطُ الرِّزَايَا بِكُمْ وَاثِقَةٌ + الْأَغَا سِلَاقُ قَلْبِهِ
 بِفَيْضِ مَدْمَعِهِ + الْأَمُوقُ ظَا قَلْبَهُ يَذْكُرُ مَرْجِعِهِ + الْأَمُشْفِقَا
 مِنْ مُمْحَا جَاهِ هُجُومِ مَصْرَعِهِ + الْأَمْتَاهِبَا لِرُكُوبِ هَوْلِ فَرَعِهِ ++
 الْأَمُوهَدَا لَطَوْدِ وَحْشَةٍ مَضْجِعِهِ + قَبْلَ أَنْ تَحُلُو الْمَنَارِلَ مِنْ
 أَرْيَابِهَا + وَتُودِنَ الدِّيَارُ بِحُجْرَاتِهَا + وَتَهْتِكَ الْحَاكِلُ لِعِظَمِ
 مُصَابِهَا + وَتَتَدَبَّ عَلَى فِرَاقِ أَحْبَابِهَا + وَتَلْتَقِ الْأَجْسَادُ بِرِيَابِهَا
 قَبْلَ أَنْ تُقْبَلَ السَّاعَةُ بِفَجَائِعِهَا + وَتَنْشُ الْخَلَائِقُ بِحَسَابِهَا + وَتَرْهَنَ
 بِالْكَسَابِهَا + وَتَتَذَكَّرَ الْقَبَائِلُ مَعَارِفَ أَنْسَابِهَا + يَوْمَئِذٍ تَدْهُلُ كُلُّ
 مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ + وَتُجَارَى كُلُّ عَامِلَةٍ بِمَا صَنَعَتْ أَذَلِكَ
 يَوْمَ زَالِ عِشَّةِ وَنِفَاقِهِ + وَطَالَ الشَّرُّ وَنَاقَهُ + وَعَسَرَ عَسَا
 الْمَدُنِيِّ مَسَاقَهُ + وَتَحْلِلُ الْحُكُومَةُ فِيهِ خَلَاقَهُ + فَيَا فَوْزَ مَنْ
 عَامَلَهُ بِأَحْسَنِ الْمَعَامَلَاتِ + وَيَا خَسَارَةَ مَنْ بَارَزَهُ بِأَسْطَلَا
 وَالسَّيِّئَاتِ + قَالِي كَمْ تَتَمَاطَلُونَ عِبَادَ اللَّهِ يَا نَعْلُ + وَتَطْمَعُونَ
 فِي بُلُوعِ الْأَمْكِلِ + وَتَغْتَرُّونَ بِفُسْخَةِ الْمُهْلِ + وَلَا تَذْكُرُونَ هُجُومَ
 الْأَجْلِ + فَحَرَّمَ اللَّهُ أَمْرًا قَدْ أَحْدَثَ وَأَمَعَ النَّظَرَ + قَبْلَ أَنْ
 يُفَارِقَ الْأَوْطَانَ وَيَعْدِمَ الْأَمْكَانَ + وَيَذْجَحِيَ فِي مَدَارِجِ الْأَكْفَانِ

١٢
 فتح الباري
 ج ١ ص ١٠٠

١٣
 فتح الباري
 ج ١ ص ١٠١

١٤
 فتح الباري
 ج ١ ص ١٠٢

١٥
 فتح الباري
 ج ١ ص ١٠٣

١٦
 فتح الباري
 ج ١ ص ١٠٤

١٧
 فتح الباري
 ج ١ ص ١٠٥

١٨
 فتح الباري
 ج ١ ص ١٠٦

١٩
 فتح الباري
 ج ١ ص ١٠٧

٢٠
 فتح الباري
 ج ١ ص ١٠٨

وَيَدْخُلُ فِيْ خَيْرِ كَانٍ + جَعَلَنِي اللهُ وَايَاكُمْ مِنَ الْقَائِرِيْنَ +
 وَجَنَّبَنِيْ وَايَاكُمْ مِّمَّا رَدَّ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ
 كَلَامُ اللهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ +
 فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ +
 اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَلَنْ نَّمُوتَ قَبْلَ اَنْ نَحْمُرَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ + فَسَنُزْجِيْكُمْ عَنِ النَّارِ
 وَاَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ +
 بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَايَاكُمْ مِنْهُ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاجَارَنِيْ وَايَاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
 الْاَلِيْمِ + وَتَبَتْنِيْ وَايَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ
 قَوْلِيْ هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
 الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الاول

الحمد لله الَّذِي عَمَّتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَوَسِعَتْ + وَتَمَّتْ
 نِعْمَتُهُ عَلَى الْعِبَادِ وَعَظُمَتْ + مَلِكٌ ذَلَّتْ لِعِزَّتِهِ الرِّقَابُ
 وَخَضَعَتْ + وَهَابَتْ لِسُطُوْتِهِ الصُّعَابُ وَخَشَعَتْ + وَارْتَأَتْ
 مِنْ خَشْيَتِهِ اَرْوَاحُ الْخَائِفِيْنَ وَجَزَعَتْ + كَرِيْمٌ تَعَلَّقَتْ

لَا أَنْفُسَكُمْ وَمَنْ يُوْقِ شَيْئًا نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ +
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ
 الْعَذَابِ الْأَلِيمِ + وَتَبَتْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ +
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر ربيع الاول

الحمد لله الذي يحب أن يشكر نعمته + ويتعين أن
 تحذر نفسه + ويحتم أن يخاف عذابه + وسطوته + من
 قابل إحسانه بالإساءة نادى عليه شقوته + أحمد
 حمد التقضية قدرته + ونعوذ به من شؤر أنفسنا و
 سيئات أعمالنا لعل أن نعمنا رحمة + واشهد أن
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له وكيف يشاركه شيء
 كل الأشياء خليفته + واشهد أن سيدنا محمد عبده و
 رسوله الذي ختم النبوة والرسالة بنبوته ورسالته
 ودمر الله به المعتدين وأندز به العصاة حتى قامت
 على الخلائق حجته + ولكم من الله عليه وسلم يا أمرو

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي يحب أن يشكر نعمته + ويتعين أن
 تحذر نفسه + ويحتم أن يخاف عذابه + وسطوته + من

يَا سَعْدُوفَ وَيَا بَنِي عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحْرَضُ عَلَى ذَلِكَ لِمُتَمِلِ أَمْتِهِ
 اللَّهُمَّ فَضِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَأَدِمَّ ذَلِكَ الْعَهْدَ لَمْ تَقْضِ مُلَّتُهُ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
 اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَكَانَ الْجَهْلُوقُ قَدْ سُخِّتَ رَجَعَتْهُ
 وَحَقَّ عَلَى الْعَصَاةِ عَذَابُهُمْ وَكَانَ أَهَانَتُ عَلَى الْحَرِيِّ مُهْجَتُهُ +
 وَارْفَ اللَّهُ مَا بِهِمْ وَقَدْ اسْتَوَلَتْ عَلَى الشَّيْ غَفْلَتُهُ + وَاسْتَغْلَى
 الْمَعْرُورُ بِالدُّنْيَا شُغْلُ مَنْ لَا تَنْبِيءُ آخِرَتُهُ + وَاحْتَفَلَ بِاللَّهْوِ
 اللَّعِيبُ وَلَمْ يَشْعُرْ أَنَّ لَدَيْهِ تَسْتَهْلِكُهُ وَهَمَلُ حُقُوقِ الْمَوْلَى حَتَّى
 كَانَ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ طَاعَتُهُ + وَاسْدَلَّ الْمَذْنِبُ حِجَابَ السِّرِّ مِنَ السُّوءِ
 وَقَدْ كَشَفَهُ عِلْمُ اللَّهِ وَمُرَاقَبَتُهُ + أَيُّهَا النَّاسُ سَيُوقُ ظِلَّكَ الْمَوْتُ
 وَسَكْرَتُهُ + وَيَضُمُّكَ الْقَبْرُ وَتَوْحُّشُكَ ظِلْمَتُهُ + وَيَسْأَلُكَ
 إِلَهُكَ وَلَتَشْغَاكَ مَسَالِكَتُهُ + وَتَلْتَمِمْ أَعْضَاؤَكَ فَتَظْهَرُ مِنْ
 كُلِّ عَصِيٍّ زَلَّتْهُ + وَتَطْوِي صَحِيفَتَكَ وَيَاوِيحُ مَنْ تَطْوِي عَلَى
 الْمَسَاوِي صَحِيفَتَهُ + وَتَعْرُضُ رُوحَكَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ حَقَّتْ
 بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَأُخْضِرَتِ النَّارُ وَأَعْتَبَرَتِ الْأَوْزَارُ وَشَخَّصَتِ
 الْأَبْصَارُ وَضَمَّتِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ حَضْرَتُهُ + وَيُقَالُ لِلْعَاصِي
 يَا نَاقِضَ الْعَهْدِ إِنَّ عَظَمَةَ اللَّهِ وَحُرْمَتَهُ + مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يُحْجَرُ

نسخ
 من
 قضاة
 الزمان

عَلَى اللَّهِ وَقَدْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَتُهُ ۖ قَالَ اللَّهُ أَوْصِيكُمْ وَ
 نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ
 بِحَسَبِ مَا طِيقُهُ ۖ قُوَّةُ أَحَدِكُمْ وَقُدْرَتُهُ ۖ وَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ
 قَبْلَ أَنْ يُعْلَقَ بَابُ التَّوْبَةِ وَتُرَدَّ عَلَى الْعَبْدِ تَوْبَتُهُ ۖ جَعَلَنِي
 اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ أُعْطِيَ مَسْأَلَتُهُ ۖ وَعُفِّرَ لِكُلِّ عَبْدٍ مِمَّا
 زَلَّ بِهِ ۖ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ الْمَنْظُومُ ۖ وَابَيْنَ الْفَطْرِ الْمَرْقُومُ ۖ
 كَلَامُ رَبِّنَا الْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۖ فَإِذَا
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ اقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَ
 هُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ۖ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ
 مُخَدَّشٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۖ لَأَهْلِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ وَ
 أَسْرُ وَالْجَمْعُ الَّذِي ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا الْأَنْبَسِ مِنْكُمْ
 أَفْتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ بُصُرُونَ ۖ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ
 فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 الْعَظِيمَ ۖ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الأولى من شهر ربيع الثاني

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَاطَ بِحَادِثِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ خَبْرًا +
 وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا + وَأَسْبَلَ عَلَى الْخَلَائِفِ رَعَايَتَهُ
 سِتْرًا + أَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمَائِهِ شُكْرًا + وَأَسْلَمَ لِقَضَائِهِ
 صَبْرًا + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 شَهَادَةً أَعَدَّهَا لِقَوْمِ الْقِيَامَةِ ذُخْرًا + وَأَسْتَعِذُّهَا عَلَى
 الْأَعْدَاءِ نَصْرًا + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَرْسَلَهُ إِلَى الْبَرِيَّةِ عَذْرًا وَنَذِيرًا + فَدَعَى إِلَى اللَّهِ سِرًّا وَجَهْرًا +
 وَنَشَرَ رَحْمَتَهُ عَلَى الْعَالَمِينَ نَشْرًا + اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَادِّمْ لَهُمْ جَرًّا +
 أَمَّا بَعْدُ فَأَوْصِيكُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ فَإِنَّ تَقْوَاهُ عُرْوَةُ مَالِكِ الْإِنْفِصَامِ + وَقَدْ وَهَّيْتُ لَكُمْ بِهَا الْكِرَامَ
 وَجَدَّ وَهَّيْتُ بِهَا الْأَفْهَامَ + مِنْ تَعَلَّقَ بِهَا حَتَمَتْهُ مَحْدُورُ
 الْعَاقِبَةِ + وَمَنْ تَحَقَّقَ بِحَقِّهَا وَقَتَهُ شُرُودَ كُلِّ نَائِبَةٍ +
 وَأُحْذِرُكُمْ دَارَ فُرْقَةٍ مَالِكِ السَّلَافِ + وَقَرَّارَ حُرْقَةِ مَالِكِ
 انْفِرَافِ + وَأَمَّا بِي رَجَعْتُ مَالِكِ السَّعَافِ + فَانْهَضُوا عِبَادَ
 اللَّهِ فِي اسْتِعْمَالِ مَا يُقَرَّبُ بِكُمْ مِنْ دَارِ الْقَرَارِ + وَارْفُضُوا

أي الزكوة من
 باب من يربى
 النفس باب
 قول ١٢

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا يُدْنِيكُمْ لَدَىٰ الْوَلِيِّ فَإِنَّمَا الْمَصِيبَةُ الْجَامِعَةُ
 وَالْعُقُوبَةُ الْوَاقِعَةُ بِالْحَادِ إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الرِّجَالِ رَجَاءُ حَلَالِهَا
 وَامْتَنَعَ مِنَ الْفَنَاءِ بَقَاءُ نِكَاحِهَا وَشِعَارُهَا الْوَيْلُ الطَّوِيلُ
 وَدَنَاءُ هُمُ الْبُكَاءُ وَالْعَوِيلُ وَسَرَابُهُمُ الْخَيْرُ الْوَيْلُ وَ
 مَقِيلُهُمُ الْوَيْةُ وَرَيْسُ الْمُقِيلِ يُقَطِّعُ مِنْهُمْ الْجَمِيعَ أَمْعَاءَ
 طَالَمَا وَلَعَتْ بِأَكْلِ الْحَرَامِ وَتَضَعُضُ مِنْهُمْ الْحَيِّمُ أَعْضَاءَ
 طَالَمَا اسْرَعَتْ إِلَى الْكَيْسَابِ الْأَنَامِ قَدِ انْهَلَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْكَرَاتُ
 وَحَلَّتْ بِهِمُ الْمَثَلَاتُ فَجُلُودُهُمْ مُّحْدَدَةٌ بِالْعَذَابِ وَجُوهُهُمْ
 مُّسَوَّدَةٌ لِّسُوءِ الْحِسَابِ وَالزَّبَانِيَةُ يَدُ خُلُونٍ عَلَيْهِمْ مِنْ
 كُلِّ بَابٍ وَيَقُولُونَ لَا مَرْجَا بِكُمْ إِنَّ لَكُمْ لَشَرَّ مَا بِيَتَكُونُونَ
 الْخَائِعُ هُمْ فِي الْعَاجِلَةِ حُلْمُهُ فَخَالَفُوهُ وَخَرَّ عَلَيْهِمْ فِي
 الْأَجَلَةِ حُكْمُهُ لَمَّا اسْقَعُوهُ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا
 فَإِنَّا ظَالِمُونَ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ فَيُحْيِيهِمْ بَعْدَ حَيٍّ إِبْجَابَةً دَعْوَةِ ذِي قُوَّةٍ مِّنْ
 إِخْسَافِهَا وَلَا تَكَلِّمُونَ فَيُحْنِتُهُ يَنْقَطِعُ عِنْدَهَا اللَّهُ
 تَأْمِيلُ الْمَذْنِينَ وَيَجْمَعُ الشَّكِيلُ عَلَى الْمَكْدِيبِ
 وَيَرْتَفِعُ وَالنَّارُ عَوِيلُ الْمَعْدِنِ فَإِنْ يَصْبِرُوا قَالَ النَّارُ

٩
 جمع السبعين
 الزين

مَتَى لَكُمْ أَنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ + أَعَدَّ لِي اللَّهُ
 وَلِيًّا كَمَا كُنْتُ عَنْ دَارِ غَضَبِهِ + وَأَسْعَدَنِي وَإِيَّاكُمْ بِإِتْيَانِ مَا أَمَرْتُمْ +
 إِنَّ أَحْلَمَ مَا أَهَمَّتْ لِكُرْبِي دُهُ + وَأَقْلَى مَا أَخَذَ بِوَعْدِهِ + وَوَعِيدُهُ
 كَلَامُ مُبْدِي الْخَلْقِ وَمُعِيدِهِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُسْتَقِيمُ
 فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا
 السَّيِّئَاتِ أَنْ نَحْمَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً
 مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ + وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَاجُزَى كُلُّ نَفْسٍ نِسَارٌ كِذْبٌ وَهُمْ لَا يَظُنُّونَ
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر ربيع الآخر

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُبِيبِ لَطَائِعِنَ عَلَى صَالِحِ الْعَمَلِ أَجْزَلِ الثَّوَابِ + وَ
 مُجِيبِ الدَّاعِيْنَ فَهُوَ أَكْرَمُ أَجَابِ + يَغْفِرُ الزَّلَّاتِ وَيُقِيلُ
 الْعَثَرَاتِ وَيَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ +

يَسْطِيكُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَسْطُرَ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ
مُسِيءُ اللَّيْلِ فَإِنْ مَتَى يُؤَخَّرَ الْمَتَابُ + أَحْمَدُهُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي قَاضَتْ
عَلَيْ دَرَاتِ الدُّرَابِ قَطْرَاتِ السَّحَابِ + وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً لَا يَكْفُيُهَا عَنِ الْإِخْلَاصِ حِجَابُ +
اشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
بِاسْمِهِ دِينًا وَفَصِيحَ كِتَابٍ + فَرَضَ الْفَرَائِضَ وَسَنَّ السُّنَنَ وَبَيَّنَّ
الْأَدَابَ + اللَّهُمَّ فَضِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَ عَلَى آلِهِ وَ
صَحْبِهِ خَيْرِ آلٍ وَآكْرَمِ اصْطَحَابٍ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ جِدِّ
بِكُمُ الرَّحِيلَ وَأَنْتُمْ لِلْإِقَامَةِ عَامِلُونَ + وَنَذِّبُكُمْ رَبَّكُمْ
إِلَى الْآخِرَةِ وَأَنْتُمْ عَنْهَا غَافِلُونَ + وَحَدِّثْكُمْ عَنِ الشَّافِعِيِّ
فِي الدُّنْيَا وَأَنْتُمْ مَعَ الْأَمْوَالِ مَا تَأْكُلُونَ + وَطَلِّبُكُمْ لَوَكِيمَةَ دَارِ
السَّلَامِ وَأَنْتُمْ عَنِ الْإِجَابَةِ مُتَشَاغِلُونَ + يَا أَيُّهَا دَارُ الشَّقَوَاتِ
إِلَى طَالِبِيهَا + فِيهَا مَا تَشْتَرِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلْكُ الْأَعْيُنُ لِمَنْ جَلَّ فِيهَا
فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ الْمَدْحُومِ الْأَعْيُنُ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ + حَصْبًا وَهَذَا الْوَلْوُ + وَاجْعَلْهُنَّ بَوَاقِيهَا
الرَّحْمَنُ وَالْعَنَبُ + سَقَطَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ فَظَلَمْنَا مَدُّ وَدُ +
وَمَا وَهَّاجًا فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ + سُرُرُهَا حَالِيَةُ الرُّتَبِ +

وَبَنَّا لَهُمَا لِبْنَةً مِّنْ فَضَّةٍ وَلِبْنَةً مِّنْ ذَهَبٍ فِيهَا أَنْهَارٌ وَذَكَرَ
اللَّهُ لَهُمَا فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ نَعْنَاهُ وَوَصَفَا مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَ
أَنْهَارٍ مَّهِرٍ لِّبْنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَيْرِ لِّذَّةِ الشَّارِبِينَ
وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى فَتَحْتُمْ مِنْهَا الْأَبْوَابُ وَزُرُخْرِفَتَ
لِلْمُسْقِينَ فِيهَا الْفَيْحَابُ وَغَرَادَتُهُ الْأَطْيَارُ وَاطَّرَدَتْ الْأَنْهَارُ
وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا فِي رَوْضَةٍ يَّجْرُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ
لِيُمِثِّلَ هَذَا لِكُلِّ عَامِلُونَ فَيَا أَهْلَ الْعُقُولِ تَدَّبَّرُوا
الْقُرْآنَ بِصَوَارِثِ الْإِيمَانِ وَاشْتَرُوا الْأَمَانَ بِمَكْصَاةِ الرَّحْمَنِ
وَتَقَرَّبُوا بِالصَّاحَةِ كَامِرٍ إِلَى الْجَنَانِ تَفَوَّذُوا بِالْقَبُولِ وَالْغُفْرَانِ
وَأَمْحُوا سَوَابِغَ الْعُصْيَانِ بِوَاوِجِ الْإِحْسَانِ وَتَخَلَّصُوا عَنْ
دَارِ الْجَوَانِ وَانْدَبُوا أَعْمَالَهُمَا مَاضِيَةً وَنَفْسَهُمَا عَاتِيَةً طَائِعَةً
الْأَذَانِ وَارْعِيَةً الْأَقْدَامِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ سَاجِدَةً الْأَنْفُسِ
حَقُوقِ اللَّهِ مُرَاعِيَةً الْأَقْلُوبِ إِلَى قَبُولِ السَّوَاعِظِ دَاعِيَةً
قَبْلَ هُجُومِ الدَّاهِيَةِ يَوْمَ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ
جَعَلَنِي اللَّهُ وَلِيًّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ وَادْخُلْنَا بِرَحْمَتِهِ فِي
عِبَادَةِ الصَّالِحِينَ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ
وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ السُّبُّنُ وَفَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ

بالفتح والضم
حكايا بالفتح
وباء مقببة
منه
المستند
بنابر قول
١٣

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ + اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَاَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ
 تَبُوْرًا لِّیُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ اِنَّهُ غَفُوْرٌ
 شَكُوْرٌ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ
 اَيَّامُكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاَيَّامُكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
 الْاَلِيْمِ + وَتَبَتْنِيْ وَاَيَّامُكُمْ عَلٰی الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ
 هٰذَا وَاسْتَغْفِرِ اللّٰهُ الْعَظِيْمُ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِیْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
 اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

۴
 این خطبه در روز شنبه
 در روز شنبه در روز شنبه

۴
 این خطبه در روز شنبه
 در روز شنبه در روز شنبه

الخطبة الثالثة من شهر ربيع الثاني

الحمد لله الذي خلق الخليفة واعمالها + ورسدها بنور
 الهداية عن العواية وامالها + واملها بالعناية الربانية
 فقصر اعمالها + احمدته حمد من احسن من النعم لا اله الا
 والنتى سرها لها + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له شهادة ثبت الا قد امر اذا نزلت الارض زلزالها + و
 اخرجت الارض انفعالها + وقال الانسان مالها + واشهد ان
 سيدنا محمد عبده ورسوله ارسله والجاهلية شرع ضلالها

فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتَرُّ جِدًّا لَهَا وَيُصَوِّفُهَا لَهَا وَيَعْرِفُ
 حَيْكَلَهَا وَرَجَالَهَا حَتَّى عَرَفَتْ حَرَامَهَا وَعَافَتْ لِدُنْيَا أَدْعَرَتْ
 زَوَالَهَا. اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاتَّحَمْنَا
 مَا خَالَفَتْ الْجَنُوبُ فِي الصُّبُوبِ شَمَانَا. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا
 النَّاسُ مَلَامَوَاهُ الْعُيُونِ غَائِضُهُ وَمَلَامَوَاهُ الدُّنُوبِ
 فَأَئِضُهُ وَمَلَامِ الْجَمِيمِ عَنْ طَلَبِ النَّجَاةِ رَاضِيَةٌ وَمَلَامِ النَّفْسِ
 فِي مِيدَانِ الشَّهَوَاتِ رَاكِضَةٌ وَمَلَامِ الْهَوَاءِ فِي مَجَارِي الزَّلَّاتِ
 خَائِضَةٌ وَمَلَامِ الْعِزَائِمِ إِلَى مُقَابِلِ التَّوْبَةِ نَاهِضَةٌ. أَذْهَبَ
 الصَّوَابُ عَنِ السَّلَاكِ. أَمَّ عَظُمُ الْأَصَابِ وَوَقَعَ الْهَلَاكُ.
 لَقَدْ أَفْضَحَ الرَّسُولُ لَوْ لَا صَمَمُ الْقُلُوبِ. وَوَضَحَتِ السُّبُلُ
 لَوْ لَا كَذْرُ الدُّنُوبِ. أَلَا وَإِنَّ الطَّرِيقَ سَيَحْيِقُ فَاسْتَمُوا زَادًا
 فَاضِلًا. وَإِنَّ الْحِسَابَ دَقِيقٌ فَاعْمَلُوا عَمَلًا مُنَاضِلًا.
 وَإِنَّ الْعَذَابَ حَرِيقٌ فَاعْدُوا أَوْلَاءَ شَامِلًا. وَإِنَّ السُّؤَالَ
 حَقِيقٌ فَاسْيَلُوا دُمُوعًا سَائِلًا. وَاعْتَمُوا نَفَاسَ أَوْقَاتِ سَيْرِ
 بِكُمْ سَيْرَ احْتِيَانًا. وَأَيَّامًا وَلِيَالِي طَالَمَا أَرْتَكُمُ عِبْرَةً وَاسْمَعْتُمْ
 مَوَاعِظَهَا حَدِيثًا. لَقَدْ أَخْبَرَ كُفْرُ بِنَا أَخْلَتْ مِنَ الدِّيَارِ
 وَمَا أَخْلَتْ بِالْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَأَعَفَتْ مِنَ الْأَنْدَارِ الْكُفْرُكُمْ

بوزن سلام ومنا
 هو الاكثر وفيه اربع
 لغات آخرها
 في الصباح ١٢
 على اي ذامته ١٣
 على اي سائلة
 متوا فائدة
 شه اي ايشته ١٤
 شه اي ساقية ١٥
 لضمه من الاعمال ١٦

يَكْفُ أَوْ رَدَّتْ الْأَكْرَابُ مَصَارِعَ الْمَنَايَا + أَلَمْ تُوصِلْ إِلَيْكُمْ
مِنَ الْأَخْبَارِ قَوَارِعَ الرِّزَايَا + أَمَّا دَهَنُكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ يَكْنِزُ
مِنَ الْأَكْرَامِ + أَمَّا أَذَانُكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ فَرَارَةُ الْأَسْقَامِ + فَلَوْ
كُنْتُمْ فِي الدُّنْيَا عَالِمِينَ أَنَّكُمْ فِي إِدْبَارٍ مِنْهَا حَشِيشٌ + وَقَبَالِ
مِنَ الْآخِرَةِ غَيْرِ بَطِيٍّ وَلَا مَكِثٍ + فَكَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَدْ
وَقَفَاكُمْ عَلَى الْأَجَالِ + وَأَزَالَ عَنْكُمْ غُرُودَ الْأَمَالِ + وَكَشَفَا
عَنْكُمْ إِعْطِيَةَ الْأَبْصَارِ + وَوَصَلَ إِلَيْكُمْ الدَّارَ الْقَرَارِ + فَمَا حَسْرَةٌ
سَقَلِ إِلَى دَارٍ لَمْ يَتَّخِذْ بِهَا مَنْرَةً + وَلَمْ يُقَدِّمِ إِلَيْهَا مِنَ الصَّاحِرِ إِلَّا
تَرْجَمَ اللَّهُ أَمْرًا وَسَّعَ مِنَ الْقُبُورِ مَضِيقًا + وَاتَّخَذَ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ
صَدِيقًا + وَصَدَّقَ رَبَّهُ فَبَعَثَهُ صَدِيقًا + فَطَبِيعُوا أَنْفُسَكُمْ عَامِلَةً
لِلَّهِ فَإِنَّكُمْ تَرْجُونَ + وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِلَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ +
جَعَلِيَ اللَّهُ وَرَايَاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَنَّبَنِي
وَرَايَاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْعِلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكِ
الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَذَا أَقْرَأْتُ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا لِحُجُومَةِ الدُّنْيَا كَمَا أَرْزَلَهُ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ

الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا + الْمَالُ وَالْبَنُونَ رِيسَةُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
 وَخَيْرٌ أَمَلًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلَ
 وَلِيَاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارِنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ
 الْعَذَابِ الْأَلِيمِ + وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + يَا وَلَكُمْ وَ
 لِكُلِّ مَجْمُوعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الثاني

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ الْعَظِيمِ الْحَكِيمِ + وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَنْقَذَ قَضَاءَهُ فِي مَخْلُوقَاتِهِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ +
 سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ زَوَالٍ وَرَجِيلٍ + وَالْآخِرَةُ دَارَ
 نَعِيمٍ + وَعَذَابٍ وَبِيلٍ + وَكُلُّ مُلْكٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ وَعَلَى اللَّهِ
 قَصْدُ السَّبِيلِ + أَحْمَدُهُ عَلَى إِحْسَانِهِ الشَّامِلِ الْحَزْرِيْلِ + وَ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَيْءُ يَكُنْ لَهُ وَلَا وَزِيرٌ وَلَا
 عَدِيلٌ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَوْجِدُ
 بِمُعْجَزَاتِ التَّنْزِيلِ + وَالْمُصَوَّنُ دِينَهُ عَنِ التَّحْرِيفِ وَالْبَدِيلِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

صَلَوةً وَسَلَامًا يَبْلُغَانِهَا فَإِنَّهَا بَيِّنَاتُ السَّامِعِ. وَأَمَّا بَعْدُ
 أَيُّهَا النَّاسُ مَا هَذَا الْإِنْتِظَارُ وَقَدْ قَرَّبَ الرَّجُلُ. وَمَا هَذَا
 الْإِعْتِرَارُ وَقَدْ أَرَفَ النَّحْوِيلُ. أَمَا تَرَوْنَ الْمَنَى كَيْفَ كُنْتُ
 الْأَظْفَارُ. وَأَسْتَلَبْتُ مِنَ الْأُمَّةِ الْخِيَارَ. وَأَنَّ الرِّزَايَا قَدْ
 طَبَقَتْ أَرْجَاءَ الْأَكْحَافِ وَالْأَقْطَارِ. فَخَرَجْتُ مِنَ الْجَالِسِ الْأَثَارِ
 فَاصْبَحْتُ عُرَى الْإِيمَانِ مُنْقَضَةً. وَقَوَى التَّقْوَى مُنْقَضَةً.
 فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ تَقَاتِهِ. وَبَادِرُوا بِالسَّعْيِ إِلَى مَرْضَاتِهِ
 وَأَقْلِقُوا الْقُلُوبَ مِنْ مَسَادِقِدِ غَفْلَاتِهَا. وَاحْدِلُوا بِالْثَّقُولِ
 عَنْ مَوَارِدِ شَهَوَاتِهَا. وَذَلِّلُوا أَجْمُوعَهَا بِدِكْرِ هُجُومِ مَمَاتِهَا.
 وَخَيَّلُوا أَفْضَالَهَا يَوْمَ تَعْرِفُ بِشِمَائِلِهَا. وَتَرْقُبُوا دَاخِلِيَّاتِهَا
 جِوَاءَ السَّمَاءِ تَنْشِئُ بِهِ الرِّمْمُ. وَتَنْزُولُ مَعَهُ التُّهْمُ. وَيَطُولُ
 عِنْدَهُ الْأَسْفُ وَالنَّدَمُ. يَا لَهُ مَنْ دَاعٍ لِسَمْعِ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ
 وَمُنَادٍ يَجْمَعُ الْأَجْسَامَ الْمُتَلَاشِيَةَ. مِنْ حَوَاصِلِ الطُّيُورِ وَبُطُونِ
 السِّبَاعِ. وَقَرَارِ الْوَهَادِ وَمُتَوْنِ الْبِقَاعِ. حَتَّى يَسْتَقِيمَ كُلُّ عَضْوٍ
 فِي مَوْضِعِهِ وَيَقُومَ كُلُّ شَخْصٍ فِي مَقَرِّهِ. فَتَقُومُونَ أَيُّهَا
 النَّاسُ لِيَوْمِ الْكُرَّةِ. بِوُجُوهٍِ مِنَ اللَّهِ مُغْبَرَّةٍ. وَالْوَانِ مِنْ هَوْلِ
 مَا تَرَوْنَ مُصْفَرَّةٍ. حَقَاةً عُرَاهُ كَمَا بَدَأَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

٩٠
 الفصحى
 والظاهر

٩٠
 الفصحى

فَسَمِعَكُمْ الدَّاعِيَ سَقَطَ كُمُ الْبَصَرُ + قَدْ أَكْجَمَكُمُ الْعَرْفُ وَغَشِيَكُمُ
الْقَتَرُ + وَمَادَتِ الْأَرْضُ فِيمَا عَلَيْهَا تُرْجَفُ + وَلَبَسَتْ الْجِبَالُ
فِيهِ بَرِّيَاجَ الْقِيَامَةِ تَسْفُ + وَشَخَصَتِ الْأَبْصَارُ فَمَا تَرَى مِنْ
عَيْنٍ تَطْرَفُ + وَغُصَّ بِأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ السُّوقُفُ + +
فَبَيْنَمَا الْخَلَائِقُ مُتَطَلِعُونَ أَنْبَاءُهَا + وَفَوْقَ مَا صُوِّفُوا وَالْمَلَائِكَةُ
عَلَى أَرْجَائِهَا + إِذَا حَاطَتْ بِهِمْ ظُلُمَاتُ ذَاتِ شُعَبٍ وَغَشِيَهُمْ
مِنْهَا شَوَاطِئُ وَلَهَبٍ + وَسَمِعُوا الْحَاجِرَةَ زَفِيرٌ وَخَبَبٌ + فَعِنْدَ
ذَلِكَ يَجُودُ الظَّالِمُونَ عَلَى الرُّكْبِ + وَيَشْفِقُ الْمُرَاوُنُ مِنْ سُوءِ
الْمُنْقَلَبِ + وَتُطْرَقُ الْأَنْبِيَاءُ لِسُلْطَانِ الرَّهَبِ + وَيَبْذَى
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَمْتِهِ + وَأَيْنَ الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ خَطِيئَتِهِ +
فَيُعْرِفُ مِنْ بَيْنِ الْخَلَائِقِ بِسْمَتِهِ + وَيُحْضِرُ مُطَالِبًا بِأَقَامَةِ حُجَّتِهِ +
فَنَابَ اللَّهُ هُنَاكَ مَنْ كَانَ عَلَى نَفْسِهِ مُسْرِفًا + وَلَمْ يَحْجِدْ
مِنْ خُلُطَاتِهِ وَأَخْلَاهُ نَاصِرًا وَلَا مُسْعِفًا + بَلْ يَجِدُ أَحَاكِمَهُ
وَعَلَيْهِ عَدْلًا وَمُنْصِفًا + وَرَأَى الْعُجْرُ مُوْنَ النَّارِ قَطْرًا وَالتَّهَمُ
مُؤَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدْ وَاعَهَا مَصْرِفًا + رَحْرَحْنَا اللَّهُ وَرَأَيْنَاكُمْ
عَنِ النَّارِ + وَأَدْخَلْنَا بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ دَارَ الْقَرَارِ + إِنَّ
أَحْسَنَ مَافَاءَ بِهِ الْإِنْسَانُ + كَلَامٌ مِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَعِلْمُ الْبَيْدِ

تحرر من باري عز وجل
سنة ١٢٠٠
قال الداعي طلقنا
إذا جرد في حلقنا
يسمع الصوت في حلقنا
تلك ذاك الصوت
وغيره هو المشهور عند
الخدان ١٢
أن يكون في الحلق
وغيره هو المشهور عند
الخدان ١٢

وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَيُّ الْمَيِّتُ ۖ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ ۖ اَوْكُمْ يَرَوْنَنَا فِي الْأَرْضِ تَنْفُسُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ
 يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۖ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْكُرْجِيُّعُ ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۖ وَ
 سَيَعْلَمُ أَتَكْفُرُوا ۖ وَلَمْ يَخُفْ لِمَنْ عَقِبِيَ الدَّارَ ۖ بَارَكَ اللَّهُ لِي فِي قَوْمِكُمْ وَالْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ ۖ وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتِهِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
 وَبَشَّرَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ السَّيِّدِ ۖ وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ
 مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ
 لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ السَّالِمِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُ

الخطبة الخامسة من ربيع الثاني

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَالظُّنُونُ ۖ وَلَا حِجَّةُ
 الْأَفْكَارِ وَالْعُيُونُ ۖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِإٍ
 مَسْنُونٍ ۖ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ
 يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَلِيكَ تَقْلُبُونَ ۖ وَمِنْ
 آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۖ
 أَتَحْمِلُ حِمْلَ أَتَقْرَبُ بِهِ الْمُتَقُونَ ۖ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَحَدَّثَ لَأَشْرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تَنْفَعُ قَائِلَهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا
بَنُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ
الْأَمِينُ الْمَأْمُونُ ۝ اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الَّذِينَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا
يَعْدِلُونَ أَمْثَابُ عِبَادِ اللَّهِ رَحَلَ الْأَحْبَابُ إِلَى الْقُبُورِ وَ
سَدَّ حُلُوقُ وَتَرَكُوا الْأَمْوَالَ وَالْأَوْطَانَ وَسَتَدُّ كُؤُنٌ وَتُجَرَّ عُمُ
كَاسُ الْفِرَاقِ وَتَسْجَرُ عُمُونَ ۝ وَقَدْ مَوَّاعِلُ مَا قَدَّمَ مَوَاسِمُ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ وَتَسْتَفِدُّ مَوْتٌ ۝ وَتَأْسَفُ أَعْلَى زَمَانِ الْأَمْثَالِ وَ
تَسْتَأْسَفُونَ ۝ وَشَاهِدُوا مَا لَهُمْ عِنْدَ الْمَنُونِ وَتَسْتَشَاهِدُونَ
وَوَقَفُوا بِصَابِرِهِمْ وَتَقِفُونَ ۝ وَسُئِلُوا عَمَّا عَمِلُوا وَ
سُئِلُوا كُنُونَ ۝ وَيُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يَفْتَدِي بِالْمَالِ وَسَوْدُودُونَ ۝
فَبَادِرُوا بِالْمَنَابِقِ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَخَيِّبَةُ الظُّنُونِ ۝ فَكَلِّمُوا
بِأَيَّامِ الشَّبَابِ قَدْ اسْتَلَبَتْهَا أَيْدِي الْمَنُونِ ۝ وَقَدْ أَظْلَكَكُمْ مِّنْ فُجَاءَةِ
الْمَوْتِ مَا كُنْتُمْ تُوَعِّدُونَ ۝ وَتُفْخِ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَى
فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ۝ فَكَيْفَ يَكُ يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا نَفَخَ فِي
الصُّورِ ۝ وَبُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ وَ

من باب
من باب
من باب

ضَاقَتِ الْأُمُودُ + وَظَهَرَ الْمَسُورُ + وَخَرَجَ الْخَلَائِقُ مِنْ بُطُونِ
الْقُبُورِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ عَظِيمٍ عَظَّمَ
اللَّهُ فِيهِ الزَّلْزَالَ + وَسَيَّتْ فِيهِ الْجِبَالُ + وَتَرَادَفَتِ الْأَهْوَالُ
وَتَقَطَّعَتِ الْأَمَالُ + وَقَلَّ الْإِحْتِيَالُ + وَخَسِرَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ + وَخَرَجُوا
مِنَ الْقُبُورِ بِنَفْخَةِ الصُّورِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + فذلِكَ
يَوْمُ تَنْزَلُ فِيهِ الْأَقْدَامُ + وَتَتَّبَلَدُ فِيهِ الْأَفْعَامُ + وَيَطُولُ فِيهِ
الْقِيَامُ + وَتَظْهَرُ الْأَنَامُ + وَتَخْرُجُ الْخَلَائِقُ مِنَ الْأَرْحَامِ بَعْدَ
شُرْبِ كَأْسِ الْمَنُوعِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + فَمَهْوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
يَوْمُ الْحُسْرَى + وَالنَّدَامَةِ + وَيَوْمُ الزَّلْزَلَةِ + وَآخِرُ الظُّلُمَةِ + وَ
فِيهِ يُشَاهِدُ الْعَاصِي دُثُوبَهُ + وَأَتَامَهُ + يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
يَلْأَنِيْعَاتٍ إِلَى مَا يُوْعَدُونَ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + يَوْمَ
تُبْلَى السَّرَائِرُ + وَتُكْشَفُ الضَّمَائِرُ + وَتَظْهَرُ الْحَرَائِرُ + وَلَتَعْلَى الْبَصَائِرُ
وَيَقْتَضِي أَهْلُ الْكِبَارِ + وَيُبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ يَفْخِرُ بِهِ الْفَاخِرُ
إِلَى الْوَقِيفِ يَضْرَعُونَ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + جَعَلَنِي اللَّهُ
إِيَّاكُمْ مِنَ الْفَاتَرِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
أَحْسَنُ الْمَقِيْدِ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الحق سبحانه وتعالى
تعالى عما يشركون
عظمة الله ما يحسن

الرَّحِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَقُلْ اغْسِلُوا
فَسَبِّحُوا اللَّهَ عَمَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ. وَاسْتَزِدُّوهُ عَلَى
عَالِمِ الْغَيْبِ الشَّهَادَةَ فَيَنْسِبْكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ. بَارَكَ
اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِآيَاتِ وَالدِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِ
الْأَلِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ. لِي وَلَكُمْ
وَلِكُلِّ مَنِ اتَّبَعَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. فَاسْتَغْفِرُوهُ

المخطبة الاولى من شهر جمادى الاولى

الحمد لله الذي أسعد بحجارهم مَنْ خَافَهُ وَاتَّقَاهُ. وَأَبْعَدَ
مِنْ نَارِهِ مَنْ أَصْعَدَهُ وَاتَّقَاهُ. أَحْمَدُهُ عَلَى مَا أَفَاضَ مِنْ
نِعَمِهِ وَاتَّقَاهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهِادَةُ مُعَدَّةٍ لِلشَّهَادَةِ بِقَوْلِ الْفَقَاهِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ دَلِيلًا عَلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ
وَكَفِيلًا بِأَنْجَازِ الْمِعَادِ. وَمَذَكِّرًا بِيَوْمِ الْمَعَادِ. وَمُحَدِّثًا مِنْ
أَهْوَالِ يَوْمِ التَّنَادِ. فَدَلَّ عَلَى التَّجَارَةِ الرَّاحَةِ. وَشَرَعَ مَنَاجِمَ
السَّبِيلِ الْوَاضِحَةِ. وَالزَّمَارِ الْحُجَّةَ بِاللَّامِ الْخَفِيَّةِ. حَتَّى رَفَلَ
الدِّينُ فِي آذَانِهِ. وَاعْتَدَلَ الْحَقُّ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ. أَكْثَمُ

الذُّؤُوبُ + وَتَرْجُفُ الْقُلُوبُ + وَيَجْلُ فِيهِ الرَّبُّ الْقَادِرُ الْمُحَاسِبُ
 الْمَرْبُوبُ + فَتَرَى النَّاهِضُ عِمَادَ اللَّهِ بِرَدِّ الْحَوَابِ + عِنْدَ وَفْعِهِ
 السُّؤَالِ لِفَصْلِ الْخُطَابِ + عِنْدَ دُعَاءِ الدَّاعِي وَهَتَكَ الْأَسْتَارَ
 وَتَشَتَّتِ الْأَسَابِ + هُنَاكَ يَسْمَعُونَ الْمَسْدُومِينَ قَبْلَ الْحَبَابِ +
 لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ + الْيَوْمَ أَخْلَجَ حَمَلَةَ الْكِنَانِ
 عَلَى حُكْمِ الْكِتَابِ + الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ + أَظَلَّنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 بِظِلِّ عَرْشِهِ + وَأَعَادَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ غَضَبِهِ وَبَطْشِهِ + إِنَّ
 أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
 الْمُسَيِّمُ + فَإِذَا قُرِئَتِ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَلِنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ
 فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بَوْرًا
 رَبَّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ
 بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ + وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 وَتَقْنَعِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْأَيْتِ وَالَّذِي كَرَّمَ الْحَكِيمَ + وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ

مِنْ عَذَابِهِ الْكَبِيرِ أَقُولُ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ الْعَظِيمَ +
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ

الخطبة الثانية من شهر جمادى الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ بِحَيْثُ نَعْمَةٍ مِقْنَانًا + وَأَنْصَحَ بِهِ
فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ أَصْحَابًا + أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَشْرِي عَلَيْنَا مِنْ
رَحْمَتِهِ جَنَاحًا + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهِادَةٌ يُدْرِكُ الشَّاهِدُ بِهَا فَلَا حَاجَةَ إِلَيْنَا أَنْ نَشْهَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَأْخُذُ مِينًا لَهُ عَلَى الْأُمَمِ أَشْبَاحًا + وَالْبَعْثُ
فِي دَاخِي ظَلَمَ الْجَهْلُ مِصْبَاحًا + وَالْوَضْعُ سُبُلَ الْحَقِّ لِأَهْلِ
الْحَقِّ أَضْوَاحًا + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَسَاءً وَصَبَاحًا + آمَنَّا بِكَ وَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ
وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ رَحِمُكُمْ اللَّهُ أَيُّهَا النَّاسُ حُلِّ
قَضَاءٍ مَنْ كَانَ لِلْمَوْتِ غَرِيمًا + وَحَلِّ مُصَافٍ مَنْ أَصْبَحَ عَلَى
سُخْطِ مَوْلَاهُ مُقِيمًا + وَقَلِّ بَقَاءٍ مَنْ كَانَ الدَّهْرُ بِقَنَائِهِ زَعِيمًا +
وَذَلِّ مَنْ اتَّخَذَ الْحَرَصَ عَلَى دُنْيَاهُ نَدِيمًا + لَقَدْ أَبْغَضَكُمْ النَّذِيرُ
إِنْ دَارَهُ لَوْ سَمِعْتُمْ + وَأَفَاضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنَّهُ وَلَنِعَامَهُ
فَاضَعْتُمْ + فَارْقُبُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ

الحمد لله الذي جعل
الحمد في الدنيا والآخرة
مقننًا وفضلًا
والحمد لله الذي جعل
الحمد في الدنيا والآخرة
مقننًا وفضلًا
والحمد لله الذي جعل
الحمد في الدنيا والآخرة
مقننًا وفضلًا

حِرْزٌ لِّهَٰلِكَ رِاقٍ + وَكُنْ لِلْغَنَى وَالْمَالِ بَاقٍ + مِنْ أَخَى ذَهَابًا
 صَاحِبًا كَانَتْ لَهُ فِي ظِلِّ الْقِيَامَةِ نُورًا + وَمَنْ بُدِّهَا جَانِبًا
 رَكِبَ مِنَ النَّدَامَةِ مَرْكَبًا عَثُورًا + فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا خَفِضَ مِنْ
 جَنَاحِهِ + وَتَرَعَ عَنْ سُوءِ اجْتِرَاحِهِ + وَافْتَضَّهَا جِهَهُ + فَإِنَّ
 لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابًا + وَلِكُلِّ عَائِلٍ آيَاتًا + وَلِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابًا + وَعِنْدَ
 الْمَوْتِ يَغْصُ السُّوءُ بِرِيقِهِ + وَيَتَبَيَّنُ لَهُ تَخْضُّعُ حِمْلِهِ مِنْ قُلُوبِهِ
 وَيَسْغُلُهُ بِسِقْفِهِ مَا نَزَلَ بِهِ عَنْ وَلَدِهِ وَشَقِيقِهِ + كَيْفَ لَا
 قَدْ أَصْبَحَ شَمَانَةٌ عَدُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ صَدِيقُهُ + يَا لَهُ أَسِيرَ الْأَيْرِ تَقَبُّ
 لَهُ الْفِدَاءُ + وَمَرْقُوبًا لِيَسْمَعَ لَهُ النَّدَاءُ + وَرَبْعًا لَا تُجْبِرُ مَصِيبَتُهُ
 وَغَائِبًا لَا تَنْتَظِرُ أَوْبَتُهُ + فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّكُمْ
 تَمْضُونَ + وَإِلَى مَا أَفْضَى أَوَائِلُكُمْ تُفِيضُونَ + وَيَا أَيُّهَا الْمُنِيَّةُ
 شَيْئًا فَشَيْئًا تُعْرِضُونَ + وَعَلَى مَنْ لَا تُخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ
 تُعْرِضُونَ + فَمَا لَكُمْ فِي التَّاهِبِ لِسْفَرِكُمْ لَا تَمْضُونَ + كَانَ
 الْأَحْيَاءُ مِنْكُمْ لَا يَمُوتُونَ + أَوْ كَانَ الْأَحْيَاءُ مِنْكُمْ لَا يَنْقُصُونَ
 أَوْ كَانَ كُمْ لَا تَذُرُونَ لِسُخْطٍ مَنْ تَعْرِضُونَ + وَلَا تَعْلَمُونَ
 عَهْدَ مَنْ تَقْضُونَ + أَوْ كَانَكُمْ عَلَى ثِقَةٍ بِفَوْزِ السَّائِغِ تَقْضُونَ
 هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ قُلْ هُوَ بِنَا عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ +

في قوله
 "وَمَنْ بُدِّهَا جَانِبًا"
 بكسر الهمزة
 وفتح الجيم
 ما نظرت إليه
 من قبل
 التمرين
 على كتاب
 تقييد

تَرَعَّ اللَّهُ مِنْكُمْ عَلَى الْقُلُوبِ وَرَفَعَ عَنْكُمْ كُلَّ مَرُوءَةٍ
 وَجَمَعَ لَنَا فِي الدَّائِينَ كُلَّ مَحَبُوتٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
 الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + قَدْ أَقْرَأْتُ الْقُرْآنَ
 فَاسْتَعَدَّ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِيَّ وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ +
 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ لِيَأْتِرْ جَعُونَ + بَارَكَ اللَّهُ فِي
 وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ +
 وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثالثة من شهر جمادى الاولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
 عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الدَّارِ + فَجَعَلَهُمْ أَغْرَاضًا لِلْمُهَادِمِ الْأَقْدَارِ + وَوَكَّلَ
 بِهِمْ أَمْرًا ضَاغَتْ عَنْهُمْ عَنِ الْقَرَارِ + وَلَمْ يَخْصَّ بِهَا الْفُقَرَاءَ دُونَ
 ذَوِي الْيَسَارِ + بَلْ هِيَ آيَاتُ اللَّهِ عَدَلٌ بِالْبَادِينَ وَالْحَضَارَةِ
 أَحْمَدُ عَلَى نِعْمَةٍ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ الْعُتُوءِ وَالْإِضَارِ + وَأَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مُنْجِيَةٌ مِمَّنْ عَذَابِ

الْأَوَارِثُ وَالزَّوَاهِرُ + وَابْتَلَعْتُمْ كُفْرًا مِمَّا قَدْ نُفِثَ بِهِنَّ إِلَى يَوْمِ يُبْلَى السَّرَائِرُ
 فَلَوْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ أَوْ غُطِيَتْ الْأَجْدَانُ بَعْدَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ بَعْدَ ثَلَاثِ
 لَيَالٍ لَأَيُّكُمْ لَأَحْدَانُ عَلَى الْخُدُودِ سَائِلَةٌ + وَالْأَكْوَانُ مِنْ ضَيْقِ
 الْحُودِ حَائِلَةٌ + وَرِيدَانِ الْأَرْضِ فِي تَوَاعِيمِ الْأَقْدَانِ جَائِلَةٌ
 وَالرُّؤُوسُ السَّادَةُ عَلَى الْإِيمَانِ رَائِلَةٌ + يَكْمُرُ هَا مِنْ كَانَ
 بِهَا عَامِرًا + وَيَنْفِرُ عَنْهَا مَنْ لَمْ يَزَلْ بِهَا الْعَا + فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا
 مَبَادِرَ بِالْأَفْلَاحِ مِنَ السَّيِّئَاتِ + وَوَأَصَلَ الْأَسْرَاعِ فِي الْخَيْرَاتِ
 قَبْلَ انْقِطَاعِ مُدَدِ الْأَوْقَاتِ + وَطَيَّ الصَّحَائِفِ الْمُسْتَوْدَعَاتِ
 وَلَسَّ فُضَائِحُ الْأَقْتِرَافِ وَالْجَنَائِيَّاتِ + فَلَا تَغْتَرَّ بِجَمَاعَةٍ تَقْوُ
 إِلَى الْمَمَاتِ + وَفَرَبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَسْمَاءُ نَوْعٍ وَنَ لَا يَ
 طَهَّرَ اللَّهُ قُلُوبَنَا مِنْ دَنَسِ الشُّبُهَاتِ + وَاسْتَعْمَلْنَا بِالْبُيُوتِ
 الصَّاحِيحَاتِ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 قُلِ انْظُرْ مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ
 وَالْمُذَرُّعُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ + فَحُلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ
 آيَاتِ اللَّهِ يَنْخَلُوعًا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ

الْمُسْتَظْرِينَ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي
وَلَايَاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَبَشَّرَنِي وَأَيَّاكُمْ عَلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + وَأَجَارَنِي وَلَايَاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ +
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَرَبِّكُمْ جَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُكُمْ ++

الخطبة الرابعة من شهر جمادى الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الذِّاتُ الْمُبَارَكُ وَالِ + الْقَائِمُ بِعِمَمِ الْفَضْلِ وَالنَّوَالِ +
وَالْمُصَرِّفُ فِي عِبَادِهِ بِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ + الْمُتَوَحِّدُ بِالْعِظَمِ
وَالْجَلَالِ + الْمُسْتَفِرِدُ بِالْقُدَمِ وَالْبَقَاءِ وَالْكَمَالِ + الْمُتَعَالِي
عَنِ الْأَشْبَاءِ وَالْأَمْثَالِ + لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ + أَحْمَدُ
حَمْدًا يَحْفَظُ النَّعْمَ عَنِ الزَّوَالِ + وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تَبْلُغُ نِهَايَةَ الْأَمَالِ + وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ هَادِيًا مِنَ الضَّلَالِ + وَدَاعِيًا إِلَى
شَرِّ الْخِلَالِ + وَمُرْشِدًا إِلَى صَالِحِ الْأَعْمَالِ + وَمُحَمَّدٌ رَأْسُ
الْحَيِّمِ وَالتَّكْوَالِ + وَمُبَشِّرٌ بِالنَّعِيمِ وَالظَّلَالِ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ صُحْبٍ
إِلَى + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى رَبِّكُمْ ذِي الْجَلَالِ

فَتَتَّقُواهُ تُنَالُ الدَّرَجَاتُ وَتَرْكُوا الْأَعْمَالُ + وَكَثُرُوا مِنْ ذِكْرِهِ
عَلَى تَوَابِعِ الْأَنْعَامِ وَالْأَفْضَالِ + فَيَذْكُرُهُ تَطْلُتِ الْقُلُوبُ
فَاذْكُرُوهُ بِالْغَدُّ وَالْأَصَالِ + وَاشْكُرُوهُ شُكْرًا يُقْبَلُ
النَّعْمَ عَنِ التَّحَوُّلِ وَالْإِنْتِقَالِ + وَخُذُوا زَادًا مِنَ الْحَيَاةِ الْفَانِيَةِ
إِلَى الْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ الْمُبَدَّلَةِ فِي مَدَّةِ الْأَمْثَالِ + وَاعْلَمُوا
أَنَّ الدُّنْيَا سَرِيعةُ الدَّهَابِ وَالزَّوَالِ + فَاسْتَقْصِرُوا أَجَلًا آخِرَهُ
الْمَوْتُ وَلَنْ طَالَ + وَاسْتَشْعِرُوا أَمَلًا يُحْجِبُهُ الْفَوْتُ أَنْ
يُنَالُ + فَالْوَحْيُ لَكُمْ طَلَاوِعُ الْأَجَالِ + لَا قَبْضَتِ عِنْدَ ذَلِكَ
خَوَادِجُ الْأَمْثَالِ + فَكَمْ تَحْمِلُونَ الْأَوْزَارَ وَهِيَ ثِقَالُ + فَكَمْ يَبْكُدُونَ
بِالسَّعَاصِي ذَا الْجَلَالِ + وَكَمْ تَشْتَغِلُونَ بِالسَّوِيفِ وَالْأَمْثَالِ +
وَكَمْ تَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَهِيَ خِيَالُ + وَكَمْ تَطْمَعُونَ فِي الْبَقَا
وَقَدْ أُوْدِيَ الْإِنْتِقَالُ + وَكَمْ قَبِدَ كُمْ الْأَمَانِيُّ بِالنَّوَانِي فِي الْأَعْمَالِ +
وَكَمْ أُنْذِرْكُمْ مَنْ رَحَلَ مِنَ الْأَحْجَابِ بِالْإِرْتِحَالِ + فَاعْتَمُوا
رَحِمَ اللَّهِ وَإِيَّايَ أَيَّامَ أَعْمَارِكُمُ الْفَانِيَةِ + فَسَيَنْدُمُ وَاللَّهُ
أَهْلُ الْقُلُوبِ الْقَاسِيَةِ + إِذَا فَازَ السَّقَوْنُ وَخَسِدَ
السُّبُطَانُ + وَأُنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ
فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ + فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا يُبْقِطُ مِنْ وَسْرِ الرُّفَادِ +

وَصَحَابٍ مِنْ سَكْرَتِهِ فَسَلَكَ سَبِيلَ الرِّشَادِ + وَتَزُوْدَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ
يَوْمَ يَتِمُّ الْأَشْهُادُ يَوْمَ الْحَشْرِ وَالنَّشَادِ + فَأَيُّ قَوَارِحِ حُكْمِ اللَّهِ مِنْ
سَكْرَاتِ الشَّهَوَاتِ + وَأَحْذَرُوا أَنْ يَسْتَفْرِكُمُ الشَّيْطَانُ بِالْهَفَوَاتِ
وَطَهَّرُوا أَدْرَانَ الذُّنُوبِ بِفَيْضِ الْعِبَادَاتِ + وَأَنْبِئُوا خُرُوقَ الْقُلُوبِ
بِدِكْرِ يَوْمِ الْحَسَرَاتِ + فَكُلَّاكُمْ قَدْ وَرَدَتْهُمُ عُرَاةٌ بَادِيَةٌ
أَجْسَامُكُمْ + حُفَاةٌ ظَامِيَةٌ أَكْبَادُكُمْ تُسْكَرَى مِنْ طُولِ الْوُقُوفِ
حَيَارَى مِنْ هَوْلِ يَوْمٍ مُخَوِّفٍ + قَدْ بَايَنَّاكُمْ الْعَشِيرُ وَأَسْلَمَكُمْ
الظَّهِيرُ + وَفَرَّ الْوَالِدُ مِنَ الْوَلَدِ + وَبَرَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ
إِنَّ هَذَا الْوُحْدَ الْيَقِينُ + وَلَتَعْلَسُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ + جَعَلَنِي
اللَّهُ وَمَا كُنتُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينُ + وَجَنَّبَنِي وَأَيَّاكُمْ
مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ
وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ + مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ + وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِمَ أَنَّهُ عَلَى
رَبِّهِمْ رُجُوعٌ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ +
وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي
وَإِيَّاكُمْ مِنْ حَذَائِهِ الْأَلِيمِ + وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ.

الخطبة الخامسة من شهر جمادى الأولى

أَحْمَدُ لِلَّهِ الشُّعْرُ فِي كِبَرِ بَابِهِ وَتَعَالِيهِ الْمُسْتَحَقَّ لِلتَّحِيدِ وَ
التَّقْدِيرِ وَالشَّيْخِ وَالنَّزِيرِ الَّذِي قَطَعَ بِالسُّمُوتِ حَدَّ
الْمُعْتَدِرِينَ وَقَمَعَ بِهِ كِبَرِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَحَسَمَ بِهِ أَطْمَاعَ
الطَّامِعِينَ وَحَكَمَ بِهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَحْمَدُ حَمْدُكَ
يَكُونُ حِكْمًا لَكَ تَجِيدًا وَلَنَا وَلَهُ مُعِيدًا وَحَقُّ تَكْوِيلًا مُجِيدًا
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مِنْ لَدُنِّهِ
يُحَدِّثُ مَنْ دُونِهِ مَعْبُودًا وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدًا
وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ بِبَشِيرٍ وَنَذِيرٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ فَضْلٌ
وَسَلَامٌ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَوةٌ تَوْجِبُ
لَهُمْ مَنْ قَوْلَيْدِهِ مَزِيدًا وَتَقْلِيدُهُمْ قَرَأَيْدَ مِنْهُ تَقْلِيدًا
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا لِحُطُوبِ الْإِيكَامِ غَنِي عَنْ
خُطْبِ الْأَنَامِ وَمَنْ ارْتَدَّ عَنْ رُكُوبِ الْأَنَامِ رَفِيَ أَعْلَى
دَرَجَاتِ الْكَرَامِ وَمَنْ قَدَحَ بِصِيْرَتِهِ بِنَادِ الْإِحْتِبَارِ نَادَتْ لَهُ ظُلَمُ
الْعَوَاقِبِ عَصَابِيحَ الْإِسْتِصَارِ فَاجِدُوا رَحْمَتَ اللَّهِ جَوَارِحَ النُّفُورِ

الحمد لله الذي جعل في
الخطب والوعظ والارشاد
والتعليم والهدى والنجاة
والتنبيه والنهي والحث
والترغيب والترهيب والوعظ
والارشاد والهدى والنجاة
والتنبيه والنهي والحث
والترغيب والترهيب

عَنْ طَلْقِ الْأَمَالِ + وَسِرِّ حَوَائِلِكُمْ عِبَادَ اللَّهِ فِي طُرُقِ الْمَالِ +
 وَأَقْبِعُوا طَوَائِفَ الْأَهْوَاءِ بِذِكْرِ أَمْرِ الْكُفُوفِ + وَمَوَدِّعِكُمْ مِنَ
 الرُّمُوسِ + وَذَلِكُمْ الْمَوْتُ الْمُدِلُّ لِكُلِّ عَرِيزٍ + الْمَطْلُ عَلَى
 كُلِّ حَرِيزٍ + فَكَأَنَّكُمْ بِهِ وَقَدْ اخْتَلَفَتْ فِيكُمْ صَوَارِئُهُ + وَ
 دَارَتْ عَلَيْكُمْ قَوَائِمُهُ + فَتَخَصَّصَتْ لِإِقْبَاعِهِ الْمُقْلُ + وَهَكَذَا
 لِإِقْبَاعِهِ الْحَيْلُ + وَأَسْلَمَتْ الْأَجْسَامُ أَرْوَاحَهَا + وَعَدِمَتْ
 الْأَجْسَادُ صِلَاحَهَا + فَأَقْرَدُ ثُمَّ حِينَيْنِ مِنْ نَعْمِكُمْ وَأَقْوَالِكُمْ
 وَقُلْدُ ثُمَّ قَلَادِمِنْ أَعْمَالِكُمْ + وَزَوَّدَ ثُمَّ مِنَ الدُّنْيَا أَكْفَانًا +
 وَوَقَدَ ثُمَّ عَلَى اللَّهِ وَحْدَانًا + وَجَلَّ ثُمَّ لَدَيْهِ الْأَسْرَارُ +
 إِعْلَانًا + وَالْإِخْبَارَ حَيَانًا + فَيَا أَيُّهَا الْغَفْلَةُ الْمُقْصِرُونَ +
 يَمُرُّ إِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ خَدَّاتُكَ تَعْبُدُونَ + أَمْ مَا ذَاكَ تَقُولُونَ
 إِذَا قَالُوا وَقِفُوا هُمْ لَنَحْمُ مَسْئُولُونَ + أَعَدَدْتُمْ لِسُؤَالِهِ
 جَوَابًا شَافِيًا + أَمْ وَجَدْتُمْ مِنْ شَكْلِهِ حِجَابًا وَافِيًا + هَيْهَاتَ
 هَيْهَاتَ أَفْجَحْ وَاللَّهِ عَنِ الْجَوَابِ لِسَانُ الْحَيِّبِ + وَكَكَلَّمَ عَلَى
 الْأَفْئِدَةِ إِعْلَانُ الْوَجِيبِ + وَشَهِدَتْ الْجَوَارِحُ بِمَسْطُورِ
 الرَّقِيبِ + وَارْتَعَدَتْ الْفَرَائِصُ لِهَوْلِ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ +
 وَحَصَلَ أَهْلُ الْجَرَائِمِ عَلَى مَوَاصِلَةِ الْعَوِيلِ وَالنَّحِيبِ +

الطلق: التفرق
 النفس: النفس
 الغاية: الغاية
 المصباح: المصباح
 جمع الراس: جمع الراس
 وهو القبر: وهو القبر
 منه من أهل عليه: منه من أهل عليه
 أي أشرفوا: أي أشرفوا
 على أي الغفلة: على أي الغفلة
 والاضطراب: والاضطراب

أي الغفلة
 اضطراب

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّنْ
 قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مَُّرِيبٍ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَدَايَاكُمْ مِّنَ
 الْفَائِزِينَ الْأَمِينُ + وَجَنَّبَنِي دَايَاكُمْ مَّا رَدَّ الظَّالِمِينَ
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ
 وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى
 إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْزَعُونَ
 ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ
 الْحَاسِبِينَ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَلَقَدْ بَعَثَ
 فِي الْأُمَمِ مِّنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَانِبْنِي دَايَاكُمْ
 عَذَابَهُ الْأَلِيمِ + وَتَبَتَّنِي دَايَاكُمْ عَلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوكَ

الخطبة الأولى من شهر جمادى الآخرة

الحمد لله الخُتْبِ عَنِ الْأَبْصَارِ حَقِيقَاتِ الْحُبِّ الْخُتْبَاتِ
 الَّذِي عَلَا عَنِ الْأَصْوَاتِ + وَجَلَّ عَنْ حَادِثَاتِ الصِّفَاتِ

وَسَبَّحَهُ الْأَكْسَنُ بِغُرَائِبِ اللَّغَاتِ أَحْمَدُهُ أَبْلَغَ تَحَامِدِهِ عَلَى
 جَمِيعِ قَوَائِدِهِ + وَاسْتَهْدَيْهِ بِوَهْدَايَتِهِ + وَاسْتَعِينَهُ عَلَى طَاعَتِهِ
 وَاسْتَهْدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ مُوْطَأَةٍ
 الْأَمْرُ كَانَ مُشِيدَةً الْبَيَانِ + وَاسْتَهْدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 الْمَبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ خَيْرُ مَوْلُودٍ دَعَى إِلَى خَيْرٍ مَعْبُودٍ + اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 يَتَجَدَّدَانِ فِي ظُلُمِ اللَّيْلِ وَأَذْوَارِ الشُّجُودِ + أَصَابِعُهَا أَيْتَانِ النَّاسِ
 مَنْ كَانَ الْعَمَلُ طَالِبَةً كَيْفَ يَلْدُ قَرَارًا + وَمَنْ كَانَ الدَّهْرُ
 يُجَارِيهِ فَكَيْفَ يُطْبِقُ انْتِظَارًا + وَمَنْ كَانَ أَرْكَاهُ الْأَمَلُ
 كَانَتْ مَطِيئَتُهُ عَنَارًا + وَمَنْ كَانَ رَاحِلًا إِلَى الْآخِرَةِ كَيْفَ
 يَتَّخِذُ الدُّنْيَا دَارًا + إِنْ هِيَ الْأَعْفَلَةُ وَأُمْنِيَّةٌ عَاجِلَةٌ وَسَبِيحَةٌ
 عَادِلَةٌ + جَرَى بِهَا الْقَلَمُ وَمَضَى عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمْرِ + فَيَا
 نَرَّاسَ الْأَحْدَاثِ + وَيَا غَرَّاسَ الْأَجْدَاثِ + لَقَدْ صَعِقَ الْمَوْتُ
 فِي دِيَارِكُمْ فَنَعَبَ + وَصَدَّ قَلَمُ صَرْفِ الزَّمَانِ فَسَاكَذِبَ
 وَوَعَظَكُمْ مِنْ ذَهَبَ + وَأَرَاكُمْ مِنْ تَغْلِيهِ الْعَجَبِ فَكَانَ
 قَدْ أَعَادَ عَلَيْكُمْ الْكُرَّةَ وَنَقَصَ مِنْكُمْ الْمَسَّةَ + وَأَنْتُمْ تَهْتَفُونَ
 الْهَرَّةَ + فَمَا أَفَاكُمُ الْعَثَرَةَ + فَبَادِرُوا حُكْمَ اللَّهِ وَانْتَمُوا فِي

من
 من
 من

مَكَانِ الْأَمْكَانِ : قَبْلَ خَيْقِ الْأَوَّطَانِ : وَتَقْلُصِ اللِّسَانِ :
 وَاصْفِرَا الْبَيْنَانِ لِذَوْلِ الْحَدَّائِنِ : قَبْلَ هُجْرٍ مِنَ الْفَاقِرَةِ :
 وَقَدْ وَرَا الْأَخْرَفَ : وَالْحُصُولِ بِأَرْضِ السَّاهِرَةِ : فَكُمْ
 يَوْمَيْنِ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ وَجْهِ مُرْتَدَّةٍ : وَاعْتِاقٍ مُتَدَلَّةٍ :
 وَصَحَائِفَ مُسَوَّدَةٍ : قَدْ أَلْقَتْ أَخْلَاقَ الرَّجَفَاتِ وَغَشِيَهُمْ
 الدُّخَانُ : وَشَابَ مِنْ أَهْوَالِهِ الْوِلْدَانُ : وَتَجَلَّى لِلْكُؤُومَةِ
 الدَّيَّانُ : وَأَزْلَفَتْ لِلْأَوْلِيَاءِ الْجَنَانُ : وَبَرَزَتْ لِأَحْدَاءِ
 اللَّهِ النَّيِّرَانُ : فَمَا ظَنُّكُمْ عِبَادَ اللَّهِ يَوْمَ بَضَائِعِ الْأَعْمَالِ :
 وَشُهُودِ الْأَوْصَالِ : وَسُجْنِهِ النَّارِ : وَحَاكِمِهِ الْجَبَّارِ :
 إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ لَا يُقَالُ فِيهِ مَنْ نَذَرَ : وَلَا حَاضِرٌ فِيهِ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ : جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ إِدْنِهِ
 اسْتَبَهَ : وَأَوْخَرَنِي وَلَكُمْ مِّنْ طَرَفِ الْحَقِّ مَا اسْتَبَهَ : إِنَّ
 أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ : وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
 الْحَقُّ الْمُبِينُ : فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 يَوْمَ يُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ
 الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ : وَتَمَّ الْجُزْءُ مِنَ يَوْمَيْنِ مُّقْتَصَرَيْنِ فِي

الْأَصْفَادِ + سَرَائِلُهُمْ مِّنْ قِطْرَانٍ وَتَغْشَىٰ وَجُوهَهُمُ النَّارُ
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذَا
 بَلَّغُ النَّاسِ وَلِيُنْذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَ
 لِيَذْكُرُوا الْأَكْبَابَ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ + وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
 وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَبَنَّنِي وَإِيَّاكُمْ
 عَلَىٰ صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر جمادى الآخرة

وَكَلَّمَ اللَّهُ الْمُتَفَضِّلَ عَلَىٰ عِبَادِهِ بِأَنْوَاعِ الْمَوَاهِبِ وَالْأَرْزَاقِ
 وَاحْمَدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَوَاهِدِهِ عَلَى الْأَطْلَاقِ + نَحْمَدُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ
 وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ الرِّيَا وَالسُّعَةِ وَالنِّفَاقِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ ظَهَرَ نُورُهَا وَلاَحَ فِي
 الْأَفَاقِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ الْمُبْعُوثُ لِيُظَاهِرَ
 الْأَحْكَامَ وَتَدْمِيرَ أَهْلِ الشِّرْكِ وَالشِّقَاقِ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا يَدُومَانِ

إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ تَزُودُوا لِلرَّجُلِ فَقَدْ
 دَنَبَ الْأَجَالَ + وَاجْتَهَدُوا لِلْحَوِيلِ فَقَدْ أَرَفَ الْأَرَحَالَ + وَ
 مَهَّدُوا أَنْفُسَكُمْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَرِيعَتْ
 لِلْفِرَاقِ + وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَشْرَقَتْ لِلتَّلَاقِ + فَتَزُودُوا مِنْ
 دَارِ الْحَالِ لِدَارِ الْمَالِ + وَاسْتَشْعِرُوا النَّفْوَ فِي الْأَقْوَالِ وَ
 الْأَفْعَالِ + وَاحْذَرُوا التَّفَاخُ وَالشُّكَاكُ فِي الدُّنْيَا بِجَمْعِ
 السُّطَامِ وَالْكِتَابِ الْأَثَامِ + وَاعْتَزَّازِ الْأَمَلِ بِطُولِ اللَّيَالِ
 وَالْأَيَّامِ + فَقَرَاءُكُمْ الْمَقَابِرِ ذَاتِ الْوَحْشَةِ وَالْمُهُومِ الْكِبَرِ
 وَتَضَائِقِ الْأَنْفَاسِ وَالْأَهْوَالِ الْمُفْطَعَاتِ + كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
 ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ + إِذَا تُدِيرْتُمْ مِنَ الْأَجْدَاتِ وَفُتِمْتُمْ
 مُنْطَبِعِينَ + وَاجْتَبْتُمْ الدَّاعِيَ مُسْرِعِينَ + وَتَعَلَّقَ الْمَظْلُومُ
 بِالظَّالِمِينَ + وَوَقَعْتُمْ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعَالَمِينَ + فَقُولِي
 أَعْرَاضَكُمْ وَهَوَا سَرْعِ الْحَاسِبِينَ + كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ
 الْيَقِينِ + إِذَا حَلَّ بِكُمْ كَرْبُ الْمَقَامِ + وَاسْتَدَّ بِالْخُلُوفِ ذِكْ
 الْمَوْقِفِ الرَّحَامِ + وَاحْذَرُوا هُنَاكَ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ +
 لَتَرُونَ الْحَيِّمَ رَأَى الْعَيْنِ إِذَا جِيءَ بِهَا بِأَرْمَتِهَا نَقَادُ +
 وَاسْخَرَتْهُنَّ مَلَائِكَةُ غَلَاظِ شِدَادُ + وَيُنَادِي عِنْدَ ذَلِكَ

عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ قَالَ

الْحَمْدُ الْعَزِيمُ الْحَمْدُ + فَيَقُولُ هَلْ امْتَلَأْتُ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ
 مَزِيدٍ + ثُمَّ لَتَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ + إِذَا مَلَ الصَّارِطُ وَخَصِرَتِ
 الْأَعْمَالُ + وَسُئِلْتُمْ عَنْ شُرْبِ الزُّلَالِ وَبَارِدِ الظَّلَالِ وَعَنْ
 قَبِيلٍ وَقَالَ + وَالْكَسَابِ الْحَرَامِ وَالْحُلَالِ + هُنَالِكَ تَبْلَوُ كُلُّ نَفْسٍ
 مَا سَأَلَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ + فَاسْتَقْصِرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الْعُقَلَاءِ + وَتَذَارِكُوا مَا
 فَاتَكُمْ وَأَنْتُمْ فِي زَمَنِ الْمُهَلَاةِ + قَبْلَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ لِيحْسِنُنِي
 عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي حُبِّ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنِ السَّيْرُ بَيْنَ حَقَائِكِ
 اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَارِغِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَبْنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
 الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ + اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ + الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَاشِرِ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ + كَلَّا سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ + ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ + كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ
 الْيَقِينِ + لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ + ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ + ثُمَّ
 لَنَسَآنُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَ

أَجَابَنِي وَلَا يَأْكُمَنَّ الْعَذَابُ الْأَلِيمَ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ +

الخطبة الثالثة من شهر جمادى الآخرة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ + الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْكَبِيرِ الْقَدِيرِ الرَّحْمَنِ
 تَجَمَّلُ + وَنَشْكُرُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ جَمِيلِ النِّعَمِ وَكَامِلِ
 الْإِحْسَانِ + وَتَسَاءَلُهُ الْإِسْتِقَامَةَ عَلَى سُنَنِ الْهَدَايَةِ لِنُفُوزِ
 بَاعِلِ عُرْقَاتِ الْجَنَانِ + وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ
 أَعْمَالِنَا فِي الْأَسْرَارِ وَالْأَعْلَانِ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً مُصْحَوَّةً بِتَضَرُّعٍ وَلَا ذُعَانٍ +
 وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا أَحْمَدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُفْضَلُ عَلَى
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَأَهْلِ الْعَرْشِ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ وَسَلَّم
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَالتَّالِعِينَ لَهُمْ
 بِإِحْسَانٍ + أَمَّا بَعْدُ فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَلِقْسَى تَبْقَوَى
 اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْأَعْلَانِ + وَأَنْتَ أَكْمُ وَلِقْسَى عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ
 فَإِنَّهَا مِنْ أَمْرِي النَّفُوسِ وَدَسَائِلِ الشَّيْطَانِ وَوَاحِدِكُمْ وَلِقْسَى
 زَخَارِفِ الدُّنْيَا فَإِنَّ نَهَايَتَهَا الْبَلَاءُ وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهِ فَإِنَّ

فَكَمْ حَصَلَ الْفُوتُ لِيَدِّهَا + وَكَمْ بَغَتِ الْمَوْتُ مِنْ إِنْسَانٍ
وَاحِدِكُمْ وَنَفْسِي عَلَى النَّاهِبِ لِلِقَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَكُنَا نَكْمُ
بِهِ وَقَدْ كَانَ + وَأَذْكُرُكُمْ وَأَيَّايَ الْوُفُوفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ فِي يَوْمٍ تُثَرَّبُ فِيهِ الْوُلْدَانُ + يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ جُمِعَ
فِيهِ الْخَلَائِقُ وَيُنشَرُ فِيهِ الدِّيَّانُ + وَيَعْرِفُ فِيهِ الْمَرْءُ مِنْ
جَمِيعِ الصَّحْبِ وَالْإِخْوَانِ + وَيُلْجِمُ الْعَرَفُ فِيهِ أَهْلَ الْمَوْقِفِ
حَتَّى يَدْخُلَ فِي الْأَمَاقِ وَالْأَذَانِ + وَيَنْصَبُ الصِّرَاطُ فِي
أَصْعَبِ مَكَانٍ + وَتُسَعَّرُ النَّيِّرَانُ + وَيَقِفُ حَوْلَهَا الرِّبَابُ
وَيَعْلَمُ الْمِيزَانُ + وَتَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ هُنَاكَ مِنْ أَعْمَالِهَا جَمِيعَ
مَا قَدْ كَانَ + وَتَشْهَدُ الْجَوَارِحُ وَالْبِقَاعُ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْ
إِسَاءَةٍ وَلَا حَسَنٍ + وَيَلْقَى الْمَذْنِبُ شَفِيعًا فَلَا يَجِدُ إِلَّا
مَنْ أَدْنَى لَهُ الرَّحْمَنُ + هَذَا وَقَدْ سَبَقَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى الْجَنَّةِ
وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَلَقَّوهُمْ خَازِنُ الْجَنَّةِ رُضْوَانُ
وَفَارُ وَاهُنَاكَ بِالْأَعْيُنِ رَأَتْ وَلَا أَدْنَى سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
عَلَى قَلْبِ إِنْسَانٍ + وَشَاهَدُوا رَبَّ الْعِزَّةِ بِأَبْصَارِهِمْ وَقَالُوا
أَنَارَ بَلْ كَرُمَاتُ + عِنْدِي مَوْعِدٌ أَحَبُّ أَنْ أُجْزِيَكُمْ بِهِ
وَهُوَ الرِّضْوَانُ + فَلَا اسْخَطَ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا وَقَدْ وَجِبَتْ

لَكُمْ اُخْلُوْدِي فِي هَذَا الشَّانِ + فَالْبِدَارُ الْبِدَارُ عِندَ اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَاسْتَمْرِ فِي مَكَانِ الْأُمُكَانِ + وَالْفَهْرُ الْفَهْرُ مِنْ
الْغَفْلَةِ وَالرُّوْرُ وَالْبَهْتَانِ + وَلَا تَغْرُكُمْ الدُّنْيَا فَحَسَنَهَا
فَإِنْ وَرِجْهَا خُسْرَانٌ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَلِيًّا لَكُمْ مِّنْ إِذْ أَنبَأْتَنِي
وَأَوْصَيْتَنِي وَلَكُمْ مِّنْ طَرِيقٍ الْحَقِّ مَا اسْتَبَدَّ + إِنَّ أَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشَوْا يَوْمَ لَا يَجْرِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا
مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ
أَحْيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ بِأَنَّ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ
فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِي وَلَا يَأْكُمُ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالِ
الدِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارِنِي وَلَا يَأْكُمُ مِنْ عَذَابِهِ إِلَّا لِمِمْ +
وَتَبَتَّنِي وَلَا يَأْكُمُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا
وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الرابعة من شهر جمادى الآخرة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَسْتَغْفِرُ بِحُجَّتِهِ الْكَلَامَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 حَمْدُهُ أَفْضَلُ مَا جَرَتْ بِهِ الْأَقْدَامُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا
 طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ عَلَى الدَّوَامِ سُبْحَانَهُ لَا تُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ
 هُوَ كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ نَعَامٍ وَنَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَعَاعَةٌ تَأْخُذُ بِيَدِ
 فَائِزٍ إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَ
 مُصْطَفَاهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ وَوَاسِطَةُ عَقْدِهِمْ عَلَى
 أَنَّهُ آخِرُهُمْ وَمُسْكُ الْخَنَامِ اللَّهُمَّ وَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَتَابِعِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ أَمَّا
 بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ وَمُعَامَلَتِهِ بِمَا يُحِبُّهُ فِي الْأَقْدَامِ وَالْأَحْجَامِ وَ
 الْفَرَاعِ إِلَيْهِ عِنْدَ تَقَاظُرِ الشَّدَائِدِ وَاسْتِيبَاةِ الْأَحْكَامِ وَ
 الْأَعْتَادِ عَلَيْهِ وَالسَّلَامِ لَهُ فِي النَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ وَالرَّغْبَةِ
 فِيمَا لَدَيْهِ فَيَسِدِ الْحَجَرِ وَهُوَ دُجَالِلُ الْأَكْرَامِ وَمُقَابِلَةُ
 قَضَائِهِ بِحَقِيقَةِ الرِّضَى وَالِاسْتِسْلَامِ أَمَّا خَلْقُكُمْ وَأَسْبَغُ
 عَلَيْكُمْ خَزَائِلَ الْإِنْعَامِ أَمَّا شَرُّكُمْ فَخَزَائِلُ الْعُقُولِ وَ
 الْأَفْهَامِ أَمَّا أَوْضَحُكُمْ فَالْطَّرِيقُ وَتَصَبَّ الْأَعْلَامِ أَمَّا

بَعَثَ إِلَيْكُمْ رَسُولَهُ لِيُبَلِّغَ الشَّرَائِعَ وَالْأَحْكَامَ + أَمَا أُنْزِلَ
عَلَيْكُمْ كُتُبُهُ الْقَامِرَةُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ + أَمَا دَعَاكُمْ إِلَى
الْوُثُوقِ بِهِ وَالْإِعْتَصَامِ + أَمَا حَبَّبَ إِلَيْكُمْ الْعَمَلَ لِذَلِكَ السَّلامِ
أَمَا حَذَّرَكُمْ عَوَاقِبَ مَعَاصِيهِ وَنَهَاكُمْ عَنِ الْأَثَامِ + أَمَا
أَنْذَرَكُمْ سُوءَ لِقَائِهِ فِي يَوْمٍ هُوَ أَطْوَلُ الْأَيَّامِ + أَمَا خَاطَبَكُمْ
فِي كِتَابِهِ بِقَوَارِعِ الْأَحْكَامِ + أَمَا حَقَّقَكُمْ مَوَارِدَ الْحِجَامِ + أَمَا
ذَكَرَكُمْ مَصَارِعَ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَنَامِ + أَمَا رَأَى عَلَيْكُمْ
نِعْمَةً فِي كُلِّ قَعُودٍ وَوَقِيَامٍ + وَكَلَّاكُمْ بِعَيْنِ حِفْظٍ فِي الْحَرَكَةِ
وَالسُّكُونِ وَالْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ + أَمَا وَعَدَكُمْ بِقَبُولِ تَوْبَةٍ
الَّتَايِينَ رَحْمَةً حَرَّتْ بِهِ الْأَقْدَامُ + فَوَاللَّهِ لَحَقَّ لِحَدِّ الرَّبِّ
الْعَظِيمِ + أَنْ يُطَاعَ عَلَى الدَّوَامِ + فَلَيْتَ شِعْرِي أَيْقَظَ أَنْتُمْ
أَمْرِيَامُ ذَاكِرُونَ الْحَقَائِقَ أَمْ فَقِدْتِ الْأَحْلَامَ + فَيَا أَيُّهَا
الشُّبُوحُ بَادِرُوا فَمَا لِلزَّرْعِ إِذَا حَصَدَ إِلَّا الصَّرَامُ + وَيَا أَيُّهَا
الشَّبَابُ عَمَلُوا اقْرُبُوا أَمْرًا مَّا بَلَغَ التَّمَامُ + وَاحْذَرُوا بَطْشَ
رَبِّكُمْ يَوْمَ يُؤْخَذُ بِاللُّوَاصِيَةِ وَالْأَقْدَامِ + يَوْمَ طُولُ الْوُثُوقِ
وَكُنْزُ الْحِمْرِ الصُّغُوفِ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ + يَوْمَ الْمُنَافَسَةِ عَلَى
النَّقِيرِ وَالْقَطِيرِ وَمَا رَبُّكَ يَظْلُمُ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَلِيًّاكُمْ

فَمَنْ أَعْطَى بِمَثَالِ هَذَا الْكَلَامِ + وَوَقَّفَنَا فِي كُلِّ مَقَامٍ + أَلَا
 وَلَنَا أَشْرَفَ مَا قُرِئَ فِي الْجَامِعِ + وَأَفْضَلَ مَا تَنَزَّلَ بِهِ الْقَائِمُ
 وَالسَّامِعُ + كَلَامُ رَبِّنَا الْحَكِيمِ الْوَاسِعِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
 الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا
 رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلَا ذُوهُوَ
 جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا طَاعَةً وَعَدَ اللَّهُ حَتَّىٰ فَلَا تَغْرُبَنَّ كُمْ أَحْيَاةُ
 الدُّنْيَا وَلَا يَغْرُبَنَّ كُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ + وَاجَارِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَدَائِهِ الْأَكِيمِ + وَتَبَنِّي وَ
 إِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر جمادى الآخرة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةِ + نَحْمَدُهُ وَنُكَلِّمُهُ
 عَلَى نِعَمِهِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ + وَنَسْتَغْفِرُهُ لِدُنُونِنَا فَهُوَ غَفُورٌ
 كَبِيرٌ الْأَثَمِ وَصَغِيرٌ الْأَسْأَلِ + وَنَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَهُوَ الَّذِي لَا يَحْتَبُ

سَائِلُهُ وَلَا يَسْئَلُ دَاكِرُهُ وَشَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً شَهِدَتْ بِتَوْحِيدِهِ لَا يَتِ الظَّاهِرَةُ + وَ
نُفُتُ بِتَحْمِيدِهِ الْأَفْوَاهُ مُعْتَرِفَةً بِأَنْعَانِ الشَّيْءِ قَاصِرَةً +
وَشَهِدُوا أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي جَمَلَ اللَّهُ خَلْقَهُ وَخَلَقَهُ
وَكَمَّلَ بَاطِنَهُ وَظَاهِرَهُ + نَبِيُّ جَمَعَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْقُلُوبِ الْمُخْتَلِفَةِ
وَالْأَهْوَاءِ الْمُتَنَافِرَةِ + نَبِيُّ شَقَّ لَهُ الْقَلْبُ وَجَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ
الشَّجَرُ وَظَلَّتْهُ الْعِمَامَةُ أَنَّى سَارَ سَائِرُهُ + اللَّهُمَّ فَضِّلْ وَ
سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ ثُمَّ مَرَّ الْأَرْضِ
وَالْبُدُورِ وَالسَّافِرَةِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْإِنْسَانِ عَنِ
شُكْرِ نِعْمِ اللَّهِ قَاصِرَةً + وَمَا لِلْعُيُونِ إِلَى زَهْرَةِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ
نَاطِقَةً + وَمَا لِلْعُيُونِ عَنْ طَرِيقِ الْهِدَايَةِ الْوَاضِحَةِ حَاشِرَةً +
وَمَا لِلْحَمِيمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَاطِرَةً + وَمَا لِلنُّفُوسِ لَا تَنْزُودُ وَهِيَ سَافِرَةٌ
وَمَا لِلْحَالِ لَا تَنْتَهِبُ لِلثَّقَلِ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ + أَسْرُكُوا نَالِي الدُّنْيَا وَقَدْ
كَسَرَتْ أَعْنَاقُ الْأَكَاسِرَةِ + وَقَصَرَتْ أَمَالُ الْقِيَاصِرَةِ + وَ
أَذَاتُ عَلَى أَهْلِهَا مِنْ تَقْلُبِهَا رَبِّ دَائِرَةٍ + أَمْ اغْتَرَارًا
بِالْإِقَامَةِ وَمَطَايَا الْأَيَّامِ بِكُمْ فِي كُلِّ حَظَرَةٍ سَائِرَةٍ + أَمْ سَوِيًّا
بِالْأَعْمَالِ فَهَذِهِ وَاللَّهُ هِيَ الصَّفْقَةُ الْخَاسِرَةُ + فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ

تُفَاتِيهِ وَعَظُمُوا نَوَاهِيَهُ وَأَوَامِرُهُ. وَتَدَبَّرُوا آيَاتِهِ فَكَمُ فِيهَا
مِنْ مَوْعِظَةٍ نَافِعَةٍ وَعِبَرَةٍ زَاجِرَةٍ. فَمَا هَذِهِ الْعُقْلَةُ عَنْ
الْإِتْعَاطِ. وَمَا هَذِهِ الرَّقْدَةُ وَأَنْتُمْ أَقْفَاطُ. لَقَدْ رَأَيْتِ الْقُلُوبَ
قَبْلَ تَحْرِيقِ الْأَعْمَالِ. وَضُرِبَتْ عَلَيْهَا وَعَلَى السَّمِيعِ مِنَ الذُّنُوبِ
الْأَقْفَالُ. فَيَا نَجْمَةَ مَنْ سُئِلَ فَعَدِمَ الْجَوَابُ. وَيَا حَسْرَةَ
مَنْ تَوَقَّشَ فِي الْأَخْزَةِ الْحِسَابُ. فَمَنْ تَقْبِلُونَ عَلَى اللَّهِ
بِصِدْقِ الْقُلُوبِ. وَحَتَّى مَرَّتْهُنَّ مِنْ مُقَارَفَةِ الذُّنُوبِ
لَا فِي الصَّادِقِينَ ثَبَتَ لَكُمْ قَدْرُهُمْ. وَلَا فِي الشَّاكِّينَ صَحَّتْ لَكُمْ
تَوْبَةُ وَدَدُهُمْ. وَلَا عِنْدَ التَّلَاوَةِ تَقْشَعُ مِنْكُمْ جُلُودُهُمْ. وَلَا
عِنْدَ سَمَاعِ الْمَوَاعِظِ تَرِقُ قُلُوبُكُمْ الَّتِي هِيَ أُنْسُ مِنَ الْجُودِ
فِيمَاذَا تَرْجُونَ كِبَاقَ السَّعْدَاءِ وَكَيْفَ تَصْهَوْنَ فِي الْفَوْرِ مَعَهُمْ
خَدَا وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ الْخَطَايَا بِالْخَطَايَا. وَتُبَارِزُونَ اللَّهَ بِهَا
فِي الْمَكْرِ وَالْعَشَايَا. فَيَا حَسْرَةَ نُفُوسٍ بَاطِلَتْ إِلَى الْعُرُورِ
وَيَا خَرَابَ قُلُوبٍ عُمِرَتْ بِأَمَانِي كُلِّهَا بِأَطْلٍ وَزُرُورٍ. وَيَا
نَهَادَ أَعْمَالٍ يَنْقُصُ مِنْهَا كُلُّ يَوْمٍ وَلَا يَزِيدُ. وَيَا خَيْبَةَ مُسَافِرٍ
يُزَجُّ لِلرَّجُلِ وَهُوَ يَلْزِمُ. قَالَ لِمَا عَمِدَ اللَّهُ بِالتَّوْبَةِ الْبِدَارُ وَالْغَنِيمَةُ
الْغَنِيمَةُ قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِ الْخِيَارِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِلَّا لَكُمُ مِنَ الْفَارِثِينَ

الْمُؤْمِنِينَ وَوَجَّهْنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ ۖ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ
 كَلَامُ السَّلَامِ الْعَلَامُ هُوَ اللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ جَعَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ
 ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَذْمُورًا وَمَرَارًا
 الْآخِرَةَ وَنَسَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُوَسَّسٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۖ كُلًّا أَتَمِدُّ هُوَ لَهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ عَطَاءُ
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۖ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ حُمْنُهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ ۖ وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۖ أَقُولُ
 قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ۖ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الاولى من شهر رجب

الحمد لله الرحمن الرحيم الذي ما برحت عواطف
 رحمته على العباد تعود ۖ الرارق لمن في قعر الجحيم
 ومهامه القفار ومن في المهود ۖ الغني الكريم فكل
 احد مفتقر اليه وهو جرم العطايا واسع الجود ۖ ليس
 له ندم ولا خند ولا شبهة وليس كمثل شئ في وجود الوجود

جميع من في القعر
 السبعة واربعين الف

نَحْمَدُكَ عَلَى قَرَابَتِكَ نَعْمَهُ وَهُوَ بِكُلِّ لِسَانٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ
 مُسَبِّحٌ وَمُعَبِّدٌ. وَنَشْكُرُكَ شُكْرًا لَا انْقِصَاءَ لَهُ دَائِمًا وَإِدَامَ
 الْوُجُودِ. وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 شَهَادَةُ الْخُلُوصِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ وَلَا يُحَوِّدُ. وَنَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ الْمَقَامِ الْحَمِيدِ. اللَّهُمَّ
 فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْمَوْفِينَ
 بِالْعُقُودِ. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ ذَهَبَ نَصْفُ عَالَمِكُمْ
 هَذَا وَفَاتَ. وَتَقَضَّتْ أَيَّامُهُ وَلِيَ إِلَيْهِ وَأَنْتُمْ بِصَدْرٍ
 طَلَبَ اللَّذَاتِ. فَمَا أَسْرَعَ مَا تَصَرَّ مِنْهُ الْأَوْقَاتُ
 وَمَا أَكْثَرَ مَا خَطَبَكُمْ لِسَانُ حَالِهِ بِزَوَاجِرِ الْعِظَاتِ. وَمَا
 أَطْوَلَ مَا نَادَى بِكُمْ فِيهِ مُنَادِي الشَّيْءِ. وَمَا أَكْثَرَ مَا قَتَلَ
 فِيهِ فُلَانٌ مَمَاتَ. فَطُوبَى لِمَنْ تَذَكَّرَكَ الْهَفَوَاتِ قَبْلَ
 الْغَوَاتِ. وَبَشْرَى لِمَنْ لَزِمَ تَقْوَى اللَّهِ وَعَمِلَ مِنَ الصَّالِحَاتِ
 وَهَيَّأَ لِمَنْ أَذْهَبَ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ. وَخَيَّبَ لِمَنْ
 شَغَلَتْهُ الْمَلَاحِي عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاهُ. وَخُسْرَانًا لِمَنْ بَاعَ
 نَفْسَ آخِرَتِهِ بِخَيْسِلِ دُنْيَاهُ. وَخَسِرَ لَهُ حَقُّ تَقْوَلِ كُلِّ
 نَفْسٍ يَا حَسْرَةً عَلَى مَا فَرَّطْتَ فِي جَنَابِ اللَّهِ. وَتَعَسَّاهُ يَوْمَ

بَنَظَرُ الْعَرَّةِ مَا قَدَمَتْ يَدَاهُ. إِلَّا وَانْتَهَا قَدْ أَظْلَمَتْكُمْ أَيَّامُ الْبَصْرِ
 الْفَائِلِ. الْمُفْتَحِ بِشَهْرِ أَحْرَامٍ وَالْأَيَّامِ الْفَوَاحِلِ بِمَاسْتَقْبَلِ
 عِبَادِ اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ أَوْ قَاتَهُ الْغُرُكَ. فَإِنَّهُ وَكَانَ قَامَ
 فِيكُمْ مِرْهَةً عَلَى سَفَرٍ. وَكُلُّوا مِنَ الشَّوَيْفِ فِيهِ عَلَى حَدِّ
 فَإِنَّ مَا ذَهَبَ مِنَ الزَّمَانِ يُرْوَحُ بِشَطْرِ أَعْمَارِكُمْ وَيَذْهَبُ
 وَمَا آتَى مِنْهُ فَإِنَّمَا يَسْعَى إِلَيْكُمْ بِأَجَالِكُمْ وَقَرَبٍ. لَقَدْ
 وَعَظَكُمْ مَرُّ الزَّمَانِ فَاطْنَبَ. وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ
 الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ. إِلَّا وَكَانَ عُيُونُ الْمَنَائِكُمْ رَاصِدَةً
 وَسِعَامُهَا الْكُلُّ حَيٍّ فَاصِدَةً. وَإِنَّ مَنَاجِلَ الْأَهْلِ لَزُرُوعِ
 الْأَعْمَارِ حَاصِدَةً. فَاعْتَمُوا بَقِيَّةَ عَامِكُمْ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ
 وَتَذَكَّرُوا مَا وَقَعَ فِي الْمَاضِي مِنَ التَّفْرِيطِ وَالْإِخْلَالِ.
 فَطُوبَى لِمَنْ قَضَى هَذَا الشَّهْرَ بِالصِّيَامِ. وَاحْتَفَى لِيَالِيهِ
 بِالْعِبَادَةِ وَالنَّيَامِ. وَاسْتَعْمَلَ جَوَارِحَهُ فِي مَوْضِعَاتِ الْمَلَائِكِ
 الْعَالَمِ. وَجَانَبَ فِيهِ قَبَائِحَ الْخَطَايَا وَالْأَفَامِ. جَعَلَنِي
 اللَّهُ وَلِيًّا كُمْ مِنَ الْفَاسِقِينَ الْأَمِينِينَ. وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظُّلُمِ
 وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ السَّبِينُ. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. سَارِعُوا إِلَى الْمَغْفِرَةِ

٢
 مَجْلِدُ تَرْغِيمِ
 حَسَنٍ

مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ + بَارَكَ اللَّهُ لِي فِي
 لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ فِي
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + وَ
 أَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَ
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ +
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ +

الخطبة الثانية من شهر رجب

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ + وَتَفَضَّلَ
 عَلَيْنَا بِبَيِّنَاتِ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ + وَأَحَلَّ الْحَالَاتِ وَحَظَرَ
 الْحُرَامِ + وَوَعَدَ مَنْ أَطَاعَهُ التَّوَابَ فِي دَارِ السَّلَامِ + وَأَوْعَدَ
 مَنْ عَصَاهُ بِالْعِقَابِ فِي دَارِ الْهَوَانِ وَالْإِنْتِقَامِ + نَحْمَدُكَ يَا عَلَمًا
 أَفَاضَ عَلَيْنَا مِنَ الْإِنْعَامِ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَلَامُ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ + اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ + أَمَّا بَعْدُ

أَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْحَيَوَاتِ مَعَ الْوَعِيدِ جَامِدَةً + وَمَا لِلْقُلُوبِ
 عَنِ الْآخِرَةِ أَبَدَةً + وَمَا لِلْهَمِّ عَنِ الْمَعَالِي رَاقِدَةً + وَمَا لِلشُّغُورِ
 فِي الْخَيْرَاتِ زَاهِدَةً + وَهِيَ إِلَى غَيْرِ التَّقْوَى قَاصِدَةً + فَلَا الْعِزَّ
 عَنِ الْفَسَادِ نَاهِيَةً + وَلَا الْفِكْرَ إِلَى الرَّشَادِ دَاعِيَةً + أَعْمِيَتْ
 الْبَصَائِرُ أَمْ خَبُتِ الظُّمَائِرُ + أَمْ نُسِيَتْ الْكِبَارُ أَمْ أُمْسِيَتْ الدُّوَارُ
 أَمْ اتَّزَوْا أَنْصِرَامَ السَّامَاتِ + وَاخْتَرَامَ الْحَطَايِ + وَفِيَامَ الْأَدَلَّةِ
 عَلَى الشَّتَاتِ + وَحَقَّ الْأَحْيَاءِ بِالْأَمْوَاتِ + وَأَنْتُمْ تَارِكُونَ لِمَا
 قَدْ عَرَفْتُمُوهُ + شَاكُونَ فِيهِمَا قَدْ تَحَقَّقْتُمُوهُ + حَتَّى كَانَ غَيْرَكُمْ
 الْمَسْدُوبُ + وَكَانَ سِوَاكُمْ الْمَطْلُوبُ + هِيَهَاتَ أَدْرَاكُ
 اللَّهُ الطَّالِبَ مِنْ طَلَبٍ + وَهَلَاكَ الْهَارِبُ إِذَا هَرَبَ + الْأَكْبَرُ
 نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُجَانَّ + الْأَدْنَى نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُدَانَ + هَذَا
 عِبَادَ اللَّهِ مَا أَنْتُمْ الْمَذْنُونُ + فَهَلْ مِنْ مُسْعِفٍ يُصِيبُ + وَهَذَا
 هَذَا مَعْنَمُ التَّائِبِينَ + فَهَلْ مِنْ أَخِيذٍ يَنْصِيبُ + وَهَذَا
 مَعْرَسُ الرَّاحِلِينَ + فَهَلْ مِنْ مُزْمِعٍ مُسْتَحْيٍ + وَهَذَا مَجْرُ
 الْعَامِلِينَ + فَهَلْ مِنْ مُقْلِعٍ مُنِيبٍ + قَبْلَ تَحْدِثِ الدُّمُوعَةِ وَ
 تَنْكُرِ الصَّرْعَةِ وَتَعْدُّ الرَّجْعَةِ + قَبْلَ حُلُولِ الْبَلِيَّةِ
 وَتُرُوءِ الرِّبِيَّةِ وَدَيْبِ النِّيَّةِ فِي السُّبُلِ الْخَفِيَّةِ + هُنَاكَ

عَنْ زَيْنِ

عَنْ زَيْنِ

عَنْ زَيْنِ

يَعِصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ تَحْسُرًا + وَيَجِدُ مَا جَنَّتْهُ عَلَيْهِ
نَفْسُهُ مُسْطَرًّا + وَيَرَى مَا غَابَ عَنْهُ مِنْ عَمَلِهِ مُحْضَرًّا + وَ
يُوفَى حِسَابَهُ مُسْتَقْصًى مُحَرَّرًّا + وَيُخَيَّرُ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدُ
وَالْوَعِيدُ + فَاِمَّا إِلَى نَعِيمٍ وَفَاِمَّا إِلَى عَذَابٍ يُومَرُ تَأْتِي كُلُّ
نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقُ وَشَهِيدٌ + اَلْهَمْنَا اللَّهُ وَاَيَّاكُمْ حُسْنَ اِسْتِعْدَادٍ
لِلْعَاقِبَةِ + وَانْهَضْنَا وَاَيَّاكُمْ لِلْقِيَامِ بِحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ + اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
اَحْسَنُ الْمُبِينُ + فَاِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ + وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيمٍ + فَاِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اَعُوْذُ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ اَسْرَفُوا عَلَى
اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
جَمِيعًا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + وَارْتَبِعُوا اِلَى رَبِّكُمْ وَاسْلَمُوا
لَهُ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ + بَارِكْ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِي وَاَيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارِنِي وَاَيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيمِ + وَتَبَنِّي وَ
اَيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + اَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ

١٣٤
يَا وَلَكُمْ جَمِيعُ السَّالِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ.

الخطبة الثالثة من شهر رجب

الحمد لله مؤلف الفطر على غير مثال سبق + ومصرف القدر
بشيئته في كل ما خلق + والمكلف لعباده من عقل ومن
برئته ونطق + أحمد مؤمننا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له مؤقنا + وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله أرسله بالبعث الحكيم + وجعله سوايخ النعم + وأوطأ
رقاب الأمم + وكوّن جناب الحرم + فأم يزل صله الله عليه
وسلم يزناد الإيمان قادحا + وفي عمران الأهواء ساجدا +
ولله في كل الأحوال مناصحا + أصبه مني الحق واضحا +
وعاد الفاسد صاحبا + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه ما دام محمد لا تحا وطيب فاتحا + فأباعد
أبها الناس سددا + وأوداء أعمالكم بنقا فها + وجل دوا
عدا مالكم باستيقنا + وردوا ذكرا لاكم قبل انصافنا
واجتهدا + وفي العمل الصالح قبل أهوال يوم القيامة واشرافها
واغتموا أيام شهر عظم الله قدره وتخله + وعمكم بركته
مند أهله + وسما رجلا حين أعلاه وأجله + فزودوا

وَأَوْجِبَ الرُّجُوعَ إِلَى اللَّهِ لَوْلَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ وَحْدَهُ + فَلَيْفَ
 وَهُوَ أَيْسَرُ مِنْكُمْ بَعْدَهُ + فَتَمَّ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ أَقْصَالَ الْقُلُوبِ +
 وَيَسِّرَ لَنَا وَلَكُمْ الْوُصُولَ إِلَى كُلِّ مَطْلُوبٍ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ
 كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ لِلْبَيْنِ +
 فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + كُلُّ مَنْ عَلِمَهَا فَإِنَّهُ يَنْفَعُ
 وَجْهَ رَبِّكَ ذُؤَالِ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ + قَبَائِي الْأَعْرَابِ كَمَا
 تَكْدِبَانِ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِي
 وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ
 عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
 الْأَلِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ
 وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الرابعة من شهر رجب

أَسْجُدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْقُرْآنِ وَخَالِقِ الْإِنْسَانَ وَمُعَلِّمِهِ الْبَيَانَ +
 الَّذِي اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَزَيْنَ السَّمَاءِ بِالْكَوَاكِبِ وَجَعَلَهَا
 رُجُومًا لِلْكَافِرِ الشَّيْطَانِ + قَضَى وَقَدَّرَ فَلَا قَائِلَ لِيَتَقَدَّرَ بِهِ لِمَ
 كَانَ + فَسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْهُ غَرَابِيبُ اللَّغَةِ بِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ +

أَحْمَدُهُ عَلَى نِعْمَةِ الَّتِي عَسَتْ الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ وَالْأَخْوَانُ + وَ
 أَشْكُرُهُ وَالشُّكْرُ أَوَّلَى مَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ الْإِنْسَانُ اللِّسَانُ وَالْجَنَادُ
 وَالْأَرْكَانُ + وَاسْتَعِينُهُ وَاسْتَمَدَّ يَدَهُ وَمَا خَابَ مِنْ اسْتِمْدَاةٍ
 وَاسْتَعَانَ + وَاشْهَدُنَا لِكَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً
 مِنْ عِلْمِنَا أَنَّهُ خَلَقَ الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ + وَاشْهَدُنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
 عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْمُبْعُوثَ بِأَحْسَنِ الْأَدْيَانِ + الْمُنْعُوتَ فِي التَّوَكُّلِ
 وَالْإِنْجِيلِ بِالْصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ سَيِّدٍ وَلَدٍ حَدَنَانٍ + وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ صَوَّرُوهُ
 فَكَانُوا نِعَمَ الْأَنْصَارِ وَالْأَعْوَانِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
 اسْكُرُوا سَبِيلَ الْهُدَى فَقَدْ وَضَحَ الْحَقُّ وَأَسْتَبَانَ + وَتَجَنَّبُوا
 مَسَالِكَ الْغَفْلَةِ وَالْفُسْقِ وَالْعِصْيَانِ + وَاعْمُرُوا الصُّلُوبَ
 بِالتَّقْوَى وَكُفُّوا النَّاسَ عَنِ الشَّهَوَاتِ عِنْدَ التَّوَقُّانِ + وَلَدُّوا
 الدُّنُوبَ بِبَيْضِ الدُّمُوعِ وَمُواصَلَةَ الْأَحْزَانِ + فَيَا مَنْ أَصَاعَ
 الشَّيْبَابَ فِي الْمَعَاصِي وَعِنْدَ الْمَشْيَبِ يَنْدُمُ عَلَى مَا كَانَ + وَلَا
 تَأْتِي فِي نَبِيهِ الْغَفْلَةُ نَهَارُكَ وَلَا سَبَابُ وَلَيْلِكَ لَلرُّقَادِ هَذِهِ
 عَلَامَةُ الْحُسْرَانِ + اسْرَحْ عَلَى سَاحِلِ التَّوْبَةِ وَقَوِّ عِزَّ النَّدَمِ
 عَلَى مَا سَبَقَ مِنَ الْعِصْيَانِ + أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ الْفُجُورَ إِذَا ذُكِرَتْ

تَذَكَّرْتُ قَدْ كَرِهْتُ نَفْسَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ + وَكَمْ لَهَا مِنْ تَكْثُفٍ عِنْدَ
 رَجِيلِ الْأَطْعَامِ وَمُقَارَفَةِ الْأَقْرَانِ + وَكَمْ لَهَا مِنْ تَأْسُفٍ عِنْدَ
 حُلُولِ الْبَاسِ وَنُزُولِ الْحَدَثَانِ + وَكَمْ لَهَا مِنْ تَشْوِقٍ لِحَاوِرَةِ
 الْحُورِ وَالْوِلْدَانِ + فَلَا طِفْءَ لِحَدِيثِ الزَّاهِدِينَ كَيْفَ تَرَكُوا
 الْأَوْطَانَ + وَعَجَبًا عَلَى وَادِي الرَّجَاءِ فَعَسَى تَأْنِسُ بِالْمُهْتَدِينَ
 مِنَ الْخَلَائِنِ + فَمَا أَطْيَبَ عَيْشَ الْعَامِرِينَ بِاللهِ الْعَزِيزِ الرَّحْمَنِ
 فَأَحْوَاهُمْ مَا بَيْنَ رُوحٍ مِنَ الصِّدْقِ وَرِجَائِنِ + وَالْمَحْزُومِ كَلَامِهِ
 غَلَبَتْهُ الْغَفْلَةُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ + قَالَ اللهُ اللهُ فُضِّعَ
 هَذَا الشَّهْرُ أَحْرَامُ + فَقَدْ اخْتَصَّ فِيهِ نَبِيُّنَا مَا لَمْ يَخْطُرْ عَلَى
 قَلْبِ بَشَرٍ وَلَا جَانٍ + مَخْرَجٌ فِيهِ بِجَسَدِهِ الشَّرِيفِ سَمِعَ فِيهِ صَوْرُ
 الْأَقْلَامِ + وَوَصَلَ إِلَى كُلِّ لَمْ يَصِلْهُ غَيْرُهُ وَقَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ
 فِيهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَسَمِعَ الْأَذَانَ + وَعَادَ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ إِلَى
 فِرَاشِهِ وَأَعْجَبَ يَدْعُو الْخَلْقَ إِلَى الْإِيمَانِ + فَاشْكُرُوا اللهُ عَلَى مَا
 خَصَّ بِهِ نَبِيِّكُمْ وَتَاهَبُوا لِلِقَاءِ اللهِ فِي السَّيْرِ وَالْإِعْلَانِ + حَسْبَنِي
 اللهُ وَلَا يَأْكُمُ مَنْ إِذَا نَبِهَ أَنْتَبَهَ + وَأَوْجَحَنِي وَلَكُمْ مِنْ طَرِيقِ
 الْحَقِّ مَا اسْتَبَهَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ +
 وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ

أي في قوله تعالى
 فاشكروا لله على ما

يَا اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَخُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا
 عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ
 كِبَارُ الْأَشْهُمِ وَالْفَوَاحِشُ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ
 هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةُ فِي
 بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَفَعَّلِي وَأَيَّاكُمْ
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَأَجَارَنِي وَأَيَّاكُمْ مِنَ الْعَدَا
 الْأَكِيمِ. وَتَبَتَّنِي وَأَيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي
 هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ. لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر رجب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِي
 مَنْ فُضِّلَهُ مِنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ نَجْدَةً عَلَى مَا طَالَ مِنْ
 فَضْلِهِ وَأَطَابَ. وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ الرَّحِيمُ الْكَرِيمُ. سُبْحَانَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
 مَتَابُ. وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُتَّخِذُ مِنْ شَرَفِ

الْإِنْسَابِ + الْمُؤَيَّدُ بِجُودِ الْمَلَكَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ +
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ
 آلٍ وَأَصْحَابٍ + أَمَّا بَعْدُ فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي
 بِتَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ + وَاحْذَرُوا كَمَا
 حَذَّرَكُمْ نَفْسَهُ فِي الْكِتَابِ + وَاذْكُرُوا فَإِنَّ يَدَ كَرُمَنْ
 ذِكْرُهُ وَيَقْبَلُ مَنْ إِلَيْهِ آتَابُ + وَرَافِقُهُ فَإِنَّ الشَّهِيدَ الَّذِي
 لَا يَحُجُّ عَنْهُ حِجَابٌ + وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَأْمَدَاتُ عَلَيْهِ السُّورُ
 وَأَخْلَقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ + سَوَاءٌ فِي عِلْمِهِ مَا خَفِيَ وَظَهَرَ وَمَا
 حُضِرَ وَغَابُ + وَاجْتَنِبُوا الْعَاصِيَ فَإِنَّهُ الْمُفِضَةُ إِلَى أَعْظَمِ
 الْأَسْبَابِ + وَتَوَبُّوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ خَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ + وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ + وَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ بِطَاعَاتِهِ تَقَوُّوا وَآمِنُوا
 بِحُسْنِ التَّوَابِ + وَتَحَبَّبُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ مَنْ عَمِلَ لَهُ كُلُّ
 مُحْسِنٍ تَوَابٍ + وَبَادِرُوا رَحْمَتَ اللَّهِ فَإِنَّ الْأَعْمَارَ سَرِيعَةٌ
 الذَّهَابُ + وَإِنَّ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ تَسْرِعُ بِكُمْ مَرَّ السَّحَابِ + وَ
 احْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا وَشِيكَهَا لَا تَقْلَابُ حَيَاتُهَا إِلَى عِلَاقٍ عَمَّا
 فِي الْخَرَابِ + وَمَعْدُهَا لَا تَنْفُسُكُمْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فِي بُيُوتِ

الثَّارِبُ بَيُوتٍ مُظْلِمَةٍ أَلْرَّجَاءُ مُقْفَرَةٍ عَنِ الْإِخْلَافِ وَالْأَنْجَا
 شِدِيدَةِ الْوَحْشَةِ وَالْوَحْدَةِ طَوِيلَةِ الْإِعْتِرَابِ + فَيَا أَيُّهَا
 الْغَافِلُونَ تَيْقِظُوا فَإِلَيْكُمْ يُوجَّهُ الْخُطَابُ وَيَأْتِيهَا النَّامُوسُ
 انْتَهَبُوا قَبْلَ أَنْ تَنْتَاحَ لِلرَّحِيلِ الرَّكَّابُ + قَبْلَ هُجُومِ
 هَازِمِ اللَّذَاتِ وَمَذِلِّ الرِّقَابِ + فَيَا لَهُ مِنْ زَائِرٍ لَا
 يُضْرَبُ دُونَهُ الْحِجَابُ + وَنَازِلٍ لَا يَسْتَأْذِنُ عَلَى الْمُلُوكِ وَلَا يَكْثُرُ
 مِنَ الْأَبْوَابِ لَا يَرَحِمُ صَغِيرًا وَلَا يُوقِرُ كَبِيرًا وَلَا يَخَافُ عَظِيمًا
 وَلَا يَهَابُ + أَلَا وَإِنَّ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ مِنَ السُّؤَالِ وَ
 الْجَوَابِ + وَإِنَّ وَرَاءَ جَمِيعِ ذَلِكَ هَوْلُ الْحَشْرِ وَاحْوَالُهُ
 الصَّعَابِ + وَطُولُ الْمَقَامِ وَتَضَائِقُ الْأَقْدَامِ وَشِدَّةُ الْحِسَابِ
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَنِّبْنِي آيَاكُمْ
 مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ +
 وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 لِأَنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ بِجَهَنَّمَ فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا
 يَحْيَى + وَمَنْ يَأْتِهِ مَوْعِدًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
 الدَّرَجَاتُ الْعُلَى + جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

يُهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
 عَظِيمٍ. وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ.
 بَنَيْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ
 مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ
 لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الأولى من شهر شعبان

الحمد لله الذي خَصَّ شَعْبَانَ بِشَعْبِ الْحَيَاتِ وَالْإِحْسَانِ
 وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِلَيْلَةِ نِصْفِهِ الْعَظِيمَةِ
 الشَّانِ. مُحَمَّدٌ فَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ
 مِنْ جَمَادٍ وَحَيَّوَانٍ. وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ شَهَادَةُ تَرْجِيحِ الْمَيِّتَانِ. وَتَدْوِدُ مَنْ أَخْلَصَ بِهَا مِنَ الْعَذَابِ
 وَتَوْصِلُهُ إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّاتِ. وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ الَّذِي نَسْجُدُ بِدِينِهِ الْأَدْيَانَ. نَبِيُّ بَشَرٍ كُلِّ نَبِيٍّ
 قَوْمُهُ وَخَصَّهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ. وَنَصَّرَهُ اللَّهُ بِالرَّعْبِ عَلَى مَسِيرِهِ
 شَهْرٍ مِنَ الزَّمَانِ. نَبِيُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَشْرًا وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِأَخْسَرَانِ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ الْأَرْضِ بَانَ

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ نِعْمَ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ عَمَّتْ الْبَوَادِي وَالْأَمْصَارَ + وَلَنْ نِعْمَ اللَّهُ قَدْ شَمَلَتْ الْبَادِيَيْنِ مِنْكُمْ وَالْحَضَارَ +
 وَإِنَّ نِعْمَ اللَّهِ لَا تَحْصُرُ بَعْدَ وَلَا تُحْدِ بِمِقْدَارٍ + وَلَنْ تَعُدَّ وَ نِعْمَةُ اللَّهِ لَا تَحْصُرُهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ + فَكَمْ
 أَسَدَى مَعْرُوفًا + وَكَمْ أَعَانَ مَلَهُوْفًا + وَكَمْ سَاقٍ لِنِعْمَاؤِ
 إِفْضَالًا + وَكَمْ وَالِي مَخْلُوقِهِ مِنْ عَطَائِهِ تَوَالًا + فَاشْكُرُوا لِلَّهِ
 اللَّهُ وَمَا مِنْ بِهِ مِنْ تَقَرُّبٍ الْكُرُوبِ + وَادْكُرُوا لِلَّهِ كَثِيرًا أَلَّا
 يَذْكُرَ اللَّهُ تَطَرُّنَ الْقُلُوبِ + وَتَضَرَّعُوا بِالسَّنَةِ الدُّعَاءِ وَالْإِفْقَاءِ
 وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ++
 فَاتَّقُوهُ وَاحِدُوهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ + وَأَرْغَبُوا إِلَيْهِ فِي حِرَاسَةِ النِّعَمِ
 عَنِ الزَّوَالِ + وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ مِنْ قِبَائِمِ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ +
 وَاحْذَرُوا الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا جَالِبَةُ النِّقَمِ وَمُغَيِّرَةُ النِّعَمِ وَالْأَحْوَالِ + إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّى يَغَيِّرَ وَأَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ
 فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ يَقْوَعُ سُبُوحًا فَلَا سِرْدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
 مِنْ وَائِلٍ + وَلَا تَغْرَابُكُمْ الدُّنْيَا فَإِنَّ حَظَّهَا مَشُومٌ + وَإِنْ نَعِمَ بِهَا
 وَإِنْ طَالَ لَا يَدُومُ + وَلَا تَصُدُّكُمْ عَنْهَا خُلُقْتُمْ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ
 الْحَقِّ لِقَائِهِ + وَلَا تُجِدُوا عَنْكُمْ طَوْلَ الْأَمَلِ فَإِنَّ الْأَجَلَ بِحَقِّهِ

وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
 وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَرَاقِبُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ الْمَطْلَعُ عَلَى جَهَنَّمَ الْعَبْدُ
 وَمَكُونٌ قَلْبِهِ + وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي شَهْرٍ عَظِيمٍ مَشْهُورٍ
 وَزَمَانٍ جَاءَ بِفَضْلِهِ الْأَنْشُرُ الْمَأْتُونَ + وَكَانَ يَكُنْ صِيَامَهُ
 نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ نِ الْآمِينَ + وَوَرَدَ أَنَّ الْأَعْمَالَ قَبْلَهُ تُعْرَضُ عَلَى رَبِّ
 الْعَالَمِينَ فَلْيَمِثْلِهِ فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ + وَفِي مِثْلِهِ فَلْيَسْتَأْذِنِ
 الْمُتَأَفِسُونَ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِينَ +
 وَجَبْنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
 الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + الْمَرِيءُ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ
 لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
 قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
 فَاسِقُونَ + بِأَيِّهِ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْحَظِيمِ + وَلَعَفَى وَإِيَّاكُمْ
 مِنْهُ بِالْآيَةِ الَّتِي كُنَّا عَلَيْكُمْ + وَاجَارِنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْكَلِيمِ
 وَتَبَتْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصُّوَرِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا أَسْتَغْفِرُ
 اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَبِحَبْلِ أَسْمَائِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

٢
 وَفِي الصَّحِيحِ مِنْ صَبِيحِ
 عَالَمِي فِي السَّيِّئَاتِ فِي الْبُيُوتِ
 قَالَتْ كَانَ مِنْهُمْ صَوْمٌ
 كُلُّ دَرَكَةٍ يَصُومُ بِهَا
 الْأَقْبَلِيلُ + مُسْتَدْرَكٌ
 ٣
 أَنْ لَا تَعْمَلَ
 رِبَا الْعَالَمِينَ كَمَا فِي شَرْحِ
 إِبْرَاهِيمَ الصَّغِيرِ لِلْبُخَارِيِّ
 فَافْعَلْ بَيْنَ الْخَالِدِينَ

الخطبة الثانية من شهر شعبان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ
 يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ سُكُوتًا + وَفَضَّلَ بَعْضَ الْأَزْمِنَةِ عَلَى بَعْضٍ
 أَيَّامًا وَشُهُورًا + وَجَعَلَ فِيهَا مَوَاقِيتَ الْفَرَائِضِ وَالسَّنَنِ وَ
 أَعَدَّ لِلْعَالَمِينَ أَجْرًا كَبِيرًا + وَلَشَهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى عَبْدٍ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
 وَلَشَهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً وَسِرَاجًا مُبِينًا
 اللَّهُمَّ فَضِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ
 أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا + أَمَّا بَعْدُ
 فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقُوهُ رَحِمَكُمُ
 اللَّهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَايَاتٍ
 ظَاهِرَةً + وَلَنْ فِي تَعَاقُبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ لَعِبْرَةً زَاكِرَةً +
 وَلَنْ فِي تَغْلِبِ الْأَحْوَالِ لِعِظَةً كَافِيَةً + فَمَا لِلْعُقُولِ عَنْ
 فَهْمِ الْحَقَائِقِ قَاصِرَةٌ + وَمَا لِلْقُلُوبِ عَنِ السَّوَاعِظِ نَافِرَةٌ + وَكَأَنَّ
 لِلْهَمَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَائِزَةٌ + كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَ
 تَذَرُونَ الْآخِرَةَ + أَمَّا رَأَيْتُمْ كَيْفَ تَسِيرُ بِكُمْ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ +
 أَمَّا سَأَهِدُكُمْ سُرْعَةَ مُرُورِ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ + أَمَّا حَايِنَتُمْ مَا

يَبْنِي ذَلِكَ مِنْ تَقْلِبِ أَحْوَالِ الْأَنَامِ + أَمَا كُلُّ حِصَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ
تَذْهَبُ بِحِصَّةٍ مِنَ الْأَعْمَارِ + وَفِي كُلِّ كَهْفٍ وَخَطَرَةٍ يُسَارُّ
بِنَا إِلَى مَنَازِلِ دَارِ الْقَرَارِ + فَوَاكِحًا لَوَاقِفٍ وَهُوَ فِي حَالِ
وُقُوفٍ يَرَحُلُ + وَلِرَاكِبٍ لَا يَدْرِي إِلَى أَيِّ الدَّارَيْنِ يُجْمَلُ
أَلَا وَتَكْمُرُ فِي أَوَانٍ سُلْخِي فِيهِ الدُّنُوبُ + وَزَمَانٍ تُسَدُّ
فِيهِ بِفَضْلِ اللَّهِ الْعُيُوبُ + وَفِي شَهْرِ تَعَرَّضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ
عَلَى عِلَامِ الْعُيُوبِ + شَهْرٌ جَاءَتْ بِفَضْلِهِ الْأَخْبَارُ + وَ
كَانَ يَصُومُ أَكْثَرُهَا نَبِيُّنَا الْمُخْتَارُ + وَطَالَمَا عَظُمَ شَأْنُهُ
الْمُتَّقُونَ الْأَخْيَارُ + وَلَنْ لَيْلَةً رَضِفَهُ تَكْتَبُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ
وَالْأَجَالُ + وَيَقْدَرُ فِيهَا مَا هُوَ كَائِنٌ فِي السَّنَةِ الْأَتِيَةِ مِنْ
جَمِيعِ الْأَحْوَالِ + تَغْفِرُ فِيهَا أَبْوَابُ رَحْمَةِ عِلَامِ الْعُيُوبِ
وَتُفَكُّ فِيهَا الرِّقَابُ مِنْ أَسْرِ الدُّنُوبِ + فَاعْتَمِدُوا رَحِمَ
اللَّهِ وَلَا يَأَيُّ فِي شَهْرٍ كُمْ هَذَا صِلِحِ الْأَعْمَالِ + وَحَاسِبُوا
أَنفُسَكُمْ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ + وَرَاقِبُوا اللَّهَ تَعَالَى فِي الْأَفْعَالِ
وَالْأَقْوَالِ + فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا عَمَّ بِالطَّاعَةِ لِيَا لِيَا وَكَأَيِّمًا
وَإِحْسَنَ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ خَتَامُهُ + أَلَا
مُتَعَرِّضٌ لِنَفْحَاتِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ + الْأَقَارِعُ بَابُ التَّوْبَةِ

لِيَفُوزَ بِالتَّكْرِيمِ + الْأَخَائِفِ مِنْ سَوْءِ الْحِسَابِ + الْأَحْجَلِ
 مِنَ الْعَرْضِ عَلَى رَبِّ الْأَرْبَابِ + قَبْلَ أَنْ تُنَادِيَ بِالدَّيَارِ بِالْخَرَابِ
 وَتَدْبُ النَّوَادِبُ عَلَى فَوَاقِ الْأَحْبَابِ + جَعَلَنِي اللَّهُ ذِيًا كَرَمًا
 مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَبَّنا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ
 أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
 الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ + حَمْدُهُ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ + إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ + فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا
 إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ + رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ
 الْأَلِيمِ + وَتَبَتْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي
 هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَكُلِّجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثالثة من شهر شعبان

أحمد لله رب العالمين + موجد الأشياء بلا معين + الذي

لَقِيَ الْإِنْسَانَ مِنْ طَرَفَيْنِ + وَجَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلاَلَةٍ مِنْ مَرْجٍ
 هَينَ + وَأَبْرَزَهُ الْوُجُودَ بَعْدَ أَنْ كَانَ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكَلِينِ
 صَوَّرَهُ بِأَحْسَنِ تَصَوُّيرٍ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ
 حَمْدُهُ وَأَدْعُوهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ فَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ وَمَوْلَاهُ + وَلِشَهْرِهِ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَصْحَابُ
 عِمْرٍ بِفَضْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَنْ أَطَاعَهُ وَعَصَاهُ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ + وَمُصْطَفَاهُ وَجَنَّتَابُهُ + اللَّهُمَّ قُصِّلْ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَمَنْ وَاوَلَاهُ +
 أَمَّا بَعْدُ إِنَّ أَدَمَ أَدْعَيْتَ مَعْرِفَةَ مَوْلَاكَ عَلَى طَرِيقِ الْأَحْكَامِ
 وَتَلَفُظَاتِ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ كَتَلَفُظِكَ بِعُضْ الْأَقْوَالِ وَكَلِمَةِ
 عَنْ تَعْلَمُ مَا يَجِبُ عَلَى مِثْلِكَ فِي مِثْلِ السُّؤَالِ + وَانْخَسَتْ عَنْ
 فَجَائِزِ الدِّكْرِ أَقَانَتْ عَلَى اللَّهِ تَحْتَالُ + كَلَّا لَا قَبُولَ لِمَا عَمِلْتَ
 وَلَا قَائِلَ إِنْ تَدَمَّتْ لَسْتُ بِمَعْدُورٍ عَنِ التَّعْلَمِ وَالسُّؤَالِ
 أَتُظُنُّ الْبُكَاءَ مَعَ غَيْرِ الْجَمِيلِ يَنْفَعُ + أَوِ السَّوْعَةَ بِغَيْرِ الْعِلْمِ
 تَرْدَعُ + أَوِ الْخُشُوعَ لَدَى الْخُطْبِ يَدْفَعُ + حَاشَ لِلَّهِ أَنْ تَسْكُنَ
 الْخَشْيَةَ قُلُوبَ الْجَاهِلِينَ + أَوْ يُفْرِغَ الْوَعْظُ أَفْئِدَةَ الْمُسْكِرِينَ
 أَوْ تَلْدُ بِجَلَاوَةِ الْإِيمَانِ مَسَامِعَ الْغَافِلِينَ + فَمَا مِنْ دَعْوَى

الْحُبِّ صَدَقَ + وَلَا كُلُّ مُهْرٍ وَلٍ لَغَيْرِ طَرِيقٍ سَبَقَ + وَإِنَّ
 الَّذِينَ أَمَانَهُ حَمَلَهَا الْعَارِفُونَ + وَقَامَ بِمُحَقِّقِهَا الْحَائِفُونَ
 وَرَفَضَهَا مِنْ وَرَاءِ الظُّهُورِ الْغَائِبُونَ + فَيَا مَعْشَرَ الْجَمْعِ
 الْغَفِيرِ + وَيَا حَوَادِثَ الْبَدْعِ وَالنَّغْيِ + لِمَ ذَا جَبَلْتُمْ النُّفُوسَ
 عَلَى التَّزْوِيرِ + وَتَفَاوَهُمْ بِالسِّنِّ التَّغْيِيرِ + أَنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ
 حَائِرُونَ + أَمِ الدِّينِ كَدِّينَ بِهِ تَمَاطُونَ + أَمْ أَنْتُمْ بِجَنَادِ
 اللَّهِ مُتَسَاهِلُونَ + تَاللَّهِ لَيَقْرَأَنَّكُمْ سُوطَ الْحَكَامِ + ثُمَّ
 لَيُوجِبَنَّكُمْ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامِ + فَإِلَى كَمْ تَشْكَلُونَ
 عَلَى الدَّنِيَّاتِ + وَتَتَعَاوَنُونَ عَلَى الْخِزْيَاتِ وَسَطِفُونَ
 بِمَا لَيْسَ فِي الطَّوِيلَاتِ + فَأَرْفُضُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا تَشَاءُونَ
 بِهِ مِنْ الْأَشْغَالِ الَّتِي لَا تَفِيدُ + وَأَتْرَكُوا مَا تَتَجَاهَلُونَ
 بِهِ مِنَ الْجَهْلِ الَّذِي لَا يَبِيدُ + أَمَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ الْحَمِيدِ
 إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ شَدِيدٌ + إِنَّهُ هُوَ يَبْدِي وَيُعِيدُ + وَهُوَ
 الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْجَمِيدِ + فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ +
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مَنْ إِذْ أَنْبَأْتَبَهُ + وَأَوْحَى لِي وَلَكُمْ مِنْ
 طَرِيقِ الْحَقِّ مَا أَشْتَبَ + إِنْ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
 الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ

له
 البصياح ذونا
 سنة ١٣١٢
 له
 الى الانزل
 ولا ينضم

فَاسْتَغْدِ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ + اِنَّا عَرَضْنَا الْاَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ
 فَابَيْنَ اَنْ يَحْمِلْنَهَا وَاَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْاِنْسَانُ اِنَّهٗ كَانَ
 ظُلُومًا جَهُولًا لَّا يَعْلَمُ بِلِقَاءِ رَبِّهِ الْمُنَافِقِينَ وَالتَّائِفَاتِ وَ
 الْمُسْرِكِينَ وَالمُشْرِكِينَ وَيَتُوبُ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَّحِيمًا + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِيْ وَاَيَّاكُمْ مِنْهُ بَلَايَ وَاللَّذِكْرِ
 الْحَكِيمِ + وَاَجَارِيْ وَاَيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْاَلِيمِ + وَتَبَتْنِيْ وَ
 وَاَيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + اَقُولُ قَوْلِيْ هَذَا وَاسْتَغْفِرُ
 اللّٰهُ الْعَظِيمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر شعبان

الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ حَالٍ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا
 يَسْتَدْعِيْ مَزِيْدَ الْاَوْضَالِ + حَمْدًا يَلِيْقُ بِمَا لَهٗ مِنَ الْعَظَمَةِ
 وَالْجَلَالِ + وَحَمْدًا يَصْعَدُ مَعَ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَيَرْفَعُ فِي عِلِّيِّينَ
 صَالِحِ الْأَعْمَالِ + وَحَمْدًا تُزَيِّنُ بِهِ مِنَ الْأَيَّامِ الْبُكْرُ
 الْأَصَالِ + وَتَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ

الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِي + وَشَهِدْنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ
 سِلْسِلَةِ الْأَرْسَالِ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِهِمْ فِي كُلِّ حَالٍ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا
 النَّاسُ لَيْسَ الْأَسَفُ عَلَى دُنْيَا آخِرُهَا الْقَوْتُ فَخَرَابٌ + وَلَا عَلَى
 أَحْوَالٍ تَحْتَ أَتِخَا النَّحُولِ وَلَا تَقْدَارٍ + وَلَا عَلَى خَطَايَا حَلَالَةٍ
 حِسَابٍ وَحَرَامَةٍ عِقَابٍ + وَلَا عَلَى أَعْمَارٍ تَمْتَلِكُ الْمَرْءُ طَوْلَهَا
 فَإِذَا طَالَتْ مَلَّتْ + وَلَا عَلَى مَسَاكِينٍ كَلَّمَا امْتَلَأَتْ بِأَهْلِهَا أَقْرَبُ
 عَنْهُمْ وَتَحَلَّتْ + إِنَّمَا الْأَسَفُ عَلَى لَيَالٍ تَنْقُضِي عَلَى فُرُشِ
 الْغَفْلَاتِ + وَعَلَى أَيَّامٍ تَمْضِي فِي تَبَاعِ الشَّهَوَاتِ + وَعَلَى أَوْقَاتٍ
 تَنْطَوِي عَلَى عَثَرَاتٍ وَهَفَوَاتٍ + وَعَلَى أَنْفَاسٍ لَا قِيَمَةَ لَهَا تَذْهَبُ
 ثُمَّ لَا تَرْجِعُ + وَعَلَى نَفُوسٍ يُنَادِي بِهَا لِسَانُ الشَّتَابِ وَهِيَ تَقْلَعُ
 وَعَلَى خَطَايَا تَحْسُوبُ صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا + وَقُلُوبٍ غَافِلَةٌ
 وَقَدْ جَاءَ بِذِكْرِهَا + وَأَعْوَامٍ سَرِيعُ مَرُورِهَا + وَشُهُورٍ كَثِيرِ
 كُرُورِهَا + الْأَنْزَلُونَ شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ بَانَ عَلَيْهِ أَثَرُ الْحَقِّ
 وَعَمَّا قَرِيبٍ يُؤْذَنُ بِالرَّحِيلِ عَلَيْكُمْ وَالْفِرَاقُ + فَيَا حَبِيبَةَ
 مَنْ ضَيَّعَ مِنْهُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ + وَيَا خَسِرَةً مَنْ أَسْلَمَ عَنْهُ
 بِقَبَائِحِ الْأَفْئَامِ + وَيَا خَسِرَةً مَنْ كَانَتْ تِجَارَتُهُ فِيهِ الدُّوْبُ

وَيَا نَدَامَةً مَنْ لَمْ يَتَبَّ فِيهِ إِلَى عِلَامِ الْغُيُوبِ + كَيْفَ كُنْتُ
إِذَا بَرَزَ الصَّادِقُونَ الْأَوَّلُونَ + وَحِينَ يَكُونُ الْوَبَاعِدُ إِذَا
قُرِبَ الْمُحِصُونَ + يَا الْحَاسِرَةَ لَا تَنْتَقِصِي أَبَدًا أَبَدًا + وَ
نَدَامَةً لَا يَنْقُطِعُ كَمْدُهَا يَوْمَ التَّنَادِ فَيَنْقُضُ رَحْمَتُ اللَّهِ وَ
إِيَّايَ فَالْعَبْرُورِيُّ مِنْكُمْ وَمَسْجَعُ + وَطَلَمَا نَادَاكُمْ لِسَانُ
الرَّوَابِجِ فَاسْمَعِ + يَا أَيُّهَا الشُّيُوحُ بَعْدَ مَا عَابَتْكُمْ مِنَ الْعَبَرِ
يَمُذِّتُ الْعُظُومَ + وَيَا أَيُّهَا الشَّبَابُ حَتَّامٌ عَنْ تَوَكُّلِمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ
إِلَّا دُنْيَا خَرَقْتُمْ هِيَمَاتِهَا خِيَالَاتُ مَنَامٍ + وَأَضْغَاتُ أَحْلَامِ
وَشَبَابُ آخِرَةٍ هَرَمُ الْمَسِيْبِ + وَحُجَّةٌ عَاقِبَتُهَا دَاءٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ
الطَّبِيبُ + وَعَيْشٌ وَإِنْ حَلَا أَوَّلُهُ فَآخِرُهُ مُرُّ الْمَدَاقِ + وَتَلَاوُفُ
وَأَنْ طَالَ فَلَا بُدَّ أَنْ تَقْصُرَ أَيْدِي الْفِرَاقِ + وَاجْسَادُ مُنْعَمَةٍ
تَأْتَفُ مِنَ التُّرَابِ + وَهِيَ إِلَى التَّمَرُّغِ فِيهِ تُسَاقُ + وَدَخَائِرُ
تُجْمَعُ لِلنَّفَادِ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ + جَعَلَنِي
اللَّهُ وَرِثَاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَبْنَا مَوَارِدَ الظُّلُمِ
إِنْ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَ
قَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَذَا فَرَأَتْ الْقُرْآنَ فَاسْتَعْدِبَ اللَّهُ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

١٥٢
 فَلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ
 فَتِيلًا إِنْ تَكُونُوا تَأْمُرُونَ بِالْمَوْتِ وَكُنْتُمْ فِي رُوحٍ
 مُّسَيِّدِينَ إِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ
 مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالٌ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
 حَدِيثَنَا بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي
 وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ
 عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَبَثَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر شعبان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَبِيرِ الْمَنَّانِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْكَرِيمِ الدَّيَّانِ وَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُحْصَى ثَنَاءٌ عَلَيْهِ وَهُوَ الْبَادِي بِالْإِحْسَانِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ غَايَةَ حَمْدِهِ إِنْسَانٌ وَكَشَّهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا يَشْغُلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ
 الْمُتَفَرِّدُ بِوَسَائِلِ الْكَمَالِ الْمُخْصَّصُ بِمُعْتَبَرِ الْجَلَالِ الْبَاقِي
 وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهِ فَإِنْ شَهِدَ سَعْدًا فَإِنَّهُ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ

بِقَضِيَّةِ الْأَمَانِ + وَكَشَّهْدُ أَنْ مُكْمَلُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُو
إِلَى الْأَنْسِ وَالْجَانِّ + الْمَنْعُوتِ بِأَخْلُقِ الْعَظِيمِ وَالسَّمَةِ الْقَوِيمِ
الَّذِي وَصَفُهُ الْقُرْآنُ + اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سَادَاتِ أَهْلِ الْإِيمَانِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ اسْتَبَانَ لَكُمْ السَّبِيلُ فَعَلْ مِنْ سَائِلِكُ + وَقَدْ
اسْتَنَارَ الدَّلِيلُ فَعَلْ مِنْ طَالِبِ أَحْسَنِ الْمَسَائِكِ + وَهَلْ
مِنْ مُشِيرٍ لِلْعَمَلِ بِحِجَّةِ سُرُرٍ وَأَرْكَاتِكُ + فَوَاللَّهِ مَا لَكَ الْعَلِيَّةُ
وَطَيْبَةُ الْأَهْنَاءِ لَكَ + فَإِنَّ الْمَجْدُ وَنَ فِي الْإِسْتِعْدَادِ لَدُنْكَ
وَأَيْنَ الْحَارِثُونَ مِنْ عَذَابِ نَارِ خَازِنِهَا مَالِكُ + أَلَا وَقَدْ لَفَّسَ
مَوَارِدَ الْمَعَالِكِ + أَلَمْ تَسْتَعِدَّ لِلثَّبَاتِ إِذَا زِلَّ قَدَمُ الْهَالِكِ
أَيْنَ النَّادِمُونَ عَلَى الْأَجْرَامِ + أَيْنَ التَّائِبُونَ عَنِ الْأَثَامِ
أَيْنَ الْبَاكُونَ مِنْ خَشْيَةِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + أَيْنَ الْمُجْتَهِدُونَ
فِي الْعَمَلِ لِدَارِ السَّلَامِ + أَيْنَ الرَّاعِبُونَ فِي حَزْبِ الثَّوَابِ أَيْنَ
الْمُسْتَغْفِرُونَ مِنَ لَيْمِ الْعَذَابِ + أَيْنَ الْوَاجِلُونَ مِنْ غَضَبِ
رَبِّ الْأَرْبَابِ + أَيْنَ الْعَامِلُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ فَذَلِكَ وَاللَّهِ
يَوْمٌ لَا يُخَيَّرُ فِيهِ وَالِدٌ عَنْ وَلَدٍ + وَهَذَا لَكَ مَوْقِفٌ لَا يُغْنِي فِيهِ
أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ + فَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ اللَّهُ قَبْلَ الْمَمَاتِ + وَ

نَدَّاهُمْ كَمَا نَدَّاهُ قَبْلَ الْقَوَاتِ + وَبَادِرُوا فَإِنَّ أَجَلَ شَيْءٍ
وَلَنْ كُمْ لَا تَدْرُونَ إِنْ الْعَشِيَّةَ يَأْتِي أَمْرٌ فِي الْبَيَاتِ + الْأَوَّلُ
الْأَعْمَالُ تُطَوَّى وَأَنْتُمْ عَلَى فُرُشِ الْغَفْلَةِ عَاكِفُونَ + وَلَنْ
مَطَايَا الْأَيَّامِ تَقْطَعُ بِكُمْ الْمَسَافَةَ وَأَنْتُمْ وَاقِفُونَ + الْأَثَرُونَ
شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ بَانَ عَلَيْهِ الْحَافُ + وَعَمَّا قَرِيبٌ يُوَدِّدُ
بِالسَّجِيلِ عَنْكُمْ وَالْفِرَاقِ + فَانْظُرُوا شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ
ذَهَبَ كَانَتْ سَاعَةٌ مِنْ نَفَارٍ + وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ وَلَيْلِيهِ
كَلِمٌ مِنَ لَحَابِ الْأَبْصَارِ + هَذَا وَمَوْعِظَةٌ تَتْلَى عَلَيْكُمْ لَيْلًا
وَنَهَارًا + وَحَوَادِثُهُ تَحُولُ فِيمَا بَيْنَكُمْ مِمَّا وَسَارَ + الْأَوَّلُ
قَدْ حَانَ مِنْ شَعْبَانَ الْإِرْتِحَالُ + وَإِنْ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ الْكَرِيمِ
الْإِقْبَالُ + فَيَأْتِيهِ مِنْ شَهْرِ ثَقَالٍ فِيهِ الْعَثَرَاتُ + وَجَبَابُ
فِيهِ الدَّسَخَاتُ + فِيهِ تُغْنِمُ أَبْوَابُ الْجَنَانِ + وَفِيهِ تُغْلَقُ
أَبْوَابُ النَّيْرَانِ + وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ يُعْتَقُ
اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ + وَفِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي
مَا أَنَابَ إِلَى اللَّهِ فِي حَاضِرٍ إِلَّا مَنِّي عَلَيْهِ بِالْقَبُولِ وَلَا تَعْرِضُ
لِعَمْرُوفِهِ مُتَعَرِّضُ الْإِحَادِلَةِ بِالشُّوْلِ + فَتَأْهَبُوا بِحُكْمِ اللَّهِ
لِاعْتِمَادِهِ + وَوَالِجُوا عَلَى الطَّاعَاتِ فِي لَيْلِيهِ وَأَيَّامِهِ

جَعَلَنِي اللَّهُ ذَا يَأْكُمُ الْقُرْآنَ وَتُحِبُّ فِي صَلَاتِهِ الْأَعْمَالُ وَرُفُقَاتِ
 شُرُورِ الْفُسْنِ فِي الْحَالِ الْمَالِ بِمَا أَفْضَلَ مَا خُطِبَ بِهِ
 فِي الْمَشَاهِدِ + كَلَامُ اللَّهِ الْأَحَدِ الْوَاحِدِ + وَاللَّهُ يَقُولُ
 وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قُرِئَتِ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ + أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ
 أُخَرٍ + وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
 فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ + وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ + هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
 هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ + فَمَنْ شَهِدَ
 مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ + وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
 فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ + بَارَكَ اللَّهُ فِي وَلِكُمْ فِي الْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِي وَأَيَّامُ مَنَّهُ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ الْحَكِيمِ + وَ
 بَشْتِي وَأَيَّامُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + وَاجَارَنِي وَأَيَّامُ
 مِنْ عَدَائِهِ أَلَيْكُمُ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ

لِي وَلَكُمْ جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

الخطبة الأولى من شهر رمضان

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصَّيَامَ جَنَّةً مِنَ الْعَذَابِ ۖ وَافْضَلَهُ عَلَى سَائِرِ الْأَعْمَالِ فَهُوَ يَجْزِي بِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ
وَأَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنْزَلَ فِيهِ الْكِتَابَ وَخَصَّ فِيهِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِيزَانِ التَّكْرِيمِ وَالثَّوَابِ ۖ وَمَنْحَوْهُمْ فِيهِ مَا لَا يُحْصَى مِنْ قِيْصِ نَوَالٍ قَبُولِ أَعْمَالٍ وَدُعَاءِ مُسْتَجَابٍ ۖ وَوَعَدَهُمْ فِيهِ شُمُولَ الرِّضَى وَعِثْقَ الرِّقَابِ ۖ تَحْمَدُهُ وَلَا تُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ حَمْدٌ مِنَ الْيَدِ أَنْابَ ۖ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً كَافِلَةً بِحُسْنِ الْإِنَابِ ۖ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُخْصُوصُ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ وَفَضْلِ الْخُطَابِ الَّذِي مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ ۖ اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِلَى يَوْمِ خَيْرِ أَلٍ وَأَصْحَابٍ ۖ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَحَتَّى تَمُوتُوا وَقَدْ اقْتَرَبَ الْحِسَابُ ۖ وَلَا يَأْمُ وَاللَّيَالِ بِالْكَامِي وَالْأَعْمَالِ كُلِّ سَاعَةٍ فِي ذَهَابٍ ۖ أَقْسَوْا بِالْقُلُوبِ

فِيهِ هُوَ هَازٍ وَاجِرٌ الْكَتِيبُ * أَمْ غَفَلَةٌ فَنَسِيتُمْ وَهَذَا لِمَا لَمْ تَذْكُرُوا
 أُولُو الْأَلْبَابِ * فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ يُورَثُهَا مَنْ عِبَادَهُ
 مَنْ كَانَ تَقِيًّا * وَأَعْمَلُوا فِي شَهْرِ طَوْبِي لِمَنْ كَانَ فِيهِ عِنْدَ
 رَبِّهِ مَرْضِيًّا * مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ أَيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ
 دُتُوبِهِ تَقِيًّا * وَمَنْ تَرَكَهُ فَلَمْ يَغْفِرْ لَهُ فَبَعْدَ اللَّهِ حَدِيثًا نَبَوِيًّا *
 وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ أَنَّهُ سَيِّدُ الشُّهُورِ * وَأَنَّ نَصِيحَةً
 فِيهِ الْأَعْمَالُ وَتَوْفِيرُ الْأَجُورِ * وَتُحْطُ فِيهِ الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارُ
 وَتُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ وَتُقَالُ الْعَثَرَاتُ وَيُبَاهِي رَبُّكَ
 بِالصَّالِحِينَ الْمَلَائِكَةُ الْأَكْبَرُ * وَأَنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهُ
 عِنْدَ الْفَطْرِ عِتْقَاءٌ مِنَ النَّارِ * سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهِ لَا يَخِيبُ
 وَذَاكِرُهُ مَغْفُورٌ لَهُ فَحُدُّوْا مِنْ ذِكْرِهِ بِنَصِيْبٍ * وَهُوَ شَهْرُ
 رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَقَدْ
 أَبْوَابُ الْجَنَّةِ * وَتُعَلَّقُ أَبْوَابُ النَّارِ * الْأَوَّلَةُ شَهْرُ
 التَّلَاوَةِ وَالْأَذْكَارِ * وَشَهْرُ صِيَامِ النَّهَارِ وَقِيَامِ الْأَشْجَارِ
 شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ
 شَهْرٌ النَّافِلَةُ فِيهِ كَفَرِيضَةٌ وَالْفَرِيضَةُ سَبْعِينَ * وَمَنْ
 فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ بِقِيْنٍ * شَهْرُ الصَّدَقَةِ

وَهَذَا لِمَا لَمْ تَذْكُرُوا
 وَتُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ

وَتُقَالُ الْعَثَرَاتُ
 وَتُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ

وَصَلَاةَ الْأَرْحَامِ + وَشَهْرَ الصَّبْرِ وَمُوَسَاةَ الْمُحْتَاجِ مِنَ الْأَنْفَامِ
فَقَدْ كَانَ نَبِيْنَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْوَدَ النَّاسِ وَأَحْوَدَ
مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ + كَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ قَيْدَ أَرْسِهِ
الْقُرْآنَ + وَكَانَ عِنْدَ رُؤْيِيهِ الْهَلَالُ يَسْأَلُ الْإِيمَانَ وَالْأَمَانَ
وَكَانَ مِنْ سُنَّتِهِ تَأْخِيرُ السُّحُورِ وَتَعْجِيلُ الْفِطْرِ فَخَافُظُوا
عَلَى سُنَّتِهِ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِهِ تَنَالُوا الْمَزِيدَ فِي دَارِ الْقَرَارِ +
وَمَا يَأْكُرُ أَنْ تَحْقُقُوا هَذِهِ الْعِبَادَةَ بِاقْتِرَافِ الْمَآثِمِ فَعَنْهُ صَلَّيَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلُ بِهِ فَلَيْسَ
لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدْعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ + وَقَالَ مَنْ أَفْطَرَ كَوْنًا
مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رَخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صَوْمُ اللَّهِ
كُلَّهُ وَإِنْ صَامَهُ جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ
وَجَبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَادْفَعُوا
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اخُذْ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَجَاهِدْ وَافِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ +
هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً
إِيَّاكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا

السورة
لما ينزل
الفضل
وفهم البار
سنة
عق من باب
نقصه
منه
بوجود
في
سنة
والتزمي
وإن
والبحار
باب
سمعت
يقول
الراوي
غير
في
النادي
ضعف

لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
 فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ
 فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ ۝ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝
 وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ أَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ
 مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۝ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ
 لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَاسْتَغْفِرُكُمْ

الخطبة الثانية من شهر رمضان

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّيَامَ جَنَّةً مِنَ الْعَذَابِ وَلَقَرَةً
 لِلْإِثَامِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَتَبَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَجَعَلَهُ
 أَحَدَ أَتِّكَانِ الْإِسْلَامِ ۝ وَأَنْزَلَ فِيهِ كِتَابَهُ الْفَارِقَ بَيْنَ
 الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ۝ وَفَتَحَ بِهِ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ وَضَاعَفَ فِيهِ
 الْإِنْعَامَ ۝ نَحْمَدُكَ كَمَا يَجِبُ لِلْحَلَالِ فَخُودَ وَالْحَلَالِ الْإِكْرَامَ
 وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً مِنْ
 قَالَ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامَ ۝ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 الدَّاعِيَ إِلَى دَارِ السَّلَامِ ۝ نَبِيٌّ جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ وَسُتُورُ
 بِسِيرَةِ ظِلِّ الْعِظَامِ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

إِلَيْهِ وَصَحِيحُهُ أَفْضَلُ صَلَوةً وَأَزْكَى سَلَامٍ + أَمَّا بَعْدُ
 فَأَوْصِيَكُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقُوهُ يَا أُولِي
 الْأَلْبَابِ + وَخَافُوهُ وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ غَافِرُ
 الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ + وَاحْشَوْا يَوْمَ مَا
 تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ الْخِزْيَاءُ وَمُنَاقَشَةُ الْحِسَابِ وَاحْذَرُوا
 بَطْشَتَهُ الْكِبْرَى فِي يَوْمٍ يُخْضَعُ لَهُ فِيهِ عَالِي الرِّقَابِ + وَ
 يَوْمٍ تَسْتَوِي فِيهِ الْأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ وَتُنَاسَرُ فِيهِ مَعَارِفُ
 الْأَنْسَابِ + فَشِيرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ تُصِيرُوا السَّارَى الْمَوْتُ
 وَقَبْلَ أَنْ تَسْلُكُوا سَبِيلَ مَنْ سَلَفَ مِنَ الْقُرُونِ + قَبْلَ أَنْ
 تُجْرِيَ لِفِرَاقِكُمْ مِنَ الْعَيُونِ عَيُونٌ + قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْدِلُوا
 عَنْ فَيْسِحِ ظُهُورِ الْأَرْضِ مَضَلَّتِ الْبُطُونُ + قُلْ هُوَ نَبَأُ
 عَظِيمٍ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ + فَيَأْسُكُنَ هَذِهِ الدَّارَ وَاللَّهُ
 لَأَنهَا يَكُمُ لَمَسَافِرَةٌ + وَيَأْمُقِيمُونَ وَالْأَيَّامُ وَالْيَالِي بِحِمْمٍ سَكْرَةٌ
 فَإِنَّمَا الدُّنْيَا حَرَّاجِلٌ إِلَى مَنَازِلِ الْآخِرَةِ + فَالْعَزِيمَةُ الْعَزِيمَةُ فِي
 شَجَرِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ + وَالْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ فِي شَهْرِ الرَّحْمَةِ
 وَالرِّضْوَانِ + وَشَهْرُ الْبَرَكَاتِ الشَّامِلَةُ وَالْإِحْسَانِ + فَهُوَ شَهْرُ
 كَفَّارَاتِ الدُّنُوبِ + وَصَفَاءِ الْفُكْرِ وَبَرَقَةِ الْقُلُوبِ +

وَقَالَ الْعَتَرَاتُ وَسِرِّ الْعُيُوبِ + شَهْرٌ مَا أَتَاكَ إِلَى اللَّهِ فِيهِ
مُنِيبٌ وَالْأَمْنُ عَلَيْهِ بِالْقَبُولِ + وَلَا تَعْرِضْ فِيهِ لِمَنْعٍ وَفِيهِ
مَنْعٌ ضِلَّ الْأَجَادَ عَلَيْهِ بِالشُّوْلِ + فَأَخْتِنُوا رَحْمَةَ اللَّهِ وَ
انْتَمِ فِي مَكَانِ الْأَمَّكَانِ + وَبَادِرُوا قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ عَنْكُمْ
شَهْرُ رَمَضَانَ + وَلَا يَأْكُمُ أَنْ تَحْفُوا صَوْرَكُمْ بِالْعِيسِ
وَالْعُصْيَانِ + وَالْغَيْبَةِ وَالسَّبِّ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ + وَ
اسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ طَاعَةِ الْمَلَائِكِ الْغَفَّارِ + وَمُرَاقِبَتِهِ وَالْإِطَاعِ
وَالْإِسْرَارِ + وَسُؤَالِ الْجَنَّةِ وَالْتَعَوُّذِ مِنَ النَّارِ + وَمُلازمة التَّوَكُّلِ
مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارِ + وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ مَعَ
التَّفَكُّرِ وَالتَّذَكُّرِ وَالْإِعْتِبَارِ + وَالصَّهْمِ وَالْخُشُوعِ وَالسَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ + فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ الْمُتَيْنِ وَدِينُهُ الْقَوِيمُ + وَ
مِنْ عَقَصَمَ بِهِ هَدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ + فَأَعْمَلُوا بِأَمْرِهِ
وَأَمْنُوا بِمُتَشَابِهَاتِهِ + وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ + وَفَقُوا عِنْدَ حُرَايِهِ
وَحَالَاتِهِ وَرَتِّلُوا تَرْتِيلًا + وَاجْعَلُوا لِيُؤْتِيَكُمْ حَظًّا مِنْ فَضْلِهِ
بِكُرَّةٍ وَاحْسِيلاً + جَعَلَنِي اللَّهُ وَدَايَاكُمْ مِنَ الْفَاحِشِينَ الْأَمِينِ
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكِ
الْعَلَّامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اَسُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا
 مَثَانِي تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَدُّ
 جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
 بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ + بَارَكَ
 اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِ
 الْآلِيمِ + وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي
 هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثالثة من شهر رمضان

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصَّيَامَ جُنَّةً مِنَ النَّارِ وَفَضَّلَ
 شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا خَصَّهُ مِنَ الْخَصَائِصِ وَالْأَنَارِ وَخَصَّ
 فِيهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِبَلَدَةِ الْقَدْرِ الَّتِي مِنْ قَامَةِ إِبْرَاهِيمَ نَاقٍ
 احْتِسَابًا عَفِيفَةً مَا تَقْدَمُ مِنَ الْأَوْزَارِ + نَحْمَدُكَ عَلَى هَذِهِ
 الْمَنَنِ الْعَظِيمَةِ الْمَقْدَارِ + وَلَنُشْهَدَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ + شَهِادَةٌ تُبَلِّغُ قَائِلَهَا نِهَايَةَ

الْأَوَّارِ. وَشَهِدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ الْمُسْتَفَى
 مِنْ خِيَارِ الْخِيَارِ. نَبِيُّ شِقْلَةِ الْقُرَى وَسَيِّدُ كَيْفِيَةِ الْحَجَرِ
 وَجَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكُتُبِ وَالْأَقْدَارِ. أَمَّا
 بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقَدْ رَأَيْتُمْ تَصَرُّفَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ
 شَهِدْتُمْ مَا يَصْنَعُ مُرُورُهَا بِهَذِهِ الْأَعْمَارِ. وَحَاسِنَتُمْ مِنْ
 مَوَاطِنِهَا مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ لِأُولِي الْأَبْصَارِ. وَتَبَيَّنَ لَكُمْ سُرُورُ
 مُرُورِهَا وَسِرِّهَا مَا يَكُمُ عَنْ هَذِهِ الدَّارِ. فَالْغَنِيمَةُ
 الْغَنِيمَةُ وَالْبِدَارُ الْبِدَارُ. قَبْلَ هُجُومِ مَا لَا يَدُ فَعُ وَتُرُورِ
 مَا لَا يُحْيِي مِنْهُ فَرَارُ. أَلَسْتُمْ عَلَى سَفَرٍ فَتَرَدُّوْا قَبْلَ أَنْ
 يُقَالَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ وَأَنْتُمْ بِلَا زَادٍ. أَلَسْتُمْ عَلَى
 يَقْدَرٍ مِنَ الثَّقَلِ عَنْ فَيْسِمِ الْأَرْضِ إِلَى مَضَاقِقِ الْأَكْحَادِ.
 فَتَجِدُوا لَا أَنْفُسَكُمْ فِي بُعُوتِ لَيْسَ لَهَا سَوَاءٌ النَّفْسِ مِنْ
 مِهَادٍ. وَاسْتَعِدُّوا لِمَعَادِكُمْ فَاحْكَازُمُ مَنْ لَمْ يَقْصُرْ فِي
 الْأَهْمَةِ وَالْإِسْتِعْدَادِ. وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي شَهْرِ الْقَادِرِ مَنْ
 جَاءَ فِيهِ بِعَمَلٍ مُبَرَّورٍ. وَالْحَاسِرُ الْحُجُوبِ مِنَ السَّلْمِ عَنْهُ
 بِذَنْبٍ غَيْرِ مَغْفُورٍ. أَلَا وَقَدْ نَقَضَتْ مِنْهُ غُرْرُهُ وَأَوَّلُهُ

الْعِظَامُ + وَاسْتَقْبَلْتُمْ مِنْهُ وَسَارِطَاهُنَّ وَسَارِطُ عَقْدِ
 الزَّطَامِ + وَخَوَانِيْمُهُنَّ لَا يَأْمِيهِمْ مِسْكُ الْخَنَامِ + فَاجْتَهِدُوا
 فِيهِنَّ بِصَالِحِ الْعَمَلِ قَبْلَ مَا لَا يَدْفَعُ لَكُمْ إِذَا نَزَلَ + وَحُلُولِ
 مَا لَيْسَ أَحَدٌ بِهِ قُدْرَةٌ وَلَا قِبَلٌ + أَمَّا أَنْ لَا هِلَ الْغَفْلَةِ أَنْ
 يَنْعُظُوا بِمَا وَاجِرَ الْكَلَامِ + أَمَّا أَنْ لَا هِلَ الْفِكْرِ أَنْ يَتَذَكَّرُوا
 مَصَارِعَ الْحِكْمِ + أَمَّا أَنْ لَا هِلَ الْعِجْزِ أَنْ يَنْهَضُوا لِلْعَمَلِ لِأَنَّ
 السَّلَامَ + أَمَّا أَنْ لَا هِلَ الْكَسَلِ أَنْ يَغْتَفُوا هَذِهِ اللَّيَالِيَّ
 الْيَاثِمَ + لِيَاكُنِي وَيَاكُنِي مَا كَلَّمَا أَسْرَارُ وَأَنْوَارُ + لِيَاكُنِي وَيَاكُنِي
 لِيَكُنِي فِيهَا الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارُ + لِيَاكُنِي وَيَاكُنِي يَكْثُرُ فِيهَا
 عِتْقُ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ + مَا أَطِيبَ الْمُنَاجَاةَ فِيهَا لِلَّهِ عِنْدَ
 الْأَشْحَارِ + وَمَا أَسْعَى رِجَالُهُ الدَّعَوَاتِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ
 وَمَا أَحْسَنَ وَقَاتِهِمْ قِيَامُ وَصِيَامُ وَتَضَرُّعُ وَاسْتِغْفَارُ فَاعْتَمُوا
 فَضْلَ رَبِّكُمْ ذِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ + وَلَعَرَّضُوا النِّفَاحَةَ
 فِي أَوْقَاتِ تَهْنِئَتِهِمْ الْحَسَنَةِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَيَاكُنِي مَنْ سَاعَ
 إِلَى الْخَيْرِ أَرْبَعًا وَخَمْسًا فِي أَيَّامِ شَهْرِهِ هَذَا جَمِيعَ السَّنِيَّاتِ
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَوَقَدْ
 الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرحيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سائرهم الى
 مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض
 أعدت للذين آمنوا بالله ورسوله ذلك فضل الله يؤتيه
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم بارك الله في وكم في
 القرآن العظيم ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر
 الحكيم وأجاري وإياكم من عذابه الأكبر وتبني
 وإياكم على الصراط المستقيم أقول قولي هذا
 أستغفر الله العظيم لي ولكم وجميع المسلمين
 إنه هو الغفور الرحيم فاستغفروا

الخطبة الرابعة من شهر رمضان

الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
 الحمد لله الذي أكرم المتقين من عباده بأن لهم طواف
 وحسن ما به يحمل له على ما منح من العطايا فهو المقيم
 الوهاب الحمد يكون كفيلاً بالزبد ونيل جزيل الثواب
 وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عنت له
 الوجوه ونصبت له الرحاب وتعرفت بحلال عطية
 وجرى العظماء بالتراب وشهد أن محمداً عبداً ورسولاً

النَّاطِقُ بِالصَّوَابِ + وَلَمْ يُدْرِكْ بِمُحْزَاتِ النَّاسِ نَهْرُ الْكِبَرِ
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 قُرْنَاءِ الْكِتَابِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ تَأَهُبُوا لِلرَّجُلِ
 فَقَدْ وَقَعَ بِكُمْ الْإِزْعَاجُ + وَعَارِجُوا أَدْوَاءَكُمْ فَقَدْ مَكَّنَكُمْ
 الْعِلَاجُ هَذَا عِبَادَ اللَّهِ شَهْرُكُمْ سَيِّدُ الشُّهُورِ + وَالْفَائِزُ
 لِأَخْلَاقِ الصُّدُورِ + الْمُنْقَذُ مِنْ وَرَطَاتِ الشُّبُورِ الْمَخْصُورِ
 بِلَيْلَةٍ كُلِّ أَمْرٍ فِيهَا مَقْدُورٌ خَارَهَا اللَّهُ عَلَى الْفُشُورِ
 وَقَالَ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ + مَا أَدْرَكَهَا دَاغِ إِلَّا
 اسْتَجِيبَ دُعَاؤُهُ + وَلَا أَنْابَ فِيهَا مُنِيبٌ إِلَّا فَانِرٌ بِالْقُبُولِ
 أَجَاهُ + فَإِنَّ النَّظْرَ بَعَيْنُ الْإِعْتِبَارِ + وَإِنَّ التَّدْبِيرَ بِخَفَافِ
 الْأَسْبَابِ + وَإِنَّ التَّفَكُّرَ فِي تَصَارِيفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 أَسَيْتُمْ قَوْلَ عَالِمِ الْجَحْمِ وَالْأَسْرَارِ + أَمَّا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ + فَيَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ بَطُلُ
 أَمَلِهِ وَالْعَافِلُ عَنْ حُلُولِ أَجَلِهِ + هَذَا أَوْ أَنَّ الْجِدَّ وَالْإِحْسَانَ
 وَالزُّرُودَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ + فِي أَيَّامٍ لَعَلَّ مُشَاهِدَ الْيَعُودِ الْبُكَ
 حَتَّى يُعَارِجَكَ الْمَمَاتُ + وَفِي شَهْرٍ لَعَلَّ تَضْيِيقَ الْيَعُودِ
 عَلَيْكَ إِلَّا وَأَنْتَ فِيمَنْ فَاتَ فَرَحَ اللَّهِ أَمْرًا أَيْقَظَ قَلْبَهُ

مِنْ سَنَةِ هَؤُلَاءِ. وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ مَا يُحِبُّ عَنْ مَا سِوَاهُ. ++
 قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ فِيهِ الْأَقْدَارُ. وَتَوَحَّشَ مِنْهُ الدِّيَارُ.
 وَلَا يَسْمَعُ مِنْهُ الْإِعْيَادُ. قَبْلَ أَنْ يُصِيرَ مُسْتَقْبِلُ أَمَلِهِ
 مَاضِيًا. وَمَشِيدُ أَجَلِهِ وَاهِيًا. وَجَدِيدُ جَسَدِهِ خَلْقًا
 بِالْيَاوَرِقِ عَصِيدَةً مَلْسِيًا مُتَلَاشِيًا. هَذِهِ وَاللَّهُ سَيِّلُكُمْ
 أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ. وَعَمَّا قَلِيلٍ أَنْتُمْ مَقْبُورُونَ. وَمَنْ
 الْأَجْدَاثُ إِلَى رَبِّكُمْ مَلْشُورُونَ. وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَوْفُورُونَ
 وَعَمَّا قَدْ مَتَّعْتُمْ مَسْئُورُونَ. أَفَبِحُجْرٍ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ
 قُرْبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ خَشْيٌ مِثْلُ مَا أَنْتُمْ تُطْفِقُونَ*
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَايَاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ. وَجَبْنَا مَوَادَّ
 الظَّالِمِينَ. إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ. وَاللَّهُ
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
 الْقَدْرِ. وَمَا أَكْذَرُكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ. لَيْلَةُ الْقَدْرِ
 خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ
 رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ مَقَامٍ. سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ. بَارَكَ اللَّهُ فِي

[illegible]

وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بَلَايَاتٌ
وَالَّذِي أَحْكَمِي وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ
وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَبِحَمْدِ الْمُسْلِمِينَ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

الخطبة الخامسة من شهر رمضان

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْحَمِيدِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ + أَلْتَوَجَّدُ فِي كِبَرِيَّاتِهِ
مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَحْدِيدٍ + خَلَقَ الْخَلَائِقَ وَصَوَّرَهُمْ
فَأَحْسَنَ صُورَهُمْ وَكَسَّرَهُمْ فِي الْجَنَّةِ يَا نَعِيمَ وَالْعَلِيدِ + وَ
هَدَاهُمْ إِلَى مَعَالِمِ دِينِهِ وَمَدَّ لَهُمْ مَوَازِيدَ كَرَمِهِ فِي دَائِلِهِ
تَبْلِيٍّ وَلَا تَكْبِيدٍ + وَأَرْزَقَهُمْ شُكْرَهُ وَأَطَهَّرَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
الْمَزِيدِ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً صَادِقَةً عَنْ خَالِصِ التَّوَجُّيدِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي آذَلَ اللَّهُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ + اللَّهُمَّ
فَضِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَتَمَّةَ الْعَدَلِ
وَالْتَوْجِيدِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدْ شَمَّرَ
عَنْ سَاقٍ وَأَذِنَ بَقِي دَائِعٍ وَأَنْطَلَقَ وَدُنِيَ مِنْهُ الرَّجُلُ وَالْفَرَاقُ

عزیز و عزیزان! در این روز مبارک، من به شما دعا می‌کنم که در این سال تحصیلی، با تلاش و کوشش، موفق شوید و در راه علم و دانش، قدم‌های بزرگی بردارید. امیدوارم که این سال، برای شما سال خوبی باشد و با کمال موفقیت به پایان برسد.

يَشْهَدُ لِمَنْ أَحْسَنَ مِنْ أَهْلِ الطَّاعَةِ وَالْوَفَاقِ + وَحَلَى مَنْ
أَسَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمُخَالَفَةِ وَالشَّقَاقِ + فَبَادَوِي الْقُلُوبِ
وَالْعُقُولِ أَيْنَ أَتَوَارِخُ خَلْعِ وَالْقُبُولِ مِنَ الْعِمَارَاتِ السُّكُوبِ
وَالزَّفَرَاتِ الْغَوَالِبِ + وَانْخَطَرَاتِ التَّوَاقِبِ فِي ظُلُمَاتِ
الْغِيَاهِبِ + بَلْ أَيْنَ شَوْاهِدُ الْأَمْحَانِ فِي نُحُورِ الْأَبْدَانِ +
وَأَصْغِرُ الرُّسُلِ الْإِلَهِ الْوَلَدِ وَالْإِخْتِجَاعِ فِي شَهْرِ مَضَانَ +
أَلَا وَنَهْ رَاحِلُ الْهَالِكَةِ فَتَبِعُوهُ وَتَمَتَّعُوا بِمَا بَقِيَ مِنْ أَيَّامِهِ
لَا تُضَيِّعُوهُ فَمَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الشُّهُورِ عَوْصُ + وَلَا
كَمُفْتِي ضِهِهِ فِي غَيْرِهِ مُفْتَرَضُ + شَهْرُ عِمَارَاتِ الْقُلُوبِ
كَفَارَاتِ الذُّنُوبِ + وَأَمَّا كُلُّ خَائِفٍ مَرَّ هُوبِ + شَهْرُ
اِغْتِصَاصِ السَّاجِدِينَ بِأَلَزْدِ حَامِرِ نَهَارِ صَدَقَةٍ وَصِيَامِ + وَكَلِمَةِ
قِرَاءَةِ وَقِيَامِ + وَكُلُّ أَيَّامِهِ سَلَامٌ + فِيهِ هُبُوطُ الْأَمْثَالِ
بِالْعِتْقِ وَالْإِنْفِكَالِ + فَبَادِرُوا فَعَلَّ كَثِيرًا مِنْكُمْ لَدَلَّةُ
بَعْدَ هَذَا الْعَامِ + وَلَا يُوْجِزُهُ الْمُنُونُ إِلَى التَّمَامِ + فَيَا رَجُلَ
مَنْ قَارَ فِيهِ بِالسَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ + وَيَا حَسْرَةً مَنْ فَاتَتْهُ
هَذِهِ الْمَغَائِرُ وَالْأَرْبَاحُ + فَيَا مَعَشَرَ الْعِبَادِ + تَقْطُوعُ
سِنَةِ الشُّرَاقِ + وَتَرْوُ دَوْرَ الْيَوْمِ الْمَعَادِ + وَكَيْفَ زُوْجُ الزَّادِ

يَوْمَ أَحْصَادِ عِبَادِ اللَّهِ دَنَى رَجُلٌ هَذَا الشَّهْرَ وَجَانِ
وَرُبَّ مُؤْمِلٍ لِقَاءَ مِثْلِهِ خَانَهُ الْإِمْكَانُ + فَيَا لَيْتَ شَيْءٍ فِي
مَنْ خَسِرَ فِيهِ بِالْغَدْرِ وَمَنْ أَقْبَى بِمَوَاتِنِ الرَّحْمَنِ + اِغْتَنِمُوا فِيهَا
الْمُقَرَّبَ فِي طَاعَةِ الْمَلِكِ + الْفُرْصَةَ وَسَابِقَ الْخَيْرَاتِ فَحُلْ
جَزَاءَ الْإِحْسَانِ وَالْإِحْسَانُ وَيَقْطُرُ إِلَيْهَا الْغَافِلُ مِنْ سُنَةِ الْمُنَافَرِ
وَأَنْظُرْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ طَوَارِقِ الْيَوْمِ + وَاحْذَرْنَا أَنْ تُشْهَدَ
عَلَيْكَ شَهْرُ مَضَانٍ بِقَبَائِحِ الْأَثَامِ + وَمَنْ وَدَّ رَحِمَكَ قَبْلَ
أَنْ تَمُدَّ إِلَيْكَ أَسْهُمُ الْحَجَارِ + قَبْلَ أَنْ يُوثِقَ الْأَسِيرُ وَيُسْتَبَدَّ
الزَّفِيرُ فِي ذَاكَ الْمَقَامِ + فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَخْلَصَ اللَّهُ الْمَتَابَ +
وَأَنَابَ إِلَى رَبِّهِ فَالْفَائِزُ مِنَ إِلَيْهِ أَنَابَ + وَتَذَارَكَ فِي هَذِهِ
الْبَقِيَّةِ مَا فَاتَهُ فِي مَاضِي الْأَيَّامِ + وَاجْتَهَدَ فِي هَذِهِ الْحَاجَةِ
فَالْأَعْمَالُ بِحُسْنِ النِّجْمِ + أَحْسَنَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ النِّجْمَ + وَ
أَدْخَلْنَا وَإِيَّاكُمْ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ دَارَ السَّلَامِ + إِنَّ أَشْرَفَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + إِنَّ الَّذِينَ
يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

سِوَا عِلْمِيَّةٍ يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّنْ تَبُورَ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجْرَهُمْ
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ بَارَكَ اللَّهُ لِي
وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَقَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْأَلَيْتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَ
نَبَّأَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الأولى من شهر شوال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ أَمْنًا
وَكُنْتُمْ حُجَّةً عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا
بِمَا عَمِلُوا وَجَزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى وَالْحَمْدُ لَهُ وَلِأَهْلِ
بَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ كَمَا حَمَدَ نَفْسَهُ وَأَتَى وَلَشَّهَدَ أَنَّ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلَى وَالْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَلَشَّهَدَ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَلُ
الْبَرِيَّةِ خَلَقَنَا وَاجْتَمَعُوا حُسْنًا وَنَبِيٌّ دُنِيَ فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَمْنًا

رَٰكِبًا غَنِيًّا + أَمَّا نَحْنُ فَمَعَ الشَّيْءِ يَفْ مَوْذُوْنًا + مَنِ اسْتَطَاعَ
 السَّيْلَ وَلَمْ يَحْمِمْ فَلَيْمَتْ يَهُودِيًّا وَلَانْ شَعْنًا نَصْرَانِيًّا + فَرَجَمَ
 اللَّهُ إِمْرَأَةً قَصَدَتْكَ الْبَيْتَةَ بِصَلْبِهَا + وَبَادَرَ بِبُلُوغِ
 الْأُمْنِيَّةِ + قَبْلَ أَنْ يَفْقُوْتَهُ الْإِمْتِكَانُ + وَتُسَمَّى حَرَكَاتِ الْأَسْكَانِ
 وَيَقْدَرُ عَلَى السَّلَاطِ الَّذِي كَانَ بِإِيْمَانٍ نَاقِصٍ الْأَرْكَانِ فَيَلْقِى
 الرَّجْعَةَ لِيَجْمَعَ النُّقْصَانَ + فَيَقَالُ لَهُ إِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ +
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنَ الْفَاكِرِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَبْنَا كَمَا وَدَّ
 الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَدْلَامِ + وَاللَّهُ
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
 لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ
 كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
 سَبِيلًا + وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ + بَارَكَ
 اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَقَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
 بِالْآيَاتِ وَالَّذِي كَرَّمَ الْحَكِيمِ + وَأَجَانَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
 الْأَلِيمِ + وَتَبَتْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلًا

١٤٣
 وَتَقَعْنِي وَإِيَّاكُمْ
 عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 أَقُولُ قَوْلًا

هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر شوال

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مِنْ أَعْظَمِ وَأَكْبَرِ
الْأَسْلَامِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِلْخَطَايَا
وَالْأَثَامِ. نَحْمَدُكَ عَلَى مَا مَنَحْتَنَا مِنْ سَوَابِغِ الْإِنْعَامِ. وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تَقُودُنِي إِلَى
دَارِ السَّلَامِ. وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَسْكَ الْخَتَامِ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا دَائِمًا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ إِلَى
بَيْتٍ حَرَامٍ فِي بَلَدٍ حَرَامٍ. وَوَعَدَكُمْ بِهِ أَسْنَى الْوَعْدِ وَأَكْبَرَ
الْأَكْرَامِ. مِنْ قَبُولِ الْأَعْمَالِ وَتَحْيَا خَطَايَا وَالْأَنَامِ
وَخَلْفِ الْإِنْفَاقِ وَتَوْفِيرِ الْأَجْرِ الثَّامِ. فَعَلَامَ التَّسْوِيفِ مِنْ
عَامٍ إِلَى عَامٍ. وَالْأَمِّ التَّعَلُّلِ بِعِلَاقِ اسْتِغْثَالِ هَذِهِ الْحُطَامِ
وَحَتَامِ لَا تَقْتَفُونَ فِتْنَةَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ. أَعْلَى يَقِينٍ مِنْ
طُولِ الْأَعْمَارِ وَصِحَّةِ الْأَجْسَامِ. فَالْغَنِمَةُ الْغَنِيمَةُ لِمُلُوحِ الرِّمَامِ

الله العظيم لي ولكم وجميع المسلمين + إنه هو
الغفور الرحيم + فاستغفروا

الخطبة الثالثة من شهر شوال

أحمد لله الذي جعل أحمد مفتاحاً للكلام + وأحمد لله
حمداً يستدعي مزيداً لأنعام + حمداً يقي سوءاً غصبيه +
وبيل الانتقام + حمداً يرقي بقائله إلى آسنى مقام + وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة كافلة
لحسن الاختيار + وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله
مبلغ الشرائع والأحكام + والمبين للحلال والحرام + و
المشيد لأركان دينه من حج و زكاة و صلوة و وصيام
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
المحقين به في السجيل والأكرام + أما بعد أيها الناس
تأهبوا فقد رقت المطايا للرحيل + وخذوا هبة التحول
فما إلى البقاء بداء الفناء من سبيل + وبأدروا فلم يبق من
متاع الدنيا القليلة إلا القليل + فقل منكم من يعاتب
نفسه على التقصير + وهل منكم من يراقب التناقص البصير
وهل منكم من يتفكر في هول ما إليه يصير + فبكان

عبد الله بن عبد الرحمن
الحسين بن عبد الرحمن
بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن

اللَّهُ مَا أَعْمَجُوهَ عَلَى الْأَنَامِ. وَمَا أَكْثَرَ تَقْصِيرِهِمْ
 فِي حَقِّهِ عَلَى الدَّوَامِ. وَمَنْ ذَا الَّذِي عَامَلَهُ بِصِدْقٍ فَلَمْ
 يَرْجَحْ. وَمَنْ ذَا الَّذِي جَاءَهُ بِكُرْبَةٍ فَلَمْ يَفْرَحْ. فَالشُّكْرُ
 وَلَنْ تَحْصُوهُ الشُّكْرُ. وَالثَّقُوهُ حَقُّ ثِقَاتِهِ سِرًّا وَجَهْرًا.
 وَسِرُّ الْعِبَادَةِ عَنْ سَأَقٍ. وَنَافِسُوا عَلَى الْوُفْدِ عَلَيْهِ
 فَلَهُ الْحَدِيثُ يُسَاقُ. وَهَذَا حِينَ تُحْدَى الرِّكَابُ إِلَى الْبَيْتِ
 الْحَرَامِ. وَهَذَا حِينَ تُشَدُّ الرِّحَالُ لِادِّاءِ فَرِيضَةِ الْإِسْلَامِ
 فَلِلَّهِ دُرُاقُومُ زُمُومًا طَائِبًا الشُّوقِ إِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ. وَسَارَتْ
 بِهِمْ قَوَائِلُ حُجَّتِهِمْ إِلَى الْمَشَائِرِ الْعَظَامِ. وَتَزَوَّدُوا الْحِلَالَ
 مِنَ الرِّزْقِ وَاتَّعَبُوا الْأَجْسَامَ. وَتَدَلَّ عَوَادِرُ عَنِ النَّفْسِ خَوْفًا
 مِنَ الرِّزْلِ وَالْأَنَامِ. فَارْقُبُوا الْمَعَارِفَ رَغْبَةً فِي مَعْرِفَةِ
 عَرَاقِيتِ. وَاتَّمَرُّوا الْأَمَارِيَّ إِنِّ تَارَ النَّيْلِ الْمُنَى مِنْ مَنَى وَ
 مُزْدَلِفَاتِ. فَشَدُّو أَرْحَاكُمُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ سَبْحِيٍّ. وَاقْبَلُوا
 مَا بَيْنَ مَا شِئَ عَلَى قَدَمِ التَّصَدِيقِ. وَعَلَى كُلِّ ضَاهِرٍ يَأْتِيَنَّ
 مِنْ كُلِّ فَمٍ عَمِيقٍ. فَيَا قُرَّةَ أَعْيُنِهِمْ إِذَا عَايَنُوا الشَّعَّةَ
 الْأَنْوَارِ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ. وَيَا طَيْبَ مَقَامِهِمْ إِذَا تَرَدَّدُوا
 مَا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْمَقَامِ. وَيَا شِفَاءَ قُلُوبِهِمْ إِذَا شَرِبُوا مِنْ بَيْتِهِ

الَّتِي هِيَ طَعَامٌ طَعِيمٌ وَشِفَاءٌ سَقِيمٌ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَ أَمْرٌ
بِالْمَلْزِمِ وَالسَّجَّارِ يَا سَتْرَ عِيُونِهِمْ إِذَا تَعَلَّقُوا بِأَذْيَالِ
نَيْلِكَ الْأَسْتَارِ سَمِيتُ تَغْسِلُ الْأَوْزَارَ وَتُجَابُ الدَّعَوَاتُ
وَتُنَالُ الْأَوْتَارُ فَطَوْنِي لِهَمٍّ إِذَا تَجَرَّدُوا عَنِ الْخُطْبِ وَ
نَحْنُ نَعْدُو وَنَزُوحٌ فِي مَلَابِسِ التَّفْرِيطِ وَهَنِيئًا لَهُمْ
إِذَا قَدِمُوا عَلَى الْمَلِكِ الْحَيِّطِ وَمَلَأُوا بِأَصَوَاتِ التَّلْبِيَةِ
ذَلِكَ الْبَسِيطُ فَلِمِثْلِ هَذَا وَاللَّهُ يَعْمَلُ الْعَمَالَ وَالْإِسْمَ
هَذَا وَاللَّهُ تَشَدُّ الرَّحَالِ وَفِي مِثْلِ هَذَا تَفْقُ نَفَاسُ
الْأَمْوَالِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ
وَحَشَرَ نَافِي رُفَّةِ الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ وَيَعْبُدُونَهُ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَأَذْبُوْنَا لِأَبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِيْ
شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

وَنَقَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتٍ وَالَّذِي كَرَّمَ الْحَكِيمَ وَاجَارَنَا
 مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَتَبَتْنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ
 قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

المخطبة الرابعة من شهر شوال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَصَّ بَيْتَهُ الْحَرَامَ مِنْ يَدِ الشَّرِّ بِفِيهِ
 التَّفْضِيلِ وَأَهْلَهُ بِكَمَالِ التَّعْظِيمِ عَلَى الْبَقَاعِ وَالْبَحِيلِ
 وَاقْتَرَضَ حَجَّهٗ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ السَّبِيلَ وَدَعَا
 عِبَادَهُ إِلَى حَجِّهِ بِلِسَانِ رَسُولِهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَجَعَلَ
 مَهَبَ الرِّحْمَةِ وَالتَّنْزِيلِ وَمَالَفَ الْمَلَائِكَةَ الْكَرَامَ وَجَبَّلَ
 نَجْمَهُ عَلَى مَا مَنَحْنَا مِنْ أَنْعَامِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيلِ وَأَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّنَا الْمَلِكُ الْجَلِيلُ
 شَهِادَةُ تَنْوِي قَائِلَاهَا عُرْفُ الْجَنَانِ وَظَاهَا الظَّلِيلُ وَلَشَّهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَنْعُوتُ فِي التَّوَرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ
 نَبِيُّ خَصَّهُ اللَّهُ بِاخْتِاقِ الْعَظِيمِ وَالسَّبَبِ لَطَاهِرِ الْأَصِيلِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
 أَمَانَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَسَادَاتِ كُلِّ جِيلٍ أَمَّا بَعْدُ

قوله بالمكان وفيه
 ويرى القدرى بنفسه
 من بابى بنوى
 ثواب بالمراد قام فهو
 ثاب وادنى بالالف
 لغة والذين فيكون
 الرابع لا يارون خديا
 ١٢ الصباح

أَيُّهَا النَّاسُ انكُفُوا فِي أَوَّلِ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْعَتِيقِ * وَرَحِيلُ
 الْحَجِّ إِلَيْهِ رَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ *
 فَيَا مَعْشَرَ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ السَّبِيلَ * هَلَّا تَزَوَّدُ لَهُمْ
 لِلرَّحِيلِ * وَرَفَضْتُمُ السَّوِيفَ * وَالتَّامِيلَ * وَهَلَّا قَطَعْتُمْ
 عِلَاقَ النَّسْوِيلِ * وَاجْتَمَعْتُمْ دَعْوَةَ رَبِّكُمْ الْمَلِكِ الْحَكِيمِ *
 فَقَدْ دَعَاكُمْ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ * وَإِلَى مَنْبَعِ الْإِسْلَامِ * وَرَكِزِ
 الْإِسْلَامِ * حَيْثُ الْمَشَاعِرُ وَالْحُجُجُ * وَالْمَوَاطِنُ الَّتِي
 يَحْقُقُ فِيهَا لِلنَّاسِ ثَلَاثُ مَا يَرْجُونَ * إِلَى مَعْوَدٍ تَقِفُ بِحَرَمِهِ
 الْأُمَمُ * وَتُنْشَرُ فِي مَشَاهِدِهِ مِنَ الْقُلُوبِ الْمَيِّتَةِ دَوَائِدُ
 الرِّمَمِ * وَتَقْدُ إِلَيْهِ الْخَلَائِقُ مِنْ بَيْنِ سَائِعٍ عَلَى قَدَمِ جَبَابِرَةٍ
 أَقْبَلُوا صَاغِرِينَ عَلَى الْقِمَمِ * قَدْ وَضَعْتَ عَنْهُمْ سَكَانَ
 الرُّؤُسِ * وَخَضَعْتَ مِنْهُمْ شَوَاهِمَ النُّفُوسِ * لِكَيْ يَأْتُوا
 الْمُنَى مِنْ مَنَى وَعَرَاقَاتٍ * وَبَطْفُونَ الذُّنُوبِ بِرُفْقِ الْحَرَمِ *
 وَيَتَنَعَّمُونَ بِمَشَاهِدِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ * وَيَقْرَأُونَ بِالطَّوَارِقِ
 سُورَةَ الشَّرِيفَةِ الْعِظَامِ * وَيَتَعَلَّقُونَ بِالْأَسْتَارِ * وَ
 يَتَدَدُونَ بَيْنَ الْمَلْزَمِ وَالْمُسْتَجَارِ * فَهَذَا كَيْفَ يَطْفَرُونَ
 بِعَطَاءٍ غَيْرِ مَحْضُورٍ وَلَا مَعْدُودٍ * وَهَذَا كَيْفَ يَتَعَلَّقُونَ مِنَ

٢٠
جمع الحج

٢١
جمع ودان

٢٢
جمع حجون

٢٣
جمع حجون

٢٤
جمع حجون

٢٥
جمع حجون

٢٦
جمع حجون

٢٧
جمع حجون

٢٨
جمع حجون

٢٩
جمع حجون

٣٠
جمع حجون

٣١
جمع حجون

٣٢
جمع حجون

٣٣
جمع حجون

ذُنُوبِهِ فَيَصِيرُ كَيَوْمَ ارَادَ هُوَ مَوْتُ لَوْ دُ . فَهَلْ مِنْ مُشْتَقٍ
 اِلَى بَلَدٍ اَللّٰهُ اَلْاَمِينُ . وَهَلْ مِنْ مُّتَعَطِّشٍ اِلَى مَاءٍ زَمَنَ
 الْمَوْتِ . وَهَلْ مِنْ لَّا يَذِي بِهَا بِطِ اَلْاَمْلَاكِ . وَهَلْ
 مِنْ عَائِدٍ بِاَسْحَرَمٍ مِنَ الْهَلَاكِ . اَلَا وَلَ اِنَّ اَللّٰهَ جَعَلَ
 حُجَّةً عَلَيْكُمْ مِنْ اَكْبَرِ الْاُمُورِ . فَلَمْ يُرَخِّصْ فِيهِ لِلنِّسَاءِ
 الْمُبْرَقَاتِ وَذَوَاتِ الْحُدُورِ . فَعَلَامَ تَتَعَلَّلُونَ بِاَعْذَارِ
 كُلِّهَا خَدَعٌ وَزُورٌ . وَتُحَادِّثُونَ بِهَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
 الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ . اَتُحْسِبُونَ اَنَّكُمْ سَتُعَذَّرُونَ
 بِعِذَةِ الْاَعْذَارِ اِذَا حُضِرْتُمْ . كَلَّا لَ اَبْلَحُ لِحُجُوبِ الْعَاجِلَةِ وَتَذَرُونَا
 الْاٰخِرَةَ . اَمَّا قَرَعِ اسْمَاعَكُمْ كَلَامُ اَللّٰهِ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ .
 وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ
 فَاِنَّ اَللّٰهَ عَنِّي عَنِ الْعَالَمِينَ . فَيَا لَهْ مِنْ خَطَايَا عَنِّي الصَّخْرُ
 لَذَابٌ . وَتَذَكِّرُكِي عَظِيمَةٍ لَّامَّا تَذَكَّرُوا لَوْ اَلَا الْكِبَابُ .
 فَسَارِعُوا اِسْمَ اَللّٰهِ اِلَى الْخَيْرَاتِ . وَسَابِقُوا اِلَى جَنَّةِ
 عَرْضِهَا الْاَرْضُ وَالسَّمُوتُ . وَسَابِقُوا اِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَجَنَّةِ عَرْضِهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ اُحَدِّثُ لِلَّذِينَ
 اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ ذٰلِكَ فَضْلُ اَللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ

في هذه الاية
 ما ذكره من
 ما ذكره من

دُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ انْتَفَعَ
 بِالتَّذَكُّرِ وَخَتَمَ لِي وَلَكُمْ بِالْحَجْرِ فَهَوَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ إِنَّ أَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاللَّهُ
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
 لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ
 كَانَ إِمْنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
 سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ بَارَكَ
 اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
 بِلَايَاتٍ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ
 الْأَلِيمِ وَتَبَتْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ
 قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَكُلِّجِ
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر شوال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِلذُّنُوبِ وَوَعَدَ
 مُجَاجَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ نَيْلَ كُلِّ مَنْ حُوبٍ تَحْمِلُهُ عَلَى

نِعْمَهُ حَمْدًا تَشْمِخُ بِهِ الصُّدُورُ وَتَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ وَتَشْهَدُ
 أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَامُ الْغُيُوبِ +
 وَشَهِدَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْحَبِيبَ الْمَحْبُوبَ +
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 مَا تَعَاقَبَ الطُّلُوعُ وَالْغُرُوبُ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ + وَجَعَلَ حُجَّةً
 مِنْ أَعْظَمِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ + وَوَعَدَكُمْ عَلَيْهِ الْقَبُولَ
 وَتَحْقِيقَ الْأَتَامِ + وَاجَابَةَ الدَّعَوَاتِ وَنَيْلَ كُلِّ مَرَامٍ + وَدَعَاكُمْ
 إِلَى حُجَّهِ فِي كُلِّ عَامٍ + رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ عَبْدًا أَصْحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ وَوَسَّعْتُ
 عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ تَمُضِي خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لَا يَفِدُ إِلَيَّ لِمَحْرُومٍ +
 وَرُوِيَ أَنَّ الْحَجَّ الْمَبْرُورَ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ فَرَحِمَ
 اللَّهُ أَمْرًا جَرَّدَ عَنْ مَهْلُوقٍ عَلَى رَبِّهِ + وَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ
 فَارَّ إِلَى حَرَمِهِ الْأَمِينِ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبِهِ + أَلَا رَاغِبُ عِبَادِ
 اللَّهِ فِي عَزِّ تَدْلِيلِ الْأَحْرَامِ + الْأَسَائِرِ لِلْوُفُوفِ بِعَرَافَاتٍ +
 مَشَاعِيرِ الْعِظَامِ + الْأَحْرِصُ عَلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ
 الْأَمْتَعُ طَشْ لِمَاءِ ذِمِّ مَرِّ الذِّي هُوَ طَعَامُ طَعِيمٍ وَشِفَاءُ

رواه ابن جرير
 عن أبي سعيد
 الزواجر
 في الأوساط
 قال في مجمع الزوائد
 ورجل الشيخ رجال
 الصحيح ١٢
 رواه الطبراني في الكبير
 عن ابن عباس
 عن جابر
 عن وجه آخر
 في صحيح
 في صحيح
 في صحيح

سِقَامٍ + لَقَدْ خَابَ عَبْدٌ كُلُّمَا قُرِبَ إِلَى الْحِجْرَاتِ تَبَاعُدًا
وَحَسِرَ عَبْدٌ كُلُّمَا اسْتَنْصَحَ لِنَبِيلِ الْأَرْبَاجِ تَقَاعُدًا + وَنَدِمَ
عَبْدٌ كُلُّمَا نُودِيَ لِلْفَلَاحِ مَا سَاعَدَ + فَوَاعِبًا لَا قَوَامَ كُلُّمَا
دُعُوا فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْعَوْا دَاعِيَاءَ + وَلَا غِنِيَاءَ كُلُّمَا حُتُّوا
عَلَى الْحُجَّ أَزْدَادُوا كَسَلًا قَوَانِيَاءَ + يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِهِمْ
السُّوَيْفَ وَالنَّامِيلَ + فَيُؤَخِّرُونَ فَرِيضَةَ الْحَجِّ وَقَدْ اسْتَطَاعُوا
السَّبِيلَ + تَاللهِ لَوْ دَعَاكُمْ مَلَائِكُ الْمَلَكُوتِ لَأَتَيْنَاكُمْ لَمْ يَسْرُحْ لِيَكِهِ
ابْتِهَاجًا + وَلَبَادَرْتُمْ لِجَابَةِ دَعْوَتِهِ أَفْرَادًا وَآسَرًا وَاحِدًا +
فَلْيَلِ ذُرَّاقُوا قَطَعُوا أَفْلاذَ الْأَكْبَادِ + وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ
وَالْأَهْلِينَ وَالْأَوْلَادَ + وَتَرَامَتْ بِهِمُ الْمَطَايَا فِي الْأَعْوَادِ
الْأَجَادِ + شَوْقًا إِلَى حَنِينِ الْحَيَّيْنِ + وَتَوَقَّأَ إِلَى بَقَاعِ عَجْمِ
الْمَلَكِيَّيْنِ + رَغْبًا عَنِ ظِلَالِ الْعُرَقَاتِ إِلَى هَوَاجِرِ حُجْرَاتِ
عُرَقَاتِ + وَأَثَرُوا عَلَى دُرَرِ الْحِجْرَاتِ حَصَلَ الْحِجْرَاتِ + وَ
قَطَعُوا عَلَاقَ النَّفْسِ لِأَجْلِ مَنَى وَتَرَدُّدِهَا + فَبَاهُ اللهِ هِمَّ
مَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ + جَعَلَنِي اللهُ وَأَيُّكُمْ مَنَ شَمَلَتْهُ رَحْمَتُهُ
الْوَاسِعَةُ وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً + إِنَّ أَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ

الْمُتَّبِعِينَ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 وَسَاءَ رُغْوًا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ
 وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الْحَسَنِينَ ۝ بَارَكَ لِلَّهِ فِي وَلَكُم فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنِي
 وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ
 مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + يَا وَلَكُمْ وَجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الأولى من شهر ردى لقعدة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ مَكَّةَ عَلَى سَائِرِ الْبِقَاعِ وَفَضَّلَ
 مِنْهَا الْبَيْتَ الْحَرَامَ + وَفَضَّلَ مُحَمَّدًا عَلَى سَائِرِ الرُّسُلِ وَ
 مِلَّةَهُ عَلَى سَائِرِ مِلَلِ الْإِسْلَامِ + مُحَمَّدٌ عَلَى مَا مَنَعَهُ مِنْ جَمِيعِ
 الْإِنْعَامِ + وَشَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 شَهَادَةً قَائِمَةً إِلَى دَارِ السَّلَامِ + وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ سَلَامٌ عَلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ + اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

مُحْكِلٌ وَعَلَى إِلِهِ وَصَحْبِهِ جُحُومُ الظَّالِمِ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا
النَّاسُ سَارِعِ الْمُشْمِرُونَ وَتَرَكُواكُمْ وَوَضَى الْمُجْدُونَ
وَحَفَّوْكُمْ وَأَرْحَلَ حُجَّاجُ بَيْتِ اللَّهِ الْعَتِيقِ وَأَنْتُمْ أَسَارَى
فِي يَدِ النَّعْوِيِّ قَعَدَتْ بِكُمْ عَنْ صُحْبَتِكُمُ الْهَيْمَةُ الْفَاتِرَةُ
وَأَثَرُهُ الْمَسَاكِينُ الطَّيِّبَةُ عَلَى الرَّاكِبِ الْفَاخِرَةِ تُرِيدُونَ
عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ فَإِنَّ الدُّمُوعَ السَّوْاحِجَ
عَلَى قَوَاتِ الْفَرِيقِ وَأَيْنَ الْقُلُوبُ الدَّائِمَةُ عَلَى التَّخَلُّفِ عَنِ
الرَّفِيقِ وَمَنْ فَاتَهُ مِنْكُمْ الْجَبُّدُ لِلْإِحْرَامِ فَلَا يَفُوتُهُ
الْجَبُّدُ عَنِ احْتِرَامِ وَالتَّجَنُّبِ لِمَحْظُورَاتِ الْأَنَامِ وَمَنْ
فَاتَهُ فَضْلُ التَّلْبِيَةِ مَعَ الْمُتَلَبِّينَ فَلَا يَفُوتُهُ الْإِكْنَافُ
مِنْ ذِكْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَنْ فَاتَهُ مِنْ عَرَافَاتِ جَمْعِ
الْوُقُوفِ فَلَا يَفُوتُهُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْجُمُوحَاتِ تَعْدِيلُ
الصُّغُوفِ وَمَنْ فَاتَهُ الْمَبِيتُ وَرَمَى الْجَمَارَ فَلَا يَفُوتُهُ
قِيَامُ اللَّيْلِ وَالتَّجَهُدُ بِالْأَسْحَارِ وَمَنْ فَاتَهُ السَّعْيُ فِي
الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ فَلَا تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ فَإِنَّهَا
مَاجِيَةُ الْأَنَامِ وَمَنْ فَاتَتْهُ زِيَارَةُ سَيِّدِ الْأَنَامِ
فَلَا يَفُوتُهُ أَكْثَارُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالسَّلَامِ لَقَدْ فَاتَكُمْ مَا

لَا عِوَضَ عَنْهُ وَلَا بَدَلَ ۖ فَاعْتَمُوا الْمَدَافِقَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ۖ وَتَمَسَّكُوا بِعُرَى الْإِيمَانِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا انْفِصَامٌ ۖ
وَاعْتَصِمُوا بِ اللَّهِ وَكُونُوا مِنْ كَانْ لَهُ يَحْبِلُ اللَّهُ عَصَمَةً
أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ يَشْرَحُ الصُّدُورَ ۖ وَأَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ
يُسْقِلُ صِعَابَ الْأُمُورِ ۖ وَلَئِنَّ يَهُودَ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ
وَيُنْفِخُ مِصْبَاحَ الْقُبُورِ ۖ وَلَئِنَّ مَنْ ثَوَّرَ اللَّهُ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ
اللَّهُ لَهُ ثَوْرًا فَمَا لَهُ مِنْ ثَوْرٍ ۖ فَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ هُمْ أَهْلُ
بِشَارَاتِ الْقُرْآنِ ۖ وَهُمْ الَّذِينَ أُعِدَّتْ لَهُمْ رِضْوَانٌ
حَسَنٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ۖ وَاجْتَنِبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا يَأْكُمُ وَالْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا
مُغِيرَاتُ النَّعِيمِ ۖ وَلَا تَأْكُلِ الْمَوْلِكَاتُ إِذَا زَلَّتِ الْقَدَمُ ۖ
إِنَّ الْمَعَاصِيَ دَاعِيَةٌ لِكُلِّ مَكْرُوهٍ ۖ وَلَا تَأْكُلِ الْمَسْوَدَةُ
لِلصَّخَائِفِ وَالْوُجُوهِ ۖ وَلَا تَأْكُلْ حُطَاتُ الْأَعْمَالِ مَا حَقَّكَ
الْأَرْزَاقُ ۖ وَلَا تَأْكُلْ سَبَبُ ذُلِّ الْمُخْلُوقِ وَغَضَبُ الْخَلْقِ ۖ
فَاَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاحِدَ رُؤُوسِهَا فَإِنَّهَا الْفَاضِحَاتُ يَوْمَ
التَّنَادِ ۖ وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رُؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ۖ
جَعَلَنِي اللَّهُ وَوَلِيَّائِكُمْ مِنَ الْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِ مَنْزِلَةٌ

مَكَانًا. وَالْأَرْحَمِينَ أَحْمَلًا وَمِيزَانًا أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامَ
 الْمَلِكِ الْعَلَامِ. وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا
 قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. وَانْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْ لَا
 أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنُ مِنَ الصَّاحِينَ
 وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ
 عَذَابِهِ الْأَلِيمِ. وَبَنَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ.

الخطبة الثانية من شهر ذي القعدة

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْعَامِهِ الْمُتَوَسِّلِ الْمَوْقُورِ. حَمْدًا تَقْرَأُ بِهِ
 الْعَيُونَ وَتَنْشُرُ بِهِ الصُّدُورُ. حَمْدًا يَدُّوهُ عَلَى مَسَرِّ

الْيَاكِي وَاللَّهُ هُوَ . وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تُضَاعِفُ لِصَالِحِهَا الْأَجُورَ . وَتُؤَيِّدُ
 عِنْدَ الْوَحْشَةِ فِي ظُلُمَاتِ الْقُبُورِ . وَتُشْهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي آتَاهُ بِكِتَابِهِ النُّورَ . فَكَيْفَ ظَلُمْتُ
 أَهْلَ الشَّرِّ وَالْفُجُورِ . أَلْحَمُّ صِلِ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْفَضْلِ الْمَشْهُورِ . أَمَّا بَعْدُ
 أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ سَلَّ نَبِيَّهُ بِشِيرًا وَنَذِيرًا . وَ
 أَنْزَلَ مَعَهُ الْكِتَابَ هُدًى لِلْعَالَمِينَ وَتَوْرًا . فَفَتَحَ بِحُجُوبِنَا
 عُمِيًّا وَآذَانَ صَامٍ وَشَرَحَ صُدُورًا . وَأَبَانَ فِيهِ مِنْ أَحْكَامِ
 وَاحْتِرَامِ وَالتَّوَابِ وَالْعِقَابِ الْمَوَاعِظَ وَالْأَمْثَالَ شَيْئًا كَثِيرًا
 إِنَّ اللَّهَ نِعَمًا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا . +
 فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ . وَحَافِظُوا عَلَى آدَاءِ
 الْفَرَاجِ وَالسُّنَنِ . وَافْتَرَحُوا الْكِتَابَ لِلَّهِ فَنِعْمَ الْمَفْرَعُ عِنْدَ الْبَلَاكِ
 وَالْحِجْنِ . وَالْمَلَاذِعُ عِنْدَ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ . وَلَا تَغْرَبْكُمْ
 الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ بِدَارِ وَطَنِ . إِنَّمَا هِيَ مَنَزِلَةٌ نُقْلَةٌ وَطَعْنٌ
 أَيْ جَامِعٌ مُحْطَامٌ تَزُودُ مِنْهَا غَيْرَ حَبُوطٍ وَكَفْنٌ . وَآيٌ
 غَايِرٌ لَهَا مَالُهُ فِي بِلَاجِ الْقُبُورِ مِنْ مَسْكِنٍ . وَآيٌ مَالٌ لَهَا

مَا عَتَوْرَتْهُ عَوَاصِلُ الْحَرَنِ + فَوَاجِبُ النُّفُوسِ طَالَ عَلَى
الدُّنْيَا أَقْبَالُهَا + وَكَذَرَعِيَ الْآخِرَةُ إِعْرَاضُهَا وَأَلْهَمَهَا كَيْفَ
لَا تَنَاهَبُ وَقَدْ تَحَقَّقَ لَهَا سَفَرُهَا مِنْ الدُّنْيَا وَارْتَحَلَهَا
وَوَاجِبُ الْقُلُوبِ ذَاهِلَةُ كَاتِبَاتُهَا إِنْ عَلَيْهَا قَبَائِشُهَا وَ
أَفْعَالُهَا + أَمَا ذَكَرْتُمَا مِنْ آيَاتِ مَوَاطِنِهَا وَأَمْنِهَا
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا + أَمَا أَذْنَبْتُمْ
سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَفِتْنَةَ الْقُبُورِ + أَمَا حَذَّرْتُكُمْ أَهْوَالَ
الْمَفْرِجِ وَصَعْقَةِ النَّجْمِ فِي الصُّورِ + أَمَا نَادَيْتُمْ عَلَيْكُمْ بِأَمَّا
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ + فَكَيْفَ تَسْتَغْرِقُكُمْ مَرَجُ طَلَمِ
الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ أَشْغَالُهَا + أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى
قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا + أَمَا أَذْنَبْتُمْ لِقَاءَ رَبِّ الْأَرْبَابِ + أَمَا
خَوَّفْتُكُمْ الْعَرْضَ عَلَيْهِ وَمُنَاقَشَةَ الْحِسَابِ + أَمَا رَعَيْتُمْ
فِيمَا أَعَدَّ الطَّاغِيَانِ مِنَ النَّوَائِبِ + أَمَا خَاطَبْتُكُمْ مِنَ الْقَصْرِ
بِمَافِيهِ عِمْرَةُ لَاؤُلَى الْأَلْبَابِ + أَمَا أَسْمَعْتُكُمْ الزَّفَاحِدَ
الَّتِي أَفْعَتِ أَفْوَاهُهَا + أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا +
أَمَا أَخْبَرْتُكُمْ عَنْ مَصَارِيحِ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَنَامِ + أَمَا ذَكَرْتُكُمْ
بِأَيَّامِ اللَّهِ يَذْوِي الْعُقُولِ وَالْأَفْهَامِ + أَمَا أَبَا نَتِ لَكُمْ

الشَّرْعَ وَالْأَحْكَامَ. أَمَا هَتَمْتُمْ عَنْ مُفَارَقَةِ الْحُدُودِ وَمُقَارَفَةِ الْأَشْأَمِ +
 أَمَا تَبَيَّنَ لَكُمْ حُرَامُهَا وَحَلَالُهَا. أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ
 أَمْرًا عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالًا. فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ تَتْلُوا وَاحْسِرَ
 الْمَأْبِ + وَالْعُطُوبُ بِكَلَامِ رَبِّكُمْ كَمَا أَمَرَكُمْ فِي الْكِتَابِ
 لِيَذَكَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُوا الْآلِ كِتَابِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَ
 آيَاتُكُمْ مِّنْ تَذَكُّرٍ آيَاتِهِ. وَحَمِلَ حُكْمَاتِهِ وَأَمِنْ مُتَشَابِهَاتِهِ +
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ السَّالِكِ الْعَلَامِ. وَاللَّهُ تَعَالَى
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ. جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِبْلًا لِلنَّاسِ وَ
 الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. اْعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. بَارَكَ اللَّهُ فِي
 وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتِ الذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ. وَتَبَتَّنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. وَاجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ
 الْأَلِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ. لِي وَلَكُمْ
 وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثالثة من شهر ذي القعدة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَحَ لَنَا أَبْوَابَ الْهُدَى مِنْ جَعَلَهُ سُبُلًا
 الْخَيْرِ وَجَعَلَ أَمْنَهُ خَيْرَ الْأُمَمِ وَجَعَلَ الدِّينَ وَالصَّلَاةَ
 عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرَهُ مِنْ ذِي الْأَجْرَامِ وَتَحَدَّى عَلَى مَا اسْتَبْعَ
 مِنْ جَزِيلِ الْإِنْعَامِ وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَشَهِدَ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَكْرُ الثَّامِرُ الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً
 لِلْعِبَادِ وَفَارِقَابَيْنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَدَاعِيًا إِلَى كَلِمَةِ
 الشَّهَادَةِ وَالْحَيِّ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ فَتَضَمَّنَ الْأُمَّةُ
 وَكَشَفَ الْغَمَّةَ وَجَاهَدَ عِبَادَ الْأَصْنَامِ وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ فَضِّلْ صَلَوةً وَاكْمَلْ
 سَلَامًا أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُنَّا فِي زَمَانٍ كَثُرَ فِيهِ
 الشَّقَاقُ وَالْخِلَافُ وَزَمَانٍ قَلَّ فِيهِ الْوِفَاقُ وَالْإِسْلَافُ
 وَزَمَانٍ قِيلَ وَقَالَ وَزَمَانٍ اِهْوَاءٌ وَأَهْوَالٌ وَزَمَانٍ التَّوَلَّى
 وَالْبَحَى وَزَمَانٍ الْبَغْضَاءِ وَالْإِحْسَنُ وَزَمَانٍ صَارَ قِيَامُ
 السَّاعَةِ مِنْهُ قَرِيبًا وَأَشَارَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ
 بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا وَزَمَانٍ كَانَتْ الْقُصُودُ

الْعَظِيمِ وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالَّذِي كَرَّمَ الْحَكِيمِ وَ
 أَحَارَ نَاصِرٍ عَذَابِهِ الْكَالِيمِ وَتَبَسَّنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَكُلِّجَعِ
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

٢٠ الخطبة الرابعة من شهر ذي القعدة

الحمد لله الواسع الموسع القريب المحيى الكريم القيت
 الحبيب الذي يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه
 من ينيب والذني لا يرد سائله ولا يحيب الحمد
 على نعمه الشاملة للبعيد والقريب ونشهد أن لا
 إله إلا الله وحده لا شريك له عليه توكلت وعليه
 أنيب ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الخليل
 المحيى المودد من الخوارق الباهرة بكل عجب شوق
 له النفس وسلم عليه الشجر والحجر وشهد ببؤرة الضبط
 والذبي اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
 آله وأصحابه الذين خصوا من الفضائل بأوفى نصيب
 أما بعد فأوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله
 فالزموا بها واحكموا على الأعمال الصالحة فاعتقوها

بالسنة
 سنة ١٢٠٠
 في شهر ذي القعدة

إِنَّ الزَّمَانَ يَطْوِي بِكُمْ مَسَافَةَ الْأَعْمَارِ لَا شَكَّ أَنْتُمْ مَرَّاجِلُونَ
 عَنْ هَذِهِ الدَّارِ * فَيَا مَعْشَرَ الشُّبُوحِ مَاذَا تَنْتَظِرُونَ وَرَبْعَةَ
 الْمَشِيبِ وَهَلْ بَعْدَهُ إِلَّا الْمَوْتُ فَإِنَّ الْمَوْتَ قَرِيبٌ *
 إِنَّهُ لَيْسَ إِلَى الْبَقَاءِ مِنْ سَبِيلٍ * فَمَاذَا تَنْزَوِّدُ لَكُمْ لِلرَّجُلِ *
 وَيَا مَعْشَرَ الْأَحْدَاثِ أَنْفَعْتُمْ عَمَرَ الْأَعْمَارِ خَسَارًا * وَ
 ضَيَعْتُمْ قُوَّةَ الشَّبَابِ ثَمَادِيًا وَاصْرَاكًا لَا بَعِيْثَ ظَفَرُكُمْ
 وَلَا بَشْرَ فِجْهَادٍ فَرُّكُمْ * وَيَا مَعْشَرَ الْأَصْحَاءِ هَلْ تَنْتَظِرُونَ
 الْآهَرَ مَا أَوْسَقَمَا * وَهَلْ يُؤَدِّ ثَكُمْ الشُّوَيْفُ الْإِحْسَةَ *
 وَنَدَمًا * وَيَا مَعْشَرَ الْعَصَاةِ أَمَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مَرُصِيبٌ
 فَكُمْ تُوْخِرُونَ التَّوْبَةَ إِلَى الْمَشِيبِ * وَإِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى
 اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ
 وَيَا مَعْشَرَ الْأَغْنِيَاءِ وَأَهْلَ الدُّثُورِ * شُكْرُ النِّعَمِ لِلَّهِ
 وَاعْتِنَا مَا لِلْأَجْوَرِ * وَحَذَرًا مِنَ الْعَاصِي فَإِنَّهَا جَالِبَةٌ
 الرِّقْمَ وَالشُّرُورَ * إِنَّ اللَّهَ اسْتَقَرَّ ضَعْفُكُمْ فَأَقْرِضُوهُ يَجْزِيَكُمْ
 بِأَحْسَنِ عَشْرًا أَوْ مَا تَقْدِرُ مَوْلَا أَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا * وَيَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ
 صَبْرًا وَشُكْرًا عَلَى حَكْمِ الْقَضَاءِ وَمُقَابَلَةِ الْأَقْدَارِ بِوَجْهِ

١٩٤
 السُّبُوحِ
 وَجِبَابِ الْمَوْتِ
 فَاتِ ١٢٠
 شَمِ الْخَيْرِ
 بَابِ الْخَيْرِ
 الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ

السَّالِمِينَ وَالرَّضَاءَ . إِنَّهُ لَيْسَ الْفَقِيرُ مِمَّنْ عَدِمَ الْحَاجَةَ وَالْمَالُ
 إِنَّمَا الْفَقِيرُ مِمَّنْ أَفْلَسَ مِنَ الْحَسَنَاتِ فِي الْمَالِ . وَيَا مَعْشَرَ
 الْكِبَرَاءِ تَوَاضَعُوا قَبْلَ يَوْمٍ جَدِيدٍ . بَانَ نَجَافٌ وَيُجَذَّرُ
 يَوْمَ يُحْشَرُ فِيهِ الْمُتَكَبِّرُونَ لِعَوَانِهِمْ كَأَمْثَالِ لُذٍّ . وَ
 يَا مَعْشَرَ الْوُحَاظِ ابْدُوا بِنُفُوسِكُمْ أَحْمَرًا أَلْبَنًا وَتَدَكِيرًا
 وَارْقُبُوا اللَّهَ فَكَفَى بِهِ بَذْنُ تَوْبِ عِبَادِهِ خَيْرًا أَبْصِيرًا . وَيَا
 مَعْشَرَ الْقُضَاةِ اتَّبِعُوا لِقَاءَ اللَّهِ قَوْلَ لِقَاضِي الْأَرْضِ مِنْ
 قَاضِي السَّمَاءِ حِينَ يَلْقَاهُ . وَيَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ وَالْقُرَّاءِ اخْتِمْ
 الْعِلْمَ مَانِعًا . وَإِنْ أَفْضَلَكُمْ مِمَّنْ لَا زَمَ الْوَدْعَ . فَادُّوْا مَا
 حُمِّلْتُمْ مِنْ الْأَمَانَةِ . وَلَا تَحْوُلُوا اللَّهَ وَسُؤْلُهُ فَيَنْسَبَ الْحِكْمَةُ
 وَيَا مَعْشَرَ الْجَهْلِيَّاتِ تَعَلَّمُوا كَمَا أَمَرْتُمْ فِي الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ
 وَاسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ . فَاتَّقُوا اللَّهَ
 عِبَادَ اللَّهِ وَأَحْسِنُوا بِرَحْمَةِ الظُّلُمِ . وَقِفُوا بَيْنَ حَقِّهِ
 وَرَجَائِهِ فَلْيَمِثِلْ هَذَا فليَعْمَلِ الْعَامِلُونَ . جَعَلَنِي اللَّهُ وَ
 إِيَّاكُمْ مِمَّنْ خَافَ وَدَجَّاهُ . وَخَتَمَ لِي وَلَكُمْ بِخَاتَمَةِ الْحَقِّ وَ
 الْحَقَّ . إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ . وَاللَّهُ
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُسَيَّنُّ . فَادْفَرَّتِ الْقُرْآنَ فَاسْتَعْلَمَ

بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ اَسْرَفُوا عَلَىٰ اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
 رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ
 الرَّحِيْمُ. بَارِكْ لَكَ اللّٰهُ لِيْ قَوْلِكَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ. وَنَفْعِيْ
 وَرِيَاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ. وَاجَارْنَاوَايَاكُمْ
 مِنْ عَذَابِ الْاَلِيْمِ وَتُبْنَاوَايَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ. اَقُوْلُ
 قَوْلِيْ هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِيْنَ. اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر ربيع القعدة

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
 وَالنُّوْرَ. وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَ مَا شَاءَ مِنْ الْاَيَّامِ وَ
 الشُّهُورِ. وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لَهُ مِنْ اَسْبَابِ الْخَيْرِ وَالْوَفُوْرِ
 وَتَسْتَهْدِيْهِ فِي كُلِّ وَرُوْدٍ وَصُدُوْرٍ. وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ
 اللّٰهُ لَهُ نُوْرًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّوْرٍ. وَتَسْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْحَكِيْمُ الصَّبُوْرُ. شَوَادُهُ تَقَرُّ بِهَا
 الْعُيُوْنُ وَتَشْهِيْحُ بِهَا الصُّدُوْرُ. وَتَسْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ اَرْسَلَهُ بِالْاِيْمَانِ الْقَوِيْمِ وَالْكِتَابِ الَّذِي

هُوَ هُدًى وَنُورٌ. نَبِيُّهُ أَنْتَى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ بِمَا سَفِهَ
 الصُّدُورُ. نَبِيُّ خَصَّةِ اللَّهِ بِالْقَامِ الْحَمُودِ وَالْإِسَاءِ
 الْمَشُورِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَأَصْحَابِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ إِلَى يَوْمِ الشُّورِ. أَمَّا
 بَعْدُ فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فِي التَّجَارَةِ
 الَّتِي لَا تَبُورُ. وَاحْتَكُمُ عَلَى مُرَاقِبَتِهِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
 الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ. فَتَشْرُ وَالطَّاعَاتِ وَوَاحِدُ
 التَّوَانِي وَالْقُصُورِ. وَبَادِرُ الْفَانِ الْمَنَائِكِلِ أَوْنَةً عَلَى
 الْأَنَامِ تَدُورُ. وَتَزُودُ وَفَانِكُمْ لَا تَذُرُونَ أَسَافِرُونَ
 فِي السَّرَاحِ أَمْرٌ فِي الْبُكُورِ. وَمُحَمَّدٌ وَالْأَنْفُسُكُمْ فِي مَضَاجِعِ
 الْقُبُورِ. فَإِنَّهَا أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى حِجَازُ
 قَنْطَرَةِ الْقُبُورِ. وَقَدْ مَوَّلَا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا
 يَنْفَعُكُمْ يَوْمَ الشُّورِ. وَإِيَّاكُمْ وَالْحَارِمَ فَإِنَّهَا حِمَى اللَّهِ
 وَهُوَ عِنْدَ انْتِهَالِكِ حَارِمِهِ غَيُورٌ. وَحَازِرُ هَذِهِ
 الدُّنْيَا فَإِنَّهَا مَتَاعُ الْغُرُورِ. وَاعْتَمُوا هَذِهِ الْأَعْمَارَ
 فَإِنَّ أَيَّامَهَا سَرِيْعَةُ الْعُرُورِ. أَمَّا رَأَيْتُمْ كَيْفَ ذَهَبَ
 عَنْكُمْ أَوَّلُ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ ذَهَابٌ مَنْ لَا يَعُودُ. وَتَرَكَلْ

عَنْكُمْ بِالْأَكْمَالِ لَا تَدْرُونَ أَقْبَلَ مِنْهَا شَيْءٌ أَمْ كُفَّهَا
عَلَيْكُمْ مَرْدُودٌ. فَيَا خَسِرَةً مَنْ كَانَ عَمَلُهُ فِيهِ الْخَطَا
وَالذُّنُوبُ وَيَا خَسِرَةً مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فِيهِ صَادِقًا إِلَى عِلَالِمِ الْغُيُوبِ
الْأَوَّالَةِ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ حَرَامٌ. خَصَّه اللَّهُ بِالْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ
الْحَرَامِ فَاسْتَقْبَلُوهُ بِالْحَجِّ وَالْإِحْرَامِ وَاجْتَنِبُوا فِيهِ كِبَارَ
الذُّنُوبِ وَالْأَجْرَامِ. خُصُوصًا الْعَشْرَةَ الْأُولَى فَإِنَّهُ
لِخَافِضَاتِلِ جِسَامٍ. فَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
مَا مِنْ عَمَلٍ أَرْكَى وَلَا أَعْظَمُ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ
عَشْرًا إِلَّا ضَلَّيْ قَالَُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
قَالَ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْجَلَّالُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ
لَمْ يَمِجْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ. فَكَثُرُوا فِيهِ مِنَ السَّيِّئِ
وَالْتَحْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ. وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ
ذِي الْحِجَّةِ يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ وَ
صِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِصِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. فَيَا فُطُوًا عَلَى
صِيَامِهَا فِي الْأَيَّامِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَوْهَّ اللَّهُ بِذِكْرِهَا
فِي الْكِتَابِ. وَلَا تَغْرَبُوا كُمُ الْمَاكِلِ الْهَنِيَّاتِ وَلَا الْمَلَايِرُ

السَّيِّئَاتِ + فَعَمَّا قَلِيلٍ لَتُفْحِلُنَّ هَذَا كُلُّهُ وَيَطْرُقُكُمْ طَارِدُ
الْمَمَاتِ + فَتَقُولُونَ مِنْ سَعَةِ الْقُصُورِ الْعَالِيَاتِ إِلَى
قَعْرِ الْقُبُورِ الضَّيِّقَاتِ + وَيُحِيطُ بِكُمْ مِمَّا لَمْ تَسْبِقُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ
أَوْ سَيِّئَاتِهِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينُ +
وَحَبْنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ + كَلَامُ
السَّلَامِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + إِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +
اعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ + بَارَكَ اللَّهُ
إِلَيْكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَآيَاكُمْ مِنْهُ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارَنَا وَآيَاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَلِيمِ + وَتَبَتَّنَا وَآيَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ
قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + إِلَيْكُمْ وَجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الاولى من شهر ذي الحجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَيَّنَّ الطَّرِيقَ وَأَوْضَحَ الْحُجَّةَ. وَأَرْسَلَ
 رُسُلَهُ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِكَيْ لَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى
 اللَّهِ حُجَّةٌ. وَجَعَلَ لِكُلِّ شَهْرٍ خُصُوصِيَّةً مُخَصَّصَةً وَخَصَّرَ
 بَوَاقِعَ الْحُجَّ ذَا الْحُجَّةِ. وَحَطَّ الدُّنُوبَ وَالْأَوْزَارَ عَنْ
 قَصْدِ فِيهِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَحُجَّةً. وَعَظَّمَ الْأَجْرَ لِمَنْ أَظْهَرَ
 فِيهِ التَّكْبِيرَ وَحُجَّةً. فَكَمَّ أَوَّلِي مِنْ نِعْمَةٍ وَكَشَفَ مِنْ
 زَلْزَلَةٍ وَضَجَّةٍ. وَأَشْكُرُهُ وَشُكْرُهُ يَزِيدُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَيَفْتَحُ الْأَبْوَابَ الْمُرْتَجَّةَ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي
 كَسَاهُ مِنْ حُلَلِ النُّبُوَّةِ مَخَابَةَ وَحُجَّةً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ مَا حَمَلَ سَكَابَ
 مَاءٍ وَحُجَّةً. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ
 مِنَ الْأَمْوَاتِ عِبْرًا. وَإِنَّ لَكُمْ فِيمَا تَرَوْنَ مِنَ الْآيَاتِ
 لِفِكْرًا. وَإِنَّكُمْ لَمَقَرَّرُونَ عَلَى الْإِفَاقِ زُرًّا. فَكَفَى
 بِذِكْرِ الْمَوْتِ لِلْأَفْرَاحِ سَالِبًا. وَلِلْأَحْزَانِ جَالِبًا. وَ
 لِلْقُلُوبِ مُعَاتِبًا. وَبِالْإِفْلَاحِ عَنِ الدُّنُوبِ طَالِبًا.
 أَلَا وَإِنَّ الْمَوْتَ عَارِفٌ مِنْ جِهْلِكُمْ. وَخَاطِفٌ مِنْ غَفْلَتِكُمْ

٢٠٣
 بَوَاقِعَ الْحُجَّ ذَا الْحُجَّةِ

وَذَاكُرْ مَنْ نَسِيَهُ وَأَسْرُ مَنْ لَقِيَهُ لَغْرَابَانِهِ عَلَى الدَّيَارِ يَعِيبُ
وَلِنَيْزَانِهِ فِي الْأَعْمَارِ لَهَيْبُ + وَلِحَدَّثَانِيهِ فِي الْأَبْشَارِ دَيْبُ +
وَلَهُ فِي كُلِّ مَهْجَةٍ سَهْمٌ مُصِيبُ + وَلِكُلِّ خَلْقٍ مِنْهُ
يَوْمٌ عَصِيبُ + فَكَلَامُ أَنْتُمْ عِبَادَ اللَّهِ عَنِ الشُّذُكِرَةِ
مُعْرُضُونَ + وَحَتَّى مَرَّكُمْ لِعُضْبِهِ مُتَعَرِّضِينَ + أَصَدَّتْ
الْأَذَانُ عَنْ سَمَاعِ مَا يُتْلَى عَلَيْهَا وَيُقْرَأُ + أَمْ عَمِيَ الْبَصَا
فَلَمْ تَنْظُرْ مِنَ الْعَبْرِ مَا تُرَى + كَلَّا وَلَكِنْ زَانَتْ عَلَى الْقُلُوبِ
الدُّنُوبُ + فَإِنَّمَا لَا تَعَى الْبَصَارُ وَلَكِنْ تَعَى الْقُلُوبُ
أَمَّا عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ مِنَ السُّوءِ عَلَى مِيعَادٍ هَوَاتٍ + وَأَنَّ
الْمَحْظَمَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَى نَفَادٍ وَشَتَاتٍ + فَلَا كَامَلَ لِمَنْجَعٍ
فِيكُمْ تَخْوِيفٌ وَلَا تَهْدِيدٌ + وَلَا يُؤْتِي شَرَّ فَيْكُمْ التَّرْعِيبُ
بِوَعْدٍ وَلَا التَّرْهِيْبُ بِوَعِيدٍ + تَسَوَّفُونَ بِأَعْمَالِ الْآخِرَةِ
وَعَمِيُونَ الْمَنَائِلَ الْكُمُ رَاصِدَةٌ + وَسَعَامَهَا الْمُصِيبَةُ
كُلُّ أَوْنَةٍ لِنَفْسِكُمْ قَاصِدَةٌ + وَالزَّمَانُ يَسِيرُ بِكُمْ إِلَى
دَارِ الْقَرَارِ سَيْرًا حَنِثًا + وَلِسَانُ الْعَبْرِ يَتَلَوُّ عَلَيْكُمْ مَزْمَنَ
أَخْبَارِ كُلِّ يَوْمٍ حَدِيثًا + فَاعْتَمُوا رَحْمَتَ اللَّهِ أَعْمَارًا
تُطَوَّى + وَتَزُودُ وَأَمِنْ هَذِهِ الدَّارِ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى

وَأَعْلَمُوا الْكُفْرَ فِي أَيَّامِ فَضْلِ اللَّهِ زَمَانَهُمَا وَعَظَمَ عَلَى الْإِيمَانِ
شَانَهُمَا فَقَدْ جَاءَتْ بِفَضْلِ الْإِكْبَارِ وَصَحَّ أَنْ صِيَامَهُمَا
مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ الْخِتَارِ لَا سِيَّامَ يَوْمٍ عَرَفْتُمْ فَانْ فَضْلَهُ
مَعْلُومٌ مَشْهُودٌ وَصِيَامُهُ يَكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ
وَالْقَابِلَةَ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْمَأْنُونِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى حُكْمِ اللَّهِ
بِالْتَّوْبَةِ إِلَى مَوْلَانَا وَأَقْبِلُوا عَلَى طَاعَاتِهِ فَمَا أَحَقَّكُمْ
بِهِمَا وَأَوْلَكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ إِخْوَانَكُمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ قَدْ
عَقَدُوا الْإِحْرَامَ وَقَصَدُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَرَفَعُوا
أَصْوَاتَهُمْ بِاللَّحْيَلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ وَالْإِعْظَامِ
وَأَنْتُمْ وَلَنْ بَعْدَ ثُمَّ عَنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ فَأَرْغَبُوا
فِي التَّضَرُّعِ إِلَى الْمَلِكِ الْعَلَامِ فَإِنَّهُ مَعْرُوفٌ بِالْفَضْلِ
مَوْصُوفٌ بِالْإِنْعَامِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِيمَنْ سَارَعَ
إِلَى طَاعَةِ عِلَامِ الْغُيُوبِ وَغَفَرَ لَنَا مَا اقْتَرَفْنَا مِنْ
الدُّنُوبِ وَيَسِّرَ لَنَا مِنْ فَضْلِهِ كُلَّ مَطْلُوبٍ إِنَّ أَصْدَقَ
الْمَوَاعِظِ قِيلًا بِأَوْ أَحْسَنَ كُلِّ مَوْجِئٍ حُمْلَةً وَتَقْصِيلًا
كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَهُ تَنْزِيلًا وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُسَيَّبُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

وقال المصنف رحمه الله تعالى
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

الرَّحِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَوَعَدَ مُوسَى
 ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِيقَاتِ رَبِّهِ الْغَدَاةَ
 لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي
 وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ هَ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ
 فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَقَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ
 وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي
 هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ. لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر ذي الحجة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ الْقَدِيمِ الْإِحْسَانِ الْبَلَاءِ
 وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَإِنْ لَا يَخْفَعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. يَكْشِفُ كَرَبًا وَيَغْفِرُ ذَنْبًا
 وَيَنْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ الْأَخْرَيْنَ وَلَا يَزَالُ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ مُجِيبُ
 التَّوَابِينَ وَالْمُتَطَهِّرِينَ وَيُبْغِضُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ
 وَأَهْلَ النَّبِيِّ وَالْعُدْوَانِ. تَحْمِلُهُ وَلَسْتَغْفِرُهُ وَسَأَلَهُ
 الْهَدَايَةَ وَتَعُوذُ بِهِ مِنَ الْخُرْبِ وَالْهَوَانِ. وَشَهِدَ أَنَّ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا ثَانٍ مَعَهُ
 هُوَ السَّفَرُ بِالْمَلَكِ وَالْتِدْبِيرُ وَالشُّطْرَانِ وَنَشْهَدُ
 أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَسْبَعُوتُ بِأَفْضَلِ
 الْأَدْيَانِ اللَّهُمَّ فَضِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَحَبِيْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ أَمَّا بَعْدُ
 النَّاسُ اغْتَبِقُوا فِرَاصَ أَيَّامِكُمُ السَّرِيعَةِ الذَّهَابِ وَ
 اعْمَلُوا فِي أَعْمَارِكُمُ النَّبِيِّ مَرَّ السَّهَابِ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 مَرْمَضَتِ سَاعَةٍ مِنْ عُمْرِهِ بِأَعْمَلِ صَلَاحٍ فَوْزٍ مَوْجُودٍ
 وَأَنَّ مَنْ أَسْرَدُ نِيَاهُ عَلَى آخِرَتِهِ فَقَدْ رَضِيَ بِاللَّذَنِ الْكَافِ
 وَارْتَكَبُ فِي الْيَوْمِ أَقْسَمَ اللَّهُ بِلَيْلِيهَا فِي الْكِتَابِ وَأَيَّامٍ عَظِيمٍ
 اللَّهُ شَانِئًا لَوْلِي الْأَلْبَابِ حَبِيبَ اللَّهِ الْعِبَادَةِ فِيهَا الصِّيَامُ
 وَحَتَمٌ عَلَى ذِكْرِهِ فِيهَا وَشُكْرُ الْأَنْعَامِ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 بَيْنَ أَيْدِيكُمْ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ سَعْدِ الْوَأَقْعُونَ فِيهِ وَ
 فَازَ الَّذِينَ لَبَسُوا ثِيَابَ الْحَرَامِ وَخَلَعُوا مَا لَا يَسُ
 الدَّرَفِيهِ فَهَذَا لِكُتُبِ الْعِبَرَاتِ وَتَقَالِ الْعَمَلَاتِ
 وَتَرْجَى الطَّلِبَاتِ وَتُغْفَرُ السَّيِّئَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الشَّهَادِ
 عَظِيمٍ مَجْلٍ عَنِ الصَّفَةِ وَمَوْقِفٍ جَسِيمٍ طَوِيلٍ وَقَفَرٍ

حَيْثُ تَوَضَّعَ الْأَثْقَالُ وَتُرْفَعَ الْأَعْمَالُ وَتُجْمَعُ
 عِبَادُ اللَّهِ مُتَّفِقِينَ فِي التَّوَجُّهِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ بِهِمُ الْأَحْوَالُ
 فَمِنْ نَادِمٍ عَلَى حُقُوقِ اللَّهِ رَفَضَهَا وَمِنْ بَالِكٍ عَلَى تَوْبَةٍ
 عَقَدَهَا تَرَفُّضَهَا وَمِنْ خَائِفٍ سَطْوَةِ الْمَلِكِ الدِّيَارِ
 وَمِنْ رَاجٍ بَسْطَةِ الْكَرَمِ مِنَ الْمَنَانِ أُولَئِكَ يَبَاهِيهِ اللَّهُ
 بِإِمِّ الْمَلَائِكَةِ الْأَبْرَارِ وَيَشْمَلُهُمْ بِرَحْمَتِهِ الَّتِي مَلَكَتِ
 الْأَقْطَابَ فَوَالسَّيِّئُ لِمَنْ أَبْعَدَتْهُ الْحُطَايَا عَنْ ذَلِكَ
 الْمَقَامِ وَأَقْعَدَتْهُ عَنْ أَهْلِ عِرْقَاتِ قِبَائِهِمُ الْأَشَامِ
 فَتَدَارَكُوا مَا فَاتَكُمْ مِنْهَا اغْتِنَامَ صَالِحِ الْعَمَلِ وَ
 انْصِبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَتَوَبُّوا مِنْ قُرْطَاتِ الذُّكْلِ وَصُومُوا مَوَاقِعَ
 عَرَفَةَ فَإِنَّ صَوْمَهُ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ الْمُخْتَارِ وَكَفَّارَةٌ
 لِلْسَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَالْقَابِلَةِ كَمَا أوردَ فِي الْأَخْبَارِ وَتَعَرَّضُوا
 لِنَفْحَاتِ رَبِّكُمْ بِالتَّضَرُّعِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَإِدْمَانِ ذِكْرِهِ
 وَدُعَائِهِ بِالْعِشْيِ وَالْإِكْبَارِ لِعَلَّاهُ تَكْمُلُ بَرَكَةُ الْقَبُولِ مَعَ
 الْوَاقِفِينَ وَيَعُودُ عَلَيْكُمْ عَظِيمُ الرَّحْمَةِ مَعَ الطَّائِفِينَ
 وَالْعَاكِفِينَ جَعَلَنِي اللَّهُ وَلِيًّاكُمْ مِنَ الْفَاسِقِينَ
 الْأَمِينِينَ وَجَعَلْنَا وَلِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ

رواه الترمذي
 ابن ماجه و
 غيرهما ١٢

اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
 مَنَسَكًا لِّدِكْرِ وَاسْمِ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَى مَا
 رَزَقْنَاهُمْ مِنْ بَهْمَةِ الْأَنْعَامِ وَالْهَكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلُوكُوا
 وَلَبَّيْ السَّجْدَتَيْنِ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ
 الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنفِقُونَ ۝ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۝ وَ
 نَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ وَ
 اجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۝ وَتَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ
 عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۝ إِنَّهُ
 ۞ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثالثة من شهر ذي الحجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُوَجِدِ الْعِبَادِ مِنَ الْعَدَمِ. وَمُعَدِّهِمْ بَعْدَ
 أَنْ أَوْجَدَهُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَمُعِيدِ كُلِّ
 خَلْقٍ كَمَا بَدَأَهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ أَحْمَدُهُ حَمْدَ اللَّهِ
 بِسَائِهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ۝ وَأَشْكُرُهُ عَلَى إِعَامِهِ الْحَمْدَ
 إِحْسَانِهِ الْكَثِيرِ ۝ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ۝

لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ أَنْتَنِي بِوَعْدٍ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ + وَ
 اسْتَغْنِي بِمُسْكُوْتِهِ هَذَا وَاسْتَنْدِرْ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ + الْمُبْعُوْتُ بِالرَّغْبِ
 وَالرَّهْبِ وَالنَّحْدِيرِ + اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الَّذِي نَبَعَ الْمَاءُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَرَوَى الْجَمُّ
 الْغَفِيرُ + وَأَشْبَعَ الْفَالِكُ كَيْفَ مِنْ طَعَامٍ وَظَلَمَهُ النُّعْمُ
 مِنَ الْحَجَرِ + وَعَالَى إِلَهُ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغْ مُدَّ
 أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفُهُ مِنْ أَنْفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا أَوْ نِثْرًا
 وَلَا يُؤَارِي عِبَادَةَ أَحَدِهِمْ سَاعَةً مَنْ صَرَفَ جَمِيعَ
 أَوْقَاتِهِ فِي التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ + صَلَوَةٌ وَسَلَامٌ بِبَهْرٍ
 شَدَّاهُمَا الْعَنْبَرُ وَالْعَبِيرُ + وَيَقْفَرُ سَنَاكُمَا الشَّمْسُ وَالشَّرْقُ
 وَالْقَمَرُ الْمُنِيرُ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فَقَدْ
 أَمَرَكُمْ بِتَقْوَاهُ وَحَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ + وَاجْتَنَبُوا
 مَعَاصِيَهُ فَقَدْ كَرِهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ
 وَرَاقِبُوهُ فَإِنَّهُ مَعَكُمْ لَيَسْمَعُ وَيَرَى فِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَوَّا
 وَاشْكُرُوهُ حَوْشِكُمْ فَقَدْ خَوَّكُمْ مَا لَا يَحِيطُونَ مِنَ النَّعْمِ
 وَالْإِحْسَانِ + وَاحْدَرُوا بَطْشَهُ فَقَدْ حَذَّرَكُمْ أَنْفُسَهُ

فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَتَذَكُّرُوا أَيَّامَكُمْ قَبْلَ كُمْ فَقَدْ قُصَّ عَلَيْكُمْ
 الْقَصَصُ حَتَّى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ . وَتَقَرُّوا إِلَى
 اللَّهِ بِالطَّاءَاتِ لِنَتَالُوا غُرَفَ الْجَنَانِ . وَاعْمَلُوا
 لِآخِرَتِكُمْ فَكَأَنَّكُمْ مَعَالِكُمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ
 وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ دَائِمُ الْعَفْوِ
 وَالْغُفْرَانِ . وَإِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
 فَإِنَّ . نَعِمْهَا إِلَى بُرْسٍ وَزِيَادُهَا إِلَى نُقْصَانٍ فَقَدْ
 قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَوَاتِ
 الْآخِرَةَ هِيَ الْحَيَوَانُ . وَادْكُرُوا رَبَّكُمْ حَقَّ ذِكْرِهِ
 بِالْقُلُوبِ وَالْأَلْسِنِ وَالْأَرْكَانِ . فَإِنَّ ذِكْرَهُ حِصْنٌ
 حَصِينٌ . وَجَنَّةٌ وَأَقِيَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ إِنَّ
 مِنْ عِلَامَاتِ حُبِّ اللَّهِ إِدْمَانُ ذِكْرِهِ . وَلَنْ يَجَالِسَ
 الذِّكْرَ مَهَابُ مَلَائِكَتِهِ وَمَوَاقِعُ بَرِّهِ . وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
 اللَّهُ أَنَّ خَيْرَ الزَّادِ تَقْوَى رَبِّكُمْ ذِي الْجَلَالِ . وَأَنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْقَصْدَ وَالرِّفْقَ فِي الْمَعِيشَةِ وَالْأَعْمَالِ . وَأَنَّ
 حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَكْمَلِ الْإِيمَانِ . وَأَفْضَلُ شَيْءٍ يُوَضَّعُ فِي
 الْمِيزَانِ . وَأَنَّ الْأَمَانَةَ تَحْلِبُ لِلْأَرْزَاقِ . وَأَوَّلُ مَا يَرْفَعُ

مِنَ النَّاسِ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ + وَأَنَّ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا
 يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ + وَأَنَّ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ
 الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ + فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاحْسِنُوا
 بِرَبِّكُمْ الظُّنُونُ تَنَاوَلُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ + فَإِنَّ حُسْنَ
 الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ + وَاقْرَأُوا بَيْنَ خَوْفِهِ
 وَرَجَائِهِ فِي الْأَعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ + فَمَنْ قَرَنَ بَيْنَهُمَا مِنْ
 عِبَادِهِ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ النَّارِ + وَتَوَاضَعُوا فَإِنَّ مَنْ
 تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ + وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعَظُّمًا عَلَى عِبَادِهِ
 وَضَعَهُ + فَاسْتَحْيُوا أَمْنَهُ فَإِنَّ الْإِيمَانَ وَالْحَيَاءَ قَرِينَانِ
 لَنْ يَفْتَرِقَا + وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ
 كَفَاهُ مُؤْنَتَهُ وَوَقَاهُ جَعَلَنِي اللَّهُ وَلِيًّا كَرُمًا مِنَ الْفَائِزِينَ
 الْأَمِينِينَ + وَجَنَّبْنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ
 الْكَلَامِ كَلَامُ السَّالِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
 الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ + اْعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
 أَصِيلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ تُخَرِّجُكُمْ

مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا +
 تَحِيَّاتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا +
 بَارَكَ اللَّهُ فِي وَلِيِّكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ
 عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَتَبَتْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ +
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الرابعة من شهر ذي الحجة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُنَ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 بِالسُّجُودِ + الْبَارِي الْمُصَوِّرَ الَّذِي أَخْرَجَ الْخَلَائِقَ مِنْ
 الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ + الْأَوَّلِ الْآخِرِ الْبَاقِ النَّاسِ لِيَوْمِ
 مَشْهُودٍ + نَحْمَدُهُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ حَمْدًا لَيْسَ بِمَحْسُوبٍ وَلَا
 مَعْدُودٍ + وَلَنُشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 الرَّبُّ الْمَعْبُودُ + شَهَادَةٌ تَنْفَعُ مَنْ أَخْلَصَ بِهَا يَوْمَ الْوُرُودِ +
 وَلَنُشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بَلِّغْ الشَّرَاحَ
 وَتَحْدِيدًا مُحْدُودٍ + نَبِيٌّ إِحْتَارَهُ اللَّهُ وَشَفَعَهُ عَلَى كُلِّ
 مَوْجُودٍ + نَبِيٌّ نَخَّصَهُ اللَّهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعَظِيمَةِ وَوَعَدَهُ الْقَائِمَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
 اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ. وَ
 يُعْطِي أَعْمَالَكُمْ مِمَّنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ. فَلَمَّا
 مِنْ أَوْتَى كِتَابَهُ بِعَمَلِهِمْ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حَسَابًا لَيْسَ
 وَيُنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا. وَأَمَّا أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ
 ظَهَرُوا فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا وَيَصْلَى سَعِيرًا. وَأَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعْزِبُ شَيْءٌ عَنْ عِلْمِهِ. فَلَا تَغْتَرُّوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَحُلِيِّهِمْ. إِنَّمَا يُوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا كُفْرَهُمْ. وَتَجْزَى الْفَاعِلُونَ
 وَتُحْذَلُ فِيهِ الْأَهْوَانُ وَالْأَنْصَارُ. وَيَهْبِطُ عَلَى أَعْمَالِ
 الْمُنَافِقِينَ فِيهِ رِيحٌ إِعْصَارٍ. وَيَنْدِمُ أَحَدُكُمْ عَلَى مَا
 كَانَ مِنْهُ وَمُحْزَنٌ عَلَى مَا لَيْسَ بِهِ صَارَ. فَطُوبَى لِمَنْ أَقْطَعَ
 نَفْسَهُ مِنْ سُنَّةِ النَّاسِي وَالْمُهَلَّةِ. وَنَشَطَ عَقْلُهُ مِنْ
 عِقَالِ التَّمَانِي وَالْغَفْلَةِ. وَتَزَوَّدَ لِسَفِيهِ الَّذِي خَائِنَتُهُ
 الْحُلُولُ بِغِنَاءِ الْفَنَاءِ. وَنَهَانَتُهُ إِلَى حُفْرَةٍ مِنْ حُفْرِ النَّارِ
 أَوْ رُوضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ طَبَقَةً أَلْمَسَ مِنْهَا هُنَالِكَ يَنْفَرُ
 بِعَمَلِهِ الْإِنْسَانُ. وَيَجِدُ مَا قَدَّمَتْهُ يَدَا مِنْ قَبْلِهِ وَلَا حَسَانَ

لا
 حزن حزن
 باب تمهيد

فَتَرَوْ دَوَارَ حَكْمِ اللَّهِ النَّقْوَى مِنْ هَذِهِ الدَّارِ وَاجْتَهَدُوا
فِي بَقَايَا هَذِهِ الْأَعْمَارِ . فَلَيْسَ مِنْ فَرْطٍ فِي الْعَمَلِ يُقْبَلُ .
وَلَا لَيْسَ اغْتِرَابُ الْأَمَلِ حُجَّةٌ يُؤْمَرُ سَائِلٌ . وَظَهَرَ الْفَيْضُ
الْمَدَامِجِ أَدْرَانَ الْقُلُوبِ . وَتَوَلَّى الْقُلُوبِ بِجَنَاحِ
الْجَوَابِ . قَبْلَ أَنْ تُنَاسَخَ لَكُمْ رِكَابُ التَّحْوِيلِ . وَيَعْمَلُكُمْ
الْقَدَرُ الَّذِي لَا يَحْصَى لَكُمْ مِنْ مَكْتُوبِهِ وَلَا قَبِيلٌ . وَلَا
تَغُرُّ لَكُمْ الدُّنْيَا فَرَاغًا مَتَاعٌ قَلِيلٌ . أَسَيِّمُكُمْ سَكْرَاتِ
حُجُورِ أَعْيَنِ الْأَطْفَالِ . وَظُلُمَاتِ حُجُورِ الْأَطْفَالِ .
وَسُؤَالِ مَلَائِكَةِ تَبَيُّهُتُ عَنْدَهُ الْفُصْحَاءُ الْأَلْبَاءُ .
وَأَهْوَالِ قِيَامِ يَعْظُمُ فِيهَا التَّغَابُنُ وَالْحَسَرَاتُ . وَطُولِ
مَقَامِ تَصَادُحْدٍ فِيهِ مِنَ النَّفُوسِ الزُّفَرَاتُ . وَشِدَّةِ
حِسَابِ بَاقِي عَلَى عَزَائِمِ الْقُلُوبِ وَالْخَطَرَاتِ . يَا أَلَلَّهِ
مَنْ هُوَ وَفِي تَشْيِيبٍ فِيهِ الْأَطْفَالُ . وَنُفُصٍ فِيهِ الْأَعْمَالُ .
وَتَكْلُفٍ فِيهِ الْأَفْرَاعُ وَالْأَهْوَالُ . وَيَتَجَلَّى فِيهِ الرَّبُّ دُونَ
الْجَمْرُوتِ وَالْجَلَالِ . جَعَلَنِي اللَّهُ وَكَأَيُّكُمْ مِنَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ
الزَّاجِرَةِ . وَجَمَعَ لَنَاوَلَكُمْ بَيْنَ خَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
إِنْ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَالَمِ . وَاللَّهُ يَقُولُ

وَقَوْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا
 وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَتَذَكَّرُ أَفَ تَوْكَلُ إِنَّ بَيْنَهُمَا بَيْتَةً أَمْدًا
 بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ بِالْعِبَادِ
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ
 وَتَبَتَّنَا عَلَى الصِّرَاطِ السَّعِيدِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ
 اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر ذي الحجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُفِعَ تَقْدِيرًا وَهُوَ
 جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ
 أَوْ يَذَّكَّرَ أَشْكُورًا مُحَمَّدٌ بِجَمِيعِ حَمْدِهِ كَثِيرًا
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهِ
 كِبَرًا شَهَادَةٌ أَذْخَرَهَا لِلْيَوْمِ كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا
 وَلَشَهِيدٌ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي

نَسَخَ اللَّهُ بِذِيهِ الْأَدْيَانَ، وَبَعَثَهُ بِالْشَّرِيعَةِ الْكَامِلَةِ
 الْمُنْزَهَةِ عَنِ النُّقْصَانِ، وَالْحُجَّةَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ آمَانٌ
 أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ
 الْأَعْمَارَ سَرِيعَةَ الذَّهَابِ، وَالْأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ تَسْرِعُ بِكُمْ
 قَهْرَ السَّحَابِ، وَالْدُّنْيَا بِأَسْرٍ هَاذَا حَقَّقْتُمْ كُلَّ مَعْرَاثٍ
 أَحْوَاكُمْ سَرِيعَةُ الْمُرُورِ، وَشُحُورُ تَقَنُّفِي فِي إِنْ شَهْوَةٍ
 وَعَبْرٌ بَيْنَ ذَلِكَ تَذَرِي فَعَلَامَ هَذَا الْعُرُورُ، فَلَا تَغْتَرُّوا
 بِالْأَدْنِيَا فَقَدْ ضَرَبَتْ لَكُمْ بِأَخَذِ امْتِنَالِكُمْ الْأَمْثَالَ ارْتَكَبْتُمْ
 عِيَانًا كَيْفَ تَقَلَّبَتْ بِأَهْلِهَا الْأَحْوَالُ، أَلَا وَإِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ
 أَعْمَارُكُمْ حَامِلًا كَامِلًا، وَتَقَضَّتْ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ شَاهِدَاتُ
 بِعَمَلِكُمْ كُلِّ حَامِلٍ، فَانْظُرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ فِي سُرْعَةِ تَقْضِيَةِ
 وَكَمْ فَرَقَ فِيهِ الْحَامِلُ بَيْنَ أَمْرٍ وَبَيْنِهِ، فَاحْتَمَوْهُ
 بِالْتَّطَهْرِ مِنْ دَنَسِ الْعُيُوبِ، وَالتَّوْبَةِ الصَّوْحُ مِنْ جَمِيعِ
 الذُّنُوبِ، فَجَحِّلُوا التَّوْبَةَ قَبْلَ تَغْلَاقِ بَابِهَا، وَاحْرِصُوا
 عَلَى أَرْكَانِهَا فَإِنَّهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا بِهَا، وَهِيَ صِدْقُ التَّوْبَةِ عَلَى
 الْمَعْصِيَةِ، وَالتَّسَاهُلُ بِهَا، وَرَدُّ الظُّلُمَاتِ إِلَى أَرْبَابِهَا.

من باب
 من باب
 من باب

من باب
 من باب
 من باب

وَالْعَزَمُ الصَّحِيحُ عَلَى عَذْمِ الرِّتَابِهَا. وَقَدْ أَظْلَكُكُمْ مِنْ
عَامِكُمْ الْقَابِلِ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامِ. الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَقَاتًا
لِكُلِّ عَامٍ. وَحَبَّبَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ فِيهِ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ.
فَاسْتَقْبِلُوهُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ سَاعِيَةً. وَأَذَانِ لِلْمَوَاطِئِ
وَأَعِيَةٍ. وَقُلُوبِ الْحُقُوقِ لِلَّهِ مُرَاعِيَةٍ. وَكَثْرُ وَادِرِ
الْمَوْتِ فَإِنَّهُ نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ. وَالْبَاعِثُ
عَلَى الزُّرُودِ. لِلْمَعَادِ. وَإِيَّاكُمْ وَالْإِغْدَارَ بِالسَّلَامَةِ
وَالْإِمْهَالِ. وَمَتَابَعَةِ كَوَافِرِ السُّنَى وَالْأَمَالِ. فَعَمَّا
قَرِيبِ ثَلَاثُونَ رَبَّكُمْ كَمَا بَدَأَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ.
وَتُعَرِّضُونَ لِلْحِسَابِ عَلَى مِثْقَالِ ذَرَّةٍ. فَيَأْتِيهِمْ مِنْ
حِسَابٍ شَدِيدٍ يَدُ شَيْبٍ لَذِكْرِ الْوَلِيدِ. وَيَوْمَ عَظِيمٍ
تَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَمَا هُوَ بِبَعِيدٍ. جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ
بَدَأَ أَنْفُسِهِمْ فِي الْوَعْدِ وَالْتِدَاكِينِ. وَبَنِيهِمْ هَامِنْ سِنَةِ
الْغَفْلَةِ وَالْتَقْصِيرِ. إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ السَّلَافِ
الْعَلَّامِ. وَاللَّهُ يُقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. لَيْسَ بِأَمَانَتِكُمْ وَلَا أَمَانِي

أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
 مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 وَلَا يُظَلَّمُونَ فِيهَا بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنَا
 وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَتَشْتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ
 الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ
 لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَاسْتَغْفِرُ

هذه دائرة الخطب المتقدمة

أَحْمَدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا أَمَرَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَرْغَامًا لِمَنْ مُحَمَّدٌ بِهِ وَكَفَرًا
 وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ سَيِّدُ
 الْبَشَرِ اللَّهُمَّ فَضِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا تَصَلَّى تَعَالَى بَنِيكُمْ وَأَذِّنْ خَيْرًا أَمَّا
 بَعْدُ فَأَوْصِيَكُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا
 خَيْرٌ دُخْرٍ يُدْخَرُ أَيْهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ
 وَذَرُوا الْقَوْمَ أَحْسَنَ مَا ظَهَرُ مِنْهَا وَمَا بَطَنُهَا وَلَا تَعْتَدُوا

وَكَيْفَ لَا يَشْكُرُ وَلَهُ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ صَامَ مِنَّا وَأَفْطَرَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا أَحْمَدُهُ وَ
 اعْتَرِفُ لَهُ بِالتَّقْصِيرِ فِي تَحَامِيدِهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ
 أَسْتَغْفِرُ عَبْدًا تَائِبٌ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِحِ عَوَائِدِهِ
 وَأَعْتَصِمُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِحَالِ عَبْدٍ
 أَعْلَمُ وَأَخْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 الْمُقَدَّسُ عَنِ النَّسَبِ وَالنَّظِيرُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَلَى
 خَلْقِهِ بِكَمَالِ التَّدْيِيرِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ السَّراجُ الْمُنِيرُ
 لَقَدْ أَعْطَاهُ رَبُّهُ مِنْ صِفَاتِ الْفَضْلِ مَا لَا يُحْصَى
 لَا يُحْصَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَآحِبَّاهِ صَلَوةً وَسَلَامًا ثَابِتِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ بَوَاقِي هَذَا مِنْ أَمْرِي لَا يَنْبَغُ
 أَوْجَبَ اللَّهُ فِيهِ الْفِطْرَ وَحَرَّمَ فِيهِ الصِّيَامَ يُبَاهِ
 اللَّهُ بِكُمْ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ يُعَقُّ اللَّهُ فِيهِ

بَعْدَ مَنْ اَعْتَقَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ زِيَادَةً فِي
 الْفَضْلِ وَالْاَكْرَامِ وَافْتَتَحَ بِوُجُوبِ نَكَاحِ الْفَطْرِ
 مِنْ اَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ تَوْسِعَةً عَلَى الْفَقْرَةِ وَسَاكِرَ
 مَنْ يُوْجَدُ مِنَ الْاَقْسَامِ فَاخِرُ حَوْهَا عَنْكُمْ
 وَعَنْ مَنْ تَلَمَّزَكُمْ نَفَقَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ ذَكَرٍ وَاُنْثَى
 وَحَيٍّ وَعَبْدٍ وَصَغِيرٍ وَكَبِيرٍ اِذَا دَرَكَ حُجْنَ عَمَّا مَضَى
 وَشَيْئاً مِنَ لَيْلَةِ الْعِيدِ دُونَ مَنْ مَاتَ قَبْلَ الْغُرُوبِ
 اَوْ وَلَدَ بَعْدَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي ذَا الْمَقَامِ وَتَحِبُّ
 صَدَقَةُ الْفَطْرِ مِنْ غَالِبِ قُوَّةِ الْبَلَدِ الَّذِي فِيهِ الْأَطْعَامُ
 صَاعاً مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعاً مِنْ ذُرَّةٍ أَوْ صَاعاً مِنْ دُحْنٍ أَوْ
 صَاعاً مِنْ تَلْحِيضَاتٍ يَحِبُّ ذَلِكَ عَلَى مَنْ وَجَدَ الْفَضْلَ
 عَلَى نَفَقَتِهِ وَنَفَقَةُ عِيَالِهِ لَيْلَةَ الْعِيدِ وَيَوْمَهُ فَمَنْ
 لَمْ يَفْضَلْ عَنْهُ شَيْءٌ لَا يَكْفُ وَلَا يُلَامُ وَمَنْ وَجَدَ
 مِنَ الطَّعَامِ مَا لَا يَبْقَى بَعْدَ عِيَالِهِ أَخْرَجَ عَنْ نَفْسِهِ
 أَوْ لَا تَمَّ عَنْ رَوْحَتِهِ ثُمَّ عَنْ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ ثُمَّ عَنْ
 ابْنِهِ ثُمَّ عَنْ أُمِّهِ ثُمَّ عَنْ ابْنِهِ الْكَبِيرِ عَلَى تَرْتِيبٍ
 هَذَا النِّظَامِ وَمَنْ أَيْسَرَ بَعْضُ صَاعٍ وَحَبَّ عَلَيْهِ

إِحْرَاجُهُ مُخَافَةً عَلَى امْتِنَالِ مَا أَمَرَهُ السَّيِّئُ الْعَلَامُ
 وَلَا تَذْ فَعَوْهَا إِلَى عَبْدٍ وَعَنِي وَلَا مَنْ تَلَزَمَكُمْ نَفَقَتُهُ
 مِنْ الْأَكَامِ. وَاسْتَأْذِنُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 تَفَاصِيلَ الْأَحْكَامِ. وَالْأَفْضَلُ أَنْ تُخْرَجَ قَبْلَ صَلَاةِ
 الْعِيدِ وَتَاخِرُهَا عَنْ غُرُوبِ يَوْمِكُمْ هَذَا حَرَامٌ.
 فَبَادِرُوا رُؤَا حُكْمِ اللَّهِ بِإِخْرَاجِ مَا وَجَبَ عَلَيْكُمْ مِنْ
 تَسْلِيمِ الطَّعَامِ. وَعَظِّمُوا حُرْمَتِ اللَّهِ فَهَوَ أَوْ لِي
 بِالْتَّعْظِيمِ وَالْإِحْتِرَامِ. وَإِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى الْمَنَازِلِ كُمْ
 فَاسْأَلُوا غَيْرَ الطَّرِيقِ الَّذِي أَتَيْتُمْ فِيهِ مَا فِي ذَلِكَ مَجْلٍ
 مِنَ الْحِكْمِ الْحَسَامِ. وَقَدْ أَفْتَمَ اللَّهُ هَذَا الْيَوْمَ بِالْتَّكْبِيرِ
 فَلَا تَحْتَسِبُوهُ بِالْأَنَامِ. وَصَلُّوا فِيهِ الْأَرْحَامَ وَاحْدًا وَلَا
 تَرَكَ الصَّلَاةَ وَغَيْرَهَا مِنْ فَرَائِضِ الْإِسْلَامِ. وَاجْتَنِبُوا
 الْفَوَاحِشَ وَالْمُظَالِمَ فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَدْلٌ لَيْسَ بِظَالِمٍ.
 تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ
 الْعُدْوَانِ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَافْتَوَيْنَاكُمْ السَّلَامَ
 وَصُومُوا بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ سِتَّةً أَلْفًا
 فَإِنَّهَا مَعَ صَوْمِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ صِيَامَ الْعَامِ. وَأَنْتُمْ زَوَالِ

فُرْصَةَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَجَاكُمُ الرَّحْمَاءُ مَوَاطِنُ
 مَا أَوْصِيَكُمْ بِهِ وَنَفْسِي تَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا سَبِيلُ الْإِسْتِقَامِ
 أَعَادَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ هَذَا الْعَيْدِ السَّعِيدِ
 وَحَسْرًا يَا أَيُّهَا كَرُمِي زُمْرَةُ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْمَزِيدِ إِنَّ
 أَحْسَنَ قَصَصِ الْبَقِيَّةِ وَأَبْلَغَ كَلَامِ الْوَاعِظِينَ كَلَامُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ يَوْمَ تَرَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى بُرْدُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَيَأْمُرُهُمْ بِأَنْ يَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ أَفَلَا يُرْضَوْنَ
 بِالْأَنْبَاءِ خُلْدِينَ فَيَعْلَمُ ذَلِكَ هُوَ الْغَوْزُ الْعَظِيمُ بَارَكَ
 اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ
 الْأَلِيمِ وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ
 قَوْلِي هَذَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِكُلِّ مَجْمُوعٍ
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَوْزُ الرَّجِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة لعيد الفطر ايضا

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْبَشَرِ وَمُصَوِّرِ الْأَشْبَاحِ وَالصُّورِ *
 مُبْدِعِ أَصْنَافِ الْفِطْرِ * الْعَالِمِ بِمَا خَفِيَ وَظَهَرَ * الَّذِي فِي
 سَبْقِ لَهُ بِكُلِّ كَائِنٍ قَدْرٌ * مَا شَاءَ كَانَ وَلَا يُغْنِي أَحَدٌ *
 أَحْمَدُهُ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَصَالِ وَالْبَكْرِ * وَأَوَّلِهِ بِهِ
 وَمَلَاكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَبِالْقَدَرِ * وَأَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * فَرَدَّ صَدْرَهُ لَا مَلْجَأَ مِمَّنْ
 دُونِهِ وَلَا وَزَرَ * وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 صَاحِبُ الْبَيْتِ الْأَطْهَرِ * وَالْجَبِينِ الْأَزْهَرِ * وَالْوَجْهِ
 الْأَقْسَرِ * غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ *
 فَبَلَغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ * حَتَّى ابْلُغَ قَمَرُ الْإِيمَانِ فَازْهَرَ *
 وَغَابَ جَمُّ الطُّغْيَانِ فَادْبَرَ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ وَاصْحَابِهِ النَّجْمِ الْغُرَرِ * مَا هَلْ مَحَلُّ لَوْ كُنَّا
 أَمَا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِيَكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
 فِيمَا هُوَ وَأَمْرٌ * وَاعْلَمُوا أَنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ مُعِينٌ عَظِيمٌ
 مُؤَقَّيْ * أَحْزَلُ اللَّهُ فِيهِ لِلصَّائِمِينَ أَجْرَهُمْ فَانْكَرُوا
 فَاحْمَدُوا رَبَّكُمْ عَلَى اسْتِكْمَالِ صَوْمِكُمْ وَكَثْرَةِ كَمَا أَمَرَ *

وَأَنْفَقُوا مِنَ الْكَسْبِ الْحَلَالِ وَطَيَّبِ الْأَمْوَالَ صَدَقَ
الْفِطْرَ عَنِ الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ مِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ أَقْبَلَ
بِالنَّبِيِّ الْمُبْعُوثِ مِنْ مُضَيٍّ + صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ شَعِيرٍ
أَوْ زَيْبٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ ذُرَّةٍ أَوْ أَقِطٍ وَأَخْرَجَهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ
أَزْهَى وَأَطْهَرُ + وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَخْرَجَهَا فَلْيُخْرِجْهَا فِي
بَقِيَّةِ يَوْمِهِ هَذَا وَلَا تُؤَخَّرْ + فَصُومُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَرْفَعُ حَتَّى تُؤَدَّى كَمَا جَاءَ فِي
الْخَبَرِ + وَزَيِّنُوا بَوَاطِنَكُمْ بِالتَّوْبَةِ كَمَا زَيَّنْتُمْ ظَاهِرَكُمْ
بِالْمَلَائِكَةِ وَتَذَكَّرُوا بِاجْتِمَاعِكُمْ هَذَا يَوْمَ الْحَشْرِ +
وَيَا أَيُّهَا الْعَافِلُ فَكِّرْ فِي نَفْسِكَ فَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ فَكَّرَ
هَلْ يَنْفَعُكَ مِنَ اللَّهِ جَاهُ أَوْ مَعَشَرٌ + وَيَا أَيُّهَا الْقَاسِي
أَيُّنَ أَحْسَنَ لَكَ قَلْبٌ أَمْ جَهْرٌ + أَنْفَقْتَ عَمْرَكَ فِي الْمَعَاشِ
وَلَمْ تَتَّبَعْ وَلَمْ تَتَذَكَّرْ + أَسَيِّتَ يَوْمَ مَا فِيهِ الْحِسَابُ
عَلَى الْقَلِيلِ وَعَلَى الْكَثْرِ + فَكَيْفَ يَقْدُومُكَ يَوْمَ
الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ + وَكَيْفَ يُوَفُّوكَ عَلَى الصِّرَاطِ وَهُوَ
أَحَدٌ مِنَ الْحِسَامِ الْأَبْتَرِ + وَكَيْفَ يَكُ إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ
مِنْ قِبَلِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرِ + أَيْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَيَرْجِعُ

جَمِيعُ أَهْلِ الْعَشِيرِ + فَبَقِيَ مِنْ بَعْدِ الْكَافِرِ هَذَا إِلَى
 النَّعِيمِ الْأَكْبَرِ + فَاعْتَبِرْ مِنْ مَضَى الْفَاتَرِ مَنْ احْتَبَرُ
 ابْنُ مَنْ صَامَ مَعَكُمْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَأَفْطَرَ + أَذْهَبَهُمْ
 وَاللَّهُ هَازِمُ اللَّذَاتِ وَغَيْرُ مِنْهُمْ الْحَاسِنِ وَالصَّوَدِ ++
 فَتَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو
 لِمَنْ أَخْلَصَ + وَاسْتَغْفِرْ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِمَّنْ ذُكِرَ
 فَتَنَ كَرَّ + وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَا تَقَدَّرَ مِنْ ذَنْبٍ وَمَا
 تَأَخَّرَ + إِنْ أَوَّلَى مَا تَلَا خُطِيبٌ عَلَى مِنْبَرٍ + كَلَامُ مَنْ
 قَالَ وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا
 الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ +

دائرة خطبة عيد الفطر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَسْمِيحُ بِحَمْدِهِ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا
 وَالسَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ + وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي بِحَمْدِهِ تَسْتَدْفِعُ الْعَذَابَ وَتَسْتَجْلِبُ مَرْيَدَ
 الْإِنْعَامِ + تَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَخَّنَا مِنْ هَبَاتِهِ وَجَعَلَنَا
 مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ خَصَّتْ بِالْخَصَائِصِ الْعِظَامِ +

وَشَهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهِادَةً تَثْبُتُ قَائِلُهَا فِي
 الْمَعَادِ إِذَا لَبِثَ الْأَقْدَامُ. وَشَهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ الْمَاحِي لِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ نَبِيٌّ شَرَحَ اللَّهُ
 صَدْرَهُ وَوَضَعَ عَنْهُ الْوُزْرَ وَالْأَنَامُ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ
 وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَتَمَّ صَلَوةٍ وَأَزْكَى
 سَلَامٍ. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى
 اللَّهِ فَإِنَّهَا خَيْرٌ رَادٍ يَا أُولِيَ الْأَفْكَارِ. وَقَدْ أَضَعُوا
 فَمَا تَوَاضَعَ عَبْدُ اللَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ كَمَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ
 وَعَوْدُ وَقُلُوبُكُمْ الْمُرَاقِبَةِ وَالْكَثْرُ وَالْتِدَكُّ وَالْإِعْتِبَارُ
 وَاسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَ
 أَذْكُرُوهُ فَاعْظُمُ النَّاسِ دَرَجَةً أَهْلُ الْأَذْكَارِ.
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى
 نَبِيِّكُمْ الْمُخْتَارِ. فَبِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تَذْهَبُ الْهَوَمُ
 وَيُخَيَّرُ الْأَوْرَارُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الَّذِي أَمَّمْتَ
 بِهِ عَلَى الْخَلَائِقِ الْإِسْمَةَ. وَجَعَلْتَ مَلَبِينَ قَبْرَهُ وَمَنْبَرَهُ
 رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ. نَبِيِّكَ حَامِلِ لَوَاءِ الْحَقِّ فِي
 الْيَوْمِ الْمَوْجُودِ سَيِّدِ نَامِجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِ

الْمُسْتَفْعُ فِي الْمَقَامِ الْمَحْشُورِ. اللَّهُمَّ وَارِضْ عَنْ أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ
 عَلَى التَّحْقِيقِ. أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وَعَنْ مَنْ كَانَ عَلَى السَّائِرَةِ
 الصَّوَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جُمَرِ بْنِ أَخْطَابٍ اللَّهُمَّ وَارِضْ عَنْهُمْ اسْتَحْيَتْ
 مِنْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ. جَامِعُ سُورَةِ الْقُرْآنِ. ذِي التَّوَرِيقِ
 عُمَانُ بْنُ عَمَّانٍ. وَعَنِ الْجَامِعِ لِمَا تَفَرَّقَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَنَاءِ
 بَابُ مَدِينَةِ الْعِلْمِ ابْنِ عَمْرِو النَّبِيِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ اللَّهُمَّ
 وَارِضْ عَنْ بَقِيَّةِ الْعَشْرَةِ وَعَنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَالسَّابِغِينَ
 نَبِيَّكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ. وَ
 عَنَّا مَعْهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ
 الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةَ السَّعِيدِينَ الَّذِينَ قَضَوْا
 بِأَحْسَنِ وَبِهِ كَانُوا يُعَدُّونَ. اللَّهُمَّ فَكُلِّسْ الْمُسَوِّينَ وَنَفْسُ
 عَنِ الْمَكْرُوبِينَ. وَاجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَارِنَا خَوَاتِمَهَا خَيْرَ السُّؤَالِ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَّةٍ مُجْمِلٍ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحِمَ عَامَّةٌ
 اللَّهُمَّ كَمَا تَفَضَّلْتَ عَلَيْنَا بِشَهْرِ الصِّيَامِ. فَاجْعَلْهُ مُسْتَسْنَى
 عَنَّا بِحَسَنِ الذُّنُوبِ وَالْأَشَامِ. وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِكُلِّ
 خَيْرٍ فِي هَذَا الْمَقَامِ. رَبَّنَا اتِّفِقْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا حَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ. إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ. فَادْكُرُوا اللَّهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ
يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ وَ
اسْتَغْفِرُوا لَهُ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة لعيد الأضحية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِهِ فَوَجَدَ سَعْيَهُمْ
مُشْكُورًا وَحَقَّقَ أَمَالَ الْأُمَلَاءِ بِرَحْمَتِهِ فَسَخَّرَهُمْ
عَطَاءَ مَوْلَاهُ. وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا.
فَسُبْحَنَ مَنْ أَنَارَ بَصَائِرَهُمْ بِأَنْوَارِ النِّعَمِ. وَأَطْلَعَ
فِي قُلُوبِهِمْ أَقْمَارَ الْمَعَارِفِ وَشَمْسَ الْحِكْمِ
وَوَقَاهُمْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ. يُسَبِّحُ لَهُ
السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ. وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ. إِنَّهُ كَانَ
حَلِيمًا غَفُورًا. تَحْمَدُهُ حَمْدًا يُزَلِّفُنَاهُ فِي عَرَصَاتِ

الْقِيَامَةِ + وَلَشَكَرُهُ شَكَرًا تَسْمَعُ بِهِ ذُرِّي الْعَرَبِ فِي دَارِ
 الْإِقَامَةِ + وَلَتُحْصَنُ بِهِ مِنَ الْآفَاتِ فِي حَرْبِ السَّلَامَةِ + وَ
 قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي
 الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِيرًا + وَكَفَى
 وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْوَاحِدُ
 الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ
 كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رَءَاهُ تَقْدِيرًا + وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
 عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْبَرُّ الْأَصِيلُ الطَّاهِرُ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ
 الْمُخَاطَبُ فِي مُلْكِهِ التَّزْيِيلُ + تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ
 جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ جَرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ + وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْفَخْرِيِّينَ
 بِالْكَرِيمِ وَالْمُبَشِّرِينَ فِي قَوْلِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ + يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ
 بِإِذْنِهِ وَرَسُولًا مُبَشِّرًا + وَلَبِثَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ

وَلْيَتَوَكَّلْ ذِي الْحِجَابِ إِنَّ قَدْرَهُ وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِكَ وَمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ
كَثِيرًا وَلَمْ يَجْزِ عَنْ سَبْعَةِ بَقَرَةٍ أَوْ بَدَنَةٍ مِنْ
الْأَنْعَامِ وَعَنِ الْوَاحِدِ شَاةٍ مِنَ الضَّأْنِ طَعْنَةٍ
فِي ثَانِي سِنِّي أَوْ مِنَ الْمَعْرِ طَعْنَةٍ فِي ثَالِثِ الْأَعْوَامِ
وَقَدْ وَرَدَ فِي إِسْمَائِيلَ وَالْمُعَالَاةِ فِي أَمَلِنَا هَاسِنَةٌ
مَنْ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ
وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ
مَشْكُورًا وَبَدَخُلْ وَقْتُهَا بِمَضِيِّ قَدْرِ الصَّلَاةِ وَ
الْخُطْبَتَيْنِ مِنْ طُلُوعِ شَمْسِ هَذَا الْيَوْمِ الْكَرِيمِ وَبَيْنِي
بِغُرُوبِ شَمْسِ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِيفِ الْخُصُوصَةِ
بِمَزِيدِ التَّعْظِيمِ وَلْيُعْطِ الْحُجَّزُ أَجْرَهُ مِنْ خَيْرِهَا
لِيَحْزَرَ كَامِلَ الْأَجْرِ مِنَ الرَّبِّ الرَّحِيمِ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
الصَّالِحَاتِ مِنْ ذِكْرِي أَوْ أَتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَلَا يَجْزِي عَنْ
الْبَيْتِ ظُلْعُهَا وَالْعُودِ أَوَّالُهَا وَالْعُودِ حَوْدُهَا وَالرِّضَى الْبَيْتُ

مِنْهُمْ وَالْجَفَاءَ الَّتِي لَا تُغْنِي فَاثْقُوا لِلَّهِ عِبَادَ اللَّهِ وَ
 تَقَرُّوا إِلَيْهِ بِأَنْوَاعِ الْقُرْبِ وَإِنْ تَحْسَبُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ
 إِهْرَاقِ الدَّمِ وَإِنَّمَا التَّائِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقْرُؤُهَا وَأَشْعَارُهَا
 وَأَطْلَافُهَا وَأَنَّ الدَّمَ لَيَقْعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقْعَ
 بِالْأَرْضِ فَطَيِّبُوا أَنْفُسًا بِالسَّنَاءِ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ حُلَّ عَفْوِهِ
 وَعَافِيَتِهِ وَرِضْوَانِهِ. وَمُحَنَّا بِبِرْكَةِ هَذَا الْعِيدِ السَّعِيدِ وَافِرِ
 إِحْسَانِهِ. وَرَزَقْنَا قَوْلَهُ تَصَوُّحًا لَسْتُ جُوبَ بِهَا جَزِيلُ
 فَضْلِهِمْ وَعُفْرَانِهِ. وَأَدْخَلْنَا الْجَنَّةَ بِكُرْمِهِ وَامْتِنَانِهِ
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَلَائِمِ وَاللَّهُ يَقُولُ
 وَقَوْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ.
 فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ. إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ. بَارَكَ
 اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَعْنِي وَلَا يَأْكُمُ
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَأَجَارِي وَلَا يَأْكُمُ مِنْ

رد و دعا از مری و دین
 نام من علی عا لست نام
 المؤمنین رضی الله عنہما
 ۱۳

مِنْ اللَّهِ بِمَكَانٍ * اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
 أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ يُجَنِّانُ مَنْ لَا تُحْصِي نِعْمَهُ
 وَإِنْ سَعَى غَايَةَ سَعْيِهِ كُلُّ إِنْسَانٍ * وَكَانَ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ
 مِنْ شُعُورِهِ أَلْفٌ فِيمَ فِي كُلِّ فِيمَ الْفُلسَانِ * اللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ
 خَالِصَةٌ مِنَ الْجَنَانِ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
 وَرَسُولَهُ أَفْضَلَ مَنْ بُعِثَ بَآخِرُ وَالْفُرْقَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَآصْحَابِهِ مَا اسْتَدَارَ الزَّمَانُ * وَتَعَاقَبَ الْمُلُوكَانِ
 أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ * وَ
 احْذِرُوا كُفْرَ مَعْصِيَةِ الْإِلَهِ * وَأَذْكُرُوا يَوْمَ اللَّهِ * وَ
 مَا كَانَ عَلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ بَدَلِ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
 فِي طَاعَةِ اللَّهِ * رُوِيَ أَنَّ السَّيِّدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِينَا
 وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ * آتَاهُ فِي مَنَامِهِ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِدَجْحِ
 أَحَبِّ مَا عِنْدَهُ * ثُمَّ رُويَ فِي آخِرِهِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ * ثُمَّ
 عَرَفَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ * أَنَّ الْمُرَادَ ذَبْحُ وَلَدِهِ * وَأَنْ يَتَوَلَّى

ثَلَاثًا

٢٣٨
 (٢) سجنان
 اطلت السموات
 لعظمتها وانقاد
 لحكمته التواضع
 وسجنت الملائكة
 من خفيته
 سجادة الملوك
 سجنان من العظمة
 والكبرياء والنعمة
 وهو الجنان
 وهو انقاصه
 عبادته لا اله الا هو
 سجدة من تقديسه
 ديان
 معز الدين خالص
 فخرى سلمه الله

ذَلِكَ يَكِدُهُ ۖ فَانْتَهَى إِلَى أَمْرِ إِلَهِ ۖ وَاطْفَأَ بُيُوتَ رِضْوَانِهِ
 حَرَارَةً وَتَلْبَةً ۖ وَخَرَجَ بِأَيُّهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
 صَلَواتُ اللَّهِ الْجَلِيلِ ۖ إِلَى حَيْثُ أَمَرَ ۖ وَأَعْلَمَهُ الْأَمْرَ
 الَّذِي قَدْ قُلِّدَ لَهُ ۖ فَانْقَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَاحْسَنَ السَّلَامَةِ
 وَكَذَلِكَ صُنِعَ كُلُّ مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۖ وَالْأَمْرُ
 إِبْرَاهِيمَ إِلَّا إِمضاءً بِحُكْمِ الْقَضَاءِ ۖ حَتَّى إِذَا تَلَّاهُ
 الْبَحْيَيْنِ ۖ وَآخَذَ الشَّفْرَةَ بِالْيَمِينِ ۖ وَأَهْوَى بِهَا إِلَى الْحَرَّةِ
 مُعَلِّناً بِحَمْدِ اللَّهِ وَشُكْرِهِ ۖ وَتَبَشَّشَ وَوَضَعَ السِّكِّينَ
 عَلَى رَقَبَتِهِ ۖ وَلَمْ تُنَازِعْهُ هِمَّةٌ وَلَكِنَّهُ ۖ فَلَمَّا وَجَدَهُ
 اللَّهُ نَائِبًا عَلَى صِدْقِ النَّبِيَّةِ وَقُوَّةَ صَبْرِهِ عِنْدَ حُلُولِ
 الْبَلِيَّةِ ۖ نَادَاهُ إِنَّ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا
 إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ إِنَّ هَذَا الصُّوْبُ الْبَاقِيُّ لِلْيَدِ
 وَأَنَّا هُجْرٌ بَلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَفْدْيَةٍ ۖ فَعَمِدَ إِلَيْهَا
 بِالْمَدْيَةِ ۖ فَخَسَّهَا مَسْمِيًا مُكَبَّرًا ۖ فَابْقَى اللَّهُ ذَلِكَ فِي
 عَقِيدِهِ سُنَّةً ۖ وَجَعَلَ عَلَى الشَّرَفِ أَوْلَادَهُ وَأَمْسَمَ مِنْهُ
 وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَشَافِسُونَ ۖ فَلَقَدْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۖ فَيَا أَيُّهَا الْعَاوِلُ

بِأَمْرِ

نَامِي
 تَسْمِيَةِ اللَّهِ وَالتَّكْنِيَةِ عَلَيْهِ عَالِمًا

عَمَّا
 يَحْتَمِلُ الْمَدِيَّةَ
 وَجَعَلَ الْمَدْيَةَ
 وَجَعَلَ الْمَدْيَةَ
 وَجَعَلَ الْمَدْيَةَ

أَمَّا أَنْ لَكُمْ أَنْ تَقْلَعُوا عَنِ الذُّنُوبِ أَوْ لَا تَتَعَذَّبُونَ
 أَمَّا حَانَ لَكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى عِلَالِهِمُ الْعِيُونَ أَوْ لَا تَعْتَبِرُونَ
 أُولَئِكَ بَدَّلُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ بِالذِّكْرِ أَهْمُ وَاللَّهُ فَالْيَدِ
 تَشْكُونَ. أُولَئِكَ خَلَعُوا ثُبُوتَهُمْ وَأَخْلَصُوا أَقْلُ بِهِمْ
 لِلَّهِ وَأَنْتُمْ فِي كُلِّ وَادٍ لَيِّمُونَ. أُولَئِكَ تَجْنَبُوا عَنِ
 حُطُوتِهِمْ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ فِي الْخَطِّ ظَمَنُوكُمْ. أُولَئِكَ
 تَذَرُوا عَنْ كُلِّ مَاسٍ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ بِلَا سِلْعَةٍ تَعْدُونَ
 وَأَفْضَيْتُمْ كُمْ مِنَ اللَّهِ إِذَا الشَّيْءُ سَرَّكُمْ وَأَمْسَحَ صَدَقُ
 مَا تَدْعُونَ. وَوَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ حِفَاةَ عُرَاهِ عُرَاهِ
 كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ. وَقَرَعَ السَّمَاءَ كَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى
 الْخَبِيبُ ثُمَّ أَمَّا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ الْيَنَابِلُ لَا تَرْجَعُونَ
 كَلَّا وَاللَّهُ لَكِنَّ لَمْ يَدْرُ حَمَارُ بِنَا لَخْنُ الْيَا لَكُونَ. وَإِنْ لَمْ
 يَغْفِرْ لَنَا رَبُّنَا لَخْنُ الْخَاسِرُونَ. إِنْ أَحْسَنَ الْكَلَامُ
 أَبْلَغَ النِّظَامِ كَلَامُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَالْبُدَيْنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَقَادُكُمْ وَالسَّمَاءُ عَلَيْهَا صَوَافُ
 فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا

ن انا هو الى الملائكة يراهم للذين يتبعون وهذا النبي والذين آمنوا بالله ولي الملائكة
 اقول قولوا هذا ولا تستعصموا الله الصراط المستقيم والذين اجمعين فاستعصموا الله انه هو الغفور الرحيم

الْقَائِمِ وَالْعَتَرِ كَذَلِكَ سَخَّرْنَا لَكُمْ لَعَدَكُمْ شُكْرُونَ

دائرة خطبة عبد الاخر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آعَادَ عَلَيْنَا مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِهِ مَا يَعُودُ
فِي كُلِّ عَيْدٍ وَيُظْهِرُ وَزَكَاتِ أَيْدَانَا مِنْ دَرَاجَاتِ
السَّيِّئَاتِ وَطَهَّرَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتًا وَآجَلًا
مُقَدَّرًا وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ أَفْضَلُ مَنْ شَيْدَ أَثْكَانَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِالْحَجِّ
وَعَمَرٍ وَآجَلٍ مِنْ عَيْدٍ وَحَرٍّ وَكَبَرٍ أَمَّا بَعْدُ
عِبَادَ اللَّهِ احْضَرُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ لِمَوَاقِفِكُمْ وَقَارِ
وَسَكِينَةٍ وَأَجْمَلِ هَيْئَةٍ وَزِينَةٍ وَكِبَرٍ وَابَالِطَرِيقِ
جَهْرًا وَعَظْمًا شَعَائِرَ رَبِّكُمْ فَمَنْ يُعْظِمُ شَعَائِرَ
اللَّهِ يُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا وَاجْعَلُوا هَذَا مِنْ أَعْظَمِ ذَخَائِرِكُمْ
وَأَسْتَشْعِرُ وَالتَّقْوَى فِي ضَمَائِرِكُمْ فَلَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ مِنْ
الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا لِنَبَالِ اللَّهِ الْحَقُّ مَا وَلَا
دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنْبَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ حُرٍّ مُسْلِمٍ

[illegible]

غَنِيٍّ وَاحِدٍ لِلَّسَّعَةِ الْفَاضِلَةِ عَنِ الْحَوَائِجِ الْأَصْلِيَّةِ أَنْ
يُضَيَّعَ عَنْ نَفْسِهِ بَعْدَ صَلَوةِ الْعِيدِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ +
بِشَاةٍ أَوْ سُبُعٍ بَدَنَةٍ أَوْ بَقَرَةٍ وَأَمَّا الْجِدَارُ مِنَ حَوْلِ مَنْ
الْعَزَّ وَالْأَنْ حَوْلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَخَمْسَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَيَأْكُلُ
الْمُضَيَّعُ مِنَ الْحَمِّ الْأَصْحَمَةِ وَيُؤْكَلُ غَنِيًّا وَلَا يُنْقَصُ
التَّصَدُّقُ عَنِ الثَّلَاثِ وَيَتَصَدَّقُ بِجِلْدِهَا وَلَا يُعْطَى
أَحَدٌ أَحَدًا مِنْهَا فَأَقْرَبُ عِبَادِ اللَّهِ شِعَارَ هَذَا الْمَشْعَرِ
فَمَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْحَرْبِ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هِرَاقِ
الدَّمِ + رَوَى الشَّيْخَانِ أَنَّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَمَّى
بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَبَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ
وَاضْعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ الشَّرِيفَ + فَلَمَّا ذَبَحَ
الْأَوَّلَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ + اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ
وَلِلَّيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ثُمَّ ذَبَحَ الثَّانِيَّ
وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ + اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ
لِي بِالْبَلَاغِ وَشَهِدَتْ الْمَلَائِكَةُ لَهُ بِالتَّصَدِيقِ + وَ
لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَعَنْهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ وَجَدَ سَعَةً وَلَمْ يُضِفْ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصْلَانَا

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

فَتَعَرَّبُوا عِبَادَ اللَّهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلِ بِبُضَائِكُمْ وَاجْعَلُوا
 مِنْ أَطْيَبِ ذَخَائِرِكُمْ فَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَطَايَاكُمْ وَ
 اجْتَنِبُوا الْعَوْرَاءَ وَالْعُرْجَاءَ وَالْمَرِيضَةَ وَالْحَجَرَ بَاءً +
 وَمَقْطُوعَةَ الْأُذُنِ وَمُهْدَمَةَ الْأَسْنَانِ وَالنُّوْلَى وَ
 كُلَّ ذَاتِ عَيْبٍ يُنْقِصُ حُجَّتَهَا + وَالْأَفْضَلُ لِمَنْ تُضَيِّجُ
 أَنْ يَدَّ بَحْرَ بِنَفْسِهِ أَنْ اسْتَطَاعَ وَيُؤْكِلُ غَيْرَهُ إِنْ أَسْرَادَ
 فَعِظْمُوهُ اشْعَارُ اللَّهِ وَأَذْوَاهُ أَرْضُ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ
 لِمَنْ ذَكَرَ + وَشَاكَرَ لِمَنْ شَكَرَ + قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
 مَا هَذِهِ الْأَضَاحِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ + قَالُوا أَمَا لَنَا فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَكُلُّ
 شَعْرَةً حَسَنَةً + قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
 يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ
 سَلِّمُوا تَسْلِيمًا + اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولَى الْفَضْلِ وَالرِّقَّةِ
 فِي الدَّارَيْنِ + خُصُّوْا عَلَى إِمَامِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ
 الْمَهْدِيِّينَ + أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ + صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ
 فِي الْغَارِ + وَعُمَرَ الْفَارُوقِ + قَامِعِ أَسَاكِلِ الْكُفَّارِ

قال الكليني
 في الصحيحين
 رواه أحمد بن
 حنبل والبيهقي
 في سننه
 في صحيحه
 في صحيحه
 في صحيحه

وَعُمَّانَ ذِي النُّورَيْنِ كَامِلَ الْحَيَاءِ وَالْوَقَارِ وَعَلِيَّ
إِلَهِ الرُّتَقَى أَسَدَ اللَّهِ الْجَبَّارَ وَعَلِيَّ رِيحَاتِي سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ
أَبِي مُحَمَّدٍ بِالْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى
أُمِّهِمَا الزَّوْجِ الْبَتُولِ فَاطِمَةَ بِنْتَ الرَّسُولِ وَعَلَى
عَمِّيهِ الْمُعْظَمَيْنِ عِنْدَ النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ حَمَزَةَ
وَأَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ وَعَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أُولَئِكَ حَزْبُ اللَّهِ أَكْثَرُ
حِزْبِ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ اللَّهُمَّ أَبْدِلِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ
وَأَنْصُرْ جُيُوشَ الْمُؤَحِّدِينَ وَاخْذُلِ الْكُفْرَةَ وَالْ
الشِّرْكَائِ اللَّهُمَّ أَنْصُرْ مَنْ نَصَّ الدِّينَ وَاخْذُلْ
مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِينَ عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يُعْظِمُ لَكُمْ أَعْلَافَكُمْ تَذَكَّرُونَ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ
يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

خاتمة الكتاب

لما فرغنا عن ذكر الخطب التي يخطب بها مرتبة على شهور السنة عَزَّ
لنا ان نشير الى ما ورد من السنة في شهور السنة نفسها اشارة موجزة
ثم تتبعه بذكر الخطب المتفرقة لدخول عام وخروج عام وغير ذلك
مما يصلح للتذكير تفننا في المواظ بالانفاظ الفصيحة والاحاديث البليغة
وموضع قراءة هذا الخطب هو موضع الخطب الخامسة من آخر كل شهر
المذكورة في هذا الكتاب وبالله التوفيق وهو ليس لكل صنعا

شهر الله المحرم

قد دلت الاحاديث الصحيحة الكثيرة على مشروعية صومه ونسج
وجوبه لا ينسخ استحبابه لما في حديث ابن عباس في الصحيحين
وغيرهما قال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام
يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم يعني يوم عاشورا ولا
شهر الا هذا الشهر يعني رمضان وفي الاحاديث الثابتة في الصحيحين
وغيرهما من جماعة من الصحابة انه صلم صامه وامر بصيامه
ثم قال هذا يوم عاشورا ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم
فمن شاء صام ومن شاء فليطهر وفي الصحيحين وغيرهما من
حديث ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشورا
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قبل ان يفرض رمضان
فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم عاشورا يوم
من ايام الله تعالى فمن شاء صامه وورد في صحيح مسلم وغيره من
حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا
يكفر سنة ماضية وثبت في مسلم وغيره ايضا انه لما امر بصيامه

قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال اذا كان
العام المقبل ان شاء الله صمنا التاسع فلم يات العام المقبل حتى توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية صوموا التاسع والعاشر فحلفوا
اليهود فينبغي لمن اراد ان يصوم يوم عاشورا ان يصوم الذي قبله
وقد استحبوه اكثر اهل العلم واما اتحاد هذا الشهر موسما كما يفعل
الجهال وما تمكنا كما يفعل الرافضة فيخالف السنة غير ثابت بالشرعية
الحقة وقد نقل محمد الدين اللغوي من طريق الحاكم ان سائر الاتحاد
في فضله غير الصور كله موضوع ومغترى وبذلك صرح الحافظ ابن
القيم ايضا وحديث التوسعة فيه على عياله واهله انكره شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه وقال لم يرد فيها شيء عنه صلواتي بطريق
صحيح وقال الامام احمد لا يصح وقال عقبه في سنده لين وحسنه ابن
حبان وهو ظاهر كلام البيهقي لكن الحق ان كل اسانيد ضعيفة

شهر صفر

قد وقع نفي صفر والنهي عن التطبير به في احاديث كثيرة بطرق متعددة
ثابتة واختلف اهل العلم في المراد بصفر فقيل هو حية في البطن
تعض اذا جاع وقيل الدود فيه وقيل هو الشهر المعروف زعموا فيه
تكثر الدواهي والفتن فنفاه الشارع وابطله الاسلام وقيل المراد
النسيء وهو تاخير الحرم الى صفر وجعل صفر هو الشهر الحرام ونحوه
قال القاضي عياض وقيل غير ذلك وحاصل الاقوال يرجع الى ثلاثة
الشهر المعروف في المطب او النسيء ولم اتفق على حديث في فضل شهر صفر ولا في

شهر ربيع الاول

وفيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته واتخاذة موسما للاحتفال
بذكر مولده بدعة ضلالة لم يرد بها شرع ولا عقل واما احداثه الاكوال

البطلان من أصحاب البدع وتبع فيه الآخر الأول الأيمن عصمة الله ووفقه
لفهم ما ورح به الكتاب والسنة وقيل ما هم وقيل من عبادي المشكور
وقد طال الكلام على ذلك من أهل العلم طولا طائلا تحتها والحق أنه من
البدع المنكرة التي لا يدل عليها دليل من الشرع إلا رأي من رأى ذلك
من غير حجة نيرة ولا برهان واضح ينبغي التعويل عليه والسكون اليه
كما وضعنا ذلك في كتابنا دليل الطالب على أرجح المطالب غير نافي
غير ذلك ولم يرد في فضل هذا الشهر حديث فيما أعلم والله أعلم

شهر ربيع الآخر

لم يرد في فضل هذا الشهر أيضا حديث في كتاب من كتب الأحاديث
ولم نقف عليه وذكر في ما ثبت بالسنة أن فيه وفاة الشيخ عبد القادر
الجياني رحمه الله وان عرسه يكون تاسع هذا الشهر والمشتهر اليوم بالحادي
عشر منه ثم ذكر قصة وفاته واستحسان الأعراس وليس في وفاة أحد
من المسلمين عالما كان أو جاهلا في شهر من الشهور فضيلة لذلك
الشهر ولم تثبت لأعراسه دليل من الأدلة الشرعية ولا بالعقل السليم عن
الأفاد بل ثبت أنها أيضا من محلات القوم مثل أحداث عمل الولد وغير ذلك ^{المنكرة} البدع

شهر جمادى الأولى وجمادى الآخرة

لم يرد في فضل هذين الشهرين أيضا حديث ولم نقف عليه ولم يذكرهما
في كتاب ما ثبت بالسنة أيضا ولم يتكلم عليهما بكلام

شهر رجب

لم نقف أيضا في واحد من الكتب الستة على حديث وارد في فضل جمادى الآخرة
ما ثبت بالسنة من الأحاديث الشديدة الضعف المنكرة الموضوع في ذلك ثم قال هذه
أحاديث ذكرت في أعيننا من الكتب لم يصح منها على ما قالوا شيء وقالوا الضعيف
وجعلها موضع انتهى وفيه كتاب تعيين العجب للحافظ ابن حجر رحمه الله في فضل رجب

قال شيخنا العلامة الشوكاني رحمه في السيل الجرار لم يرد في رجب على الخصوص
 سنة صحيحة ولا حسنة ولا ضعيفة ضعفا خفيفا بل جميع ما روي فيه على
 الخصوص اما موضوع مكذوب وضعيف شديد الضعف وغاية ما يصلح للتسك
 به في استحباب صومه ما ورد في حد الرجل الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له صم اشهر الحرم ورجب من اشهر الحرم بلا خلاف وهذا الحديث أخرجه
 احمد وابوداود وابن ماجه ولكنه لا يدل على شهر رجب على الخصوص
 والاولى ان يقال استحباب صوم الاشهر الحرم سيما الحرم وذلك لورود الدليل
 الدال على استحباب صومه على الخصوص كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصيام بعد رمضان افضل
 فقال اشهر الله الحرم واما ما أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم عن صيام رجب ففي اسناده ضعيفان زيد بن عبد الحميد وداود
 بن عطاء ولكنه على ضعفه اقوى مما ورد في استحباب صومه وأخرج ابن
 ابي شيبة في مصنفه ان عمر كان يضرب اكف الناس في رجب حتى يضعوها
 في الجحان ويقول كلوا فانما هو شهر كان يعظمه الجاهلية وأخرج ابن ابي شيبة
 ايضا من حديث زيد بن اسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم رجب
 فقال ابن انت من شعبان وهو مرسل انتهى ومما اشتهر فيما بين الناس
 في هذا الشهر ليلة الرغائب هي اول ليلة جمعة منه والاشاخر فيها صلوات مشهورة
 فيما بينهم نكروها المحلثون اشد الكفار وصف اهل العلم في ابطالها كتب مستقلة
 وقد صنف الشيخ ابن حجر المكي كتابا في هذا الشأن وجمع كثيرا من الصلوات التي
 ليست من السنة في شيء بل هي بدع منكرة ولكن انتصر بجواز هذه الليلة
 والصلوة فيها الشيخ عبد الحق الدهلوي في كتابه ما ثبت من السنة وليس هذا
 الانتصار للبدع منه بعجب فان ذلك من حادثة القديمة وشبهته
 المستقيمة ولا ينبغي كمثالنا ان نضيع اوقاتنا بالاشتغال لردة فان كون ذلك

وامثاله بدعة اجل من ان يخفى على احد من اهل العلم بالسنة المطهرة
وفي هذا الشهر كان معراجهم صلوا لربيع وعشرين من سنة وهو
المشهر يد يا ر العرب وقيل الصحيح انه كان بسبع عشرة من رمضان
او من شهر ربيع الاول بمكة في السنة الثانية عشرين من البعثة والله اعلم

شهر شعبان

اما هذا الشهر فقد جاءت فيه الأدلة الصحيحة حتى قالت عائشة لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم شهر أكثر من شعبان فانه كان يصومه كله
هكذا في الصحيحين وغيرهما وفي لفظيهما من حديثهما ما كان يصوم في شهر
ما كان يصوم في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي
لفظيهما من حديثهما ما رأيت رسول الله صلوات الله عليه وسلم يكمل صيام شهر رجب الا
شهر رمضان وما رأيت في شهر أكثر منه صياما في شعبان وأخرج احمد
واهل السنن من حديثهم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم
من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به رمضان ولفظ ابن ماجة كان يصوم
شعبان ورمضان وحسنه الترمذي انتهى ما في السيل وفي الباب ما
كثير ذكرها الشيخ عبد الحق الدهلوي في ما ثبت من السنة ووردت
في فضل ليلة النصف من شعبان مخصوصا ايضا عند البيهقي وغيره عن
جماعة من الصحابة مرفوعا وموقوفا وكذلك وردت احاديث في قيام ليلة
النصف من شعبان وصيام يومها وما ثبت فيها من الادعية والادكار وما اتفق
الناس في اكثر بلاد الهند من ايقاد السرج ووضعها على البيوت والحدادان
واحتراق الكبريت فانه من البدع الشيعة ومما لا اصل له في الكتب المعتمدة
ولا في غير المعتمدة ولم يرد فيها حديث الاضعف ولا موضع ولا يعتاد ذلك في غير بلاد الهند
من الدار العربية والحجمية بل عسى ان يكون ذلك وهو الظن الغالب لخلاف يوم
اليهود الذي في اول حدوث الوفاة من الدار امكة وكأوا عبدة النار

شهر رمضان

فيه صيام وقيام وقد ذكرنا احكامها في مؤلفاتنا فلا نعيد ما ههنا ولا
 في رمضان كد سبما في العشر الاخر منه ويستحب الاجتهاد في العمل الصالح
 فيه وقيام ليل الى القدر وفي تعيينها احاديث مختلفة واقوال ومذاهب
 يطول تعدادها وقد بسطنا فيها العلامة الشوكاني في شرح المنتقى
 فكانت سبعة واربعين قولاً وذكر احاديثها وبين راسخا من مرجوحها
 ولا احاديث في فضل هذا الشهر كثيرة شهيرة لا يسع ذكرها المقيام
 فمن شاء الاطلاع على تفصيل ذلك فليراجع كتب السنة المطهرة فان فيها
 ما تشهيه الانفس وتلاذذ الاصلح نحن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 وسلم عليه من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه
 ومن قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
 ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري في
 وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم رمضان
 شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه
 ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف
 شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي وفي رواية عند
 ابن ماجة عن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة الحديث بنحى
 ما تقدم ونحن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اطلقكم شهر
 عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه
 فريضة وقيام ليله تطوعاً من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن
 ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة

هذا
 ابن خلدون في تاريخه
 رمضان در آخر يوم از
 شعبان بوده در اول قوس
 از رمضان در در اول قوس
 با تيامين در در اول قوس
 وبيان فضيلت اين
 از حبيب الله در كوكب القوس
 بدو در تمام بود در قوس
 بدان كوكب باشد در قوس
 وخطيب سالار در قوس
 ميگويند و آمده در
 هذا ان شهر رمضان
 ان ايامه را كوكب القوس
 از قوس باشد در قوس
 سيد محمد بن عبد الله
 سلك الدرعى وافته

فيمساؤه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه و
عتق رقبة من النار وكان له مثل الجرة من خير ان يتقص من اجرة
شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفتقر به الصائم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على
مدقة لبن او شجرة او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقيا
الله من حوضي شربة لا يظأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله
رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار ومن خفف عن
مسكوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار اخرجه البيهقي في شعب الايمان

شهر شوال

هذا الشهر من اوائل اشهر الحج وفيه يوم العيد ويوم مغفرة
الذنوب ويوم العيد احكام وردت بها الاحاديث ذكرناها
في الروضة الندية وغيرها من مؤلفاتنا ويكفي الاقتصار فيه
على ما وردت به السنة المطهرة من دون تقييد بمذهب
وتقليد لم يشرب سيما تادية صلوة العيد على الوجه المأثور

شهر ذي القعدة

هو من الاشهر الحرم ايضا ولم نقف على حديث في فضله ولم
يتكلم عليه في ما ثبت بالسنة وغيرها ايضا الشيخ عبد الحق
الدهلوي وغيره ولم نراجع له ولا حمادي الاولي والاخرة الى كتاب
ايضا هذه الساعة لشغل البال بالافكار فمن وقف على شيء
من ذلك فليحمله بهذا المقام

شهر ذي الحجة

ومردت فيه الأحاديث الصحيحة المشهورة منها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء أخرجه البخاري وقد جاء في صيام عشر ذي الحجة وفضلته واستحبابه مخصوصة أيضا أحاديث ولا شبهة أن المراد تسعة أيام منه لما ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم من حديث حفصة عند أحمد والنسائي قالت أربع لم يكن يدعهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلاثة أيام من كل شهر وفي لفظ لابي داود كان يصوم تسع ذي الحجة الحديث وكذا التسع يوم معرفة الألف الحاج وقد ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صوم يوم معرفة يكفر سنتين ماضية و

مستقبلة وفي هذا الشجر الحج الذي هو أحد أركان

الإسلام الخمس وفيه التضيعة وذكر الله

تعالى والتكبير في أيام التشريق

وأحكام الحج مبسطة في كتب

السنة وفي مؤلفاتنا

فليراجعها والله

التوفيق

خطبة في دخول عام وخروج عام

الحمد لله الذي جعل في اختلاف الليل والنهار حجة
 لأولي الألباب وذكرًا به وجعل هذه الدار حياضًا
 تُفضي بمن عليها إلى الدار الأخرى. وليس من شيء
 من عباده لليسرى وجنبه العسرى. وكسر مسالك
 الطاعات وسهلها وجزى على الحسنة الواحدة
 عشرًا. تحمده على سوابع الأية التي لا تطيق لفظها
 حصرًا. وأشهد أن لا إله إلا هو الها واحدًا واحدًا
 شهادة تكون لقايلها في المعاد عدة. وذخرًا في
 أشهاد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الذي أرسل بالحق
 السهلة السمحة والملة الغراء. نبي تصدق الله به رغب
 وبعثه إلى الخليفة طرًا. نبي أظهر الله ديتة و
 خصه بالمعراج والأسرا. نبي وعده الله المقام
 المحمود والشفاعة الكبرى. نبي صلى عليه
 مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرًا. صلى الله
 وسلم عليه وعلى آله الأمر فعين قدرا وأطمين
 ذكرًا. أما بعد فأوصيكم أيها الناس بتقوى الله

فَنِعْمَتِ الْوَصِيَّةُ لِمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا وَالْمَوْعِظَةُ الْبَلِيغَةُ
لِمَنْ التَفَتَ بِكَلِمٍ إِلَيْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَاذْ
بِالْكُرَامَةِ حَقًّا وَارْغَبُوا فِي مَا عِنْدَ فَمَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ وَأَبْقَى وَتَوَقَّوْا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا لَا تَصْلَاهَا
إِلَّا الْأَشْقَى وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَكُمُ رَحِيمٌ وَدُودٌ
وَتَزَوَّدُوا فَبَيْنَ أَيْدِيكُمْ سَفَرٌ بَعِيدٌ وَعَقِبُهُ كَوْدٌ
وَرَأَيْتُهُ فَإِنَّهُ شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ فِي الْأَعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ
سِوَاكُمْ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ
هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ وَاحْذَرُوا
فَقَدْ حَدَّرَكُمْ نَفْسُهُ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ وَعَظَّمُوا
أَوَامِرَهُ وَنَوَاهِيَهُ وَتَدَكَّرُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ وَ
قَدْ مَوَّاهَا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ كُلَّ أَمْرٍ عَلَى مَا قَدَّمَ قَادِمٌ
فَمِنْ مَسْرُورٍ بِحَسَنَاتِهِ وَفَخْرُورٍ عَلَى سَيِّئَاتِهِ نَادِمٌ
وَلَا تَغْفَلُوا عَنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَنْكُمْ
وَلَا نَاسٍ وَمَهْدٌ وَالتَّقَلُّبُكُمْ مِنَ الْقُصُورِ إِلَى الْبُطُونِ
الْأَسْرَاسِ وَبَادِرٌ وَاقْبَلْ أَنْ يَحِلَّ مِنْهُ الْيَعَادُ وَ
قَبْلَ أَنْ يُنَادِيَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ وَأَنْتُمْ يَا زَادِ

فَيَحْيِيَنَّهُ تَشَدُّ الْحَسْرَةُ عَلَى مَرَفَظٍ فِي الْأَعْمَالِ*
وَيَطْلُبُ الرَّجْعَةَ وَلَا تَحِينَ رُجُوعٌ وَلَا أَمْعَالٌ*
فَيَا الْحَسْرَةَ تَنْقَطِعُ لَهَا الْأَكْبَادُ حَسْرَةُ لَا يَنْفَعُ
عِنْدَهَا الْمَالُ وَلَا الْعَشِيرَةُ وَلَا الْوَلَدُ وَالْبِدَارُ
الْبِدَارُ بِالْخُلُوصِ عَنِ الْمَظَالِمِ وَالْأَثَامِ وَالْغِنِيمَةِ الْغِنِيمَةُ
قَبْلَ تَصَرُّفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الْأَوَّلُ لَكُمْ بَيْنَ عَامٍ وَرَاحِلٍ
لَا تَدْرُونَ بِمَا رَحَلَ عَنْكُمْ وَمَضَى وَلَا تَعْرِفُونَ
أَحْصَلْتُمْ فِيهِ عَلَى غَضَبٍ مِنَ اللَّهِ أَمْ عَلَى رِضَى* وَ
بَيْنَ عَامٍ قَابِلٍ لَا تَدْرُونَ مَا أَبْرَمَ فِيهِ مِنَ الْقَضَا*
وَلَا تَعْلَمُونَ أَفَى الْأَجَلِ فَسْحَةٌ أَمْ قَدْ بَعُدَ وَانْقَضَى*
وَلَكُمْ عَلَى يَقِينٍ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالٍ هِيَ عَلَيْكُمْ مَعْدَةٌ
وَفِي شَكٍّ مِنْ صَالِحَاتِ أَعْمَالٍ أَمْقُوبَةٌ هِيَ أَمْرٌ وَدَةٌ
فَعَلَامُ الْغَفْلَةِ عَنْ تَذَارِكِ الْحَلَالِ وَحَتَامُ الْأَعْرَاضِ
عَنْ إِصْلَاحِ النَّيَّةِ وَالْعَمَلِ كَأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ
عَوْدًا وَأَمَانًا أَمْ لَمْ تَنْظُرُوا فِعْلَهُ بَيْنَكُمْ عِيَانًا كَلَّا
وَاللَّهِ لَقَدْ أَوْشَعَ فِيكُمْ فَجْأًا وَضَرَبَ لَكُمْ بِأَخَذِ
أَمْنِكُمْ أَمْسَالًا* وَوَعَظَكُمْ لَوْ اتَّعَظْتُمْ فَمَا تَرَ لِقَائِلَ

٢٥٥
بِالنَّصْرِ

مَقَالًا + هَذَا كِتَابُ اللَّهِ يُتْلَى عَلَيْكُمْ مَسَاءً وَصَبَاحًا
وَرَوَّاجَةً بَيْنَ يَدَيْكُمْ بِالتَّصَاحِفِ كِفَاحًا + اصْمَتِ
الْأَسْمَاعُ عَنِ الْمَوَاعِظِ وَوَسَدَتْ + اَمْرُسَتْ الْقُلُوبُ
مِنْ كَثْرَةِ الدُّنُوبِ فَاسْوَدَّتْ + فاعْمَلُوا الْمَالَيْنِ يَدَيَّكُمْ
فَلْيَسْلُ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ + وَتَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا
إِيَّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ فَرَطَاتِ اللِّسَانِ وَخَطَرَاتِ
الْجَنَانِ + وَاسْأَلُهُ التَّوْبَةَ لِي وَلَكُمْ وَلِكافةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ
إِنَّ أَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ لِلْقُلُوبِ + وَأَبْلَغُهَا زَجْرًا عَنْ مُقَارَفَةِ
الدُّنُوبِ + كَلَامُ رَبِّنَا حَلَامٍ الْغُيُوبِ + أَحْذَرُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا
عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا
تُظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
كَمَا قَاتَلُوا نَكُمْ كَافَّةً + وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ +

خطبت يدين في هذا الحديث المشهور

الحمد لله الذي يسر للسالكين من طاعاته الأساليب

وَوَعَدَ الْمُتَعَامِلِينَ الْجَزَاءَ الْأَوَّلَى وَحَسَنَ الثَّوَابِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ
سَلَّمَ إِلَى مَنَاجِحِ الثَّوَابِ وَفَضْلِهِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ هَذَا
أَنَا هُوَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلِ الْخُطَابِ وَأَتَى عَلَيْهِ فِي
كِتَابِهِ الْحَكِيمِ مَاءً بِرَأُولِي الْأَلْبَابِ فَهُوَ الْمُرَادُ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ
يُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَشَهِدَ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ كَافِيَةٌ
كَافِلَةٌ بِحَسَنِ الْمَنَاقِبِ وَشَهِدَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمَوْجِدُ بِفَصْلِ الْخُطَابِ أَللَّهُمَّ صَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا عَدَدَ اللَّهُ وَتَلَى الْقَارِئُ
الْكِتَابَ أَمَّا بَعْدُ فَأَوْصِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِ اصْطَفَى
أَحَدٌ مِنْكُمْ كَلَامَ رَبِّكُمْ الْحَكِيمِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ
نَبِيِّكُمْ الْكَرِيمِ الَّذِي هُوَ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا
مُسْتَقِيمٌ عَنِ عَيْنِ عَلَيْهِ مَا عَيْنُكُمْ حَرِصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رِعْوَةً لِحَكِيمٍ وَإِنْ مِنْكُمْ أَحْظَمُ

أَحَادِيثُهُ نَفْعًا وَأَمْلَكُوا فِي الْقُلُوبِ وَقَعًا حَدِيثُ
 شَرِيفٍ أَحَاطَ بِكثيرٍ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ جَمْعًا حَدِيثُ
 مُحَمَّدٍ كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ حَافِظًا وَيَنْفَعِي لِكُلِّ
 مُؤْمِنٍ أَنْ لَا يَزَالَ عَلَيْهِ مُحَافِظًا حَدِيثُ رَغَبِ فِي
 مُنْجِيَاتِ الْخِصَالِ وَرَهَبٍ مِنْ مُرْدِيَاتِ الْحِلَالِ +
 حَدِيثُ يَنْبَغُ عَلَى صَالِحَاتِ الْأَعْمَالِ وَيَدُلُّ عَلَى
 صَحَائِنِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ + وَهُوَ مَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِئَةَ عَجَبًا
 رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ اخْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ
 الْعَذَابِ فَجَاءَهُ وَضُوءُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ +
 وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ لَبِطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الْقَبْرِ
 فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ ذَلِكَ + وَرَأَيْتُ
 رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ اخْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَجَاءَهُ ذِكْرُ
 اللَّهِ فَخَلَّصَهُ مِنْهُمْ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ
 عَطَشًا فَجَاءَهُ صِيَامُ رَمَضَانَ فَسَقَاهُ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا
 مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ وَمِنْ خَلْفِهِ ظُلْمَةٌ وَعَنْ
 يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ وَعَنْ شِمَالِهِ ظُلْمَةٌ وَمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ وَكُنْتُ

في الحاشية
 كل ما نسب إليه

تَحْتَهُ ظِلْمَةٌ فَبَجَاءَتْهُ حِجَّتُهُ وَعُذْرَتُهُ فَاسْتَخَرَهَا مِنْ
 الظُّلْمَةِ. وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ
 لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَبَجَاءَهُ بَرُّهُ بِوَالِدَيْهِ فَوَدَّاهُ عَنْهُ. وَ
 رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَكْلُمُ النَّاسَ مِنْ بَيْنِ وَلَا يَكْلُمُوهُمْ
 فَبَجَاءَتْهُ صَلَوةُ الرَّحِمِ فَقَالَتْ إِنَّ هَذَا كَانَ وَاصِلًا
 لِرَحْمِهِ فَيَكْلُمُهُمْ وَكَلِمَتُهُ وَصَارَ مَعَهُمْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
 مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي النَّبِيِّينَ وَهُمْ حُلَقٌ كُلُّمَا صَرَّحَ
 حَلْقَةً طُرِدَ فَبَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ
 فَاجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِي وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي وَهُوَ
 النَّارِ بِيَدَيْهِ عَنْ وَجْهِهِ فَبَجَاءَتْهُ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ ظِلًّا
 عَلَى رَأْسِهِ وَسِتْرًا عَنْ وَجْهِهِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي
 جَاءَتْهُ زُبَانِيَةُ الْعَذَابِ فَبَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَ
 نَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
 مِنْ أُمَّتِي هَوَى فِي النَّارِ فَبَجَاءَتْهُ دُمُوعُهُ الَّتِي بَكَى
 بِهَا فِي الدُّنْيَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ وَرَأَيْتُ
 رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَتْ حَقِيقَتُهُ إِلَى شَيْءٍ فَبَجَاءَتْهُ نَفْسُهُ
 مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فَأَخَذَ حَقِيقَتَهُ فَجَاءَهُ فِي يَمِينِهِ وَرَأَيْتُ

٢٥٩
 في كتابي في الموت
 ودار ما
 شيخ الوفاة
 كتاب في الصالحين
 ودار ما في الجنة

رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ خَفَ مِنْ اللَّهِ فِجَاءً وَأَوْطَاهُ فَقُلًّا
 مِمَّنَّانَهُ. وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى شَفِيرِ جَحِيمٍ
 فِجَاءً وَجَلَّةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَقْدَهُ مِنْ ذَلِكَ. وَ
 رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَرُدُّ كَمَا تَرُدُّ السَّعْفَةُ فِجَاءً
 حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللَّهِ تَعَالَى فَسَكَنَ رَعْدَتَهُ. وَرَأَيْتُ
 رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَرُدُّ عَلَى الصِّرَاطِ مَرَّةً وَيَحْبُو
 مَرَّةً فِجَاءً لَهُ صِلَاتُهُ عَلَيَّ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَقَامَتْهُ
 عَلَى الصِّرَاطِ حَتَّى جَازَ. وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي
 انْتَهَى إِلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَعُلِقَتْ الْأَبْوَابُ دُونَهُ
 فِجَاءً لَهُ شِعَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَخَذَتْ
 بِيَدِهِ فَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ. فَأَحْرَصُوا رَحِمَكُمُ
 اللَّهُ عَلَى هَذَا النِّجْمِ الْأَجَلِ حِرْصَكُمْ عَلَى الْعَاجِلِ وَ
 اقْطَعُوا قُلُوبَكُمْ عَنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي
 قَلْبٍ غَافِلٍ وَاعْمَلُوا فَإِنَّ النَّاسَ مَجْرُؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يُضِيعُ عَمَلٌ عَامِلٍ. جَعَلَنِي اللَّهُ وَفَاكُمُ مَنْ فَرَعَ
 لِمَوَاعِظِ قُلُوبًا وَسَمْعًا. وَلَكُمْ مَكُنٌّ مِنَ الْأَخْسَرِينَ
 أَعْمَالًا الَّذِينَ يَنْحَسِبُونَ أَنَّهُمْ مَحْسُونُونَ صَبْرًا وَتَوْفَرًا

ضعيفان انما قول خالون
 غير الرخص انما قول خالون
 انضيق كمن في الماكول
 والظلمة والاسمان بين
 وادى الوسط قد روى
 له الشبان وسمي في حديث
 وقال في القريب انما
 وقال في القريب انما
 قال ابن عباس انما
 في التهنيت قال ابو زرعة
 موشح نقدر انما فاذا
 كيون الحيدان في سنة
 اسند وسمي المذكور
 ضعيفان انما قول خالون
 ابن عيسى انما قول خالون
 زورقة وسمي في القريب
 هذا الحديث غير الاسناد وسمي
 فهو من على ما تفرق في علم
 الاثر وقد قال القريب في
 التذكير وسمي

فانما قول خالون
 فانما قول خالون
 فانما قول خالون
 فانما قول خالون

وَفَقْنَا لِإِتْبَاعِ نَبِيِّهِ الَّذِي مِنْ رُفْقٍ لَهُ فَقَدْ خَالَ فَطَاكِلَ
 جَمْعًا ۖ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ مَا أَتَاكُمْ
 الرَّسُولُ فَخُذُوا ۖ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا
 اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالْ
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۖ
 وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ أَجْمَعِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُ

الشيخ السبكي

خطبة الغزول للعالم النبيل محمد اسمعيل رح

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ ۖ الَّذِي يُحْكُمُ بِالْعَدْلِ
 وَالْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ ۖ اصْطَفَى مِنْ عِبَادِهِ أَوْلِيَاءَ
 لِيَهْلِكَ بِهِمْ عِبَادُ الطَّاغُوتِ وَأَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۖ وَأَذَلَّ
 جَمْعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِجَمْعِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 بِعِزِّ الْقَهْرِ وَالسُّلْطَانِ ۖ وَقَطَعَ ذَائِبَهُمْ وَدَمَّرَ غَايِبَهُمْ
 وَشَرَّدَ بَاوِلِهِمْ آخِرَهُمْ فَلَهُ الْحَمْدُ وَالْإِمْتِنَانُ ۖ وَاشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُعْطِي الْمُنِيعُ الْمَذِلُّ الْمُعِزُّ
 الْخَافِضُ الرَّافِعُ ۖ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ

بِالتَّوْبِ الْكَامِئِ وَالْكِتَابِ الشَّاطِعِ وَالسَّيْفِ الْقَاطِعِ + صَلَّ
اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الصَّادِقِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ
بِبَدْلِ الْأَمْوَالِ وَالنَّفُوسِ النَّاصِرِينَ لِكَلِمَةِ اللَّهِ مُقَارِعَةَ الْأَسِنَّةِ
وَالسُّيُوفِ أَمَا بَعْدُ فَيَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ
بَدَأَ فِيهِ رَسُولُ الْمُرْسَلِينَ + وَثَنِي بِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ + فَقَالَ
عَزَّ مِنْ قَاتِلِ عَدُوِّكُمْ + فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُلْهُ أَنْفُسُكَ
وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَانَّهُ أَجْرُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالنَّفْسِ
وَالْمَالِ وَلِأَنَّهُ لَا فَضْلَ الْأَفْعَالِ وَكَمَلُ الْأَعْمَالِ + وَلِأَنَّهُ
ذُرْوَةٌ سَنَامِ الْإِسْلَامِ + وَمَنْ أَوَّلَدَ سَنِينَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ +
مَا زَالَ فِيكُمْ مَشْغُوفًا بِهِ بِبَدْلِ النَّفْسِ وَالْمَالِ وَمَشْغُوفًا
فِيهِ بِحَرْبِ الْكِتَابِ مِنَ الْأَيْطَالِ + يُنَازِلُ بِالْأَسِنَّةِ وَالصُّوَارِ
وَيَضْرِبُ بِهَا الرِّقَابَ الْجَاحِمَ حَتَّى سُمِّيَ فِي الْكُتُبِ السَّابِقَةِ
بِابْنِ الْمَلَاحِمِ + وَلَمْ يَكُنْ صَنِيعُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
مُنْدُهَا حَتَّى مَوْلِدُهُ إِلَى أَنْ قَبَضَهُ اللَّهُ فَيَا مَنْ يَعْلُ نَفْسَهُ
فِي أَمِيهِ وَيَدْعِي الْإِسْلَامَ لِجِلَّتِهِ وَيَبْغِي الْأَعْظَمَ
بِسُنَّتِهِ عَلَيْكَ بِالْإِقْتِحَامِ فِي مَعَارِكِ الْقِتَالِ وَلِإِيَّاكَ وَادَّ
تَوَعَّرَ النَّفْسَ وَالْمَالَ عَلَى مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ +

نار في الحرب ناراً
وَنَاراً وَنَاراً لِلنَّارِ
كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مِثْلُ
الْآخَرِ + مَعْلُومٌ بِالْبَرِّ

وَسَنِّ لَكَ نَبِيَّكَ ذُو الْمَنَاصِرِ وَالْمَعَالِ + الْاَوَّلُ هَذَا هُوَ اَشَدُّ
 الْاِمْتِحَانِ + وَالْاِمْتِحَانُ مِنْ سُنَّةِ اللَّهِ فِيمَنْ يَدْعِي الْاِيْمَانَ + وَ
 لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ رَبَّكَ يَدْعُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا يَدْعُونَ + احْسِبِ
 النَّاسَ أَنْ يُدْرِكُوا أَنْ يَقُولُوا اٰمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ + وَآيَاكَ
 أَنْ تَزِلَّ قَدَمُكَ فِي هَذَا الْاِمْتِحَانِ + فَتَخْلَعْ مِنْ رَقَبَتِكَ رِبْقَةُ
 الْاِيْمَانِ + وَتَرْجِعَ خَاسِرًا خَائِبًا وَتَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَاذِبًا +
 فَالْكَاذِبُ بَعِيدٌ وَطَرِيدٌ + وَمَلْعُونٌ فِي الْكِتَابِ الْحَمِيدِ + وَلَا تَخْلَفْ
 عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ + فَإِنْ تَخَلَّفْتَ تَكُنْ مَوْعُودًا بِالْعَذَابِ الْكَلِيمِ +
 قَالَ رَبُّنَا حَاكِمًا حَكِيمًا + لَا تَغْفِرُوا لَكُمْ حَذَابَ الْاِيْمَانِ + آيَنَ
 الصِّدْقِ يَقُولُ هَذَا اَوَّانُ ظُهُورِ صِدْقِ الْاِخْلَاصِ وَالْيَقِينِ + وَآيَنَ
 الْمُجُودِ هَذَا اِمَانُ النَّاوِيهِ وَالْاَنِينِ + اَتَقْمُونَ أَنْ تَمْلِكُوا مَقْعَدَ
 صِدْقِ فِي جِوَارِ اللَّهِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ + مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَكِلَ الْاَجْبَاءُ وَ
 تَهْرَاقَ الدِّمَاءُ دُونَ سِرَادِ قَابِ الْعِزِّ وَالْجَلَالِ + كَلَّا وَاللَّهِ اِنَّ
 مَوْلَاكُمْ لِحَقِيقٍ بَانَ تَرْغَمَ لَهُ الْاَنُوفُ وَتُسْلَخَ لَهُ الرُّؤُوسُ + وَ
 تُضْفَى لَهُ الْجَوَارِحُ وَتُتْلَفَ لَهُ النُّفُوسُ + آيَنَ الْعُلَمَاءُ قَدْ حَانَ
 زَمَانُ أَنْ يَفْعَلُوا مَا كَانُوا يَقُولُونَ + كَبُرَ مَقْنَعًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ
 تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ + فَوُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَهَادِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ + وَتَرَبَّصُوا وَتَرَصَّدُوا أَيُّهَا الْخَلْقُ النَّافِقُونَ
 قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
 اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا
 تَبْدِيلًا هَلْ يَجْزِي اللَّهَ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيَعَذِّبُ الْمُنْفِقِينَ
 إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا وَكَرَّ اللَّهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَابْعِظْهُمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَيَّامًا بَارَكُ اللَّهُ فِي وَكَلَمُ فِي الْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ
 تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ قَدِيرٌ مَّالِكٌ بَرٌّ رَّءُوفٌ رَّحِيمٌ

دائرة خطبة الغزو

أَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي أَوْفَدَ مَصَابِيحَ الرِّسَالَةِ بِقُدْرَتِهِ + وَزِينَتَهَا
 بِقَنَادِيلِ الْإِمَامَةِ بِحِكْمَتِهِ + وَخَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ شَمُوسًا سَاطِعَةً
 أَشْرَقَتْ بِهَا الْأَكْمَامُ + وَجَعَلَ الْعُلَمَاءَ أَقْمَارًا بَارِزَةً
 اسْتَنَارَتْ بِهَا الْأَزْمَانُ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 السِّرَاجُ الْمُنِيرُ + صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 الصَّغِيرِ مِنْهُمْ وَالْكَبِيرِ + أَمَّا بَعْدُ فَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ

وَعَالِي قَدْ بَعَثَ مِنْهُ وَكَرَّمَهُ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
وَأَمَرَهُمْ بِتَبْلِغِ الرِّسَالَةِ وَتَعْلِيمِ الْهَدَايَةِ وَكَأَيِّدُهُم بِالْأَوْ
الْأَمِينَ + فَجَادُوا وَاجْتَهَدُوا وَأَوْعَدُوا وَعَدُوا وَعَظُوا
وَذَكَّرُوا وَنَهَوْا وَأَمَرُوا وَجَادُوا وَقَاتَلُوا وَقَوْمُوا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ حَتَّى أَبْلَغَ بِهِمْ حُجَّتَهُ وَأَوْصَحَ بِهِمْ فَحُجَّتَهُ وَأَتَمَّ
بِهِمْ رَحْمَتَهُ فَيَاكُمْ هُمْ مِنَ الْفَضْلِ الْمُبِينِ وَالْفَخْرِ الْعَظِيمِ
تَمَكَّنَّا دُعَاؤَ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَالنَّاسِ أَخْطَا وَأَطِيقُوا الْأَمَانَةَ
وَاللُّثْقَى نَصَبَ لَهُمْ أَمَّةً الْهُدَى + وَلَمْ يَزِدْهُمْ هَذَا وَلَمْ
يَذَرْهُمْ سُدًى + فَاتَّخَذَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا أَحْسَنُوا
خِلَافَتَهُمْ وَافْتَدُوا بِهَذَا أَهْمُ وَاقْتَنَعُوا عَلَى أَتَائِهِمْ وَ
اقْتَبَسُوا مِنْ أَنْوَارِهِمْ وَسَارُوا بِسِيرَتِهِمْ وَتَشَبَّهُوا بِسِرِّيَّتِهِمْ
وَصَانُوا أَمَّتَهُمْ وَحَفِظُوا مِلَّتَهُمْ وَأَوْصَوْا سُنَّتَهُمْ فَسَمِعُوا
بِأَهَادِينَ الْمُهْدِيَيْنِ + وَجَدَ اللَّهُ بِهَمِّ الدِّينِ وَصِيْرَهُمُ الْعَدَّةَ
مِنَ السَّيِّئِينَ + وَنَفَى بِهِمْ تَحْرِيفَ الْعَالِينَ وَانْتِحَالَ الْبُطْلَانِ
وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ + وَبِهِمْ تَجِي عِبَادَةٌ مِنَ الْيَدِ عَائِلَتِ
الْمُضَلَّاتِ + وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ ظُلُمَاتٍ فَوْقَ ظُلُمَاتٍ فَلِلَّهِ دُرُّهُمْ
فَالْتَمَسُوا مَحْجَرُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ + وَسُجِّدَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِينَ

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ رَضَ عَلَى عِبَادِهِ الْإِيمَانَ بِالْبُعُوثِ وَأَنَّ عَذَابَ الْمَوْءُودِ
مِنْهُمْ فَكَانَ عَزْرٌ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِمْ أَطَاعُوا اللَّهَ وَأَطَاعُوا الرَّسُولَ وَأَمَّا الْأَمْرُ
مِنْكُمْ وَقَالَ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنْ الْأَمْنِ أَوْ خَوْفٍ أَدْعَايُهُمْ وَلَوْ رَدُّوهُ
إِلَى الرَّسُولِ وَالْأُولَى الْأَمْرُ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ مِنْهُمْ فَيَأْتِي مَنْ
يَتَّبِعِي سَوَاءَ السَّبِيلِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيُطْلَبُ أَوْحَى الدَّلِيلِ عَلَى هَذَا
لِلَّذِينَ أَحْلَاكَ بِطَاعَةِ إِمَامِكَ وَالْإِسْتِقْلَامَةِ عَلَيْهِمَا فِي تَقْدِيرِ إِمَامِكَ وَإِيَّا
وَأَنْ تَعَصِيَ الْأَمْرَ فَإِنَّ عَصِيانَ الْأَمَامِ مِنْ قَبْلِ الْأَنَامِ وَأَجْلَقَ أَنَّ اللَّهَ
قَدْ أَمَرَ كُمْ بِأَمْرِ بَدَا فِيهِ بِنَفْسِهِ وَثَبَّتْ بِكَلِمَتِهِ السَّجْدَةَ لِقَدْسِهِ
عَزَمَنْ قَاتِلُ لَنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّكُمْ الَّذِينَ
أَمَرُوا أَصْلَ أَحْلَاكُمْ وَسَلُّوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْأَكْبَرِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَوَجْهِهِ أَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِهِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى جَمِيعِ أَسْبَاحِهِ مِنَ
الْصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَسَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
خُصُّوا عَلَى أَوْفِهِمْ وَأَضْلَاهُمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَرَضَوُ
نَائِبِهِمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ الْفَارُوقِ وَرَضَوُ نَائِبِهِمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَضَوُ نَائِبِهِمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ الرُّضْدَةَ عَلَى الْأَمَامِ

اَلْهَمَّ اَمِيْنَ الشَّهِيدِ بْنِ السَّعِيْدِ بْنِ اَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ اَبِي عَبْدِ اللهِ
 الْحُسَيْنِيِّ رَضِيَ وَعَلَى سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ وَعَلَى سَائِرِ
 الْاَهْلِ الْأَكْثَرِ وَالْأَحْلَامِ الْأَخْيَارِ اَللَّهُمَّ نَصْرُكَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْتَمَاعِنَا مِنْهُمْ وَاحْدٌ مَنْ حَزَلَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّ اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْتَمَاعِنَا مِنْهُمْ حَبَادَةُ اللَّهِ تَعَاوَى عَلَى الدِّينِ وَالنَّفْسِ وَلَا
 تَعَاوَى عَلَى الدِّينِ وَالْعُدْوَانِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
 ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يُعْظِمُكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ اَذْكُرُوا اللَّهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ
 لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى أَوَّلَى وَآخِرُ وَاجِلٌ وَأَتَمُّ وَاهَمُّ وَالْأَكْبَرُ

خطبة من انشاء الشيخ الاجل مسند الوقت
 احمد بن ابي الله الدمشقي رحمه الله تعالى

اَسْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي تَقَدَّسَ عَنْ مُشَارَكَةِ الْخَالِقِينَ فِيهِمَا مَرَأً لَا وَهَامَ
 دُونَ الْإِصَابَةِ عَنْ حَقِيقَتِهِ سَاقِطَةٌ وَتَعَالَى عَنْ مُشَاهَدَةِ
 الْفُجْحَانِ فَإِيْدَى لَا فَهَامٍ عِنْدَ تَنَاوُلِ ذَاتِهِ عَاطِلَةٌ وَتَلَطَّفَ
 عَنْ مُنَاسَبَةِ الْعَالَمِينَ فَعُقُولُ الْعَالَمِينَ فِي مَيْدَانِ عَظَمَتِهِ
 خَاطِلَةٌ وَتَعَاطُرُ عَنْ مُشَاكَلَةِ الْمُتَضَمِّنِ قَمَدَارُكَ الْعَافِيَةِ
 مِنْ الْبِنَاءِ كُنْهُمْ قَانِطَةٌ لَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلَا

تَبْلُغُهُ الظُّنُونُ وَلَا تُدْرِكُهُ الْعُيُونُ وَلَا تُضَيِّطُهُ ضَايِطُ
دَبْرِ أُمُورٍ مُلْكِهِ مِنْ غَيْرِ وَزِيرٍ وَلَا مُشِيرٍ وَلَا ظَهِيرٍ وَلَا
لَا نَصِيرٍ وَلَا وَاسِطَةٍ عَمَّتْ رَحْمَتُهُ وَتَمَّتْ رَأْفَتُهُ
وَخَرَجَتْ عَنِ الْإِحْصَاءِ كَلِمَاتُهُ فَكَلَّتْ كُلُّ لَاغِيَةٍ وَ
لَا غِطَةٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةٌ بِجَمِيعِ شَوَارِدِ السَّعَادَةِ رَابِطَةٌ وَأَسْتَغْفِرُ
مِنْ ذُنُوبِ الْمَرْبِهَا لِسَانُ لَاغٍ أَوْ قَلْبُ طَاغٍ أَوْ يَدُ جَانِيَةٍ
وَلَا قِطَةٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الَّذِي بَعَثَهُ لِيُجَاهِدَ الَّذِينَ أَعْمَأَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ حَابِطَةٌ
وَيُعَلِّمَ النَّاسَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيَهُمْ وَيُصَلِّحَ مِنْهُمْ
كُلَّ نَفْسٍ لِلصَّالِحِ بِالسَّيِّئِ خَائِطَةٌ فَفَعَلَ مَا أَمَرَهُ وَ
صَدَعَ بِأَحَقِّ حَقٍّ ظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ بِعِزِّ كُلِّ رَاضِيَةٍ وَ
ذُلِّ كُلِّ سَاخِطَةٍ أَلْحَمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِعَدَدِ كُلِّ نَفْسٍ صَبِيَّةٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ مَاشِطَةٍ
يَا ابْنَ آدَمَ إلامَ تَتَعَبُ فِي بَيْتِكَ وَتُخَالِفُ
أَمْرَ مَوْلَاكَ هَلْ سَعَدَتْ يَدُ الْقِتَادِ خَائِطَةٌ
وَحَتَامَ تَنْكُصُ عَلَى أَعْقَابِكَ وَتُدْرُسُ بِضِئْلِ ثَوَائِكَ

وَتَتَّبِعُ أَهْوَاءَكَ الْقَاسِطَةَ ۖ تُوَاجِهُ الْمُسْكِينَ بِالْوَجْهِ
الْعَبُوسِ وَالْقَلْبِ النُّفُورِ وَالْأَيْدِي الْقَاسِحَةِ ۖ وَ
تُعَاشِرُ الْأَخْوَانَ وَالْجَحِيمَانَ بِالْأَخْلَاقِ الْعَسِيفَةِ الشَّاسِحَةِ
أَكْبَرُ هَمِّكَ أَنْ تَسْتَفِيدَ الْحِمْلَ الصَّاهِلَةَ وَالْإِبِلَ الطَّائِفَةَ
وَأَعْظَمُ حَيَاتِكَ أَنْ يُقَالَ مَالِكَ عَافِطَةٍ وَلَا نَافِطَةٍ
لَا تَبَالِي مِنْ حُقُوقِ الْعِبَادِ بِمَا كُنْتَ مُضِيعَةً وَغَاطِطَةً ۖ
وَتَرْضَى أَنْ تَمُوتَ مِنْ دِينِ اللَّهِ كَأَنَّكَ مِنَ الْقَرَامِطَةِ
تُزَيِّنُ نَفْسَكَ كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّكَ خُلِقْتَ لِلْبَقَاءِ كَمَا زَيَّنْتَ
الْعَرُوسَ الْمَاشِطَةَ ۖ إِذَا بَدَأَكَ هَوًى حَبِيتَ أَنْ
تَكُونَ وَارِثَةً وَوَارِثَةً ۖ وَإِنْ دُعِيتَ إِلَى مَقَامِكَ
الْقَرِيبِ بَقِيتَ نَفْسَكَ كَسَلَانَةً غَيْرَ نَاشِطَةٍ ۖ نَفْسُ
ضَيِّعَةٍ أَوْ قَاتِحَامَتِي تَكُونُ لِحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ حَاطَةً
أَلَيْسَ أَنَّ الْأَجْدَاثَ مُظْلِمَةً مُدَّةً وَدَّةً مُبْتَلَةً ضَيِّقَةً
صَاعِطَةً ۖ أَلَا تَذْكُرُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا تُخَفُّ مِنْهُمْ صَاعِدَةٌ وَلَا هَاطِطَةٌ ۖ أَلَا تُقْبِلُ عَلَى
مَنْ خَلَقَكَ وَسَوَّاهُ وَمَا زَلَّتْ يَدُهُ بِالنَّعِيمِ عَلَيْكَ
بَاسِطَةً ۖ أَلَا تُحَافِظُ عَلَى أَوَامِرِ مَوْلَاكَ وَمَا عَهْدَ بَيْنِكَ

وَعَلَيْكَ شَارِطُهُ + نَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّنَا أَنْ يَكْشِفَ عَنَّا
 كُلَّ شِدَّةٍ وَيَجْعَلَ عِزَّائِ أَهْلَهُ وَمَائِطَةً + وَيَغْفِرَ لَنَا
 ذُنُوبَنَا وَيُعِينَنَا فِي كُلِّ وَرْطَةٍ شَدِيدَةٍ شَاحِطَةٍ +
 أَحْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَجُودُهُ يَوْمَ مَبْدِئِ نَاعَةِ
 لِسْعِهِ بِارِاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَسْمَعُ فِيهَا نَغِيَّةٌ +
 فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُورٌ وَفَوْحَةٌ + وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ +
 وَنَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ + وَزُرَّاقِي مَبْنُوتَةٌ + كَا كَا كَا كَا كَا كَا كَا

خطبة اخرى له رحمه الله تعالى

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَقَدْ آتَى عَلَيْهِ حَيَاتٍ مِنَ الدُّهُرِ
 لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا + فَسُوِّهُ وَحَدِّدْ لَهُ وَعَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ
 فَضْلَهُ + وَجَعَلَهُ سَمِيعًا بَصِيرًا + ثُمَّ هَدَاهُ السَّبِيلَ وَنَصَبَ
 لَهُ الدَّلِيلَ + أَمَّا شَاكِرًا + وَأَمَّا كَاكُورًا + أَمَّا الْكَافِرُونَ فَاعْتَدِ
 لَهُمْ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا + يُعَذِّبُونَ بِأَصْنَافِ الْعَذَابِ
 يُنَادُونَ وَيَلَاوِيْدُ عُنُونُ ثِيَابِهِمْ + وَأَمَّا الشَّاكِرُونَ
 فَتَعْمَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ وَلَقَدْ هَمُّ نَصْرَهُ + وَسُرُودًا + إِنَّ
 هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا + فَسُبْحَانَ
 مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ عَلَيْهِ قَدِيرًا +

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بَعَثَهُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
 لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا. وَأَنَا جَوَامِعُ الْحِكْمِ وَمُنَالِجُ
 الْحَكِيمِ وَعِلْمُهُ مَقَامًا مَحْمُودًا وَجَعَلَهُ سِرَاجًا
 مُنِيرًا. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا. أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ
 وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحْذِرُكُمْ يَوْمًا عَبُوسًا قَطِرًا
 يَوْمَ تُبْلَى كُلُّ نَفْسٍ وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ
 مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَجِدُ نَصِيرًا. يَوْمَئِذٍ يَنْدُرُ الْإِنْسَانُ
 وَلَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ وَيَطْلُبُ الْعُودَ إِلَى الدُّنْيَا وَهِيَ كَاتِبَةٌ
 أَنْ يَعُودَ وَيُخْرِجُ لَهُ كِتَابٌ يَلْقَاهُ مَنشُورًا. يَا ابْنَ
 آدَمَ مَنْ أَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَرِينًا لَمْ يَزِدْ مِنْ اللَّهِ
 إِلَّا بَعْدًا وَلَا يَنَالُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَدًّا وَفِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 جَهْدًا وَلَمْ يَزَلْ مَمْقُورًا مَبْجُورًا. يَا ابْنَ آدَمَ تَرَقَّى فِي الرُّقَى
 فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ وَالْحَرِيصُ خَسِرٌ وَهُوَ وَالْإِسْتِقْصَاءُ
 شُومٌ وَالْأَجَلُ مُحْتَمٌ وَقَدْ فَازَ مَنْ لَمْ يَحْمِلْ مِنْ الظُّمِ
 نَقِيرًا. يَا ابْنَ آدَمَ خَيْرُ الْحِكْمَةِ خَشْيَةُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْغِنَى

غَفَى الْقَلْبُ وَخَيْرُ الزَّادِ الْبَقْوَى وَخَيْرُ مَا أُعْطِيَ
 الْعَافِيَةُ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا + وَخَيْرُ الْكَلَامِ كَلَامُ
 اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ
 وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَمْدَ لَهُ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
 خَبِيرًا بَصِيرًا + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ
 لِمَنْ نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَدْمُومًا
 مَدْحُورًا وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَّشْكُورًا +
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَارْحَمْ عُيُوبَنَا وَاسْرِعْ عُورَاتِنَا
 وَأَمِنْ رَوْعَاتِنَا وَكُنْ لَنَا مُعِينًا وَظَاهِرًا + وَاقْضِ
 حَاجَاتِنَا وَاشْفِ عَاهَاتِنَا وَادِّ دُيُونَنَا وَكَفِّ
 بِرَبِّكَ مُجِيبًا قَرِيبًا عَلِيمًا خَبِيرًا

خطبة الجمعة تنسب إلى الشيخ الأجل
 محمد اسماعيل الدهلوي الشهيد رحمه الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الذَّاتِ عَظِيمِ الصِّفَاتِ سَمِيِّ السَّمَاتِ
 كَبِيرِ الشَّانِ + جَلِيلِ الْقَدْرِ رَفِيعِ الذِّكْرِ مُطَاعِ الْأَمْرِ
 جَلِيِّ الْبَرِّ هَانِ + فَخِيمِ الْأَسْمِ غَيْرِ الْعِلْمِ وَسَيِّعِ الْحِلْمِ
 كَثِيرِ الْغُفْرِ لَمِنَ + جَمِيلِ الشَّنَاءِ جَزِيلِ الْعَطَاءِ مُجِيبِ
 الدُّعَاءِ عَمِيمِ الْإِحْسَانِ + سَرِيعِ الْحِسَابِ شَدِيدِ
 الْعِقَابِ إِلِيمِ الْعَذَابِ عَزِيزِ السُّلْطَانِ + وَلَشَهَادَاتُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ +
 وَلَشَهَادَاتُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 الْمُبْعُوثُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ + الْمَنْعُوتُ بِشَرَحِ الصِّدْقِ
 وَرَفِيعِ الذِّكْرِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ
 هُمْ خَلَائِفَةُ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ + وَخَيْرُ الْخَلَائِفَةِ بَعْدَ النَّبِيِّ
 أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ وَحْدُ وَاللَّهُ فَإِنَّ التَّوْحِيدَ
 رَأْسُ الطَّاعَاتِ + وَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ التَّقْوَى مِمَّا لَا
 الْحَسَنَاتِ + وَعَلَيْكُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِي
 إِلَى الْإِطَاعَةِ + وَمَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ
 وَاهْتَدَى + وَلَا يَأْكُمُوا الْبِدْعَةَ فَإِنَّ الْبِدْعَةَ تَهْدِي
 إِلَى الْمَعْصِيَةِ + وَمَنْ يَعُصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ

وَعَوَى + وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يُجِبُّ
 وَالْكَذِبَ يَهْلِكُ + وَعَلَيْكُمْ بِالْإِحْسَانِ فَإِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ + وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ + وَلَا تُحِبُّوا الدُّنْيَا فَتَكُونُوا مِنْ
 الْخَاسِرِينَ + أَلَا وَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ
 رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ وَتَوَكَّلُوا
 عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ + وَادْعُوهُ فَإِنَّ
 رَبَّكُمْ فَجِيبُ الدَّاعِينَ + وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ يَهْدِيكُمْ
 بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّحِيمِ
 وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَاخِرِينَ + بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + اسْتَغْفِرُ
 اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ + فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ +

الخطبة الثانية

أَحْمَدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ

من حقنا ان نذكر
 في هذا الموضع
 اننا قد وجدنا
 في بعض النسخ
 من هذا الكتاب
 ما يدل على ان
 المؤلف قد كان
 من علماء الفقه
 في هذا الموضع
 من حقنا ان نذكر
 في هذا الموضع
 اننا قد وجدنا
 في بعض النسخ
 من هذا الكتاب
 ما يدل على ان
 المؤلف قد كان
 من علماء الفقه
 في هذا الموضع

وَمِنْ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا. وَمِنْهُمْ
مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا هَجْرًا. وَأَعْظَمُ أَخْطَايَا النَّاسِ
الْكُذُّ وَبُ. وَخَيْرُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ. وَخَيْرُ السَّرَادِ
التَّقْوَى. وَرَأْسُ الْحِكْمَةِ خُفَاةُ اللَّهِ. وَخَيْرُ مَا وَقَرَّ
فِي الْقُلُوبِ الْيَقِينُ. وَالْإِسْرَافُ يَأْتِي مِنَ الْكُفْرِ. وَ
النِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَالْغُلُولُ مِنْ
جُنَاءِ جَهَنَّمَ. وَالْكَذُّ كَيْ مِنَ النَّارِ. وَالشَّعْرُ
مِنْ مَزَامِيرِ ابْلِيسَ. وَالْخَمْرُ جَمَاعُ الْإِثْمِ وَالنِّسَاءُ
جِبَالُهُ الشَّيْطَانِ. وَالشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَوْوِ
وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبَا. وَشَرُّ الْمَأْكَلِ مَالُ
الْيَتِيمِ. وَالسَّعِيدُ مَنْ قُضِيَ عَنْهُ بَغْيُهُ. وَالشَّقِيُّ
مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. وَلَمَّا يَصِيرُ أَحَدُكُمْ
إِلَى مَوْضِعٍ أَرْبَعَةَ أَذْرُعَ. وَالْأَمْرُ بِأَخْرَجِهِ. وَ
مَلَأْتُ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهُ. وَسَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ.
وَقَتْلُهُ كُفْرٌ. وَأَكْلُ لَحْمِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ. وَ
حُرْمَةُ مَالِهِ كُفْرٌ دَمِيهِ. وَمَنْ يَتَأَنَّى عَلَى اللَّهِ يَكْنِيهِ
وَشَرُّ الرِّوَايَاتِ وَأَيُّ الْكُذِّبِ. وَكُلُّ مَا هُوَ أَيْ قَرِيبٌ

افلاطم من قبائل
 شتى ومن كل قري
 مجتمع اصدوا كل ما جمع
 وانضم بعضه الى بعض
 وكونوا كالكرب عظيم
 وجمع اثنى عشر
 جميعا لقتل جلعاد
 الاضيء اى جبالان
 اعطى بايعه عدد اقبال
 لهم جلعاد الامم كمنه
 الصحا اى محمود ومغنفه
 قت وهو عين منه
 ايضا قول ابن العدى
 اتقوا زحالا يوء فان
 جماعها الضلاله وعلوا
 النار وكونوا كالحجج الا
 انه اسم لازم من
 الحديت حدى بكلمه
 يكون جمعا فقال
 السفيه حذرا فان
 على كل

باب الكلام المنقضي الموزون ١٣

عنه فصار آلامه زلزلة من آلام العاصفة من الجحش

حسن بن الحسين المنصاري سلمه الله الباري
 شيخ شيخ الزيدية
 جمع روايته في تاريخ

وَمَنْ يَكْظُمِ الْغَيْظَ يَأْخُذْهُ اللَّهُ + وَمَنْ يُصْبِرْ يَصْبِرْ
عَلَى الرِّبَا يَعْوَذْهُ اللَّهُ + وَمَنْ يَغْفِرْ يَغْفِرْ
لِللَّهِ + وَمَنْ يَغْفِرْ يَغْفِرْ لَكَ اللَّهُ + وَمَنْ يَتَّبِعِ
السُّعْيَةَ يَسْمَعْ اللَّهُ بِهِ + وَمَنْ يَصْبِرْ يَصْبِرْ لِكُلِّ
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ يُعِدِّهِ اللَّهُ + قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ + وَأَشَدُّهُمْ
فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ + وَأَحْيَاهُمْ عُثْمَانُ + وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ
وَسَيِّدُ أَشْبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ + وَ
سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ وَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ
عَنْهُمْ حَمزة + اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدَيْهِ مَغْفِرَةً
ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تَغَادِرُ رَأْيًا + اللَّهُ اللَّهُ فِي
أَصْحَابِي لَا تَخْذُلُوهُمْ عَرْضًا مِنْ بَعْدِي + فَمَنْ
أَحَبَّهُمْ فَيُحِبِّي أَحَبَّهُمْ + وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَيَبْغِضِي أَبْغَضَهُمْ
وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ
وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ + وَخَيْرُ الْمَرْفُوقِ
قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ وَالسُّلْطَانُ
ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مَنْ أَكْرَمَهُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ

وَمِنْ يَكْظِمُ الْغَيْظَ يَا جُرْهُهُ اللَّهُ + وَمَنْ يُصْبِرْ
عَلَى الرِّزْيَةِ يُعَوِّضْهُ اللَّهُ + وَمَنْ يَغْفِرْ يَغْفِرْ
لَهُ + وَمَنْ يَغْفِرْ يَغْفِرْ لَهُ + وَمَنْ يَتَّبِعِ
السَّحَّةَ يَسْمِعِ اللَّهُ بِهِ + وَمَنْ يُصْبِرْ يَضْعِفِ اللَّهُ لَهُ
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ يَعْزِزْهُ اللَّهُ + قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو يَكْرِ + وَأَسَدُهُمْ
فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ + وَأَحْيَاهُمْ عُثْمَانُ + وَاقْضَاهُمْ عَلِيٌّ
وَسَيِّدُ أَشْبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَحْمَدُ + وَالْحَسَنُ + وَ
السَّيِّدَةُ نِسَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ وَسَيِّدُ الشُّجَلَاءِ
حَمْرُهُ + اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ + وَوَلَدَيْهِ مَغْفِرَةً
ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ رُذُنْبًا + اللَّهُ اللَّهُ فِي
أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذْهُمْ عَرَضًا مِنْ بَعْدِي + فَمَنْ
أَحَبَّهُمْ فَيُحِبِّي أَحَبَّهُمْ + وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَيَبْغِضِ الْبَعْضُ
وَمَنْ أَدَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ
وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ + وَخَيْرُ الْأَرْوَاقِ
قُرْبِي ثُمَّ الَّذِينَ يُؤْتَمُّونَ ثُمَّ الَّذِينَ يُؤْتَمُّونَ وَالسَّاطِ
ظُلْمٌ فِي الْأَرْضِ مَرَّةً مَرَّةً

وَمِنْ أَهَانَةِ أَهَانَةِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. اللَّهُمَّ
انصُرْ مَنْ نَصَرَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاحْذِلْ مَنْ خَذَلَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِنَّا عِبَادُ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
أَذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ وَلِذِكْرِهِ
اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَى وَأَوَّلَى وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَهَمُّ وَأَتَمُّ وَأَكْبَرُ

خطبة الجمعة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَاهُ شَرَفًا وَفَخْرًا. وَخَصَّهُ بِمَا لَا يُحْصَى مِنَ الْعِزِّ وَالْجَلَالِ
وَالْخَصَائِصِ الْكَثْرَةِ وَشَرَحَ لَهُ صِدْقًا وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً
وَجَعَلَ صَحْبَهُ وَالْأَخْيَارَ صَحْبًا أَلْفَهُمْ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ
مَنْزِلَةً وَقَدَّمَ أَوَّلَى النَّاسِ بِهِ فِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَى
وَفَضَّلَ أُمَّتَهُ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ لَا تُحْصَى لَهُ

لهذه الخطبة
مجلس السيد العلامة
ابو القاسم نور الدين الطبري
شيخ الصوفية
فاطمة علي حسين كاز
شفا السعدونية

شَكَرًا ۖ لِّحُكْمِهِ عَلَىٰ أَنْ جَعَلْنَا مِنْ أُمَّتِهِ الْمُرَحْمَةِ
 حَمْدًا كَثِيرًا سِرًّا وَجَهْرًا ۖ وَلَشَّهَدَانِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تَكُونُ لِقَائِكُمْ فِي
 الْمَعَادِ دُخْرًا ۖ وَلَشَّهَدَانِ ۖ سَيِّدُنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَلَا سُؤْلُهُ السَّبْعُونَ بِأَمَلَةٍ الشَّحْخُوعَةِ السَّهْلَةِ الْغَلِيَّةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ إِمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَصَحْبِهِ
 الْجُودِ الْبَيِّرَةِ الزُّهْرَاءِ ۖ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا
 حُلُوهٌ خَصْرَةٌ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخَفُّكُمْ فِيهَا فَتَظُنُّ
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَأَتَقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوْلَىٰ
 فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ إِلَّا ابْنَ آدَمَ
 خَلَقُوا عَلَىٰ طَبَقَاتٍ شَيْءٌ مِنْهُمْ مِّنْ يُوَلَّدُ مُؤْمِنًا
 وَيَحْيَىٰ مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا وَمِنْهُمْ مَّنْ يُوَلَّدُ
 كَافِرًا وَيَحْيَىٰ كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَّنْ
 يُوَلَّدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَىٰ مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا ۖ وَ
 مِنْهُمْ مَّنْ يُوَلَّدُ كَافِرًا وَيَحْيَىٰ كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا
 إِلَّا ابْنَ الْغَضَبِ جَحْمَةَ ۖ تُوْقِدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا
 تَرُونَ الْحُمْرَةَ عَلَيْنِهِ وَانْتِفَاحَ أَوْدَاجِهِ فَإِذَا وَجَدَ

ورواه ابن جرير
 والترمذي وابن ماجه
 في السنن والدرر
 في شمسها
 في مسند
 ابن فضال
 في مجمع
 في مسند
 ابن جرير

أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَلَا رُخْصَ إِلَّا رُخْصَ الْإِنِّ
خَيْرُ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الرِّضَا
وَشَرُّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الرِّضَا
فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفِيءِ وَسَرِيعَ
الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ فَأَنْهَاهَا إِلَّا أَنْ خَيْرَ التَّجَارِ
مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَا حَسَنَ الطَّلَبِ وَشَرُّ التَّجَارِ
مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَا سَيِّئَ الطَّلَبِ فَإِذَا كَانَتِ
الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَا سَيِّئَ الطَّلَبِ أَوْ كَانَ سَيِّئَ
الْقَضَا حَسَنَ الطَّلَبِ فَأَنْهَاهَا إِلَّا أَنْ يَكُلَّ غَادِي
لَوْ أَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقْدَرُ غَدْرُهُ أَوْ أَكْبَرُ الْغَدْرِ
غَدْرُ أَمِيٍّ كَمَا مَقِيٍّ إِلَّا لَا يَمْتَنِعَنَّ رَجُلًا مَخَابَةٌ
النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِأَحْوَالِهِ إِذَا عَلِيَّةٌ إِلَّا أَنْ أَفْضَلَ
الْجِهَادِ كُلِّبَةُ حَقِّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ إِلَّا أَنْ
مَثَلُ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مَثَلُ مَا بَقِيَ مِنْ
يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ إِلَّا أَنْ لَكُمْ فِي زَمَانٍ
مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عَشْرَ مَا أَمَرَ بِهِ هَلَكَ ثُمَّ يَأْتِي
زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ عَشْرَ مَا أَمَرَ بِهِ نَجَا وَأَكْبَرُ

على اي فان احدى
 المفصلتين تقابل الاخرى
 فلا يخرج على الاطلاق
 ولا يدع على الاطلاق ١٢
 فانظر على مسكون في تبيين
 على بجمع الشئ في جمع

تاجبر ۱۲
۴۴ - دوا القرمی
عن ابن جریر - دوا القرمی
لضعف ۱۱
۴۵ - دوا القرمی
عن ابن جریر - دوا القرمی

الْكِبَارِ إِلَّا شَرَاكَ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ
 الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَأَيُّ الْفَحْشِ وَالْفَحْشِ
 لِكَيْسَاهِنَ الْإِسْلَامِ. وَإِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ إِسْلَامًا
 أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا. وَلَنْ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ
 يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْ شَكَ أَنْ يَعْتَمِدَ اللَّهُ بِعِقَابِ
 مِنْهُ. إِلَّا أَنْ لِلْإِسْلَامِ ضَوْيٌ عَلَامَاتٌ كُنَّا لَهَا طَرِيقٌ
 وَرَأْسُهُ وَجَمَاعَةُ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَتَمَامُ
 الْوُضُوءِ. أَلَا وَإِنَّ لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ بَدْعَةٍ كَيْدٌ بِهَا
 الْإِسْلَامُ وَأَهْلُهُ وَلِيًّا صَالِحًا يُدَبُّ عَنْهُ وَيَتَكَلَّمُ
 بَعْدَ مَاتِهِ فَأَخْتَمُوا حُضُورَ تِلْكَ الْجَالِسِ بِالذِّبِّ
 عَنِ الضُّعْفَاءِ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ
 مِنْ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ
 عَلَيْكُمْ جُمُعَةً فَرِيضَةً مَكْتُوبَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مَنْ وَجَدَ إِلَيْهِ سَبِيلًا جَعَلْنَا اللَّهُ مِنْ عَظَمِ

١٠ رواه أحمد بن حنبل
 ١١ رواه الطبراني في المعجم
 ١٢ رواه أبو داود
 ١٣ رواه الترمذي في المعجم
 ١٤ رواه ابن ماجه
 ١٥ رواه الطبراني في المعجم
 ١٦ رواه ابن جرير
 ١٧ رواه ابن أبي شيبة
 ١٨ رواه ابن أبي عمير
 ١٩ رواه ابن أبي عمير
 ٢٠ رواه ابن أبي عمير

شَعَائِرَ الْإِسْلَامِ وَتَابَعَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ الْأُولَى أَحْسَنَ الْكَلَامِ وَ
أَشْفَاهُ لَدَا وَآءِ الْقُلُوبِ وَأَسْقَامِ الْأَفْهَامِ كَلَامُ رَبِّهَا
الْمَلِكِ الْعَلَامِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ لَا خَالِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالسَّنَةِ الْمُطَهَّرَةِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ
فَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الخطبة الثانية

أُحْمَدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُقَاسِنُ بِهِ
وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَالْفُسْنِ وَمِنْ
سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ
يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

له منقح عليه من قد
لله منقح

بِئْسَ الْإِسْلَامُ عَلَى حَمْسٍ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدٌ
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَاتَّخَذَ وَصُوهُ
 رَضْصَانًا وَلَا يَأْتِيَنَّ مِنْ أَحَدٍكُمْ خِيَلٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ
 وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ * وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ
 مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَخَلْعِهِ وَالْمُخَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا هُوَ اللَّهُ عَنْهُ * وَكَانَ
 مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَالًا وَلَا إِيمَانٍ مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُ
 أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سَوَاهُ وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ
 يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ * وَمَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فُسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ
 مِائَةِ شَهِيدٍ * وَمَنْ أَكَلَ طَيْبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ وَأَمِنَ النَّاسَ
 بَوَاقِيَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ * وَتَرَكْتُ فِيكُمْ أُمُورَ لَنْ تَضِلُّوا
 مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ * وَمَا أَحْدَثَ
 قَوْمٌ بَدْعًا إِلَّا رَفَعْنَا مِنْهَا مِنَ السُّنَّةِ قَمَسَّكَ بِسُنَّةِ
 خَيْرٍ مِنْ أَحْدَاثِ بَدْعٍ * وَخَيْرُ أُمَّتِي قُرْبَى ثَمَرِ الدِّينِ
 يَلُوْثُهُمْ ثَمَرُ الدِّينِ يَلُوْثُهُمْ ثَمَرُ الدِّينِ بَعْدَهُمْ قَوْمًا
 يَشْهَدُونَ وَلَا يَسْتَشْهَدُونَ وَيَحْمِلُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ
 وَيَنْدِرُونَ وَلَا يَقُونَ وَيُظَاهِرُونَ فِيهِمُ السَّعْنُ * وَلَا

لحقيق
 من حيث ان
 من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

من باطن البخاري

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ أَيْضًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَيْهِ الْبَيَانُ +
 وَاخْتَرَعَ الْأَشْيَاءَ فِي أَحْسَنِ تَقْدِيرٍ وَأَعْرَبَ
 إِتْقَانٍ + وَقَدَّرَ الْمَقَادِيرَ بِجَلَالِ عِلْمِ حِكْمَتِهِ وَ
 كَوْنِ الْأَكْوَانِ + نَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَحَ مِنْ أَنْوَاعِ
 الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ + وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَيْءٍ + وَاشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي نَسَخَ بِدِينِهِ الْأَدْيَانَ
 وَبَعَثَهُ بِالْمِلَّةِ الْكَامِلَةِ الْمُنْتَهَاةِ عَنِ النُّقْصَانِ +
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ
 أَهْلُ الْأَرْضِ جُحُومٌ وَأَمَانٌ أَمَّا بَعْدُ
 أَيُّهَا النَّاسُ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَمَا أَمَرَكُمْ بِتَقْوَاهُ وَحَبِّبُوا
 إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ + وَاجْتَنِبُوا مَعَاصِيَهُ فَقَدْ كَرِهَ
 إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ + وَرَاقِبُوا
 فَإِنَّهُ مَعَكُمْ لَيَسْمَعُ وَيَرَى فِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَوَانٍ +
 وَادْكُرُواهُ حَتَّى تَكُونَ بِالْقُلُوبِ وَاللِّسُنِّ وَالْأَعْيُنِ
 وَالْأَسْرَاجِ + وَاشْكُرُوا حَتَّى تَكُونَ كَمَا خَوَّلَكُمْ

٢٨٣
 من جامع الترمذي
 ابن القيم رحمه الله تعالى

مَا لَا يَخْصِي مِنَ النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ * وَاحْذَرُوا
 بَطْشَهُ فَقَدْ حَدَّثَكُمْ نَفْسَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ *
 وَتَذَكَّرُوا أَيَّامَهُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ فَقَدْ قُصَّ عَلَيْكُمْ
 الْقَصَصُ حَتَّى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ * وَتَقَرَّبُوا
 إِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ لَتَنَالُوا عُرْفَ الْجَنَانِ * وَاعْمَلُوا
 لِآخِرَتِكُمْ فَكَانَتْ لَكُمْ عَالَمٌ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ * وَاسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ فِي كُلِّ حَظَّةٍ وَزَمَانٍ * أَلَمْ
 يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا
 نَزَلَ مِنْ الْحَقِّ الْمُبِينِ * وَلْيَاكُمُ الدُّنْيَا الَّتِي كُلُّكُمْ عَلَيْهَا فَاثِقٌ فَلَا تَغْرِبْكُمْ
 زَخَارُهَا الَّتِي آرَبَاجُهَا إِلَى حُسْرَانٍ * وَنَعِيمُهَا إِلَى
 بُؤْسٍ وَزِيَادُهَا إِلَى نُقْصَانٍ * وَتَذَكَّرُوا مَا وَصَفَهُ
 اللَّهُ فِي آيَاتِ الْقُرْآنِ * إِمَّا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ * جَعَلَنِي اللَّهُ وَ
 إِيَّاكُمْ مِمَّنْ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ وَأَنَابَ * وَاسْتَغْفِرُوهُ
 مِنْ قُرْطَاتِكُمْ بِصِدْقِ السَّابِ * إِنَّ أَبْلَغَ لَوْ ^{عِظَ}
 زَجْرًا وَانْتَعَهَا أُولَى الْأَلْبَابِ ذِكْرًا * كَلَامُ اللَّهِ
 الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا * وَالْعَصْرَانِ الْإِنْسَانُ

لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ تَوَصَّوْا
بِالْحَقِّ وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ ۖ بَارَكُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ ۖ وَنَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَلَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَشَرَحَ صَدْرَهُ وَوَضَعَ عَنْهُ وَزْرَهُ وَرَفَعَ
لَهُ ذِكْرًا ۖ وَافْتَرَضَ طَاعَتَهُ عَلَى كَافَّةِ النَّاسِ
جَعَلَ الدِّلَّةَ وَالصَّغَارَ عَلَى مَنْ خَالَفَ لَهُ أَمْرًا
وَأَتَاهُ بِلَوَاءِ الْحَمْدِ وَوَعَدَهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ
الشَّفَاعَةَ الْعَظِيمَةَ فِي الْآخِرَى ۖ وَكَرَّمَهُ بِأَنَّ مَنْ
صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِمِائَةِ عَشْرٍ ۖ فَحَمْدُ
عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي ضَعُفَتْ قُوَى الْبَشَرِ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّهَا
شُكْرًا ۖ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهِادَةٌ يُعَدُّهَا الْمَعَادُ حُرًّا ۖ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ

صَلَوةً لَا يَزَالُ مُكْرَّمٌ رُهَايَا حُلُوعَصْرًا افْعَصْرًا اِمَّا
 بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاَوْصِيَكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
 فَإِنَّهَا وَصِيَّةُ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ + وَأَحْذِرْكُمْ وَنَفْسِي الْغَفْلَةَ
 عَنْهُ وَنِسْيَانَ يَوْمِ الْحِسَابِ + وَأَحْذِرْكُمْ وَإِيَّايَ عَلَى
 شُكْرِ نِعَمِهِ فَمَا أَحَقُّهَا بِأَنْ تُشْكِرُوا فَلَقَدْ خَصَّكُمْ مِنْ
 فَضْلِهِ بِأَحْظَى الْأَوْفَرِ وَجَعَلَكُمْ مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
 لِلنَّاسِ يَا مُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَیَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ +
 فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ مَا هَذِهِ الْغَفْلَةُ وَالْعِبْرُ بِمَرَأَى مِنْكُمْ
 وَمَسْمُوعٌ + وَمَا هَذِهِ الْقِسْوَةُ فَلَا قَلْبٌ يَحْشَعُ وَلَا عَيْنٌ
 تَدْمَعُ + هَذَا وَآخِبَارُ الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ لَدَيْكُمْ مُتَمَلِّكَةٌ
 وَكِتَابُ اللَّهِ لَيْلًا وَنَهَارًا عَلَيْكُمْ مُتَمَلِّكٌ + وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذِكْرٍ
 بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا + وَمَنْ أَجْهَلُ مِنْ حَذَرِ
 الْمُحَالِكِ فَلَا يَحْذَرُ مِنْهَا + وَاللَّهُ مَا قَسَتْ الْقُلُوبُ حَتَّى
 رَأَيْتُ عَلَيْهَا الدُّبُوبَ + وَلَا أَخَذْتُ الْعُيُونَ حَتَّى غَطَّتْ
 عَلَيْهَا غِشَاوَاتُ الْعُيُوبِ + فَلْيَتَّقُوا قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ
 عَسَا هَآ أَنْ تَلَيْنَ + وَآيَقُضْ هَآ بِذِكْرِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ
 فَإِنَّهُمَا سَحَى الْيَقِينِ + وَذَكْرُوهَا يَوْمَ الْقِيَامِ النَّاسُ فَيُذَكِّرُ الْعَالَمِينَ

يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ + يَوْمَ لَا تَنْفَعُ نَفْسٌ
لِنَفْسٍ شَيْئًا وَلَا أَمْرٌ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ + فَإِنْ جَادَ بِالْفَضْلِ فَأَيُّنَ
الْحَجَلُ بِالْحَيَاءِ مِنْهُ وَالْعَنَابُ وَإِنْ قَضَى بِالْعَدْلِ فَأَيُّنَ
الْوَجَلُ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ + أَمَّا الْجِنْسُ أَمْ كُمْ النَّاسُ عَمَلُهُ لَا
تَقْوَى عَلَى حَرِّ النَّارِ + وَلَا تَصْبِرُ عَلَى ضَرْبِ الْعَصَةِ وَكَوْثَرِ
النَّمْلِ الصَّغَارِ + فَكَيْفَ تَقْوَى عَلَى حَرِّ النَّارِ الشَّدِيدِ
أَمْ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى ضَرْبِ الزَّبَانِيَةِ بِمَقَامِعِ الْحَدِيدِ +
أَمْ كَيْفَ تُطِيقُ لَسَعَ عَقَّارِبِ كَالْبَغَالِ + وَحَيَاتِ كَلْبِ عَنَابِ
الْجَمَالِ + خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صَمِيمِ النَّارِ + وَأَعَدَّ لَهُ الْعُصَاةِ
فِي دَارِ الْبُورِ + أَعَاذَنَا اللَّهُ جَمِيعًا مِنْ عَذَابِهِ + وَتَفَضَّلَ
عَلَيْنَا بِرَحْمَتِهِ وَتَوَّابِهِ + قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَ
مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْنَا مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ + وَالرَّحْمَةُ الْمُهَذَّاةُ إِلَى الْعَالَمِينَ + وَعَلَى
إِلِهِ وَصَلَّتْهُ أَجْمَعِينَ + خُصُوصًا عَلَى أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ
الْأَكْرَمِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الْأَمِينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ +
وَعَلَى خَلِيفَتِهِ الْمُوَيَّْدِ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ

أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ الْفَارُوقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَعَلَى نُجْبَةٍ
 الصَّحْبِ بَعْدَ الشَّيْخَيْنِ أَبِي عَمْرٍو وَعُمَتَانِ ذِي التُّورَيْنِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ. وَعَلَى أَبِي السَّادَةِ وَعُمْدَةِ الْقَادَةِ أَسَدِ اللَّهِ
 الْغَالِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَعَلَى نَجَائِثِ
 رَسُولِ الثَّقَلَيْنِ الْإِمَامَيْنِ الْهَمَامَيْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَعَلَى أَمُومَا
 سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَ
 عَلَى عَمِيهِ الْمُعْظَمَيْنِ فِي النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ حَمْرَةَ وَأَبِي
 الْفَضْلِ الْجَبَّارِ. وَعَلَى بَقِيَّةِ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرَةِ. الَّذِينَ
 بَايَعُوهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. وَعَلَى جَمِيعِ الْأَرْوَاحِ وَالْعِزَّةِ الْمُطَهَّرِينَ
 وَسَائِرِ الصَّحَابَةِ وَمُسَبِّعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. أَللَّهُمَّ أَعِزِّ الْأَسْلَامَ وَأَنْصَارَهُ.
 وَأَذِلِّ الشِّرْكَ وَأَصْهَارَهُ. وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ هَذَا كَرَّمَهُ اللَّهُ
 الْعَظِيمُ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِنِعْمَةِ بَرَدِكُمْ وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ

خطبة يذكر فيها فضل شعبان

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي خَصَّ بَعْضَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ
 بِالشَّرِيفِ وَالْتَفْضِيلِ + وَوَعَدَ الْعَامِلِينَ فِيهَا
 بِمُضَاعَفَةِ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ الْجَزِيلِ + تَحْمَدُهُ
 فَهِيَ أَهْلُ أَحْمَدٍ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ + وَأَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهِادَةً تَذْكُرُهَا الْيَوْمَ الثَّقِيلُ + شَهِادَةً
 تَنْتَفِعُ بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْوَالِدَ الْوَلَدُ وَلَا الْجَنْدِلُ الْجَنْدِلُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَنْعُوتُ
 فِي التَّوَرَةِ وَالْإِنْجِيلِ + نَبِيُّ اخْتَارَهُ اللَّهُ لِلرِّسَالَةِ وَ
 خَصَّهُ بِالتَّعْظِيمِ وَالتَّجْذِيلِ + نَبِيُّ أَسْرَى بِهِ لِكُلِّ مَن
 الْمَسِيدِ الْحَكِيمِ وَإِدَّاهُ بِالْأَمِينِ جَبْرَيْلُ + نَبِيُّ أَرْمَى
 اللَّهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أَعْظَمَهَا مُحْكَمُ التَّنْزِيلِ + صَلَّى اللَّهُ
 وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ مَائِدَةً مَائِدَةً فِي الْبُكَرَةِ
 وَالْأَصِيلِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ فِي اخْتِلَافِ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَعِبْرَةً وَإِنَّ فِي دَوْرِ الْأَرْصَانِ لِمَا
 يُؤَوِّظُ نَاثِمَ الْفِكْرَةِ وَإِنَّ فَوَاتِ الْأَيَّامِ كَحَسْرَةٍ لَا
 تُؤَاخِزُهَا حَسْرَةٌ + وَلَمَّا فِي مَوَاعِظِهَا لِمَا يَجْرِي مِنْ

الْغَائِلُ لِعِمْرَةٍ + عَشِيَّةُ تَرْوُحُ وَتَأْتِي بِكَرَّةٍ + وَأَحْوَالُ
 تُرْفَعُ مَرَّةً وَتُخْفَضُ مَرَّةً + وَعَلَيْشُ عَاقِبَةُ طَبِيعَةٍ
 حِسَابُ عَلَى مُنْقَالِ الدَّرَّةِ + وَزُمَرَةٌ مِّنَ الْأَيْسَامِ
 تَنْقَضِي وَتَخْلَفُ زُمَرَةٌ + وَحَيَاةُ آخِرُهَا مِّنَ الْمَوْتِ
 كَأْسُ مَرَّةٍ + وَدَارُ عُرُورٍ كَمْ فَاجَأَتْ حَبِيبًا بِمَا يَكْرَهُ
 وَكَمْ أَرْجَحَتْ مُطْمَئِنًّا إِلَيْهَا عَلَى غَرَّةٍ + مَوَاعِظُ وَاللَّهُ
 تَتَصَدَّقُ لَهَا الصُّحُورُ + فَمَا لَهَا لَا تَلِينُ الْقُلُوبُ بِالنِّيِّ
 فِي الصُّدُورِ + فَاعْتَبِرْ يَا أُولِيَ الْالْبَابِ + وَتَدْرُورًا
 بِزَوَاجِرِ الْكِتَابِ + وَاحْرِصُوا عَلَى نَفَائِسِ أَعْمَارِكُمْ كَيْ
 لَا تَذْهَبَ سُدًى + وَاحْذَرُوا أَنْ تُضَيِّعُوهَا فِي مَا لَا
 يَنْفَعُ فَكَيْفَ فِيهَا يَصْرُ أَبَدًا + وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ
 عَنْهَا غَدًا + وَأَنَّهُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ
 شَيْءٍ عَدَدًا + فَالْبِدَارُ الْبِدَارُ رُجُوعًا إِلَيْهِ وَمَتَابًا +
 وَاخْتِنَا مَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالْكِسَابِ + فَقَدْ آيَتُمْ
 الْأَيَّامَ مَا أَسْرَعَ هَذَابًا + أَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى شَجَرٍ
 رَجَبَ تَصَرٍّ مَرَكْسَةٍ مِّنْ نَّجَارٍ + وَتَصَرَّ مَتَّيَّامٍ
 وَلِيَا إِلَيْهِ لَشَطْرٍ مِّنَ الْأَعْمَارِ + لَقَدْ حَفِظَ مَا اسْتَوْدَعَهُ

فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَصَارَ شَهِيدَ عَدَلٍ لِمَنِ أَحْسَنَ مِنْكُمْ
 وَعَلَى مَنْ أَسَاءَ. فَالْفُوزُ لِمَنْ أَوْدَعَهُ صَاحِبُ الْحَقِّ مِنَ الْعَمَلِ
 وَالْحَبِيبَةِ كُلُّ الْحَبِيبَةِ لِمَنْ أَسْلَمَ عَنْهُ وَهُوَ حَلِيفُ
 الرَّكْلِ قَدْ أَرَكُوا مَا فَرَطْتُمْ فِيهِ بِصَدَقِ السَّابِ
 وَسَارِ عُمُورِ الطَّاعَةِ رِيَّكُمْ مَسَارِعَةَ الْحَرِيصِ عَلَى نَيْلِ
 الثَّوَابِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي شَهْرِ فَضْلِهِ اللَّهُ عَلَى الشُّهُورِ
 وَخَصَّهُ بِالْبَرَكَاتِ وَمُضَاعَفَةِ الْأَجْرِ. شَهْرٌ نَعَزُّ
 فِيهِ الْأَعْمَالِ عَلَى الرَّبِّ الْغُفُورِ. وَشَهْرٌ تُسَنُّ فِيهِ
 الصِّيَامُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ. يُضَاعَفُ اللَّهُ
 فِيهِ لِعَامِلِ الْخَيْرِ ثَوَابُهُ وَأَجْرُهُ. فَاجْعَلُوا أَعْيُنَكُمْ
 الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَسَيْلَةً لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَدُخْرَةً وَ
 أَحْذَرُوا التَّفَرُّطَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ النَّدَامَةُ وَالْحَسْرَةُ.
 وَاسْتَكْبَرُوا فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ. وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ
 وَصِلَاتِ الْأَرْحَامِ وَمُوَسَّاتِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ مِنَ
 الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ. وَسَارِعُوا إِلَى الْخَيْرَاتِ فَهَذَا
 أَفْضَلُ أَوْقَاتِهَا. وَاعْلَنِي سَوْمُ مَهَلَةِ الْحَيَاةِ قَبْلَ فَوَاتِهَا
 لَعْنُ وَضِلِّ فَاتِهَا. وَقَدْ مَوَّلَا أَنْفُسَكُمْ مَا يَنْفَعُهَا غَدًا

قَبْلَ هُجُورِهَا وَفَاتِهَا + وَاحْذَرُوا لَذَاتِهَا وَمُطَاوَعَةَ
 شَهَوَاتِهَا + وَتَوَرَّعُوا عَنْ جَحَائِمِ اللَّهِ تَنَالُوا السَّلَامَةَ
 مِنْ سُورِهَا وَالْأَمَانَ مِنْ تَبَعَاتِهَا + جَعَلَنِي اللَّهُ مِنْ
 بَدَأِ نَفْسِهِ فَذَكَرَهَا + وَنَحَاَهَا عَنِ السُّوءِ وَبَالِغِ أَمْرِهَا
 إِنَّ أَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ ذِكْرًا + وَأَبْلَغُهَا وَقَعَا فِي الْقُلُوبِ وَ
 زَجْرًا + كَلَامٌ مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ
 تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ لِيُؤْتِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيُرِيدَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ

الخطبة الاولى لكسوف الشمس والقمر

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُظْهِرِ الْآيَاتِ عِبَرِ النَّاسِ ظَاهِرِينَ + وَصَارِفِ
 النَّازِلَاتِ عَنِ الْمُتَّقِينَ الدَّاكِرِينَ + وَمَوْجِبِ الْمُرِيدِ
 مِنْ تَعَمُّهِ لِلْمُحْسِنِينَ الشَّاكِرِينَ + وَجَلِّالِ الْحَاضِرِينَ وَ
 الْبَادِيْنَ + وَسَامِعِ وَجِيفِ أَفْئِدَةِ النَّاسِ كِبِينَ وَ
 الْخَائِفِينَ + أَحْمَدُهُ عَلَى أَسْبَالِ سَائِرِهِ الْجَمِيلِ + وَأَعُوذُ
 بِهِ مِنْ وَبَالِ مَكْرِهِ الْوَبِيلِ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَحَدَّةٌ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا
وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى
بَشِيرًا وَنَذِيرًا + وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا +
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَوةً
وَسَلَامًا كَثِيرًا + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ آيَاتِ السَّاعَةِ
مُتَرَادِفَةٌ تَتَرَى كَيْتَابَ الْجَوَّهِ يَتَّبِعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا
الْأُخْرَى + وَلَا تَزَالُ عُظُمَاؤُهَا تُنْسِيكُمْ الصُّغُرَى + حَتَّى
يَحْمِقَ بِهَا اللَّهُ لَكُمْ بِالطَّامَةِ الْكُبْرَى + فَمَا فَعَلْتَ الْعِبْرَةُ
الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا مِنْ ظُهُورِ الْكَوَاكِبِ نَهَارًا وَسُودَادٍ
الشَّهْرِ جَهَارًا أَحَدَتْ فِي قُلُوبِكُمْ وَجَدَّ أَمْرُكُمْ عِنْدَ
اللَّهِ عَمَلًا + فَإِنَّ الْفَادِرَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ
الْعَذَابَ عَلَى مَنْ عَصَاهُ قُبْلًا + فَلَا تَحْسِبُوا عِبَادَ اللَّهِ
إِظْهَارَ آيَاتِ لَكُمْ لَعِبًا + لَكِنْ لِيُنْجِزُوا إِلَى اللَّهِ رِعَابَ وَرَهَابًا
وَتَجْعَلُوا التَّوْبَةَ إِلَى رِضَاهُ سَبِيلًا + مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكُمْ
عَلَى الْغَفْلَةِ وَالْإِصْرَارِ غَضَبًا + وَعَلَى الشُّكَا سُلِّ الْقُصُورِ
نَضْبًا + كَمَا أَرَاكُمْ مِنَ الشَّمْسِ اسْوَدَّادَ مَنْظَرِهَا + بَعْدَ
الْتِمَاعِ نُورِهَا وَصَفَاءِ جَوْهَرِهَا + فَتَنْ عَيْدُكُمْ لِحُلُولِ الْعِبَادِ

ظلامها. أم من يهواه يكشف عن العباد لإمامها. سبحانه لا يصر في أحد
 غيرهم إماما. ولا يعرف سيرها ومقامها. إلا وإن الشمس والقمر خلق الله
 وأنسان من ليلته. لا ينكشفان لغير أحد. لا حياة. فبادر وارحمكم
 الله. التوبة والاستغفار والأعمال الصالحات والنسب الحسنات و
 اجتماع السيئات فإن يومئذ نور الشمس وجب سواد الشمس وحسب
 القمر. وظلام ضوء النهار. وانقصار ملك الدوام.
 وكما لا تحطف الجبال وتطول الرحيم الستار وسعة
 العزيز الغفار الذي جاد عليكم بفضلها فجلاها وأعادها
 لكم بطولها وكرمهم كما بداها. فإين أنتم عن الشمس إذا ردها
 على عقيها. وسيرها في غير مذهبها. حتى يرد لها طالع
 من قعرها. فعندها تغلق أبواب التوبة لطا إليها. و
 تتعدد أسباب الأوبة لحاطبها. أم كيف يكفر إذا كثر
 الشمس في القيامة فاسودت. وتكد كدت لإلهوال صم
 الجبال وانهدت. ووضعيت الجسود على مئين جهنم
 فامتدت. وعظمت المطالبات فاحدلت. وطالت
 الحطبات فاشتلت. ونصب ميزان الحق لوزن أعمال
 الخلق وجاء ربك لنصرة المظلوم وفصل الحكمة بين الخطو

هَذَا لَكَ يَتَبَيَّنُ لِلْعَالِمِينَ أَنَّ الظُّلُمَ ظُلُمَاتٌ وَأَنَّ فِي الْقِيَامَةِ
 زُفَرَاتٍ وَحَسَرَاتٍ + فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرَ أَقْلَعِ عَمَاهُو عَلَيْهِ مِنْ
 الْعَصِيَانِ يَا خَلَصَ اللَّهُ لِيَجْازِيَ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْإِحْسَانِ
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ إِدَانِيَةِ النَّبَةِ + وَأَوْضَحِي لِي كَمُ
 مِنْ طُرُقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
 الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَحْمَدُ بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَكْفُرُوا
 وَأَمْنَكُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا + بَارَكَ اللَّهُ لِي لِي كَمُ وَلَقَدْ
 الْعَظِيمُ وَنَفَعِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ بِلَايَاتِ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ + وَاجَارَنِي وَ
 إِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَتَبَتْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُكَ الْعَظِيمُ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوكَ

خطبة أخرى تصلي للنسوف والكسوف
 أَشْجَدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَتَقَدَّسَتْ
 الْقُدْرَةُ الَّذِي فَصَحَتْ قُدْرَتُهُ الْجَبَّارَةُ وَقَصَمَتْ
 الْغَيُورَ الَّذِي حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قُطُوبُ

لِنَفْسٍ تَرْكُهَا وَانْتَهَضَتْ. الْغَرَضُ الَّذِي إِذَا غَضِبَ كَلِمَتُ
الْبَحْرِ لَمْ تَغْرِيقُ الْعَصَاةَ وَزَفَرَتْ. وَتَسَاقَطَتِ الْجُودُورُ هَبَّتِ
وَانْتَثَرَتْ. وَخُسِفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَكَادَتْ الْجِبَالُ أَنْ
تَهْطَلَ لَوْ لَا كَلِمَةُ مَنْ أَلَّهِ سَبَقَتْ. أَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا
طِيبًا عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي تَوَلَّى وَكَذُرَتْ. وَأَسْأَلُهُ لِي وَلَكُمْ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَأَنْ يُخَلِّمَ لَنَا الْخَيْرَ إِذَا دُنِيَ الْوَفَاةَ وَحَضَرَ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذَلَّتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ وَالْأَصْوَاتُ
خَشَعَتْ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي
مَتَّ يَبْعُثُهُ النُّبُوَّةَ وَخَمَّتْ. وَحَيَّرَتْ مُجْزَأَهُ الْعُقُولُ
وَهَرَّتْ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
أَصْحَابِهِ مَا هَمَلْتَ الشُّحْبُ وَالسُّكُوتُ. أَمَّا بَعْدُ فَأَوْصِيكُمْ
عِبَادَ اللَّهِ وَلِنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّهَا الدَّخِيلَةُ الَّتِي
إِذَا اضْطَرَّ إِلَيْهَا صَاحِبُهَا نَفَعَتْ. وَهِيَ التَّجَارَةُ الَّتِي مَنْ
قَدِمَ بِهَا يَوْمَ الْمَعَادِ أَجَحَتْ وَارْتَحَتْ. وَهِيَ الْوَسِيلَةُ الَّتِي
إِذَا شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفَعَتْ. وَهِيَ حُلَّةُ
الْكَرَامَةِ فَمَنْ لَبَسَهَا زَيَّنَتْهُ وَحَمَلَتْ. وَتَوَرَّتْ وَجْهًا بَيْنَ
يَدَيْ رَبِّهِ وَبَيَّضَتْ. وَلَا يَأْكُرُ وَالْمَعَاصِي فَإِنَّهَا الَّتِي دَمَرَتْ

الْعَصَاةُ مِنْ قَبْلِكُمْ وَأَهْلَكْتُ * وَسَلَبْتُهُمْ النَّعْمَ بَعْدَ حُلُولِ
 النِّقْمِ وَفَرَقْتُهُمْ شَدْرًا وَمَذْرَأَةً نَجَحَتْ وَبَدَّدْتُ * وَأَذِيقُهُمُ
 الْمَرَارَةَ بَعْدَ حَلَاوَةِ الْعَيْشِ وَكَدَّرْتُ * وَنَقَلْتُهُمْ عَلَى
 الْأَرْغَامِ مِنْ سَعَةِ الْقُصُوفِ إِلَى ضَيْقِ الْقُبُورِ وَأَسَكَنْتُ *
 فَذَهَبَتْ لَذَائِهُمُ وَبَقِيَتْ تَبَعَاتُهُمْ وَاشْتَدَّتْ حَسْرَتُهُمْ
 وَتَحَلَّتْ عَنْهُمْ الْأَخْلَاقُ وَهَجَرَتْ * وَعَاكِلُ يَقُومُونَ وَقَدْ
 انْجَلَتْ وَجُوهُهُمُ الْمَعَاصِي وَسَوَّدَتْ * وَهَذَا أُنْتَمُوا إِلَيْهِ
 فَاسْتَدْرِكُوا مَا فَاتَكُمْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِتَكُونُوا مِنَ
 الْفِرْقَةِ الَّتِي فَازَتْ وَنَجَتْ * وَاعْتَبِرُوا بِهَذِهِ الْحَادِثِ
 الَّتِي آدَهَشَتْ الْعُقُولَ وَبَهَرَتْ * وَانْظُرُوا إِلَى هَذِهِ
 الْكَوَالِبِ النَّثِيرَةِ الَّتِي مَا خَالَفَتْ اللَّهَ قَطُّ وَلَا عَصَتْ *
 كَيْفَ اكْسَيْتُ حُلَّةَ السَّوَادِ بَعْدَ الْبَهْجَةِ الْمُضِيئَةِ وَانْكَسَفَتْ
 فَكَيْفَ تَكُونُ حَالُ وَجُوهِ الْعَصَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا وَرَدَتْ
 غَيْرَ نَائِبَةٍ وَقَدِمَتْ * فَالزُّمُوا عِبَادَ اللَّهِ مِنَ الْأَدَابِ عِنْدَ
 كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَا وَرَدَتْ بِهِ السَّنَةُ الْغَرَاءُ وَ
 تَبَتُّ * مِنَ الصَّلَاةِ وَالذُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالصَّدَقَةِ
 وَوَعَلَةِ الرَّحِمِ وَالْإِقْلَاعِ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي إِذَا ظَهَرَتْ فَضَحَتْ

وَلَا تَعْتَقِدُوا امْتِلَ اَهْلُ الْبَاطِلِ فَاِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَا يَنْكَسِفَانِ لِبَنَاتٍ اَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَا لِدَوْلَةٍ
عُزِلَتْ + بَلْ هُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ بِهِمَا
عِبَادَهُ اِذَا كُذِّبَتْ مَعَاصِيهِمْ وَفُتِحَتْ + لَعَلَّهُمْ
يَتُوبُونَ وَيُنِيبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَيَصْرِفُ عَنْهُمْ
الْبَلَاءَ الَّتِي عَظُمَتْ + اَيُّنَ مَنْ رُزِقُوا عَيْنًا بِاَكِيَّةٍ
اِذَا ذُكِّرَتْ ذُنُوبُهَا فَاضَتْ مِنْ خَشْيَةِ مَلِكِهَا وَ
دَمَعَتْ + وَاعْضَاءُ مُطِيعَةٍ اِذَا نُرِبَتْ اِلَى رِضَاءِ
مَوْلَاهَا سَارَعَتْ اِلَى خِدْمَتِهِ وَدَأَبَتْ + ذَهَبُوا اِلَّا
قَلِيلًا وَلَكِنْ رَحْمَتُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِعَظَمِهِ سَبَقَتْ
جَعَلَنِي اللَّهُ وَايَاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ + وَجَنَّبَنِي
وَايَاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + اِنَّ احْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + وَاِذَا
قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
اعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + فَازْدَابَرَقَ الْبَصَرُ
وَحَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْاِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ اَيْنَ الْمَقَرُّ + كَلَّا لَا وَزَرَ اِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ

وَالْمُسْتَقَرُّ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَ مَعْدِنِ مَا قَدَّمَ وَآخِرَهُ
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ * وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ * وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ
 عَذَابِهِ الْأَلِيمِ * وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ أَجْمَعِينَ *
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * فَاسْتَغْفِرُكُمْ ***

الخطبة للاستسقاء

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ
 الرَّاسِيَّاتُ وَالصُّحُورُ الْقَاسِيَّاتُ * وَأَحْيَى الْأَرْضَ
 بِالْمَطَرِ بَعْدَ الْمَوَاتِ * فَتَجَرَّتْ بِأَمْرِ عَيْنٍ نَابِغٍ تَصَدَّقَتْ
 بِطَاعَتِهِ شَجَرٌ نَابِغٌ أَحْمَدُ عَلَى جَمِيعِ النِّعَمِ * وَأَشْكُرُكُمْ
 عَلَى الْإِلَاءِ وَالْقِسَمِ * وَاسْتَغْفِرُكُمْ لِزَلَّاتِ الْجَوَارِحِ بِالْأَعْمَالِ
 الْقَبَائِحِ * وَاسْأَلُهُ أَنْ يَسْتُرَ الْعُيُوبَ * وَيُدْهَبَ عَنْهَا
 جَمِيعُ الْكُرُوبِ * وَيَتَجَاوَزَ عَنَّا السَّيِّئَاتِ * وَيَهْدِيَنَا
 إِلَى عَمَلِ الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدَنَا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَأَشْهَدُ

اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ. وَيَسِدِّهِ
 النَّفْعُ وَالضَّرُّ. وَأَشْهَدُ اَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا. وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَيَّاحًا مُبِينًا.
 اللَّهُمَّ فَضِّلْ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 سَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ
 حَقَّ تَقَاتِهِ. وَسَارِعُوا إِلَى طَاعَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ. وَمَا أَمُرُّكُمْ
 بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ فَافْعَلُوهُ. وَمَا نُهَيْتُمْ عَنْهُ مِنَ الْمَعَاصِي
 فَاجْتَنِبُوهُ. وَلَا تَغْتَرُّوا بِمَا أَسْبَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ النِّعَمِ.
 فَلَمْ يُعَاجِلْكُمْ عَلَى الْمَعَاصِي بِالنِّقَمِ. فَإِنَّ الْعَاصِينَ
 لَهُمْ مِنَ اللَّهِ اسْتِذْرَاجٌ وَتَمْكِينٌ. فَيُعْطِيهِمْ مِمَّا لَا يَصْلَحُ
 عَمَلُهُمْ بِأَخْذِهِمْ عَلَى الْغَرَّةِ وَالسَّهْلِ. وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ
 إِهْلَاكَ قَوْمٍ أَسْبَلَ عَلَيْهِمْ نِقَمَاتٍ تَرَى فَعِنْدَ ذَلِكَ
 يَتَسَفَّهُونَ. وَلَا يُعَدُّونَ لَهُ شُكْرًا فَيَأْخُذُهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 وَهُمْ سَاهُونَ. وَبِمَا بَسَطَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَيْرَاتِ لَاهُونَ
 عِبَادًا لِلَّهِ مَا أَصْعَبَ الْكُفْرَ بَعْدَ الشَّقَاءِ. وَمَا أَعَبَ
 الْكُفْرَ بَعْدَ الصَّقَاءِ. أَمَا تَرَوْنَ عَاقِبَةَ اتِّبَاعِ الْأَهْوَاءِ
 وَتَطْغِيفِ الْمِيزَانِ وَالْمِكْيَالِ. وَتَعَارِطِ الْإِيمَانِ الْفَاجِرَةِ

سَلَامٌ
 الْفُكْرُ وَالْكَفْرُ مِنْ بَعْضِهَا
 عَمَلُ الدُّنْيَا مِنْ بَعْضِهَا
 لَيْسَ بِهَا نِقَمَاتٌ تَرَى
 لَوْ كُنَّا وَدَّعَيْنَا
 أَرَادَ بَعْضُهَا

وَسَيِّئُ الْأَعْمَالِ كَيْفَ انْجَسَ عَنْكُمْ مَاءُ الْغَمَامِ ۖ وَ
رَضِيتُمْ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ الْأَعْمَارِ ۖ أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ
لَكُمْ هَذَا الْمَعَاشَ بُلْغَةً لَكُمْ إِلَى آخِرَتِكُمْ وَوَصْلَةً
لَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ لَا مَعَاشَ لَكُمْ إِلَّا
بِالْقَطْرِ الَّذِي يُنْزِلُ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنَّهُ يَمْنَعُهُ عَنْكُمْ
لِكثْرَةِ السَّيِّئَاتِ وَتَتَابِعِ الْخَطِيئَاتِ وَالشَّهَاقُ وَالْأَصْلَافُ
وَمَنْعَ الزَّكَاةِ وَالْإِسْتِطَانَةَ بِأَطْعَامِ الطَّعَامِ وَوَصْلَةَ
الْأَرْحَامِ وَتَنَاوُلِ الْحَرَامِ وَتَرْكِ الْإِسْتِغْفَارِ مِنْ
الْأَنَامِ فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ تَحْبِسُ الْأَمْطَارَ وَتُقْضِي
بِصَاحِبِهَا إِلَى دَائِرِ الْبَوَارِ فَقَاطِعُ الصَّلَاةِ لَا يَنْفَعُهُ عَمَلٌ
وَلَا يُغْفَرُ لَهُ زَلٌّ لَا يَهَارُ كُنِ الْإِسْلَامُ الْأَكْبَرُ وَالنَّاهِيَةُ
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالزُّنَا الْفَاحِشَةُ بِبَعْضِ الْكِتَابِ
الْفَضِيحَةِ الْعِظْمَاءِ يَوْمَ الْحِسَابِ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَكَلَ
الرِّبَا بِرُجْهِ حُسْرَانٍ وَزِيَادَتِهِ نَقْصَانٍ فَعَلَيْكُمْ عِمَّا
اللَّهُ بِالتَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ عَلَى مَافَاتِ وَالتَّذَارُكِ بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَاتِ وَتَجَنُّبِ الْحَرَامِ وَكَثْرَةِ الْإِسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ يَمْحُو
الدُّنُوبَ وَيَذْهَبُ بِالْأَوْزَارِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ الْمِدَادَ

وَيُخَيِّرُ الْعِیُونَ وَلَا تَهَارِ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ
الْفُقَرَاءُ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا
قُوَّةً وَبَلَاءً إِلَى حِينِ اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبِقَائِكَ
وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ وَاحْيِ بِلَدَكَ لِكَيْتَ. اللَّهُمَّ اسْقِنَا عَيْنًا
مُغِيثًا هِنًا مَرِيئًا مَرِيئًا كَأَفْعَاغِيرِ ضَارٍّ عَاجِلًا غَيْرَ مُجَلٍّ^{بِطَل}
سَخَاءً مَا غَدَا فَاجْجَلًا طَبَقًا. اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَارِطِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ
كُنْتَ غَفَّارًا فَارْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا. اللَّهُمَّ أَذْهِبْ
عَنَّا الْغُلَا وَكَشِفْ عَنَّا الضُّمُ وَالْبَلَاءَ يَا ذَا الْجَلَالِ الْكَرِيمِ
اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَأَمِنَّا مِنَ الْخَوْفِ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ
الْأَيْسِينَ وَلَا تَهْلِكْنَا بِالسِّنِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّ بِالْبِلَادِ وَالْ
الْعِبَادِ مِنَ الْجُوعِ وَالضَّنْكِ مَا لَا نَشْكُو إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ
وَأَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ وَأَدِرْ لَنَا الضَّرْعَ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ
بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الْأَطْفَالَ الرُّضْعَ وَالْبَهَائِمَ الرُّشْعَ وَالْمَشَاقِقَ الرَّحْمَ
وَالشَّبَابَ الْحَضْعَ وَارْحَمِ الْخَلَائِقَ أَجْمَعِينَ. اسْعِفْنَا
اللَّهُ وَيَا كَرِيمُ يَا غَايَةَ الْمُرَامِ. وَجَعَلْنَا وَلَا يَكُفُّ مَنْ يَدُحُلْ

الْحَنَّةِ سَلَامٍ. أَحُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَدْعُوا
 رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. وَأَدْعُوهُ
 خَوْفًا وَطَمَاحًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ. كَلَامُ اللَّهِ
 إِلَيْكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 الْعَظِيمَ إِلَيْكُمْ وَكُلِّمِ السَّامِعِينَ فَاسْتَغْفِرُوا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

دائرة خطبة الاستسقاء

الحمد لله المنعم على خلقه بِالْأَمْوَالِ
 نَحْمَدُهُ وَنُثْنِي عَلَيْهِ مَا نَطَقَتِ الْأَلْسُنُ وَالْأَفْوَاهُ. وَشَهِدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ. وَشَهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ الْمُتَّقِيُّ مِنْ خِيَارِ الْخِيَارِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَصَلَّتْ حَرَكَاتُ الشِّفَاةِ. وَعَلَى آلِهِ وَ
 أَصْحَابِهِ الَّذِينَ مَنَعُوا أَحْكَامَ الدِّينِ عَنِ الْإِشْتِبَاكِ. أَمَّا
 بَعْدُ فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْمَلِكِ
 الْغَفَّارِ. وَعَلَيْكُمْ بِالْإِسْتِغْفَارِ فِي بَيَاضِ النَّهَارِ وَظُلَمِ
 الْأَسْحَارِ. وَافْرَحُوا بِحُكْمِ اللَّهِ بِبَابِ الْمَلِكِ الرَّحِيمِ وَ
 ارْغَبُوا إِلَى اللَّهِ فِي دَفْعِ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ. فَلْيَرْفَعِ اللَّهُ

يَا دُعَاءُ صَبِّحْكُمْ وَلِيصْعَدَ إِلَيْهِ بِالْإِبْتِهَالِ عَجْجُكُمْ وَ
 أَخْلَصُوا نِيَّاتَكُمْ فِي الدُّعَاءِ بِوَأَشْعُوا سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ فِي قَلْبِ
 الرِّدَاءِ + يَقْبَلُكُمْ اللَّهُ مِنَ الضَّرَاءِ إِلَى السَّرَاءِ + وَيُخْرِجُكُمْ
 مِنْ ضَيْقِ الشَّدَةِ إِلَى السَّعَةِ الرَّخَاءِ + فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَدُعَاؤُكُمْ
 مُسْتَمِعٌ وَعَلَى نِيَّاتِكُمْ مُطَّلِعٌ وَهُوَ الْقَائِلُ مَوْلَا سَائِلِكِ
 عِبَادِي عَيْنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَحْبَبْتُ عَوَاةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
 فَلَيْسَتْ حُجُوبٌ إِلَيَّ وَلَوْ تَوَلَّوْا لَعَلَّمْتُكُمْ مَشَارِقَ الْهُدَى لَنَا سَكَاةٌ هَطَلَاءُ
 تَحْفَهَا آذَانُ رَحْمَتِكَ وَتَقُودُهَا بَوَادِرُ رَأْفَتِكَ تُمْطِرُنَا
 مَطَرًا نَافِعًا تَحْتِي بِهِ بِلَادُكَ وَتَعِيشُ بِهِ عِبَادُكَ اللَّهُمَّ
 جُدْ عَلَيْنَا بِتَحْقِيقِ الْأَمَالِ وَأَسْعِفْنَا بِتَحْقِيقِ السُّؤَالِ + وَ
 تَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ وَالنَّوَالِ + وَلَا تَخْلُفْنَا مِنْ لَطَرِكَ
 فِي كُلِّ حَالٍ + اللَّهُمَّ وَخُنْ عِبَادُكَ الْمُسِيئُونَ الْعَوَادُونَ
 بِالذُّلُوبِ وَالْخَطَايَا + وَأَنْتَ الرَّبُّ الْعَفْوُ الْعَوَادُ بِالْفَضْلِ
 الْعَطَايَا + وَقَدْ جَلَّتْ ذُنُوبُنَا وَقَسَتْ قُلُوبُنَا وَعِنْدَكَ
 مَطْلُوبُنَا وَقَدْ ضَيَّعْنَا حُقُوقَكَ تَعَدَّنَا حُدُودَكَ وَتَابَعْنَا أَلْهَامِي
 فِي الْفَقْرِ طَاعَتِكَ عَمَّا حَلَمْتَ فَاعْتَدِنَا وَعَوَدْنَا بِعَفْوِكَ فَاجْتَرْنَا
 اللَّهُمَّ تَحْلَعْ عَنَّا مَظَالِمَ خَلْقِكَ وَلَا تَطْلُبْنَا حَقِّكَ فَتُخْرِجَنَا مِنَ الْقَصْرِ وَتُؤَدِّ

وَالظُّلُمَةُ السَّيُّئُونَ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَمْرُكُمْ بِأَمْرٍ بَدَّ فِيهِ بِنَفْسِهِ وَتَشَى بِمَلَائِكَةٍ
قُدْسِهِ وَأَيُّهُ بِأَلْمُؤْمِنِينَ مِنْ جَنِّ الْعَالَمِ وَإِنْسِهِ + فَقَالَ
تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى
التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ + اللَّهُمَّ ارْحَمْ
الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةَ الْمُهَدِّدِينَ الَّذِينَ قَضَوْا بِالْحَقِّ
وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ + اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اصْلَحْ
أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ +
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا
تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ + عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَ
إِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعْظُمُ لِعَظَمَتِكُمْ قَدْ كَرَّمُونَ + فَأَذْكُرُوا اللَّهَ الْعَلِيَّ
الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ

الحمد لله الذي هدانا لهذا
والحمد لله الذي هدانا لهذا
والحمد لله الذي هدانا لهذا

علی الشیخ ادا بتا منہ ولے روایت محمد بن
 بشیر بن النعمان و توفیقنا
 منہ و توفیقنا محمد بن
 بعض الروایات بتا
 ان احمد بن محمد بن
 محمد بن احمد بن محمد بن
 علی الشیخ ادا بتا منہ

خطبة النكاح

اِنَّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَكُنتُمْ غُرَّةً وَنُسْتَهْدِيهِ
 وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُورِ اَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا مِنْ
 بَهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ
 نَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ اَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اَمَّا بَعْدُ فَانْ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ
 اللّٰهِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ
 الْأُمُورِ مُحَرَّمَاتُهَا وَكُلُّ مُحَرَّمَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلُّ بِدْعَةٍ
 ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ * وَانَّ اللّٰهَ أَحَلَّ النِّكَاحَ
 وَنَدَبَ إِلَيْهِ وَحَرَّمَ السِّقَاحَ وَوَعَدَ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَكُمْ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
 وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللّٰهَ
 كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللّٰهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * وَ
 قَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُولُوا قَوْلًا
 سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ

[illegible]

تَعَالَى عَلَىٰ أَكْثَرِ النَّعمِ الَّذِي هُوَ الْإِيمَانُ بِالْحَافِظَةِ
عَلَىٰ إِبْنِ السُّنَّةِ وَالْقُرْآنِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ
تَطْهِيرِ الْجَنَانِ + وَلَا يَأْكُرُ أَنْ تَلْبِسُوهُ بِالظُّلْمِ وَتُضَيِّعَ
الْحُدُودَ وَالْإِسْتِهَانَةَ عَنَّا حَرَّمَ اللَّهُ الْمُعْبُودَ + وَاشْكُرُوا
تَعَالَى عَلَىٰ نِعْمِ الْعِلْمِ بَيِّنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَتَبْلِيغِهَا
إِلَىٰ الْجَاهِلِينَ مِنَ الْأَنَامِ + وَخَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي كُلِّ
مَقَامٍ + فَإِنْ عَجَزْتُمْ فَلْيَاكُرْ مِنْ خَلْطِ الْحَرَامِ بِالْحَلَالِ
وَالْتَجَارِي عَلَى اللَّهِ بِسَيِّئِ الْأَكْمَالِ + فَقَدْ جَاءَ أَنْ أَشَدَّ
النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَا يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ وَكَمَا قَالُوا
وَاشْكُرُوا عَلَىٰ مَا أَنْعَمَ بِهِ مِنَ الْعُقُولِ + وَمَا خَصَّكُمْ بِهِ مِنْ
أَرْسَالِ خَيْرِ نَبِيِّ وَرَسُولٍ + وَمَا أَمَدَّكُمْ بِهِ مِنَ الْكِتَابِ
الْعَرَبِيِّ الْمُبِينِ وَالنُّورِ السَّاطِعِ الْمُسْتَبِينِ + جَعَلَنِي اللَّهُ
وَلْيَاكُرْ مِنَ الذَّاكِرِينَ + وَلِنِعْمَائِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ + وَعَلَىٰ
بَلَايَةٍ مِنَ الصَّابِرِينَ + إِنَّ أَفْضَلَ الْكَلَامِ وَأَعْلَاهُ كَلَامُ
اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ سِوَاهُ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ + وَإِنَّ
تَعْدُدَ نِعْمَةِ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

خاتمة الطبع من السيد ارجل والعالم الصالح النبيل المولود عبد الباري سلم الله تعالى

الحمد لله الذي وفق خطباء الامة الامة لذكر ثناءه وحده + و
انطقهم على منابر الهداية بصدع عجائب قدرته وتعظيم مجده +
وصرف الادباء لطرق البيان تسهلا لقصده + وشرف النطقاء
باللسان افاضة لاحسانه ومده + والصلوة والسلام على سيدنا
محمد خاتم النبيين ورسوله وعبدته + الذي اشتق اسمه من اسمه
وفضله بما وقف الرسل دون حده + وحملته وصحبه القائلين
بسنته المطهرة من بعده + الوافين لعقد الايمان وشدة + ملاح
سحاب ببرقه وصوت برعده + **وبعد** فهذا الديوان الذي ليس
للمجارية في حلبة ميدانه يدان + الناطق لسان حاله عن صدق

مقاله قائله

ودع كل صوت غير صوتي فاني
قد بدد ربد رتمامه وفاح مسك ختامه على ارف حيلة بهيمة والطنبة
الشهيرة بالصد يقية الواقعة في بلدة بومال المحمية في اواخر ربيع
الاول سنة الف ومائتين وتسعين وست الهجرية القديسة على
صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية في عهد دولة حامية حوزها
وناظورة وضتها دارة محيط الرئاسة وغرة جهة السياسة لخبنة
النخبات وعمدة المكرمات حسنة الليالي والايام سلاله الالاء
الكرام عاليه الهمم والية النعم الملقبة بتاج الهند المخاطبة بالرش

هر قدم خار رده و شتمند سر بگذشت
 نیست راضی به تنزل شعبی مسیده
 سر من رنگ درش یافت ندانند بالین
 رحم کن ای تو تعیش و طرب آورده بر تو
 من و آندشت بلا خیز محبت که درو
 عالم نظم تراست سفر کرد شصیر
 صید وابسته فتر اک چنان صیادم
 سیر صدیق حسن خان که شنایش زبان
 در دل آید اگر اسکندریه کیوان منزل
 آن نسیم چمن خود که از منظر او
 معراج و گویی که مدوح ندانم کس را
 چرخ بر خویش برزد گدازد بخویش
 پیشتش انجای برآمد که بلندی برسد
 آن که میکهد بدو نیک بود و ممنونش
 تا مکه چون دید بقاموس خرد آگاه
 باز استادش باز خیر مثال آرایید
 اگر حبش فتح کرد دست و چین باغ خوا

لا یمنی شعبی و سیدان جوان نیز تر از شنبه و میدان شمشیر خوا

خار این شست بلا خیز ز شتمند گذشت
 دل ترقی طلب از عجز محشر بگذشت
 تن من خاک درش گشت ز لب بگذشت
 شب جان بر لب و ای تو برد بگذشت
 گرد باد آمده آگاه که مصر بگذشت
 گلشن از چشم بنیاد که یور بگذشت
 که لشوق طلب از فریب لاف بگذشت
 هم زد دنیا و دین جمله برابر بگذشت
 بر زبان اسوده اولاد پیب بگذشت
 هر که بگذشت چو گشت پراز بگذشت
 و داد از و جوی که کسری و نوح بگذشت
 بر زبان من اگر حرف نیک بگذشت
 عرض نیکه ببالید ز جوهر بگذشت
 بکن دریمیکه بیادش ز کفر بگذشت
 معنی لفظ حسودش منظر خرب بگذشت
 گوز تصرف بگویند که مصدر بگذشت
 گفتم از آل میسر بگذشت

بسته شد در سرفش کردن بر گشته بلند
 مگر الهام نمایند ز غیبم ^{لفظ}
 خواهش اهل جهان گفت که ای میرتغ
 جمعه نیست که یک خطبه مکرر نکنند
 مست فرمای که بامروز شیم کار نماز
 نازم این موعظه دریافت بهارایان
 نسخه موعظه و سخن ملک بام فلک
 تا بسالی بود از دولت او گر نظر
 دعوت خلق چنان کرد با صانع بوجل
 ایکه تا حشر نویسد گراوصاف ترا
 کو عدیل تو سیوطی ز جهان خیر است
 از تو عالم بخدادانی و ابراهیمی است
 بهره هستی طبع تو نازم که قلم
 از تو ساز طرب عالم چنان شد که لب
 هر که را تمخ تو دادند ز شیرین بر خات
 هر که ز آن سوئی تو آمد متمول آید
 جز تو کس جای کنج دل دیوانه نیست

سوده شد بر درش از امواج فلک برگشت
 بسکه مقدار تصانیف ز دفتر گشت
 دل بسیار طلبکار ز کست برگشت
 آنکه در از مننه بر لبند اکثر برگشت
 خم به پیمایی که هنگامه ساغر گشت
 گر نسیم حین وعظ بکا فر گشت
 ای بلندی طلبان کار منبر گشت
 نتوان گفت که یک خطبه مکرر گشت
 عالم از بغی و ز فحشا و ز منکر گشت
 نتوان گفت که یک صف مکرر گشت
 کو نظیر تو که استاد ز محشر گشت
 بت پرست و بت و تجمانه و آزار گشت
 دم تحریر نای تو ز مسطر گشت
 آه خشک آمد و چون ز غمره تر گشت
 هر که از بر تو روزیست ز شکر گشت
 هر که از کوی تو گشت تو نگر گشت
 شایخ رفت و همایون شد و اگر برگشت

نوشتر افتاد کلام ز کلام غالب بدعای تو شهیر تو بود ز منزه سنج از تو صاف طرب بهره دور و دلال	بر هر و راه تنهای تو ز هر بگذشت نغمه صبح تو ز امکان مخور بگذشت تا بگمبند مصفا ز مکدر بگذشت
--	--

قال گوهر کج خاتمه الفارغ

حمد که شایان والی باشد از زبان فصیح انسان نیاید + باین وجه که هر کسی باندازه فهم
خداداد میگوید + و آن از حیز ملک گمان و دائره فهم بیرون است + بان باید فهمید که
مرا برای عبادت هدایت نموده + و وصفیکه سزاوار نبی آسمان جاه باشد از بنده ممکن +
زیرا که ستوده و باب تجلیل است + بان یقین باید نمود که برای هدایت آفریده + و آن
کافیت خود بدلسوزی انجامیده + و درود سلام بیعد و حساب بر آل اجداد و اصحاب
مهداد باید رساند + و ممنون جلالت و مساعی جمیل ایشان باید بود + اما بعد بر طالبین
احکام جانفزای دین روشن باد که + اگر چه فی الحال کساد بازاری علماست +
و کالای علم سابقه کس مخیر + لکن بعضی علمای هالیون نهاد + بسبزی دین آب جان
خشک میکنند چنانچه درین ایام معدلت فرجام ضیای سیادت + نو جهان شرافت +
در شین کمالات + مخدوم نسل سادات + مرکز پرگار ارادت + علامه نکات و عبرت +
کان عنایت و مرحمت + فض هدایت و کرمیت + دیمیم دار و عظم گونی + اورنگ پیر
ملک نیک خونی + عتقایی قاف مناقب خاص + همای اوج اتقا و اخلاص + قطب آسمان
مکرم اخلاق + آفتاب ادودش و اشفاق + راس الموحیدین ملت نوشین ^{المتبعین}

تو نویسنده این کتاب هستی
و این کتاب را در این شهر
در این سال و این ماه
در این روز و این ساعت
در این مکان و این شهر
در این کشور و این ملت
در این دین و این مذهب
در این عصر و این زمان
در این حال و این مقام
در این حال و این مقام
در این حال و این مقام

دین آفتاب کین + مامی اساس شرک و بنیان بدعت + حامی قرآن ناطق و در واج سنت
 جناب سید محمد صدیق حسن خان صاحب + المصاحب و جواب و الاجاه امیر الملک
 زاد سلوک + ششده شتا + فروغ پدا + خانه آرامی توحید + خطب پیری محمد پیر
 سید الابرا + گوهر تخت آلاله + بونقان مدحت اصحاب کبار + تصویر تلقین + تمثیل
 علم و یقین + دبر احکام شریعت + در شاهوار نصیحت + نورایه نصیحت و هدایت + طور کجی
 جمعه و جماعت + آفتاب شروط صلوة کسوف + بدر عقد پیوند نماز خسوف + راهبر
 خطیب بلند مقام + دفتر خیر الموعظة الحسنه با خطب فی شهور السنه نام + این فقره لطیف
 بحساب جمل و سیطرت + بجایگاهای و مساعی انیقه تالیف فرمود + پی همراه پنج خطب
 بنیل معین نمود + و خطب نفیس عمیدین و کسوف علاوة آن + اگر چه علمای نامور سابق
 هم رقم زده اند مگر باین نفاست دیده نشده عبارت عجیب دیدنی است + و بگوش
 دل متدین شنیدنی + روانی میان بازار دین عرب می شکنند + و حلاوت فصاحت
 لب جان بند میکنند + نواصحاب و الاجاه مؤلف پناه و پنج کتاب اند و هر یک
 در بگو و لاجواب + هزارها روپیه باطل مطالب میدهند + و بجایگاهای حسیاب گوارا
 می کنند و کتب بلا قیمت عظامی نمایند + اینهمه برای نفع انام است نه دودین نام +
 چنین قدسی نهاد و مجد و علوم کمتر یو جود می آید + رزاق الکبیر علم و دولت او زیاده

نماید

چکیده شمع ملک فدای علی مراد آبادی حال وارد بھوپال +

صواب	خطا	صفح	سطر	صواب	خطا	صفح	سطر
اِغْتَرَّ	اِغْتَرَّ	١١١	٥	مَسْأَلَتُهُ	مَسْأَلَتُهُ	٨٥	٥
حَقَّقَهُ	حَقَّقَهُ	١١٣	٦	عُفِّرَ	عُفِّرَ	٨٦	٦
اَلْحَقَّ	اَلْحَقَّ	٩	٧	زَلَّتْهُ	زَلَّتْهُ	٨٧	٧
يَحْقِقَاتٍ	يَحْقِقَاتٍ	١٤	٨	اَلْمَقْتَرَبِ	اَلْمَقْتَرَبِ	٨٨	٨
وَأَسْتَهْدِيهِ	وَأَسْتَهْدِيهِ	١١٧	٩	يَا لَهَا	يَا لَهَا	٨٩	٩
وَأَسْتَعِينُهُ	وَأَسْتَعِينُهُ	١١٨	١٠	حَلَهُ	حَلَهُ	٩٠	١٠
مَشِيدَةً	مَشِيدَةً	١١٩	١١	وَصَفًا	وَصَفًا	٩١	١١
الْعِزَّةُ	الْعِزَّةُ	١٢٠	١٢	غَرِدَتْ	غَرِدَتْ	٩٢	١٢
الرَّجَفَاتِ	الرَّجَفَاتِ	١٢١	١٣	أَدْخَلْنَا	أَدْخَلْنَا	٩٣	١٣
الْعَظِيمِ	الْعَظِيمِ	١٢٢	١٤	سَائِلَةً	سَائِلَةً	٩٤	١٤
يَجْمَعُ	يَجْمَعُ	١٢٣	١٥	سَائِلًا	سَائِلًا	٩٥	١٥
وَأَعْتَزَّارِ	وَأَعْتَزَّارِ	١٢٤	١٦	يَبْلُغَانِ	يَبْلُغَانِ	٩٦	١٦
الْعَقْلَةُ	الْعَقْلَةُ	١٢٥	١٧	عَقْلَاتِهَا	عَقْلَاتِهَا	٩٧	١٧
الْمُهَلَّةُ	الْمُهَلَّةُ	١٢٦	١٨	وَيَقُومُ	وَيَقُومُ	٩٨	١٨
سُنَّ	سُنَّ	١٢٧	١٩	الرَّاجِعَةُ	الرَّاجِعَةُ	٩٩	١٩
الْمُفْضِلُ	الْمُفْضِلُ	١٢٨	٢٠	إِذَا	إِذَا	١٠٠	٢٠
وَلَا تَعْرِفُكُمْ	وَلَا تَعْرِفُكُمْ	١٢٩	٢١	يَوْمَ الْحِسْرَةِ	يَوْمَ الْحِسْرَةِ	١٠١	٢١
بِهَا	بِهَا	١٣٠	٢٢	بِحُجْرَةٍ	بِحُجْرَةٍ	١٠٢	٢٢
أَتَعْظَا	أَتَعْظَا	١٣١	٢٣	الْيَوْمِ	الْيَوْمِ	١٠٣	٢٣
شَهَادَةِ شَهِدٍ	شَهَادَةِ شَهِدٍ	١٣٢	٢٤	الشُّجَّاتِ	الشُّجَّاتِ	١٠٤	٢٤
بِتَوْحِيدِهِ	بِتَوْحِيدِهِ	١٣٣	٢٥	تَرْكُو	تَرْكُو	١٠٥	٢٥
الْأَيَّامِ الظَّاهِرَةِ	الْأَيَّامِ الظَّاهِرَةِ	١٣٤	٢٦	فَكَمْ تَبَادُرُونَ	فَكَمْ تَبَادُرُونَ	١٠٦	٢٦

صَفْه سَطْر	خَطَا	صَوَاب	صَفْه سَطْر	خَطَا	صَوَاب
١٢٢	١٢	اعْتَاق	١٣٤	اعْتَاق	صَوَاب
١٢٤	٢	سَمِيح	١٣٩	لَمْفِضَةٌ	لَمْفِضَةٌ
١٢٨	٢	مُخْلَص	١٤٠	الصَّعَابُ	الصَّعَابُ
١٢٩	١٦	أَخْرَجَتْهُ	١٤١	وَطُولُ	وَطُولُ
١٣٠	٢	بَشْر	١٤٢	وَتَضَائِقُ	وَتَضَائِقُ
١٣١	٩	وَسَوَامُهَا	١٤٣	وَشَدَّةُ	وَشَدَّةُ
١٣٢	١٤	الرَّجِيمُ	١٤٤	تَفْرِجُ	تَفْرِجُ
١٣٣	١٢	بِاللَّهِ مِنْ	١٤٥	لِلْعَالَمِينَ	لِلْعَالَمِينَ
١٣٤	٣	الشَّيْطَانِ الْجَلِيمِ	١٤٦	تَنْدُبُ	تَنْدُبُ
١٣٥	١٢	مَا تَمُّ	١٤٧	عَلِمَ	عَلِمَ
١٣٦	٢	تَايَ فِيهِ	١٤٨	تَلْتَدُ	تَلْتَدُ
١٣٧	٤	بِحَقِّهِ	١٤٩	مُتَّحِلٌ	مُتَّحِلٌ
١٣٨	١٢	قَبْلُ	١٥٠	التَّغْيِيرُ	التَّغْيِيرُ
١٣٩	٩	الْأَهْوَاءِ سَاجِدًا لِلْهَدَايَةِ سَاجِدًا	١٥١	حَائِرُونَ	حَائِرُونَ
١٤٠	٣	فَكَانَ	١٥٢	يُؤْذَنُ	يُؤْذَنُ
١٤١	٩	أَمْطَرَهُمْ	١٥٣	الذُّنُوبُ	الذُّنُوبُ
١٤٢	١٠	وَحَامَتِ	١٥٤	بِرَأْيِ	بِرَأْيِ
١٤٣	١	الْأَخْوَانِ	١٥٥	خِيَالَاتِ	خِيَالَاتِ
١٤٤	٣	وَأَسْتَهْدِيهِ وَأَسْتَهْدِيهِ	١٥٦	يَشْغَلُهُ	يَشْغَلُهُ
١٤٥	٨	عَدْنَانِ	١٥٧	طَالِبِ الْحَسَنِ	طَالِبِ الْحَسَنِ
١٤٦	١٢	النَّاسِ	١٥٨	يُؤْذَنُ	يُؤْذَنُ
١٤٧	١٤	النَّدَمِ	١٥٩	وَأَجُودُ	وَأَجُودُ

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
١٦١	٨	وَمَلَانِيَّة	وَمَلَانِيَّة	١٤٩	١	نَحَاوَا	نَحَاوَا
١٦٢	١٤	تُبْلَغُ	تُبْلَغُ	=	٣	الدَّعْوَاتِ	الدَّعْوَاتِ
١٦٣	١٥	الْفَائِزُ	الْفَائِزُ	١٨٣	٢	الغُيُوبِ	الغُيُوبِ
١٦٤	١٢	وَالْأَسْرَارِ	وَالْأَسْرَارِ	=	٨	الدَّعْوَاتِ	الدَّعْوَاتِ
١٦٩	٥	نَحْوَرُ	نَحْوَرُ	١٨٥	٢	نَدَامَ	نَدَامَ
=	٤	واصفراؤ	واصفراؤ	=	٣	الغُرُكَاتِ	الغُرُكَاتِ
=	٩	عِمَارَاتِ	عِمَارَاتِ	١٩٤	١٢	فَأَقْرَضُونَهُ	فَأَقْرَضُونَهُ
=	=	كَمَفْتَرَضَةٍ	كَمَفْتَرَضَةٍ	١٩٨	٢٧	يَوْمَ	يَوْمَ
=	=	وَأَمَانِ	وَأَمَانِ	=	١٠	وَرَسُولُهُ	وَرَسُولُهُ
١٤٢	٣	اضاعت	اضاعت	=	=	الْخِيَانَةِ	الْخِيَانَةِ
=	٥	الموسومة	الموسومة	=	١٣	الظُّلُونِ	الظُّلُونِ
١٤٣	٢	النَّبِيَّتِ الْحَرَامِ	النَّبِيَّتِ الْحَرَامِ	٢٠٠	٢٧	دَائِمِينَ	دَائِمِينَ
=	١٠	دَائِمِينَ	دَائِمِينَ	=	١٢	لِلْقُبُورِ	لِلْقُبُورِ
=	١٥	هَذِهِ	هَذِهِ	٢٠٣	١٤	اغفله	اغفله
١٤٥	٨	وهذا	وهذا	٢٠٣	١	تعيب	تعيب
=	١١	فيلود	فيلود	٢٠٥	٣	الْمُخْتَارِ	الْمُخْتَارِ
١٤٦	٣	انْفَقُوا	انْفَقُوا	٢٠٥	١١	الْقَدِيمِ	الْقَدِيمِ
١٤٨	١١	فَارْقُبَا	فَارْقُبَا	٢٠٨	١٥	تَشْمَلُكُمْ	تَشْمَلُكُمْ
=	١٢	وَاتَرَكُوا	وَاتَرَكُوا	٢١٠	٢	اسْتَضِيئُ	اسْتَضِيئُ
=	١٣	فَتَدْرِكُكُمْ	فَتَدْرِكُكُمْ	=	=	اسْتَنْدِ	اسْتَنْدِ
=	=	وَأَقْبِلُوا	وَأَقْبِلُوا	٢١١	١٢	ادْمَانُ	ادْمَانُ
١٤٩	١	مَقَامِ	مَقَامِ	٢١٢	٣	الْهَدْيُ الصَّالِحُ	الْهَدْيُ الصَّالِحُ
						وَالْعَبْدُ الْحَسَنُ	وَالْعَبْدُ الْحَسَنُ

لَمْ يَكُنْ فِيهِ
الْمَالُ أَوْ يَجِيءُ الْغُيُوبُ
مِنْ الْغُيُوبِ وَخَرَّ الْمَالُ فِي الْغُيُوبِ
الرَّابِلُ وَالْأَلْفُ مِنْ
الْحَامَتِ "و"

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٢١٥	١٢	بَاقِي	بَاقِي	٢١٥	١٢	بَاقِي	بَاقِي
٢١٦	٥	مِلَاثُكُمَا	مِلَاثُكُمَا	٢١٦	٥	مِلَاثُكُمَا	مِلَاثُكُمَا
٢٢١	٥	الْأَسْمَاءُ	الْأَسْمَاءُ	٢٢١	٥	الْأَسْمَاءُ	الْأَسْمَاءُ
٢٢٣	٣	أَعْرَفَ	أَعْرَفَ	٢٢٣	٣	أَعْرَفَ	أَعْرَفَ
٢٢٤	١٣	تَامِينَ	تَامِينَ	٢٢٤	١٣	تَامِينَ	تَامِينَ
٢٢٥	٢	الدِّينِ	الدِّينِ	٢٢٥	٢	الدِّينِ	الدِّينِ
٢٢٦	١٩	أَبْنَاهُ	أَبْنَاهُ	٢٢٦	١٩	أَبْنَاهُ	أَبْنَاهُ
٢٢٧	٤	وَمِلَاثُكُمَا	وَمِلَاثُكُمَا	٢٢٧	٤	وَمِلَاثُكُمَا	وَمِلَاثُكُمَا
٢٢٨	٢	تَكْرِي	تَكْرِي	٢٢٨	٢	تَكْرِي	تَكْرِي
٢٢٩	١٩	الْحُسَامِ	الْحُسَامِ	٢٢٩	١٩	الْحُسَامِ	الْحُسَامِ
٢٣١	١٣	فَاجْلَةٍ مُنْطَلِقَةٍ	فَاجْلَةٍ مُنْطَلِقَةٍ	٢٣١	١٣	فَاجْلَةٍ مُنْطَلِقَةٍ	فَاجْلَةٍ مُنْطَلِقَةٍ
٢٣٢	١٤	بِرِّقَانًا	بِرِّقَانًا	٢٣٢	١٤	بِرِّقَانًا	بِرِّقَانًا
٢٣٣	١	نَتَسَمَّى	نَتَسَمَّى	٢٣٣	١	نَتَسَمَّى	نَتَسَمَّى
٢٣٤	٤	الْمَلِكِ	الْمَلِكِ	٢٣٤	٤	الْمَلِكِ	الْمَلِكِ
٢٣٥	٨	كُلِّ	كُلِّ	٢٣٥	٨	كُلِّ	كُلِّ
٢٣٦	٢	قَرَحَ	قَرَحَ	٢٣٦	٢	قَرَحَ	قَرَحَ
٢٣٧	١	وَلِيَتَوَلَّ	وَلِيَتَوَلَّ	٢٣٧	١	وَلِيَتَوَلَّ	وَلِيَتَوَلَّ
٢٣٨	١٩	وَلَا تُجْزَى	وَلَا تُجْزَى	٢٣٨	١٩	وَلَا تُجْزَى	وَلَا تُجْزَى
٢٣٩	١٤	الْعَوْرَاءُ	الْعَوْرَاءُ	٢٣٩	١٤	الْعَوْرَاءُ	الْعَوْرَاءُ
٢٤٠	١	الْجَفَاءُ	الْجَفَاءُ	٢٤٠	١	الْجَفَاءُ	الْجَفَاءُ
٢٤١	٢	عَمِيلٌ	عَمِيلٌ	٢٤١	٢	عَمِيلٌ	عَمِيلٌ
٢٤٢	٤	أَحَبُّ	أَحَبُّ	٢٤٢	٤	أَحَبُّ	أَحَبُّ

صوابه منها
ما في الصحيحين
عن أبي هريرة رضى
الله عنه قال قال
عليه السلام
سئل أي الصيام
أفضل فقال شهر
الله المحرم كذا في
السيال الجوارى
كذا ورد في صحيح
هم ما شؤراء
وتشع ١٢٣

بالسنة
عشر
ينبت
ما
الدين

صفحة	سطر	خط	صواب	خط	سطر	صفحة
٢٤٧	١٠	١	وَكَيْهَم	وَكَيْهَم	٣٠١	٢٤٧
٢٤٨	٨	٢	وَزَيْن	وَزَيْن	٣٠٢	٢٤٨
٢٤٩	١٢	٣	حَائِطَةٌ	حَائِطَةٌ	٣٠٣	٢٤٩
٢٥٠	٤	٤	وَأَمِنْ	وَأَمِنْ	٣٠٤	٢٥٠
٢٥١	١٣	٥	وَأَذِ	وَأَذِ	٣٠٥	٢٥١
٢٥٢	١٤	٦	وَالْوَيْد	وَالْوَيْد	٣٠٦	٢٥٢
٢٥٣	١٥	٧	مَنْهُمْ	مَنْهُمْ	٣٠٧	٢٥٣
٢٥٤	١٦	٨	الْمَجَالِسِ	الْمَجَالِسِ	٣٠٨	٢٥٤
٢٥٥	١٧	٩	فَمَشَّكَ	فَمَشَّكَ	٣٠٩	٢٥٥
٢٥٦	١٨	١٠	وَأَسْتَغْفِرُ	وَأَسْتَغْفِرُ	٣١٠	٢٥٦
٢٥٧	١٩	١١	فُوطَاكُمْ	فُوطَاكُمْ	٣١١	٢٥٧
٢٥٨	٢٠	١٢	يَعْدَهَا	يَعْدَهَا	٣١٢	٢٥٨

بَيَانُ الرُّمُوزِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي الْمَقْدَمَةِ

سبي	وب	فت	سبب
السيل التجاري	وبل الغامر ح	الفتح الرأني	سبيل السليم
المتدفق على	شفاء الأوامر	فتاوى الشوكاني	شرح بلوغ المرام
حدائق الأهدار	للإمام الشوكاني	رحمة الله تعالى	السيد محمد
للإمام الشوكاني			الأمير البغدادي
صرا	هد	حج	ن
الصراط المستقيم	الهدى النبوي	حجة الله البالغة	نيل الأوطار
المعجم الغني	المحافظ ابن القيم	الشيخ الإسلام	منتقى الأخبار الشوكاني

ط

ط

رو

الروضة الندية	السوي في الرأى	مطالع السعد في
شرح الدرر النيرة	المنيرة في شرح الأشفا	الكلام على ما بعد
للشيخ أدام الله	والبسطة	السيد محمد عثمان
أقبله وضاعف		الميرغني شيخ شيخنا
كرمه وجزله واجاله		العلامة حسين بن
وخصه بالماله		محسن الانصارى

بسم الله الرحمن الرحيم
قد بعون الله وحسن توفيقه

في الخطب للسنة الكاملة

المسمى بالوعظ الحسن بما

يخطب به في شهر ربيع السن سنة ١٢٩٤

